



العثور على أحياء تحت الأنقاض بعد 5 أيام على الزلزال... وتركيا تعد «برنامجاً شاملاً» للنهوض بالمناطق المنكوبة

اليوم السادس... الأنين يتخافت والأمل يتضاءل



نسوة ينتحن في مقبرة بأديامان أمس (أ.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق جندريس (رياض حلب) - فراس كرم واشنطن، علي بردى

تم، اليوم (السبت)، 6 أيام على الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا، فجر الإثنين، وأودى بحياة ما لا يقل عن 22 ألف شخص، وفق حصيلة غير نهائية، وحول أرواح واسعة من البلدين إلى مناطق منكوبة، في وقت تكثف فيه فرق الإغاثة جهودها للعثور على ناجين، وسط شعور بانها في سياق حقيقي مع الزمن قبل أن يتلاشى آنين العالقين تحت الأنقاض، الذي كان يرشد المسعفين إلى أماكنهم.

وصدرت، أمس، تقارير عدة عن إنقاذ أطفال ورجال ونساء ظلوا عالقين تحت الركام لخمسة أيام، ما أعطى دفعة قوية للمسعفين لمواصلة عملهم بجهد أكبر، رغم تضائل الأمل بالعثور على مزيد من الأحياء تحت الأنقاض. ويجانب أكوام الركام في المناطق المنكوبة، كانت أمهات وزوجات وأقارب يلفون أجسادهم بالبطاطين، ويتخفقون حول نيران أشعلوها من أخصاب جمعوها؛ لتساعدهم في التغلب على الانتظار لساعات طويلة وسط برد شديد ودرجات حرارة تصل أحياناً إلى 10 درجات تحت الصفر في ساعات الليل.

في الداخل

فرق إنقاذ سعودية جديدة تصل إلى تركيا 5 ص

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي واصل لليوم الثالث جولته في المناطق

قصف روسي مكثف بالصواريخ و«المسيرات»... والعالم ينتظر «الهجوم الشامل»

موسكو وكيف تصعدان مع اقتراب الذكرى الأولى للحرب



إزالة أنقاض منزل دمرته ضربة روسية في كوميشيفخا جنوب أوكرانيا أمس (أ.ب)

أنحاء البلاد، ووفقاً لرئيس بلدية خاركييف، إيغور تيريكوف، كانت هناك ضربة أخرى للبنية التحتية الحيوية للمدينة. وحسب السلطات الأوكرانية، أطلق الجيش الروسي، الجمعة، 71 صاروخاً، إضافة إلى مسيرات مفخخة من نوع «شاهد» إيرانية الصنع، أسقط منها 61 صاروخاً، وذلك في هجوم جوي مكثف استهدف كل مناطق أوكرانيا من الشرق في خاركييف إلى أقصى الغرب في أوديسا جنوباً وليف شمالاً، ومن كيف إلى كل مناطق الوسط. ومع ربط التصعيد القوي أخيراً بحاجة الكرملين إلى «إنجاز المهمة» أو جزء كبير منها على الأقل، يتوقع خبراء أن تكون المرحلة المقبلة حاسمة لجهة تحديد السقف الأدنى المقبول من جانب الكرملين، الأمر الذي يعني «تحرير الأراضي الروسية الجديدة» نهائياً على الأقل، أو الذهاب نحو معركة شاملة تهدف إلى إجبار الأوكرانيين على «الاستسلام» في حال فشلت هذه المهمة.

موسكو، راشد جبر كيبف، «الشرق الأوسط»

تتوقع أوساط طرفي النزاع في الحرب الأوكرانية إطلاق مرحلة جديدة من الصراع تشهد فيها المعارك في محاولة لرسم خريطة «شبه نهائية» لمناطق النفوذ على الأرض مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لانفجار المعارك، التي بدأت في 24 فبراير (شباط) الماضي. وفي هذا الإطار، جاء تكثيف النشاط العسكري الروسي بالتزامن مع تكثيف تحركات الرئيس فولوديمير زيلينسكي في أوروبا للحصول على أسلحة ومعدات ثقيلة، وقبل عودة الأخير من جولته الأوروبية، كتفت موسكو هجماتها بشكل قوي في مسعى لتوجيه رسالة واضحة إلى الغرب بأن تسليح أوكرانيا لن يغير كثيراً من المعادلات التي رسمها الكرملين على الأرض. وأعلن صباح أمس الجمعة، عن سماح دوي انفجارات ضخمة في كيبف وخاركييف، وتم الإعلان عن إنذار غارات جوية في جميع

قالت إنها لا تريد القنبلة النووية... (رغم قدراتنا)

إيران تتهم «عملاء» إسرائيل بهجوم أصفهان

طهران، «الشرق الأوسط» اتهمت إيران «مرتزقة» إسرائيل بتنفيذ الهجوم على الموقع العسكري في طهران نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. وذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية، أمس (الجمعة)، أن قوات الأمن ألقوا القبض على «عناصر رئيسية» في الهجوم بطائرات مسيرة على موقع عسكري في أصفهان، وفق «رويترز».

بيان أوروبي يطالب ب«العدالة والشفافية»

مساع لـ «تدويل» تحقيق انفجار مرفأ بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط» لفت الأوساط السياسية والقضائية في لبنان الذي صدر أمس، عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى النرويج وسويسرا، الذي طالب «كل الأطراف المعنية في لبنان باحترام استقلالية القضاء والامتناع عن جميع أعمال التدخل والسماح بتحقيق قضائي عادل وشفاف في انفجار المرفأ». وفيما أحيا هذا الموقف الأمل لدى المطالبين بتحقيق دولي في الانفجار مع استمرار عرقلة عمل المحقق العدلي القاضي طارق البطار، لا يبدو أنه أخرج القوى السياسية التي التزمت الصمت، فيما اعتبر مصدر قضائي أن «الاستكمال التحقيق أمر حتمي بغض النظر عن اسم القاضي الذي

مهمة عراقية «صعبة» في واشنطن (3 ص)
«أبو عجيبة»، الليبي يجري أول اتصال بعائلته منذ «اختطافه» (8 ص)
استدعاء مايك بنس في تحقيقات ضد ترمب (10 ص)

92 راقصاً وممثلاً ومطرباً دغدغ أداؤهم مشاعر الجمهور

«كركلا» تحيي في جدة قصة حب «جميل وبثينة»



لقطات من العرض المسرحي (الشرق الأوسط)

جدة، سعيد الأبيض

جدة، سعيد الأبيض

بسبب «تهريب» المعارضة أميرة بوراوي

تلويح جزائري بـ «قطيعة» مع باريس

بنهاؤه بين رئيسي البلدين ففتح صفحة جديدة بينهما». وقال إن المصالح الفرنسية (لم تعد تخفي مناوراتها، بل أصبحت تعلنها أمام الملأ وفي وضع النهار، وما هي اليوم على وشك بلوغ هدفها المتمثل في إحدان القطيعة في العلاقات الجزائرية - الفرنسية». وشتت قنوات إعلامية وحزبية جزائرية حملة قوية ضد فرنسا، وأشارت إلى بوراوي، دون ذكرها بالاسم: «اليسست صحافية ولا منقولة، ولا تحمل أي صفة... يتم إجلاؤها إلى فرنسا، لكن في ظرف

وسط جفاء بين البلدين 8 ص

الغام الحوثيين تصيد النازحين اليمنيين العائدين إلى مناطقهم

منطقة الحويان الخاضعة لسيطرة الانقلابيين الحوثيين في ضواحي تعز نتيجة انفجار لغم أرضي، وقالت إن الأربعة المصابين، هم 3 أطفال، أصغرهم في السابعة من العمر، إضافة إلى رجل يبلغ من العمر 60 عاماً، كانوا في حالة حرجة، وتم تحويلهم على الفور إلى المستشفى الذي تدعمه المنظمة في مديرية ذي السفال بمحافظة إب، إضافة إلى مستشفين آخرين بعد استقرار حالتهم الصحية.

وبحسب جوزيف البيك، منسق مشروع المنظمة في ضاحية الحويان التابعة لمحافظة تعز، فإن أحد الأطفال كان يلعب بجسم مجهول، تبين أنه لغم وانفجر على الفور، مما أدى إلى إصابة الطفل وآخرين من حوله، مبيناً أن هناك الكثير من الأطفال الذين يأتون إلى المستشفى للعلاج، «يعانون من إصابات خطيرة ناجمة عن تفجيرات الألغام الأرضية المميتة».

وفي المناطق التي تم تحريرها في محافظة تعز، أعلن عارف القحطاني مشرف المشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام (مسام)، أن الفريق تمكن من تأمين وتطهير مدرسة الشعب - عكاد التابعة لمديرية جبل حبشي من الألغام والعبوات الناسفة التي توجد على مداخل ومرافق المدرسة وتحت الأنقاض، وكانت تشكل تهديداً مباشراً لحياة الطلاب والطالبات من أبناء المنطقة المتخفيين بهذه الألغام.

وأشار إلى أن فريق «مسام» تمكن من استكمال مهمة تأمين المدرسة، من خلال العمل المتواصل والمتقطع خلال الأشهر الماضية في المدرسة، حيث انتزع 32 لغماً، وعبوة ناسفة، وقذيفة غير منفجرة، من تحت أنقاضها. وكان مدير عام مشروع «مسام» أسامة القصبي، ذكر أن الفرق الميدانية نزعَت منذ إنطلاقه المشروع في منتصف عام 2018 وحتى يوم 3 فبراير (شباط) الحالي، 384,895 لغماً وخزيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، من بينها 136,190 لغماً مضاداً للديابات، و6033 لغماً مضاداً للأفراد. وبين القصبي في بيان وزعه المشروع، أن الفرق الهندسية التابعة لـ«مسام» تمكنت حتى الآن من تطهير 43,845,128 متراً مربعاً من الأراضي اليمنية كانت مفخخة بالألغام والناظر والعبوات الناسفة.

عدن، محمد ناصر

مع استمرار وقف إطلاق النار في اليمن، رغم عدم تجديد الهدنة للشهر الخامس على التوالي، فإن ذلك كان كافياً لتشجيع الكثير من النازحين على العودة إلى مناطقهم الأصلية، لكنهم لم يكونوا يدركون أن الألغام التي نثرها الانقلابيون في الطرقات والمزارع ووسط التجمعات السكنية، وحتى في المدارس، تقربص بهم لاصطياد ارواحهم.

هذا الأسبوع كان حسن رمادي (19 عاماً) قد أنهى سنوات من النزوح القسري وقرر العودة إلى قريته في منطقة «الجاح» التابعة لمديرية النازحين في جنوب محافظة الحديدة، لكنه لقي مصرعه نتيجة انفجار لغم كان الانقلابيون الحوثيون قد زرعه بالقرب من منزله خلال فترة نزوحه.

وفي حادثة مماثلة، وفي نفس اليوم، حسب المرصد اليمني للألغام، قُتلَت امرأة وأصيب مدني آخر بانفجار لغم زرعه الحوثيون في مديرية الحالي التابعة إدارياً لمدينة الحديدة. في إحصائية المرصد اليمني للألغام، فإن 74 شخصاً في اليمن سقطوا بين قتل وجرح خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي نتيجة 41 حادثة انفجار الغام وناظر غير متفجرة وعبوات وقذائف من مخلفات الحرب في 9 من المحافظات اليمنية؛ أي إن هناك ضحيتين على الأقل في اليوم الواحد نتيجة حقول وشبكة الألغام التي زرعتها الانقلابيون، حيث كانت محافظة الحديدة أكثر المحافظات تضرراً منها، وحتماً إلى سنوات لتطهيرها.

سيدفع مخمها اليمنيون لجيل قادم، وفق تعبيره. وطالب الإيراني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوث الأممي ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفولة بالقيام بواجباتهم القانونية إزاء ما أطلق عليه «الجريمة الشنعاء»، داعياً إلى إعداد «قائمة سوداء» بقرارات ومديرية نهم في محافظة صنعاء بدورها، ذكرت منظمة «أطباء بلا حدود»، أن 4 مدنيين، بينهم 3 أطفال، أصيبوا في

ساقطهم للموت في جهات القتال، في أكبر جريمة ترتكبها بحق التعليم والطفولة في اليمن». وأشار إلى أن هذه الممارسات التي وصفها بـ«الإجرامية» تعيد للأذهان مشاهد تدريج عناصر التنظيمات الإرهابية (داعش والقاعدة) للأطفال على استخدام الأسلحة في معسكرات خاصة.

وحذر وزير الإعلام اليمني من النتائج المستقبلية الكارثية لعمليات الألغام التي زرعتها الانقلابيون وحرف فصول الدراسة عن أهدافها على صعيد العملية التعليمية، التي سيدفع مخمها اليمنيون لجيل قادم، وفق تعبيره. وطالب الإيراني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوث الأممي ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الطفولة بالقيام بواجباتهم القانونية إزاء ما أطلق عليه «الجريمة الشنعاء»، داعياً إلى إعداد «قائمة سوداء» بقرارات ومديرية نهم في محافظة صنعاء بدورها، ذكرت منظمة «أطباء بلا حدود»، أن 4 مدنيين، بينهم 3 أطفال، أصيبوا في

قالت إن استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب هدف لا رجعة عنه

الحكومة اليمنية: المجتمع الدولي أمام اختبار الضغط على الحوثيين



جانب من اجتماع الحكومة اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن (سبأ)

سياسة تقليص الإنفاق واقتصار ذلك على الجوانب الحتمية والضرورية. وأشاد مجلس الوزراء اليمني بجهود وزارة المالية في تنويع مصادر الإيرادات، وشدد على أهمية التنسيق الفعال مع السلطات المحلية في هذا الجانب، وضمان التوريد إلى حساب البنك المركزي اليمني، وعلى ضرورة استمرار جهود القضاء على الجبايات غير القانونية، وترشيد الإنفاق وتفعيل عملية الرقابة.

على صعيد آخر، ندد وزير الإعلام اليمني معمر الإيراني بتحويل ميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرتها إلى معسكرات قتالية، وقال إن ذلك «يمثل جريمة حرب وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية».

وأوضح الوزير اليمني، في تصريحات رسمية، أن الميليشيات الخوئية «حوّلت فصول الدراسة إلى قاعات لتدريب الأطفال بعمر الزهور على تفكيك واستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ثم

والغلب على التحديات المستجدة، وفي مقدمتها الآثار الكارثية للهجمات الإرهابية الخوئية على المنشآت النفطية، وتخفيف تداعياتها على الوضع الإنساني والاقتصادي. وأكد رئيس الحكومة اليمنية ثقته بدعم شركاء اليمن من الدول والمنظمات المانحة لخطط وبرامج طهران للحل السياسي».

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ زار الرياض والتقى مسؤولين سعوديين قبل أن ينتقل إلى عدن لقاء رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليبي، وتوجه بعدها إلى مسقط، حيث التقى مسؤولين عمانيين إلى جانب المتحدث باسم الميليشيات الخوئية، في سياق الاجتماع الحكومي نفسه، ذكرت المصادر الرسمية أن مجلس الوزراء اليمني التقرير المقدم من وزير المالية، حول السيناريوهات المختلفة للإيرادات المتوقعة لعام 2023. وأكد بهذا الخصوص على استمرار انتحاج

في النظام الإيراني للتعامل الجاد مع جهود إحلال السلام وتجديد الهدنة الإنسانية والدخول في عملية سياسية شاملة». وأضاف أن «استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي هدف لا رجعة عنه إذا لم تدعن ميليشيا الحوثي الإرهابية وداعموها في طهران للحل السياسي».

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ زار الرياض والتقى مسؤولين سعوديين قبل أن ينتقل إلى عدن لقاء رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليبي، وتوجه بعدها إلى مسقط، حيث التقى مسؤولين عمانيين إلى جانب المتحدث باسم الميليشيات الخوئية، في سياق الاجتماع الحكومي نفسه، ذكرت المصادر الرسمية أن مجلس الوزراء اليمني التقرير المقدم من وزير المالية، حول السيناريوهات المختلفة للإيرادات المتوقعة لعام 2023. وأكد بهذا الخصوص على استمرار انتحاج

الحوثيون يخضعون برلمانيين وسكاناً بصنعاء لدورات طائفية

في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات الخوئية حددت المساجد وبعض قاعات المناسبات الموجودة بنطاق كل حي في صنعاء كامكان لإقامة تلك الدورات

والمساجد وبعض قاعات المناسبات الموجودة بنطاق كل حي في صنعاء كامكان لإقامة تلك الدورات المشاركة في الدورات الفكرية بهدف أسمائهم من سجلات الغاز الخنزري، واعتبارهم من ضمن المناهضين للجماعة والمتعاونين مع الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها.

باتي ذلك بالتوازي مع دورات حوئية أخرى وجهها مسؤولو الأحياء الموالون للجماعة للسكان في 10 مديريات في صنعاء عبر مجموعات تواصل عبر تطبيق «واتساب»، تحضهم على الحضور فيما تسمى «دورات مركزية»

صنعاء، الشرق الأوسط،

كانت الجماعة الانقلابية الزمت منذ أيام بموجب تعليمات صادرة عنها، مسؤولي الحارات والمشرفين التابعين لها في ثلاث مديريات في العاصمة صنعاء، هي معين، والوحد، وإزال، والشروع بإقامة دورات ودروس تحت مسمى «فكرية وثقافية»، تستهدف بمراحلها الأولى سكان الأحياء، بما فيهم الشبان والأطفال في تلك المديريات.

وكعادة الميليشيات كل مرة في استعمال منابر المساجد وتحويلها إلى أذاعة لبيت الطائفية والتحريض على القتل والتعبئة والتحشيد إلى جهاتها، قالت مصادر محلية

صنعاء، الشرق الأوسط،

كثفت الميليشيات الخوئية في اليمن، في الأيام الأخيرة، من تحركاتها في أوساط السكان والعاملين في المؤسسات الحكومية الخاضعة لها في صنعاء من أجل إجبارهم على حضور أسبابت طائفية وتلقي دورات تعبوية تحت إشراف معممين ينتمون إلى سلالة زعيمها عبد الملك الخوئي، وفق ما أفادت به مصادر محلية مطلعة.

وفي حين شملت هذه التحركات مديريات عدة في صنعاء، واستهدفت النواب الخاضعين للجماعة في البرلمان غير الشرعي، يأتي ذلك في سياق سعي الميليشيات لتكريس الأحقية

لقاءات بين أطراف الاتفاق الإطاري ورافضيه تحت ضغوط «الرباعية الدولية»

ضوء في نفق الانقسام السوداني على العملية السياسية



الأطراف السودانية خلال ورشة مناقشة اتفاق السلام (سونا)

وتأتي هذه التطورات غداة انطلاق «مؤتمر شرق السودان» المقرر له غداً (الأحد)، وفقاً للآلية الثلاثية، الذي يعد استمراراً لسلسلة المؤتمرات المقررة قبل توقيع اتفاق نهائي،

الخميس، وكان المتحدث باسم العملية السياسية خالد عبد يوسف وصف مواقفها بأنها ليست خلافاً سياسياً، «بل بسبب غياب الإرادة السياسية».

ومنى أركو مناوي، لم يعترضوا على الإعلان السياسي، بل اقترحوا إضافة «فقرة جديدة» عليه، لكنها رغم الموافقة على مقترحها لم يوقعا الإعلان، وهو ما انكره في اجتماع

الخرطوم، أحمد لويس

بالسلام في القرن الأفريقي»، وذكر بيان صادر عن كتلة العملية السياسية، أمس، أن أسببية الخميس شهدت اجتماعاً ضم كلاً من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي» من الجانب العسكري، وكلاً من عضو مجلس السيادة الهادي إدريس، وأمين عام حزب الأمة الواثق البربر والقيادي في تجمع المهنيين طه عثمان، ممثلين للقوى المدنية الموقعة على الاتفاق، وكلاً من رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم، ورئيس «تحريض السودان» مني أركو مناوي، ونائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي جعفر البرغني، ممثلين للقوى غير الموقعة على الاتفاق، بحضور سفراء الرباعية الدولية، إلى جانب الآلية الدولية الثلاثية.

وقالت الآلية الثلاثية، في بيان، إنها شاركت في اجتماع ضم المدنيين والعسكريين الموقعين على الاتفاق السياسي الإطاري، وممثلين

واعتراف أفكار مؤسسها حسين الحوثي المستقدمة من إيران. وأشارت المصادر إلى بعض ما يتعرض له السكان في مناطق سيطرة الجماعة من انتهاكات وتعسفات ومضايقات يومية مستمرة وإتهامات مباشرة بسبب امتناعهم عن حضور الدورات التي تعدها الجماعة إلزامية على الجميع.

وكانت تقارير محلية عدة أكدت أن عمليات الاستقطاب الخوئية المتكررة للشبان والمراهقين وغيرهم في صنعاء تركزت طيلة السنوات الماضية من عمر الانقلاب بنحو 10 مديريات تتبع أمانة العاصمة صنعاء، التي تحوي كل مديرية فيها عشرات المربعات السكنية.

المشرفين في صنعاء؟»، وقال، «يعني هذا أن الجماعة الحاكمة في صنعاء هي مصدر كل السلطات ومالكها وليس الشعب، نريد دولة لكل اليمنيين يكون فيها الشعب مصدر كل السلطات، وعبر حاشد عن إدانته للمساعي الرامية إلى ادجعة النواب في صنعاء.

إلى ذلك تؤكد مصادر حوئية في صنعاء، أن غالبية السكان من موظفين ومسؤولين وبرلمانيين وأدباء ومثقفين وأكاديميين وتربويين وغيرهم في مناطق سيطرة الميليشيات لا يزالون يشكون من تعسفات قادة ومشرفي الجماعة، وسعيهم المتكرر لإزاهم بالإنخراط في مشروعها الانقلابي

وأناصر النظام السابق»، وترى في تمسكها بالتوقيع ككتلة محاولة منها لـ«إغراق العملية السياسية».

وإزاء ذلك، عقدت «الكتلة الديمقراطية» ورشة عمل في العاصمة المصرية القاهرة، دعت لها الحكومة المصرية خلال الفترة من 2 إلى 8 فبراير (شباط) الجاري، خرجت بنتييات دستورية جديدة بموازاة الاتفاق الإطاري، وأعلنت عزمها تشكيل حكومة من جانبها، دعت لها قوى الاتفاق الإطاري.

لكن الكتلة الديمقراطية لم تجد تاييداً محلياً أو دولياً أو إقليمياً لتربيتها، وبرز ذلك بوضوح في تحذيرات من المبعوثين الغربيين من «الاتحاد الأوروبي، وأمريكا، وفرنسا، والنرويج، والمنايا، وبريطانيا» الذين زاروا السودان الأسبوع الماضي، من عرقلة العملية السياسية واختراع أي عملية موازية للاتفاق الإطاري، باعتباره الخيار الأفضل لتشكيل حكومة بقيادة مدنية.

التي أنجز منها مؤتمراً «تفكيك نظام الثلاثين من يونيو (حزيران)، وتقييم اتفاق جوبا لسلام السودان»، وتلقى منها مؤتمراً أحدهما يناقش «إصلاح أجهزة الأمن والدفاع»، والآخر «قضية العدالة والعدالة الانتقالية»، الذي ينتظر أن يعقد خلال الشهر الجاري.

وترفض قوى العملية السياسية توقيع الاتفاق الإطاري في جماعات، وتشترط توقيع الممانعين كل عن تنظيمه، وتزعم أنها اتفقت مع العسكريين أطراف العملية السياسية، وقصرها على من سُمِّمَ «قوى الثورة»، ولم توقع قوى ذات طابع يساري الاتفاق الإطاري، وعلى رأسها «الحزب الشيوعي وحزب البعث»، إلى جانب لجان مقاومة وترفضه من حيث المبدأ، ولم توقعه حركتا العدل والمساواة وتحزير السودان، وتتمسكان بالتفكيك الجديدة التي أنشئت تحت اسم «الكتلة الديمقراطية»، وتضم حسب أطراف العملية السياسية «محاسب

إنزأل جديدة في شرق أوروبا في السواحل اليونانية؛ وهو ما يمثل ميزة استراتيجية»، منوهاً إلى أن «الكابل الجديد من أقصر المسارات لنقل البضائات إلى منطقة البلقان في شرق أوروبا ومنها إلى وجهات أخرى في غرب أوروبا، بما يسهم في تعزيز وضع مصر الاستراتيجية كمرکز عالمي لخدمات الاتصالات ومرور البيانات بين الشرق والغرب».

البلدين عبر البحر المتوسط. وكان البلدان قد وقعا في فبراير (شباط) 2022 مذكرة تفاهم في اليونان بهدف إنشاء الكابل، فيما عمرت نقطة ارتكاز لنقل الطاقة عبر توقيع الاتفاق بين الشركة المصرية للاتصالات (التي تمتلك الحكومة المصرية نسبة منها)، وشركة «غريد تليكوم» إحدى الشركات التابعة للمملكة لمتنقل الطاقة المستقل (IPTO) في اليونان، لإنشاء

ونوه شكري خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي جمعه مع ديندياس، بأن «العلاقات باتت (استراتيجية)، وهناك عمل على دفع العلاقات التجارية بين الجانبين، لا سيما في قطاع الطاقة المتجددة». وفي إشارة لافتة حينها، قال شكري إنه بحث مع نظيره اليوناني، «استمرار العمل الجاري على أكثر من محور لتعزيز التعاون

ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً ما يتعلق بتطوير الأوضاع في منطقة شرق المتوسط». وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونظيره اليوناني نيكوس ديندياس، خلال مباحثات عقمتها في القاهرة، «عمق علاقات التعاون بين البلدين والتنسيق بينهما حيال جميع القضايا والملفات ذات الاهتمام».

تناول بحث سبل تعزيز العلاقات الوثيقة التي تجمع البلدين على مختلف الأصعدة»، وأكد الجانبان خلال الاتصال «الحرص على دفع التعاون المشترك على الصعيد الثنائي في مختلف الجوانب، لا سيما في مجالات الاستثمار والتبادل التجاري، والتعاون في مجال الطاقة والربط الكهربائي، فضلاً عن مواصلة التشاور السياسي المكثف حول القضايا

القاهرة، الشرق الأوسط»

تُعزز مصر واليونان من تعاونهما في مجال الطاقة والربط الكهربائي، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الجمعة)، من رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، ووفق إفادة المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أحمد فهمي، فإن «الاتصال

إطلاق سراح صحفي و7 ناشطات... و«العفو الدولية» تطالب بإلغاء حكم الإعدام لبلوشي

الانتفاضة الإيرانية مستمرة بهتافات وشعارات تصل إلى خامنئي

طهران، «الشرق الأوسط»

غربي البلاد.

ويُظهر مقطع فيديو أُخر حصلت عليه «إيران» وترديد الهتافات وكتابة الشعارات وتدمير معالم الرموز الحكومية، بالتزامن مع احتفالات للنظام بمناسبة ذكرى «ثورة 1979» في مختلف أنحاء إيران، وفق موقع «إيران إنترناشيونال» أمس (الجمعة)، في حين أفرجت السلطات، عن صحفيي أمس، وعن سبع ناشطات أول من أمس (الجمعة)، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

واعتقلت السلطات الإيرانية آلاف الأشخاص منذ اندلاع الاحتجاجات في أنحاء البلاد، إثر وفاة الشابة مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول) بعد أيام على اعتقالها من شرطة الأخلاق لانتهاكها قواعد اللباس الصارمة للنساء في البلاد.

واقـــادات «إيران إنترناشيونال» بأنها حصلت على مقطع فيديو يُظهر مجموعة من النساء يرددن أغنية «الأجل» في مترو الأنفاق بالعاصمة طهران. وردت مجموعة من النشطاء المدنيين والسياسيين شعارات مثل «الحكومة القمعية يجب تدميرها» و«المرأة، الحياة، الحرية» أمام سجن الرفاعة، مساء الخميس، بعد الإفراج عنهم من السجن، وهن: صبا كردقشاري، وفريدا أسدي، وعلياء مطلب زاده، وبرستو معيني، وزهرا صفائي، كلاره عباسي، وشهيرة حسيني.

من بين النساء اللاتي تم إطلاق سراحهن من السجن.

كما استمرت كتابة الشعارات المناهضة لنظام الجمهورية الإسلامية، حيث أرسل أحد المتابعين مقطع فيديو، قال خلاله إن شعار «المرأة، الحياة، الحرية» أصبح يُكتب في كل مكان حتى في القرى.

وتم إرسال مقطع فيديو آخر إلى «إيران إنترناشيونال» يُظهر أن المظاهرات كتبتوا شعار «الموت لخامنئي» على الفلج.

واستمر تدمير معالم الرموز الحكومية في أماكن مختلفة، حيث يُظهر مقطع فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي مواطناً يُنزل علم النظام ويرميه في سلة مهملات بمدينة جوارود.

طهران، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية، أمس (الجمعة)، أن قوات الأمن ألقت القبض على «عناصر رئيسية» في الهجوم بطائرات

باريس، ميشال أيونجم

مرة جديدة، ببرزت تشدد فرنسا إزاء إيران، وهذه المرة بمناسبة اتصال هاتفي الوكالة وزير الخارجية كاترين كولونا بتظهيرها الأميركي أنتوني بلينكن، بشأن الزيارة الرسمية التي قامت بها إلى البرازيل. وككل مرة، تعبر كولونا عن مواقف يصح توصيفها بـ«الهجومية» على طهران. وبرز ذلك بشكل واضح في الحديث الذي أدلت به إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، ونشر الأسبوع الماضي، حيث عمدت إلى إقامة ما يمكن تسميته «مضبطة اتهام» بحق إيران، خصوصاً بتكديدها بوضوح أن باريس «عازمة على التصدي» لما تقوم به، إن لجهة «منعها من الحصول على السلاح النووي»، أو «الوقوف بوجه انتشاتها المزعمة للاستقرار»، في المنطقة والعالم.

وفي البيان الصادر عن وزارة الخارجية بمناسبة الاتصال الهاتفي مع بلينكن، ورد أن الوزيرين تناولا ملفات الشرق الأوسط، وأولها الملف الإيراني وركزا على دعوة طهران إلى «العودة للعمل بالتزاماتها الدولية في الملف النووي» والتعاون

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد مرور نحو أربعة أيام على قرار الحكومة العراقية خفض سعر صرف الدولار الأميركي أمام الدينار العراقي، ويومين على مباحثات الوفد العراقي في واشنطن، لم تستقر أسعار الدولار في الأسواق العراقية الموازية. فالسعر الذي اتخذ البنك المركزي العراقي للدولار مقابل الدينار، وهو 1300 دينار للدولار الواحد، أدى إلى خفض سعر الدولار إلى نحو 1450 بعدما كان وصل إلى 1700 دينار للدولار، ما يعني بقاء الفارق في السوق الموازية عن السعر الرسمي.

السبب، وفق مراقبين، مرتبط بعدم اتساح الشرائح النهائية للمباحثات التي يجريها في واشنطن الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسن، ومحافظ البنك المركزي علي العلاق، مع المسؤولين في الإدارة الأميركية.

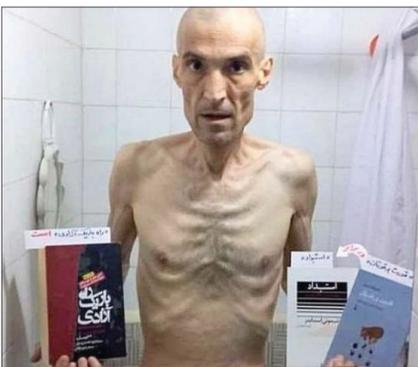
كان حسين وتظهير الأميركي أنتوني بلينكن شدا خلال مؤتمر صحفي مشترك في واشنطن على أهمية استمرار العلاقة الأميركية - العراقية على كل المستويات. وأكد الوزير العراقي خلال المؤتمر، طبقاً لبيان صادر عن الخارجية العراقية، ضرورة تعزيز العلاقات



إيرانيات يهتفن ضد النظام في طهران (إيران إنترناشيونال)



شعيب مير بلوشزهي (إيران إنترناشيونال)



فرهاد ميمني (إيران إنترناشيونال)

أمام منزل محمد حسين كركيج دعماً لإمامهم المعزول من صلاة الجمعة بمدينة آزادشهر. وفي الأسبوع الماضي، قام

أحد المظاهرين بقراءة بيان نيابة عن الشباب السنّي، شمالي إيران، أشاد خلاله إلى الفكر والحرمان واضطهاد البلوش منذ فترة حكم البهلوي، وقال: «بعد الثورة وخلال حكم الجمهورية الإسلامية، تمت إضافة الاعتقال والاعتقال والاستدعاء والإعدام

إيران تعلن اعتقال مشاركين في هجوم أصفهان

مستيرة على موقع عسكري في أصفهان، وفق «رويترز». واقادت وكالة «الجمهورية الإسلامية للأنا» (إرنا)، بأن الإعلان جاء في بيان مشترك لوزارة الاستخبارات واستخبارات «الحرس الثوري»، وجاء فيه أن التحقيقات أثبتت ضلوع «عملاء» تابعين

استدعاء واعتقال رجال الدين السنة.

سنُدج - كردستان

في السياق نفسه، تجمع اهالي سنُدج، مركز محافظة كردستان غرب إيران، أمس (الجمعة)، وطلبوا بالإفراج عن رجل الدين السنّي، إبراهيم كريمي نثله. ورفع المحتجون في تجمعاتهم شعارات مثل «الموت للديكتاتور»، و«الموت لخامنئي». ورغم مرور أيام كثيرة على اختطاف إبراهيم كريمي، إمام مسجد بقرعة نثله، ولقمان آميني، إمام مسجد «جهار يار نبي» في سنُدج، لم تُرد حتى الآن معلومات حول مكان احتجازهما وأوضاعهما الصحية.

وقال إمام أهل السنة في إيران مولوي عبد الحميد، إن «من حق الشعب الإيراني العزة والكرامة، وليس الجوع». وأضاف في تصريح نقلته «إيران إنترناشيونال»: «رغم هذا الكنز والبركة التي وهبها الله لهم، يشعر شعب إيران بخيبة أمل من أن وضعه سوف يتحسن، وهذا هو سبب الاحتجاجات التي نشهدها، لأن الشعب توصل إلى استنتاج مفاده أن المشكلة لا يمكن حلها».

إلى ذلك، بعث الناشط السياسي المعتقل فرهاد ميمني برسالة، من سجن «رجائي شهر»، أعلن فيها استمراره في الإضراب عن الطعام، مؤكداً أن تحقيق مستقبل قائم على «سلطة الضعفاء» يتطلب صموداً ومقاومة من الجميع، ودفاعاً مستمراً عن المطالب المشروعة. وأدى انتشار صور للناشط فرهاد ميمني في الأيام الأخيرة والتي أظهرت فقدانه الكثير من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام، إلى ردود فعل واسعة داخل إيران وخارجها، ومخاوف من تدهور حالته الصحية.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «شرق» الإصلاحية، أمس، أن «حسين يزدي الناشط السياسي والصحافي» أطلق سراحه من سجن دستكرد» بمدينة أصفهان (وسط). واعتقل يزدي في 5 ديسمبر (كانون الأول)، وحُكم عليه بالسجن عاماً وفتح من السفر لعامين، وفق تقرير سابق للصحيفة، دون تقديم تفاصيل حول التهم الموجهة إليه. وقالت إن يزدي كان «مدير موقع (مويين 25) الإلكتروني وقناة (إيران تايمز) الإخبارية». وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أفرجت إيران عن المظاهرة الشابة أرمينا عباسي التي أثار تفضيتها قلقاً دولياً بعدما اعتُقلت في أكتوبر (تشرين الأول) على خلفية الاحتجاجات في مدينة كرج، خارج طهران. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، أقادت شبكة «سي إن إن» الأميركية، نقلاً عن تسريبات وعن مصدر طبي مجهول، بأنها نُقلت إلى المستشفى بعدما أُغصست في أثناء احتجازها. غير أنّ السلطات الإيرانية نفت هذه الاتهامات.

ميمني المضرب عن الطعام

إلى ذلك، بعث الناشط السياسي المعتقل فرهاد ميمني برسالة، من سجن «رجائي شهر»، أعلن فيها استمراره في الإضراب عن الطعام، مؤكداً أن تحقيق مستقبل قائم على «سلطة الضعفاء» يتطلب صموداً ومقاومة من الجميع، ودفاعاً مستمراً عن المطالب المشروعة. وأدى انتشار صور للناشط فرهاد ميمني في الأيام الأخيرة والتي أظهرت فقدانه الكثير من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام، إلى ردود فعل واسعة داخل إيران وخارجها، ومخاوف من تدهور حالته الصحية.

إلى ذلك، بعث الناشط السياسي المعتقل فرهاد ميمني برسالة، من سجن «رجائي شهر»، أعلن فيها استمراره في الإضراب عن الطعام، مؤكداً أن تحقيق مستقبل قائم على «سلطة الضعفاء» يتطلب صموداً ومقاومة من الجميع، ودفاعاً مستمراً عن المطالب المشروعة. وأدى انتشار صور للناشط فرهاد ميمني في الأيام الأخيرة والتي أظهرت فقدانه الكثير من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام، إلى ردود فعل واسعة داخل إيران وخارجها، ومخاوف من تدهور حالته الصحية.

إلى ذلك، بعث الناشط السياسي المعتقل فرهاد ميمني برسالة، من سجن «رجائي شهر»، أعلن فيها استمراره في الإضراب عن الطعام، مؤكداً أن تحقيق مستقبل قائم على «سلطة الضعفاء» يتطلب صموداً ومقاومة من الجميع، ودفاعاً مستمراً عن المطالب المشروعة. وأدى انتشار صور للناشط فرهاد ميمني في الأيام الأخيرة والتي أظهرت فقدانه الكثير من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام، إلى ردود فعل واسعة داخل إيران وخارجها، ومخاوف من تدهور حالته الصحية.

إلى ذلك، بعث الناشط السياسي المعتقل فرهاد ميمني برسالة، من سجن «رجائي شهر»، أعلن فيها استمراره في الإضراب عن الطعام، مؤكداً أن تحقيق مستقبل قائم على «سلطة الضعفاء» يتطلب صموداً ومقاومة من الجميع، ودفاعاً مستمراً عن المطالب المشروعة. وأدى انتشار صور للناشط فرهاد ميمني في الأيام الأخيرة والتي أظهرت فقدانه الكثير من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام، إلى ردود فعل واسعة داخل إيران وخارجها، ومخاوف من تدهور حالته الصحية.

إلى ذلك، بعث الناشط السياسي المعتقل فرهاد ميمني برسالة، من سجن «رجائي شهر»، أعلن فيها استمراره في الإضراب عن الطعام، مؤكداً أن تحقيق مستقبل قائم على «سلطة الضعفاء» يتطلب صموداً ومقاومة من الجميع، ودفاعاً مستمراً عن المطالب المشروعة. وأدى انتشار صور للناشط فرهاد ميمني في الأيام الأخيرة والتي أظهرت فقدانه الكثير من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام، إلى ردود فعل واسعة داخل إيران وخارجها، ومخاوف من تدهور حالته الصحية.

إلى ذلك، بعث الناشط السياسي المعتقل فرهاد ميمني برسالة، من سجن «رجائي شهر»، أعلن فيها استمراره في الإضراب عن الطعام، مؤكداً أن تحقيق مستقبل قائم على «سلطة الضعفاء» يتطلب صموداً ومقاومة من الجميع، ودفاعاً مستمراً عن المطالب المشروعة. وأدى انتشار صور للناشط فرهاد ميمني في الأيام الأخيرة والتي أظهرت فقدانه الكثير من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام، إلى ردود فعل واسعة داخل إيران وخارجها، ومخاوف من تدهور حالته الصحية.

إلى ذلك، بعث الناشط السياسي المعتقل فرهاد ميمني برسالة، من سجن «رجائي شهر»، أعلن فيها استمراره في الإضراب عن الطعام، مؤكداً أن تحقيق مستقبل قائم على «سلطة الضعفاء» يتطلب صموداً ومقاومة من الجميع، ودفاعاً مستمراً عن المطالب المشروعة. وأدى انتشار صور للناشط فرهاد ميمني في الأيام الأخيرة والتي أظهرت فقدانه الكثير من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام، إلى ردود فعل واسعة داخل إيران وخارجها، ومخاوف من تدهور حالته الصحية.

إلى ذلك، بعث الناشط السياسي المعتقل فرهاد ميمني برسالة، من سجن «رجائي شهر»، أعلن فيها استمراره في الإضراب عن الطعام، مؤكداً أن تحقيق مستقبل قائم على «سلطة الضعفاء» يتطلب صموداً ومقاومة من الجميع، ودفاعاً مستمراً عن المطالب المشروعة. وأدى انتشار صور للناشط فرهاد ميمني في الأيام الأخيرة والتي أظهرت فقدانه الكثير من وزنه بسبب إضرابه عن الطعام، إلى ردود فعل واسعة داخل إيران وخارجها، ومخاوف من تدهور حالته الصحية.

طهران: لا نسعى وراء القنبلة الذرية

طهران - ريو دي جانيرو (البرازيل)، «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران، أمس (الجمعة)، أن لديها قدرات عالية في مجال الطاقة النووية السلمية، لكنها لا ترغب في الحصول على قنبلة ذرية، في حين أرجأت البرازيل السماح برسو سيفنتين حريتين إيرانيتين في ريو دي جانيرو نتيجة «ضغوط أميركية»، وفق «رويترز».

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في مقابلة مع إذاعة «إن بي آر» الأميركية: «الدنيا قدرات عالية في مجال الطاقة النووية السلمية، وقمنا بتوسيع نطاق أنشطتنا النووية السلمية رداً على تصرفات أميركا الخاطئة، وفي إطار المعاملة بالمثل، ولكن بناءً على معتقداتنا وقيمتنا، لا نسعى وراء القنبلة الذرية». بحسب ما ذكرته أمس (الجمعة) وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

وبالنسبة للاتفاق النووي، قال عبد اللهيان: «ننتقل رسائل من الممثل الخاص للولايات المتحدة في الشؤون الإيرانية روبرت مالي، ووزير خارجية أميركا أنتوني بلينكن. الرسائل التي تصل إلينا تدل على إصرار أميركا على الوصول إلى نقطة النهاية من الاتفاق النووي، لكن في الوقت نفسه، يقولون شيئاً آخر في المقابلات الصحافية. ولقد بعثت برسالة إلى الجهات الأميركية المختصة وقلت لهم: لماذا تتصرفون بنفاق؟».

وأضاف: «بالطبع، إذا أراد الأميركيون التصرف بتحليل خاطئ، فلن نتاح لهم الفرصة إلى الأبد، ولا ننسوا أن الجانب الإيراني لم يستفد من خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) منذ عام 2015، لذلك لن تبقى هذه النافذة مفتوحة إلى الأبد».

وأكد أنه «لا نرذ الأزم، سوف ندخل في الخطة (ب)...

طهران: لا نسعى وراء القنبلة الذرية

طهران - ريو دي جانيرو (البرازيل)، «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران، أمس (الجمعة)، أن لديها قدرات عالية في مجال الطاقة النووية السلمية، لكنها لا ترغب في الحصول على قنبلة ذرية، في حين أرجأت البرازيل السماح برسو سيفنتين حريتين إيرانيتين في ريو دي جانيرو نتيجة «ضغوط أميركية»، وفق «رويترز».

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في مقابلة مع إذاعة «إن بي آر» الأميركية: «الدنيا قدرات عالية في مجال الطاقة النووية السلمية، وقمنا بتوسيع نطاق أنشطتنا النووية السلمية رداً على تصرفات أميركا الخاطئة، وفي إطار المعاملة بالمثل، ولكن بناءً على معتقداتنا وقيمتنا، لا نسعى وراء القنبلة الذرية». بحسب ما ذكرته أمس (الجمعة) وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

وبالنسبة للاتفاق النووي، قال عبد اللهيان: «ننتقل رسائل من الممثل الخاص للولايات المتحدة في الشؤون الإيرانية روبرت مالي، ووزير خارجية أميركا أنتوني بلينكن. الرسائل التي تصل إلينا تدل على إصرار أميركا على الوصول إلى نقطة النهاية من الاتفاق النووي، لكن في الوقت نفسه، يقولون شيئاً آخر في المقابلات الصحافية. ولقد بعثت برسالة إلى الجهات الأميركية المختصة وقلت لهم: لماذا تتصرفون بنفاق؟».

وأضاف: «بالطبع، إذا أراد الأميركيون التصرف بتحليل خاطئ، فلن نتاح لهم الفرصة إلى الأبد، ولا ننسوا أن الجانب الإيراني لم يستفد من خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) منذ عام 2015، لذلك لن تبقى هذه النافذة مفتوحة إلى الأبد».

وأكد أنه «لا نرذ الأزم، سوف ندخل في الخطة (ب)...

من جهة دول الاتحاد الأوروبي من جهة ثانية، إلى فرض عقوبات منذ عام 2018 للمحافظة على الاتفاق المذكور واستكمالها باتفاق آخر وتمارسه السلطات بحق الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في طهران وكثير من المدن الإيرانية بعد وفاة الشابة مهسا أميني، ووفقاً لـ «أرداء غير ملزم» للحجاب. لكن أسباب التوتر بين باريس وطهران تعود في جانب منها، إلى احتجاز الجانب الإيراني لسبعة مواطنين فرنسيين بينهم مختلفة غالبيتها على علاقة بالتجسس. وتدع باريس مواطنها، ومنهم من يحمل أيضاً الجنسية الإيرانية، بمثابة «هائن» دولة» تسعى إيران لاستخدامهم في عمليات مخابراتية مع مواطني إيرانيين محتجزين في أوروبا. وفي أول لقاء له مع الرئيس الأميركي إبراهيم رئيسي، دعا سفير فرنسا الجديد لدى إيران، نيكولا روش، إلى «الإفراج الفوري» عن السبعة المحتجزين. وليست المرة الأولى التي تتطالب فيها فرنسا بالإفراج الفوري، وسبق لكونلونا والرئيس ماكرون شخصياً أن دعيا إلى ذلك أعلى السلطات الإيرانية، لكن دون طائل.

من جهة دول الاتحاد الأوروبي من جهة ثانية، إلى فرض عقوبات منذ عام 2018 للمحافظة على الاتفاق المذكور واستكمالها باتفاق آخر وتمارسه السلطات بحق الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في طهران وكثير من المدن الإيرانية بعد وفاة الشابة مهسا أميني، ووفقاً لـ «أرداء غير ملزم» للحجاب. لكن أسباب التوتر بين باريس وطهران تعود في جانب منها، إلى احتجاز الجانب الإيراني لسبعة مواطنين فرنسيين بينهم مختلفة غالبيتها على علاقة بالتجسس. وتدع باريس مواطنها، ومنهم من يحمل أيضاً الجنسية الإيرانية، بمثابة «هائن» دولة» تسعى إيران لاستخدامهم في عمليات مخابراتية مع مواطني إيرانيين محتجزين في أوروبا. وفي أول لقاء له مع الرئيس الأميركي إبراهيم رئيسي، دعا سفير فرنسا الجديد لدى إيران، نيكولا روش، إلى «الإفراج الفوري» عن السبعة المحتجزين. وليست المرة الأولى التي تتطالب فيها فرنسا بالإفراج الفوري، وسبق لكونلونا والرئيس ماكرون شخصياً أن دعيا إلى ذلك أعلى السلطات الإيرانية، لكن دون طائل.

فرنسا تطالب بـ«رد جماعي» على تهديدات الصواريخ الإيرانية

فضلاً عن ذلك، فإن بدء إيران

باتنتاج اليورانيوم المخصب في موقع «فورود» بالغ التحصين من غير إخطار الوكالة، زاد من التوتر بين الطرفين. وإذا سارت الأمور على هذا المنوال، فإن التقرير الدوري الذي سيقدمه غروسي الشهر المقبل، سيكون بلا شك بالغ التشدد، ما يطرح مجدداً مسألة كيفية التعامل مع الجانب الإيراني. وفي مروحة الإجراءات الممكنة، إصدار بيان تحذيري أو التصويت على قرار إدانة. وتعيين الإشارة إلى أن مجلس المحافظين القدرة على إعادة الملف للفرق طالما لم تتعاون بشكل كاف مع الوكالة. ومن المقرر أن يزور مديرها الأرجنتيني رافاييل غروسي طهران في الأيام أو في هذه الخطوة للإبقاء على «شعرة معاوية» مع طهران التي سبق لها أن هددت بوقف التعاون مع المفتشين وحتى طردهم ورفع التصويب إلى أعلى من 60 في المائة، لا بل الخروج من معاهدة منع انتشار السلاح النووي وهي الخطوة التي أقدمت عليها كوريا الشمالية قبل سنوات. بيد أن كولونا أرادت من الاتصال الأخير أن تركز على الخطر الذي يمثله برنامج إيران الصاروخي

والثانية والتسريع خلال اللقاء. البيان إلى أنه «يجب إغلاق الملف وتبادل وجهات النظر المشتركة حول أهم القضايا ذات الصلة بالعلاقات الثنائية»، مضيفاً أن حسن أشاد بـ«عم الولايات المتحدة للتعاون وينحو متواصل في محاربة عصابات (داعش)». كما أكد على «أهمية الإفادة من خبرات الولايات المتحدة في مختلف المجالات، لا سيما قطاعات الاستثمار، وتبادل التعاون الحيوي في تطوير السياسة النقدية والمالية»، لافتاً إلى «أهمية العمل المشترك بهدف بناء اقتصاد العراق وتطويره وتكامله في المنطقة»، وأشار إلى «الدمج المتبادل والتعاون

مع كبرى الشركات الأميركية وعلى مختلف الصُغغ». بدوره، أكد بليكن على «ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية في ظل التنسيق المُتَشَرِّع»، فعبّر عن «استعداد الولايات المتحدة للتعاون وإحراز التقدم المنشود في العلاقات المشتركة». ولفت إلى أن اللقاء بالوفد العراقي جاء في لحظة مهمة للدفع الحيوي بالاقتصاد العراقي وتعزيز التكامل التوحي منه ووجه مع اقتصادات المنطقة، والتركيز على ملفات الطاقة والكهرباء، لإحداث فرق نوعي في الحياة اليومية للشعب العراقي. ووصف بليكن أن «كل ما تقدم يستند إلى الجانب الاقتصادي

والثانية والتسريع خلال اللقاء. البيان إلى أنه «يجب إغلاق الملف وتبادل وجهات النظر المشتركة حول أهم القضايا ذات الصلة بالعلاقات الثنائية»، مضيفاً أن حسن أشاد بـ«عم الولايات المتحدة للتعاون وينحو متواصل في محاربة عصابات (داعش)». كما أكد على «أهمية الإفادة من خبرات الولايات المتحدة في مختلف المجالات، لا سيما قطاعات الاستثمار، وتبادل التعاون الحيوي في تطوير السياسة النقدية والمالية»، لافتاً إلى «أهمية العمل المشترك بهدف بناء اقتصاد العراق وتطويره وتكامله في المنطقة»، وأشار إلى «الدمج المتبادل والتعاون

استمرار تذبذب أسعار الدولار في العراق وسط غموض يلف «مباحثات واشنطن»

ذات الأهمية المشترك والتعاون الثنائي بين البلدين». وأشار الوفد العراقي، حسب البيان، إلى «إجراءات الحكومة والبنك المركزي في تطوير وإصلاح السياسة النقدية، والأولوية الحكومية في تعزيز الاستثمار والتجارة وتنوع مصادر الطاقة ومواجهة التحديات الراهنة في المستويين النقدي والمصرفي، وما تعكسه هذه الإجراءات من إصلاح للنظام المصرفي عبر مكافحة الفساد وغسل الأموال، وأهمية استمرار الاجتماعات الفنية بين المختصين في هذا الجانب». وفي ضوء النتائج الضبابية

وإن قضية الغاز، أوضح حسين أن «اللقاءات شهدت نقاشاً عن مساعدة الشركات الأميركية والحكومة الأميركية للعراق في هذا المجال»، مشيراً إلى أن «التواصل مع البنك الدولي وصندوق النقد مستمر». في السياق نفسه، أكد المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحاف، في بيان أمس (الجمعة)، أن حسين التقى، والوفد المرافق له، نائب وزير الخزانة الأميركية والي آدميغو، ومساعدة وزير العراق التقدي، مبيناً أن الحكومة العراقية لديها «خطة واضحة لتنوع الاقتصاد العراقي، إضافة إلى تنجيع القطاع الخاص، وبناء «تم خلال اللقاء مناقشة القضايا

وإن قضية الغاز، أوضح حسين أن «اللقاءات شهدت نقاشاً عن مساعدة الشركات الأميركية والحكومة الأميركية للعراق في هذا المجال»، مشيراً إلى أن «التواصل مع البنك الدولي وصندوق النقد مستمر». في السياق نفسه، أكد المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحاف، في بيان أمس (الجمعة)، أن حسين التقى، والوفد المرافق له، نائب وزير الخزانة الأميركية والي آدميغو، ومساعدة وزير العراق التقدي، مبيناً أن الحكومة العراقية لديها «خطة واضحة لتنوع الاقتصاد العراقي، إضافة إلى تنجيع القطاع الخاص، وبناء «تم خلال اللقاء مناقشة القضايا

وإن قضية الغاز، أوضح حسين أن «اللقاءات شهدت نقاشاً عن مساعدة الشركات الأميركية والحكومة الأميركية للعراق في هذا المجال»، مشيراً إلى أن «التواصل مع البنك الدولي وصندوق النقد مستمر». في السياق نفسه، أكد المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحاف، في بيان أمس (الجمعة)، أن حسين التقى، والوفد المرافق له، نائب وزير الخزانة الأميركية والي آدميغو، ومساعدة وزير العراق التقدي، مبيناً أن الحكومة العراقية لديها «خطة واضحة لتنوع الاقتصاد العراقي، إضافة إلى تنجيع القطاع الخاص، وبناء «تم خلال اللقاء مناقشة القضايا

وإن قضية الغاز، أوضح حسين أن «اللقاءات شهدت نقاشاً عن مساعدة الشركات الأميركية والحكومة الأميركية للعراق في هذا المجال»، مشيراً إلى أن «التواصل مع البنك الدولي وصندوق النقد مستمر». في السياق نفسه، أكد المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحاف، في بيان أمس (الجمعة)، أن حسين التقى، والوفد المرافق له، نائب وزير الخزانة الأميركية والي آدميغو، ومساعدة وزير العراق التقدي، مبيناً أن الحكومة العراقية لديها «خطة واضحة لتنوع الاقتصاد العراقي، إضافة إلى تنجيع القطاع الخاص، وبناء «تم خلال اللقاء مناقشة القضايا

وإن قضية الغاز، أوضح حسين أن «اللقاءات شهدت نقاشاً عن مساعدة الشركات الأميركية والحكومة الأميركية للعراق في هذا المجال»، مشيراً إلى أن «التواصل مع البنك الدولي وصندوق النقد مستمر». في السياق نفسه، أكد المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحاف، في بيان أمس (الجمعة)، أن حسين التقى، والوفد المرافق له، نائب وزير الخزانة الأميركية والي آدميغو، ومساعدة وزير العراق التقدي، مبيناً أن الحكومة العراقية لديها «خطة واضحة لتنوع الاقتصاد العراقي، إضافة إلى تنجيع القطاع الخاص، وبناء «تم خلال اللقاء مناقشة القضايا

بعد زيارة سوليفان وبييرنز وبلينكن

وزير الدفاع الأميركي إلى تل أبيب ورام الله ساعياً على خط التهدئة



وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن (أب)

بالإضافة إلى وفود من الكونغرس، ومن قيادة الجالية اليهودية، وقوات الجيش الأميركي التي شاركت في أضخم تدريب عسكري مع الجيش الإسرائيلي. وترك بلينكن في إسرائيل مجموعة من مساعديه، بينهم باربرا ليف، والمبعوث الأميركي الخاضع للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، ليواصلوا العمل مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين على محاولة تهدئة التوترات بين الجانبين. وتأتي زيارة وزير الدفاع الأميركي، ضمن المساعي الأميركية للتوصل إلى تهدئة ميدانية في القدس والضفة الغربية المحتلتين، بالإضافة إلى الأنشطة الأميركية - الإسرائيلية المشتركة لمواجهة التهديد النووي الإيراني.

في وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي، قالوا خلال اللقاء مع المسؤولين الأميركية بصراحة، إنهم هم أيضاً مثلاً، يعارضون بشدة أي نقل للسلطة والصلاحيات في الضفة الغربية إلى سموريتش، وهم قلقون من عواقب مثل هذه الخطوة». وأعاد مسؤول في تل أبيب، بان زيارة وزير الدفاع الأميركي تاتي في إطار «القطار الجوي» المفروح بين واشنطن وتل أبيب، إذ يعد أوستن رابع مسؤول أميركي رفيع يزور إسرائيل خلال الفترة القصيرة الماضية. وخلال الزيارة، ضمن المساعي الأميركية للتوصل إلى تهدئة ميدانية في القدس والضفة الغربية المحتلتين، بالإضافة إلى الأنشطة الأميركية - الإسرائيلية المشتركة لمواجهة التهديد النووي الإيراني.

عام 1967، وواحد من الإجراءات أحادية الجانب، التي نرفضها بشدة». وأفاد تقرير صحفي في تل أبيب، بأن كبيرة مسؤولي وزارة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط، باربرا ليف، التي اجتمعت خلال الأيام الماضية مع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، وعدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين، في محاولة للدفع باتجاه اتخاذ خطوات لوقف التصعيد في الضفة الغربية، شددت على أن هذه السياسة ستزيد من تعقيد الوضع بالضفة الغربية في وقت يجب فيه اتخاذ إجراءات للتهدئة». وحسب موقع «السلام» الإخباري في تل أبيب، فإن «مسؤولين رفيعي المستوى

وكانت الإدارة الأميركية حذرت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، من منح وزير المالية بتسليل سموريتش، صلاحيات واسعة في الضفة الغربية، «لأنه ورفاقه في الحزب، خصوصاً في المستوطنات، يثيرون توتراً زائداً في صفوف الفلسطينيين». وقال مسؤول في إدارة الرئيس جو بايدن، إن نقل الحكومة الإسرائيلية صلاحيات واسعة من وزارة الدفاع، لوزير المالية سموريتش ومساعديه من حزب «الصهيونية الدينية» بما في ذلك السلطة على «وحدة» تنسيق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة، و«الإدارة المدنية للاحتلال في الضفة»، سيكون خطوة باتجاه الضم الإسرائيلي لمناطق في الضفة الغربية المحتلة

الأمنية في القدس والضفة الغربية، ويزداد الشعور بأن هناك خطراً بأن يكبر التوتر أكثر». وقال مسؤول أمني إن «التطورات الأخيرة تبعت على القلق فعلاً، وأجهزة الأمن في إسرائيل لا تفلح في وقف التدهور. فهي من جهة تتعرض لضغوط من حكومة اليمين المتطرف بممارسة إجراءات متشددة ضد الفلسطينيين لغرض البيش بالإرهاب، وبتشديد ظروف المعيشة للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، واستخدام قبضة حديدية في القدس والضفة الغربية، ومن جهة ثانية، فإن كل إجراء كهذا يضاعف أعمال الاحتجاج ضد إسرائيل ويزيد من فرص انفجار الأوضاع أكثر. وما عملية القدس (الجمعة) إلا دليل على ذلك».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد تفاقم التوتر بين إسرائيل والمناطق الفلسطينية، واستكمالاً لما بده مسؤولون أمريكيون آخرون في الأسابيع الماضية، أعلن «البنطاغون» أن وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، قرر زيارة كل من تل أبيب ورام الله في وقت قريب من الشهر الحالي.

وحسب مصادر في الطرفين، فإن المسؤول الأول عن الأمن في الولايات المتحدة، سيعقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين للبحث في التحديات الأمنية المشتركة والتوترات في الأراضي الفلسطينية.

وقالت مصادر في تل أبيب، إنه «مع كل يوم جديد يزداد قلق واشنطن من تدهور الأوضاع

وفاة أسير مريض تشعل السجون... ودعوة إلى «العلاء للجم حكومة» نتانياهو

أب فلسطيني لـ3 أطفال يقتل إسرائيليون اثنين دهساً في القدس

وكان بن غفير وغيره من وزراء اليمين المتطرف، اقترحوا فرض طوق شامل ونصب حواجز عسكرية حول العيسوية، وإيقاف جميع السيارات وتفحصها، إلا أنهم تراجعوا عن الفكرة؛ لأنها تتناقض مع القانون الذي سنته إسرائيل بعد احتلالها القدس الشرقية تماماً في سنة 1967، بضماها وكل أحيائها وقراها إلى إسرائيل ومنح سكانها بطاقات الهوية الإسرائيلية. وبناء عليه، فليس كل ما ينطبق على الضفة الغربية يصلح سريانه على القدس.

وقد عبّر مسؤول في السلطة الفلسطينية عن قلقه مما اعتبره «تصعيداً إسرائيلياً ضد شعبنا في السجون وفي كل المناطق الفلسطينية»، وقال إن «حكومة اليمين المتطرف لا تفهم إلا القوة لا تجلب الأمن، ولا تأتي إلا بمزيد من ردود الفعل. فقد ارتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين منذ بداية العام الجاري إلى 45 شهيداً بينهم 9 أطفال، وسيدة مسنة، وأسير في سجون الاحتلال، ودعا «العلاء الإسرائيلي» إلى وجوده، أن يلجأوا لحكومةهم». وأكد أن «الفلسطينيين لن يرضخوا للقوة، وسيردون عليها بالوسائل البسيطة التي يمتلكونها للدفاع عن وجودهم وكرامتهم».



مسرح عملية الدهس في القدس (أ.ب.)

إغلاق منزل الشهيد قراقع وهدمه بشكل فوري. واعتقلت الشرطة زوجة منفذ الشرطة المرشد واستفخرت الشرطة المرشد المكان. وحضر وزير الأمن القومي الإسرائيلي، بن غفير، والمفتش العام للشرطة يعقوب شبتاي، وقائد الشرطة في منطقة القدس دورونا تورجمان، وقال بن غفير إنه سيجري مداولات لتقييم الوضع مع شبتاي وتورجمان، وسيقترح تنفيذ عملية اجتياح شامل للقدس الشرقية. ورحب بإعلان نتانياهو عن قراره هدم منزل قراقع.

ما دام بقي الاحتلال على أرضنا وتدينون القدس». وبتنسيق من وزارة الدفاع الأميركية، قال رئيس الدولة هرتسوغ: «قبل يوم السبت بقليل، تقالم قلوبنا بالم رهيب عندما أودى منفذ العملية بحياة طفل صغير وشباب في هجوم في القدس. مع كل شعب إسرائيل، نشعر بالدموع والاضطراب وأصلي من أجل شفاء الجرحى». في حين أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بتعزيز قوات الأمن، وتنفيذ تحقيقات واعتقالات بين أقرباء وأصدقاء منفذ العملية. وذكرت تقارير إن نتانياهو قرر

رد طبيعي على كل جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وأخرها مجزرة الاحتلال في مخيم عقبة جبر قرب أريحا». وبدوره، قال الناطق باسم حركة «الجهاد الإسلامي»، طارق عز الدين، إن «عملية القدس البطولية تؤكد مرة أخرى أن شعبنا يواصل مقاومته للاحتلال حتى يتم تهجيرهم من أرضنا، وستبقى القدس رمزاً للوقوف الثابت». كما أطلقت «كتائب شهداء الأقصى»، وهي الذراع العسكرية لحركة «فتح»، على هذه العملية اسم «عملية القدس»، وقالت إن المقاومة ستستمر في عملياتها

المدينة، وهس سيارته مجموعة من المستوطنين اليهود كانوا ينتظرون في محطة للحافلات؛ فقتل طفلاً وشاباً وأصاب 6 آخرين. وأقدم مواطن يهودي مسلح على قتل الشاب الفلسطيني المهاجم، وسارعت التنظيمات الفلسطينية إلى التهنية بالهجوم، ورفضته بالعملية التي جرت في مخيم عقبة جبر في أريحا، حيث تمت تصفية 3 فلسطينيين بينهم من نفذوا محاولة الهجوم على مطعم مرق «الموج». وقال الناطق «العملية البطولية في القدس هي

التوتر في سجن «الدامون»، نهاية الشهر الماضي، إثر سلسلة من الاعتداءات بحق الأسرى والأسيرات. ونشرت القناة الرسمية الإسرائيلية، أن ذلك يحدث لأول مرة؛ إذ لم تعد مصلحة سجون الاحتلال على عزل الأسيرات في زننازين انفرادية، بسبب «نقص الميزانية». وفي ساعات بعد الظهر، حضر الشاب الفلسطيني حسين قراقع (30 عاماً)، وهو أب لـ3 أطفال، من العيسوية في القدس الشرقية، إلى حي راموت الاستيطاني في قلب

محكوم بالسجن لمدة 12 عاماً، وكان قد تبقى نحو عامين على موعد تحرره. وقد كان يعاني من عدة أمراض». وبعد نشر الخبر ساد غليان في المناطق الفلسطينية، وأعلن العديد من قادة القضاة أن «الأسرى خط أحمر». وأكدوا أن الجمهور الفلسطيني «سيهب هبة رجل واحد للتضامن معهم»، لكن هذا لم يمنع وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمان بن غفير، من التشدد أكثر، فأصدر أوامر بإنشاء قسم مخصص لعزل الأسيرات الفلسطينيات، وذلك في أعقاب

تل أبيب، نظير مجلي

بعد وفاة أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية، وتهديدات الأسرى بالإضراب العام، وتنفيذ عملية دهس قاتلة في حي يهودي استيطاني في القدس تسببت في مقتل اثنين؛ ناشد مسؤول فلسطيني في رام الله، «العلاء في إسرائيل» أن «يلجأوا الحكومة اليمينية المتطرفة لتكف عن الإجراءات القمعية التي تهدد بانفجار كبير».

وكان يوم الجمعة قد بدأ بنشر نيا عن إعلان الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، حالة الاستنفار، والحداد لمدة 3 أيام، على روح رفيقهم الأسير أحمد أبو علي (48 عاماً) من مدينة يطا، الذي توفي في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، نتيجة للإهمال الطبي، وواضع «نادي الأسير»، أن الأسرى «قرروا إرجاع وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام؛ بمعنى وقف كافة مناهج الحياة اليومية في السجون، التي تحكمها طبيعة الحياة داخل السجن، احتجاجاً على استمرار جريمة القتل البطيء بحقهم». وانشأ إلى أنه منذ عام 1967، استشهد 235 أسيراً ومعتقلاً، من بينهم 75 نتيجة لجرمة الإهمال الطبي. وقال: «إن أبو علي معتقل منذ عام 2012، وهو

«الزلزال السياسي» يحاصر لبنان بتعطيل انتخاب الرئيس

من يرغب بتسهيل انتخاب الرئيس ومن يعيد انتخابه، وسالت: هل تتقفي هذه الدول بعدم المساواة بدلاً من أن تنتقل إلى ممارسة الضغط لإزالة العقبات التي ما زالت تؤخر الانتخاب حتى اضطرت إلى التلويح بفرض عقوبات على المعرقين، وإنما ليس على الطريقة الفرنسية.

ولفتت إلى أن باريس تتحمل مسؤولية حيال واد المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد أن تخلت بعلء إرادتها عن الموصفات التي حددها، بدءاً بتشكيل حكومة من غير المنتمين للأحزاب ومن أصحاب الاختصاص ووافقت على ولادة الحكومة الحالية، لأن ما يهيمها تشكيلها بأي ثمن.

وقالت بأن المعنيين بالاستحقاق الرئاسي يتحركون لدى عدد من السفراء، وأحياناً بعيداً عن الإعلام رغبة منهم باستمزاز آراء دولهم، وأكدت أن المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل، التقى سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وبحث معه الموضوعات التي تعلق بها الرئيس المعتمد لتصويت لجنة لبنان بالمجتمع الدولي.

وكانت هذه العلاقات قد تصدعت من جراء عدم تقييد العهد الرئاسي السابق بما نصت عليه البيانات الوزارية للحكومات التي شكلت المعتمدين لدى لبنان بأن بلادهم لا تعترض على أي مرشح ولا تضع فيتو على انتخابه، وأخذت تتصرف وكأنها أعطت الضوء الأخضر بتخليها مرشح معين.

ويجمع هؤلاء السفراء على تحديد الموصفات للمرشح لرئاسة الجمهورية على قاعدة أنه يجب أن يكون مقبولاً عربياً ودولياً، وأن يلخزم بخريطة الطريق بدءاً بتحقيق الإصلاحات المطلوبة كمر الزامي لإنقاذ لبنان.

«الزلزال السياسي» يحاصر لبنان بتعطيل انتخاب الرئيس

من يرغب بتسهيل انتخاب الرئيس ومن يعيد انتخابه، وسالت: هل تتقفي هذه الدول بعدم المساواة بدلاً من أن تنتقل إلى ممارسة الضغط لإزالة العقبات التي ما زالت تؤخر الانتخاب حتى اضطرت إلى التلويح بفرض عقوبات على المعرقين، وإنما ليس على الطريقة الفرنسية.

ولفتت إلى أن باريس تتحمل مسؤولية حيال واد المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد أن تخلت بعلء إرادتها عن الموصفات التي حددها، بدءاً بتشكيل حكومة من غير المنتمين للأحزاب ومن أصحاب الاختصاص ووافقت على ولادة الحكومة الحالية، لأن ما يهيمها تشكيلها بأي ثمن.

وقالت بأن المعنيين بالاستحقاق الرئاسي يتحركون لدى عدد من السفراء، وأحياناً بعيداً عن الإعلام رغبة منهم باستمزاز آراء دولهم، وأكدت أن المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل، التقى سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وبحث معه الموضوعات التي تعلق بها الرئيس المعتمد لتصويت لجنة لبنان بالمجتمع الدولي.

وكانت هذه العلاقات قد تصدعت من جراء عدم تقييد العهد الرئاسي السابق بما نصت عليه البيانات الوزارية للحكومات التي شكلت المعتمدين لدى لبنان بأن بلادهم لا تعترض على أي مرشح ولا تضع فيتو على انتخابه، وأخذت تتصرف وكأنها أعطت الضوء الأخضر بتخليها مرشح معين.

ويجمع هؤلاء السفراء على تحديد الموصفات للمرشح لرئاسة الجمهورية على قاعدة أنه يجب أن يكون مقبولاً عربياً ودولياً، وأن يلخزم بخريطة الطريق بدءاً بتحقيق الإصلاحات المطلوبة كمر الزامي لإنقاذ لبنان.

«الزلزال السياسي» يحاصر لبنان بتعطيل انتخاب الرئيس

من يرغب بتسهيل انتخاب الرئيس ومن يعيد انتخابه، وسالت: هل تتقفي هذه الدول بعدم المساواة بدلاً من أن تنتقل إلى ممارسة الضغط لإزالة العقبات التي ما زالت تؤخر الانتخاب حتى اضطرت إلى التلويح بفرض عقوبات على المعرقين، وإنما ليس على الطريقة الفرنسية.

ولفتت إلى أن باريس تتحمل مسؤولية حيال واد المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد أن تخلت بعلء إرادتها عن الموصفات التي حددها، بدءاً بتشكيل حكومة من غير المنتمين للأحزاب ومن أصحاب الاختصاص ووافقت على ولادة الحكومة الحالية، لأن ما يهيمها تشكيلها بأي ثمن.

وقالت بأن المعنيين بالاستحقاق الرئاسي يتحركون لدى عدد من السفراء، وأحياناً بعيداً عن الإعلام رغبة منهم باستمزاز آراء دولهم، وأكدت أن المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل، التقى سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وبحث معه الموضوعات التي تعلق بها الرئيس المعتمد لتصويت لجنة لبنان بالمجتمع الدولي.

وكانت هذه العلاقات قد تصدعت من جراء عدم تقييد العهد الرئاسي السابق بما نصت عليه البيانات الوزارية للحكومات التي شكلت المعتمدين لدى لبنان بأن بلادهم لا تعترض على أي مرشح ولا تضع فيتو على انتخابه، وأخذت تتصرف وكأنها أعطت الضوء الأخضر بتخليها مرشح معين.

ويجمع هؤلاء السفراء على تحديد الموصفات للمرشح لرئاسة الجمهورية على قاعدة أنه يجب أن يكون مقبولاً عربياً ودولياً، وأن يلخزم بخريطة الطريق بدءاً بتحقيق الإصلاحات المطلوبة كمر الزامي لإنقاذ لبنان.

«الزلزال السياسي» يحاصر لبنان بتعطيل انتخاب الرئيس

من يرغب بتسهيل انتخاب الرئيس ومن يعيد انتخابه، وسالت: هل تتقفي هذه الدول بعدم المساواة بدلاً من أن تنتقل إلى ممارسة الضغط لإزالة العقبات التي ما زالت تؤخر الانتخاب حتى اضطرت إلى التلويح بفرض عقوبات على المعرقين، وإنما ليس على الطريقة الفرنسية.

ولفتت إلى أن باريس تتحمل مسؤولية حيال واد المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد أن تخلت بعلء إرادتها عن الموصفات التي حددها، بدءاً بتشكيل حكومة من غير المنتمين للأحزاب ومن أصحاب الاختصاص ووافقت على ولادة الحكومة الحالية، لأن ما يهيمها تشكيلها بأي ثمن.

وقالت بأن المعنيين بالاستحقاق الرئاسي يتحركون لدى عدد من السفراء، وأحياناً بعيداً عن الإعلام رغبة منهم باستمزاز آراء دولهم، وأكدت أن المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل، التقى سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وبحث معه الموضوعات التي تعلق بها الرئيس المعتمد لتصويت لجنة لبنان بالمجتمع الدولي.

وكانت هذه العلاقات قد تصدعت من جراء عدم تقييد العهد الرئاسي السابق بما نصت عليه البيانات الوزارية للحكومات التي شكلت المعتمدين لدى لبنان بأن بلادهم لا تعترض على أي مرشح ولا تضع فيتو على انتخابه، وأخذت تتصرف وكأنها أعطت الضوء الأخضر بتخليها مرشح معين.

ويجمع هؤلاء السفراء على تحديد الموصفات للمرشح لرئاسة الجمهورية على قاعدة أنه يجب أن يكون مقبولاً عربياً ودولياً، وأن يلخزم بخريطة الطريق بدءاً بتحقيق الإصلاحات المطلوبة كمر الزامي لإنقاذ لبنان.

«الزلزال السياسي» يحاصر لبنان بتعطيل انتخاب الرئيس

من يرغب بتسهيل انتخاب الرئيس ومن يعيد انتخابه، وسالت: هل تتقفي هذه الدول بعدم المساواة بدلاً من أن تنتقل إلى ممارسة الضغط لإزالة العقبات التي ما زالت تؤخر الانتخاب حتى اضطرت إلى التلويح بفرض عقوبات على المعرقين، وإنما ليس على الطريقة الفرنسية.

ولفتت إلى أن باريس تتحمل مسؤولية حيال واد المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد أن تخلت بعلء إرادتها عن الموصفات التي حددها، بدءاً بتشكيل حكومة من غير المنتمين للأحزاب ومن أصحاب الاختصاص ووافقت على ولادة الحكومة الحالية، لأن ما يهيمها تشكيلها بأي ثمن.

وقالت بأن المعنيين بالاستحقاق الرئاسي يتحركون لدى عدد من السفراء، وأحياناً بعيداً عن الإعلام رغبة منهم باستمزاز آراء دولهم، وأكدت أن المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل، التقى سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وبحث معه الموضوعات التي تعلق بها الرئيس المعتمد لتصويت لجنة لبنان بالمجتمع الدولي.

وكانت هذه العلاقات قد تصدعت من جراء عدم تقييد العهد الرئاسي السابق بما نصت عليه البيانات الوزارية للحكومات التي شكلت المعتمدين لدى لبنان بأن بلادهم لا تعترض على أي مرشح ولا تضع فيتو على انتخابه، وأخذت تتصرف وكأنها أعطت الضوء الأخضر بتخليها مرشح معين.

ويجمع هؤلاء السفراء على تحديد الموصفات للمرشح لرئاسة الجمهورية على قاعدة أنه يجب أن يكون مقبولاً عربياً ودولياً، وأن يلخزم بخريطة الطريق بدءاً بتحقيق الإصلاحات المطلوبة كمر الزامي لإنقاذ لبنان.

«الزلزال السياسي» يحاصر لبنان بتعطيل انتخاب الرئيس

من يرغب بتسهيل انتخاب الرئيس ومن يعيد انتخابه، وسالت: هل تتقفي هذه الدول بعدم المساواة بدلاً من أن تنتقل إلى ممارسة الضغط لإزالة العقبات التي ما زالت تؤخر الانتخاب حتى اضطرت إلى التلويح بفرض عقوبات على المعرقين، وإنما ليس على الطريقة الفرنسية.

ولفتت إلى أن باريس تتحمل مسؤولية حيال واد المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد أن تخلت بعلء إرادتها عن الموصفات التي حددها، بدءاً بتشكيل حكومة من غير المنتمين للأحزاب ومن أصحاب الاختصاص ووافقت على ولادة الحكومة الحالية، لأن ما يهيمها تشكيلها بأي ثمن.

وقالت بأن المعنيين بالاستحقاق الرئاسي يتحركون لدى عدد من السفراء، وأحياناً بعيداً عن الإعلام رغبة منهم باستمزاز آراء دولهم، وأكدت أن المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل، التقى سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وبحث معه الموضوعات التي تعلق بها الرئيس المعتمد لتصويت لجنة لبنان بالمجتمع الدولي.

وكانت هذه العلاقات قد تصدعت من جراء عدم تقييد العهد الرئاسي السابق بما نصت عليه البيانات الوزارية للحكومات التي شكلت المعتمدين لدى لبنان بأن بلادهم لا تعترض على أي مرشح ولا تضع فيتو على انتخابه، وأخذت تتصرف وكأنها أعطت الضوء الأخضر بتخليها مرشح معين.

ويجمع هؤلاء السفراء على تحديد الموصفات للمرشح لرئاسة الجمهورية على قاعدة أنه يجب أن يكون مقبولاً عربياً ودولياً، وأن يلخزم بخريطة الطريق بدءاً بتحقيق الإصلاحات المطلوبة كمر الزامي لإنقاذ لبنان.

«الزلزال السياسي» يحاصر لبنان بتعطيل انتخاب الرئيس

من يرغب بتسهيل انتخاب الرئيس ومن يعيد انتخابه، وسالت: هل تتقفي هذه الدول بعدم المساواة بدلاً من أن تنتقل إلى ممارسة الضغط لإزالة العقبات التي ما زالت تؤخر الانتخاب حتى اضطرت إلى التلويح بفرض عقوبات على المعرقين، وإنما ليس على الطريقة الفرنسية.

ولفتت إلى أن باريس تتحمل مسؤولية حيال واد المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد أن تخلت بعلء إرادتها عن الموصفات التي حددها، بدءاً بتشكيل حكومة من غير المنتمين للأحزاب ومن أصحاب الاختصاص ووافقت على ولادة الحكومة الحالية، لأن ما يهيمها تشكيلها بأي ثمن.

وقالت بأن المعنيين بالاستحقاق الرئاسي يتحركون لدى عدد من السفراء، وأحياناً بعيداً عن الإعلام رغبة منهم باستمزاز آراء دولهم، وأكدت أن المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل، التقى سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وبحث معه الموضوعات التي تعلق بها الرئيس المعتمد لتصويت لجنة لبنان بالمجتمع الدولي.

وكانت هذه العلاقات قد تصدعت من جراء عدم تقييد العهد الرئاسي السابق بما نصت عليه البيانات الوزارية للحكومات التي شكلت المعتمدين لدى لبنان بأن بلادهم لا تعترض على أي مرشح ولا تضع فيتو على انتخابه، وأخذت تتصرف وكأنها أعطت الضوء الأخضر بتخليها مرشح معين.

ويجمع هؤلاء السفراء على تحديد الموصفات للمرشح لرئاسة الجمهورية على قاعدة أنه يجب أن يكون مقبولاً عربياً ودولياً، وأن يلخزم بخريطة الطريق بدءاً بتحقيق الإصلاحات المطلوبة كمر الزامي لإنقاذ لبنان.

«الزلزال السياسي» يحاصر لبنان بتعطيل انتخاب الرئيس

من يرغب بتسهيل انتخاب الرئيس ومن يعيد انتخابه، وسالت: هل تتقفي هذه الدول بعدم المساواة بدلاً من أن تنتقل إلى ممارسة الضغط لإزالة العقبات التي ما زالت تؤخر الانتخاب حتى اضطرت إلى التلويح بفرض عقوبات على المعرقين، وإنما ليس على الطريقة الفرنسية.

ولفتت إلى أن باريس تتحمل مسؤولية حيال واد المبادرة التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد أن تخلت بعلء إرادتها عن الموصفات التي حددها، بدءاً بتشكيل حكومة من غير المنتمين للأحزاب ومن أصحاب الاختصاص ووافقت على ولادة الحكومة الحالية، لأن ما يهيمها تشكيلها بأي ثمن.

وقالت بأن المعنيين بالاستحقاق الرئاسي يتحركون لدى عدد من السفراء، وأحياناً بعيداً عن الإعلام رغبة منهم باستمزاز آراء دولهم، وأكدت أن المعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل، التقى سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وبحث معه الموضوعات التي تعلق بها الرئيس المعتمد لتصويت لجنة لبنان بالمجتمع الدولي.

وكانت هذه العلاقات قد تصدعت من جراء عدم تقييد العهد الرئاسي السابق بما نصت عليه البيانات الوزارية للحكومات التي شكلت المعتمدين لدى لبنان بأن بلادهم لا تعترض على أي مرشح ولا تضع فيتو على انتخابه، وأخذت تتصرف وكأنها أعطت الضوء الأخضر بتخليها مرشح معين.

ويجمع هؤلاء السفراء على تحديد الموصفات للمرشح لرئاسة الجمهورية على قاعدة أنه يجب أن يكون مقبولاً عربياً ودولياً، وأن يلخزم بخريطة الطريق بدءاً بتحقيق الإصلاحات المطلوبة كمر الزامي لإنقاذ لبنان.

ضحايا الزلزال أكثر من 20 ألفاً... والمساعدات الخارجية تتدفق تركيا... فرق الإنقاذ تتشبت بأمل العثور على أحياء



عناصر من فرق إنقاذ إسرائيلية وتركية بعد إنقاذ علي قرقمان (56 عاماً) من بين أنقاض مبنى مهدم في كهرمان ماراش أمس (أ.ب.)

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

وفيما أعلن وزير الصحة التركي مساء أمس أن عدة قتلى للزلزال زاد على 20213 شخصاً، واصل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لليوم الثالث جولته في المناطق المنكوبة، وقال، خلال تفقده المواقع المنكوبة في أديمان جنوب تركيا الجمعة، إن حكومته تعد برنامجاً شاملاً لنهوض البلاد من جديد لا سيما في المناطق المنكوبة من الزلزال. وأكد أنهم سيضمنون انتقال المواطنين الذين لا يريدون البقاء في الخيام إلى منازل، وستتفكر الحكومة بدفع إيجار السكن لهم لمدة سنة، حتى يتم إعادة بناء المنازل في المناطق المنكوبة، مشيراً إلى أن الحكومة وجهت أوامر لشركة الخطوط الجوية التركية لنقل المسافرين من وإلى مناطق الزلزال مجاناً. وقال إردوغان، في كلمة ألقاها لاحقاً خلال تفقده المناطق المنكوبة في مالاطيا (شرق)، إن هناك أكثر من 141 ألفاً من رجال البحث والإنقاذ من تركيا يعملون في المناطق المنكوبة جنباً إلى جنب مع الفرق التي جاءت من الخارج. وأشار إلى أن هناك بعض العناصر الإجرامية التي تمارس أعمال النهب والسرقة في المحلات والمراكز التجارية والمنازل الخالصة في المناطق المنكوبة وأن قوات الأمن تتعامل معهم بحزم.

تسريع الإنقاذ

ومع مرور الساعات، بتضامن بصيص الأمل شيئاً فشيئاً، لكن فرق البحث والإنقاذ العديدة استمدت الطاقة وارتفعت معنوياتها، رغم الإرهاق الشديد، بعد أن تمكنت في الساعات الأخيرة من انتشال العديد من الأحياء من تحت أنقاض

مع مرور يوم خامس على الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا، يوم الاثنين، بدأت تتلاشى الأمل في العثور على مزيد من الأحياء تحت الركام الذي حوّل 10 ولايات تركية إلى مناطق منكوبة في جنوب وشرق وجنوب شرقي البلاد. ورغم ذلك، فقد استمر المسعفون ومعهم ذنوب المغفوقين في التمسك بأي أمل حول إمكانية العثور على مزيد من الناجين، وهو أمر كانت تعززه بين وقت وآخر أخبار تفيد بعبث فرق الإنقاذ على أحياء.

وبجانب أكوام الركام في المناطق المنكوبة، كانت أمهات وزوجات وأقارب يلقون أجسادهم بالبطين، ويتحلقون حول نيران أشعلوها من أخشاب جمعوها لتساعدهم في التغلب على الانتظار لساعات طويلة في برد شديد ودرجات حرارة تصل أحياناً إلى 10 درجات تحت الصفر.

وكان واضحاً أن كثيراً من هؤلاء يعانون من الضيق والجوع واليأس الذي التهمهم ما تبقى من صبر لدى مئات الآلاف من الأشخاص الذين أصبحوا بلا مأوى بسبب عدم قدرتهم على دخول منازلهم المهددة بالانهيار بسبب الهزات الأرضية الارتدادية في الولايات التي ضربها الزلزالان اللذان وقعوا في بازارجيك والبيتنان في كهرمان ماراش بجنوب تركيا فجر الاثنين الماضي، وتأثرت بهما إلى جانب كهرمان ماراش كل من هطاي، أديمان، أضنة، كيليس، عثمانية، مالاطيا، غازي عنتاب، شانلي أورفا وديار بكر، إلى جانب مناطق في سوريا.



أبنية مدمرة في أنطاكية أمس (أ.ب.)

المباني المنهارة، الجمعة، في اليوم الخامس بعد وقوع الزلزال. وتمكنت فرق الإنقاذ من انتشال أم وأولادها الثلاثة وهم على قيد الحياة من تحت أنقاض بعد 108 ساعات على الزلزال في هطاي، حيث نجحت الفرق التابعة لدائرة الإطفاء ببلدية أنطاكية، في إنقاذ الأم نسيلهان (41 عاماً) وابنتها فاطمة (21 عاماً) ومنيرة (15 عاماً) ورمضان (7 أعوام)، في غضون نحو 3 ساعات بعد سماع صوت قادم من تحت الركام. وفي ولاية كهرمان ماراش، نجحت الفرق بانتشال طفلة سورية تدعى فاطمة

(14 عاماً) من تحت أنقاض منزلها في قضاء البيستان بعد مرور 104 ساعات على الزلزال. ونجحت الفرق بإنقاذ شخص يدعى «حسين» (38 عاماً) من تحت أنقاض منزله في قضاء «12 شباط» بعد مرور 105 ساعات على الزلزال. وارشدت كلية كانت عالقة تحت الأنقاض فريق إنقاذ تحت الأنقاض في شارع «أتاتورك» في هطاي، حيث سمع الفريق نباحاً بين الأنقاض، لبسارعا على الفور بأعمال إزالة الحطام، وتبين أن امرأة تدعى «دوجو» (35 عاماً) كانت عالقة تحت الركام، حيث تم إنقاذها بفضل

كبار السن في إسكندرون بولاية هطاي بعد مرور 102 ساعة من بين 9 أشخاص انهيار عليهم المبنى، كما سبق إنقاذ شخص في هطاي مكث تحت الأنقاض 98 ساعة. ونجح فريق إنقاذ في انتشال شخص آخر في مدينة أنطاكية في هطاي بعد الاستعانة بأجهزة سمعية وكاميرات حرارية وذلك بعد مكوثه 101 ساعة تحت الركام. وفي بلدة باغرا في ولاية ديار بكر، تمكن فريق من إنقاذ أم وابنتها من تحت الأنقاض بعد 101 ساعة من وقوع الزلزال. وفي الإطار ذاته، تكملت جهود المسعفين بالعثور على رضيع عمره 10 أيام فقط، ظل حياً لأربعة أيام مع والدته في مبنى منهار، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير من أنطاكية، أمس.

واستقبلت بطانية داكنة الطفل التركي ياجيز اولاس، ونقل إلى مركز طبي ميداني في سامانداج، بمقاطعة هاتاي، الجمعة. وأظهرت صور فيديو من وكالة إدارة الكوارث التركية عمال الطوارئ وهم ينقلون والدته التي كانت ضعيفة وشاحبة في حالة ذهول لكنها تترك ما يجري.

وأنعش إنقاذ عدد من الأطفال معنويات طواقم المسعفين المنهكة، وأظهرت مقاطع مصورة نشرت أنها أجهزة التصدي للكوارث أنه تم إنقاذ 7 أطفال على الأقل، الجمعة، وإلهم صمودهم المذهل فرق البحث التي إنقذت أيضاً عدداً من البالغين من تحت الأنقاض. وأظهر مقطع مصور من وزارة الدفاع التركية عمال إنقاذ يرتدون ملابس برتقالية نسوا أنفسهم في فجوة أسفل مبنى متهدم ليجدوا طفلاً صغيراً يبكي

والغبار يملأ عينيه، قبل أن يهدئوا من روعه ويمسحوا وجهه، في بلدة كهرمان مرعش التركية، على بعد 200 كيلومتر شمالي سامانداج.

وأطل وجه خائف لصبي آخر من مبنى مدمر تماماً، وغلبت صيحاته صوت آلات التنقيب والإزالة التي تحاول إنقاذه صباح الجمعة، في مدينة ديار بكر ذات الأغلبية الكردية التي حولت قوة الزلزال التي بلغت 7,8 درجة وتوابعه المباني السكنية إلى أكوام من الأنقاض والركام.

وبعد أن صنع عمال الإنقاذ حفرة أوسع، أسعفوا الطفل بالإكسجين وحملوه بعيداً وتبعته والدته، مثلما حدث في حالة الطفل ياجيز، بعد 103 ساعات من وقوع الزلزال.

وعلى الجانب الآخر من الحدود في سوريا، استخدم رجال الإنقاذ من مجموعة «الخوذ البيضاء» أيديهم فحسب حتى عثروا على قدمين عاريتين تبين بعدها أنهما لفتاة صغيرة تم انتشالها شاحبة وحرينة بعد أيام تحت الأنقاض لكنها ما زالت على قيد الحياة.

تدفق المساعدات

في غضون ذلك، تواصل تدفق المساعدات الخارجية على تركيا. وأعلن نائب وزير خارجية نيوزيلندا ديفيد باركر، الجمعة، عزم بلاده إرسال مساعدات إنسانية إضافية بقيمة 1,89 مليون دولار للمساهمة بجهود الإغاثة بتركيا وسوريا. بدورها، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية في بيان، إطلاق طائرتي شحن تحملان مواد إغاثية ومستشفى ميدانياً وعاملين صحيين إلى تركيا.

الجسر الجوي يتواصل وحملة «ساهم» تجمع أكثر من 200 مليون ريال

فرق سعودية جديدة للبحث والإنقاذ تصل إلى تركيا



وصول طائرتين إغاثيتين إضافيتين ضمن الجسر الجوي السعودي لمساعدة ضحايا الزلزال في سوريا وتركيا (واس)

بمبادرة طائرتين إغاثيتين (الرابعة والثالثة) تقلان فريقاً سعودياً للبحث والإنقاذ مع الأليات والمعدات والمضخات والأدوية والخامسة) مطار الملك خالد الدولي، أمس، جميع التجهيزات التي يحتاج إليها من والتجهيزات الفنية وغيرها.

البيدوي: الوقفة الخليجية مع المنكوبين عابرة لحدود الجغرافيا السياسية

أكد جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، أن الوقفة التضامنية الرسمية والشعبية لدول المجلس مع المنكوبين المضربين من الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا وخلف خسائر كبيرة في الأرواح والبنية التحتية، نابعة من دورها الكبير والمقد في الأعمال الإنسانية والإغاثية. وأشار البديوي إلى أن قادة دول مجلس التعاون أصدروا توجيهات سامية بتخصيص مساعدات مالية للإغاثة العاجلة للمتضررين في تركيا وسوريا، بالإضافة إلى توجيهه بتسيير جسر جوية إغاثية لإصل المساعدات الإنسانية، فضلاً عن إرسال الفرق الطبية لعلاج المصابين وفرق الدعم والإسناد للمشاركة في

وأوضح المركز أن الفريق سيباشر عمله وفق أساليب عملية وعلمية روعي فيها طبيعة الحدث للتعامل معه بالطرق المثلى، والإسهام في عمليات إنقاذ المحترزين والمضربين والبحث عن المغفوقين. وتضم الفرق المشاركة فريق البحث والإنقاذ السعودي من المديرية العامة للدفاع المدني، وفريقاً طبياً من هيئة الهلال الأحمر السعودي، وفرقاً ميدانية تطوعية من جميع التخصصات، وفقاً لما أعلنه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وكان الجسر الجوي الإغاثي السعودي انطلق، أول من أمس، بطائرتين حملتا 98 طناً من المواد الإغاثية تشتمل على سلال غذائية وخيام وحقائب إيوائية وبطانيات ونسطة، بالإضافة إلى المواد الطبية، إلى جانب فرق للإنقاذ والطوارئ والتدخل السريع، وفرق طبية متخصصة.

وكان الدكتور سامر الجطيلي، المتحدث باسم مركز الملك سلمان للإغاثة، أكد أن عدد المحتاجين قد يتجاوز 20 مليوناً في تركيا وسوريا، مشيداً في الوقت نفسه بـ«هبة المجتمع السعودي التي كان لها أثر كبير، ونريد الاستمرار حتى نحقق أثراً في حياة الناس، كما عودت المملكة في جميع الأزمات وفي أي مكان في العالم».

في غضون ذلك، أعلنت السفارة السعودية لدى تركيا، الجمعة، العثور على جثمان مواطنة انقطع الاتصال بها خلال الفترة الماضية، تحت أنقاض المبنى الذي كانت تسكن فيه بمدينة أنطاكية، حيث تم التعرف على جثمانها ورفعها بحضور ممثل من السفارة وبعض أفراد أسرته.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

استبعد خبراء تآثر السدود التركية على نهر الفرات وأهمها سدا أتاتورك وكيبان بالهزات الارتدادية لزلزالي كهرمان ماراش الذين ضربا 10 ولايات في جنوب وشرق وجنوب شرقي تركيا فجر الاثنين الماضي.

وتداول بعض الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا والعراق، مقطعاً مصوراً يظهر قيام السلطات التركية بفتح سد أتاتورك خوفاً من انهياره بفعل الهزات الارتدادية، وقالت مفردة على «تويتر»: «في إجراء غير مسبوق، تركيا تفتح سد أتاتورك الذي يخزن 48 مليار متر مكعب من نهر الفرات خوفاً من انهياره بفعل الهزات الزلزالية الارتدادية التي تشهدها تركيا حالياً. المياه الحبيسة تتدفق إلى زاخو في محافظة دهوك العراقية». وقال مفرد آخر: «تضرر سد أتاتورك في جنوب شرقي تركيا بسبب الزلزال القوي الذي ضرب البلاد. تتوافق هذه البنية التحتية مع السد الثالث في العالم بخزان سعته 48 مليار متر مكعب من المياه تمتد إلى 1800 متر».

وتعليقاً على ما تداولته وسائل التواصل الاجتماعي حول احتمال انهيار سد أتاتورك بسبب الهزات الارتدادية، أكد خبير الزلازل عضو جمعية المهندسين الجيولوجيين الدكتور بولنت أوزمان «الشرق الأوسط»، أنه «ليس من المتصور أن السد الذي يمكن أن تنجو من

مخاوف في تركيا من انهيار سدود مائية

الزلزالين الكبيرين اللذين ضربا البلاد، ستتأثر بالهزات الارتدادية». وأوضح أوزمان أن السدود هي هياكل ذات تصميم خاص، قائلاً: «الم نقل حتى الآن أي رسالة من السلطات بأن هناك تهديداً لسودنا»، مشيراً إلى أن الإحصائيات الهيكلية لسدي أتاتورك وكيبان «تظهر خصائص مختلفة عن البناء في المستوطنات البشرية».

وسدا أتاتورك وكيبان هما الأكبر في تركيا، وتم تصميم بناءهما على أساس احتمالات التعرض لزلزال أكبر حجماً. ويعد سد أتاتورك من أكبر مشاريع المياه، وأكبر مشروع لتوليد الطاقة الكهرومائية في تركيا، واستغرق بناؤه نحو 10 سنوات، وينتج نحو 2400 ميغاوات من الكهرباء، ويقع في الروافد العليا لنهر الفرات، على بعد 80 كم شمال غربي مدينة شانلي أورفا، وعلى بعد 600 كم من العاصمة أنقرة، بين مرتفعات هضبة الأناضول الغربية من الحدود السورية، بما لا يزيد على 60 كلم وأكثر من 180 كلم جنوب سد الكركيا. وكان نائب الرئيس التركي فؤاد أوكطاي، قد أكد في تصريحات للتلانء، أنه تم فحص السدود في مناطق الزلازل على الفور، وليس لدينا سوى سد واحد في مالاطيا هو سلطان صويو سدياً في التصريف التدريجي للمياه فيه لأغراض احترازية فقط». وأكد أوكطاي أن بقية السدود في تركيا لا توجد بها أي مشكلات.

روايات لشهود عن اللحظات الأولى للزلزال... ومتطوعون يبحثون عن ناجين باستخدام أدوات يدوية

التنسيق الأوسط في جنديرس المنكوبة... أحياء مدمرة و«نازحون» تحت الانقراض

ريف حلب: فراس كرم

لليوم الخامس على التوالي، واصل مسعفون في فرق الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) ومتطوعون مدنيون في مناطق المعارضة بشمال غربي سوريا، سباقهم مع الوقت لإنقاذ أكبر عدد من المدنيين الممكن أن يكونوا عالقين تحت أنقاض الأبنية المدمرة جراء الزلزال المدمر الذي حوّل أجزاء واسعة من شمال سوريا إلى مناطق منكوبة، يوم الإثنين.

وبينما كانت فرق الدفاع تقوم بعمليات بحث عن ناجين وانتشال الجثث من تحت الأنقاض في جنديرس في منطقة عفرين بريف حلب، وقفت أم محمود في الحي الغربي من المدينة، تنظر إلى منازل جيرانها التي حوّلها الزلزال إلى كومة ركام «على غفلة»، وهي تذرّف الدموع، وقلبيها يعتصر المأحزوناً عليهم، بعدما قضاوا تحت الانقراض.

تحدثت أم محمود (51 عاماً)، وهي ابنة مدينة جنديرس، لـ«الشرق الأوسط»، عن اللحظات الأولى لوقوع الزلزال الذي تسبب بمقتل عشرات من جيرانها تحت الأنقاض وغابيزتهم من النازحين من مناطق مختلفة في سوريا، فقالت وهي تبكي بحرقة: «كنا نياماً أنا وزوجي وابني، حدث شيء مرعب،



متطوعون يحفرون أمس مقابر لضحايا الزلزال في جنديرس بريف حلب الشمالي الغربي (رويترز)

تحت أنقاض الأبنية والمنازل المدمرة».

وأضافت أن فرقها تواصل عمليات البحث والإنقاذ وسط ظروف صعبة جداً بعد مرور أكثر من 100 ساعة على الزلزال العنيف الذي ضرب المنطقة. من جهتها، ذكرت وكالة وقربها من محافظة إدلب، وكان عدد سكانها قبل اندلاع الحرب السورية في 2011 نحو 13 ألف نسمة. وسيطرت على المدينة «وحدات حماية الشعب» الكردية لسنوات، ولكن في مارس (آذار) 2018، أعلنت القوات التركية وفصائل المعارضة السورية الموالية لأنقرة سيطرتها الكاملة عليها عقب عملية عسكرية أطلق عليها «غصن الزيتون».

ومنذ ذلك الوقت أصبحت المدينة وجهة لأكثر من 30 ألف نازح من مناطق ريف حماة وإدلب الذين فروا من عمليات قوات النظام السوري وسيطرته على مدنها وبلداتهم. وكان مصير كثير من هؤلاء النازحين إلى جنديرس الموت جراء الزلزال المدمر، وفق ما يقول ناشطون. في غضون ذلك، قالت منظمة الدفاع المدني «الخوذ البيضاء»، في بيان الخميس، إن «حصيلة ضحايا الزلزال في شمال غربي سوريا ارتفعت لأكثر من 2037 حالة وفاة، وأكثر من 2950 مصاباً، والعقد مرشح لارتفاع بشكل كبير؛ بسبب وجود مئات العوائل

مصاباً، بينما لا تزال عشرات العوائل تحت الانقراض. وبسبب محدودية وسائل الحفر والآليات الثقيلة، فإن عمليات الإنقاذ بطيئة جداً مقارنة بعدد المنازل المدمرة فوق أصحابها، التي بلغ عددها نحو 233 منزلاً بشكل كامل، وأكثر من 120 منزلاً أصابها التدمير بشكل جزئي،

على تغطية عمليات الإنقاذ؛ «نظراً لكثرة المباني المتساقطة التي لا تزال عشرات العوائل تحت انقراضها». وشدد حسن على أنه بسبب انقضاء 4 أيام على وقوع الزلزال «باتت فرص نجاة الأحياء تحت الركام ضئيلة جداً، وتتطلب مساهمة الجميع لإنقاذ أكبر عدد من

الناجين تحت أنقاض الأبنية المستعينة بالمعاول والأدوات البسيطة والمطارق الحديدية، قال إنه «تطوع» ورفاقه في عمليات الإنقاذ الجارية في جنديرس، بعد مشاهدته مئات المنازل المدمرة فوق رؤوس أصحابها، ولاحظ القدرة المحدودة لفرق الدفاع المدني

في جيلة بالالاذقية... أبنية مفتتة ومقابر

أحد الأفران إلى مراكز الإيواء. وعلى أبواب المحال المغلقة، علّقت أوراق نعي لقتلى الزلزال. قرب أحد الأبنية المدمرة، ينتظر آدم الركام، ويقول: «خرج الأب والأم والأخت وكلهم أصوات، تنتظر خروج الابن جود». يستعيد آدم صور جثث أقاربه يطغىها القراب والدماء، ويقول بحرقة: «لا أستطيع أن أنسى وجوههم». واتي الزلزال على مئات المباني التي تصدعت جراء القصف والمعارك في النزاع الدامي المستمر منذ 12 عاماً، وإن كانت جيلة بقيت إلى حد بعيد بمنأى عن المعارك، إلا أنها شهدت تفجيرات عدة، كما قُتل العشرات من أبنائها عند خطوط القتال. ويضيف آدم: «اعتقدنا أننا وبناتنا الجنازات الكبيرة مع هدوء المعارك، لكنّ الموت أتى إلى جيلة مجدداً ودفعة واحدة».

المطارق عن العمل، حتى إن بعض المتطوعين والسكان يحفرون بأيديهم أو بأواني المطبخ. على أطراف المبنى، يتجمع أقارب المقوقدين تحت الأنقاض، يصلون ويدعون لحصول معجزة ويخرج أحد العالقين على قيد الحياة. ويقول داود: «يريدون أن يتعرفوا على أقاربهم فور إخراجهم، سواء كانوا أحياء أو أمواتاً». وحين أخرجت فرق الإغاثة شخصاً من تحت الانقراض، ركض الأهالي نحوه ليجدوه جثة هامة، ليتعالي الصراخ والبكاء. يحاول آخرون تهدئة الأهالي المرعوبين، يقدمون لهم الطعام والشاي الساخن، لكنّ أحداً لا يقوى على تناول الطعام.

سقط بالكامل في زاوية ضيقة تصعب عمليات البحث فيها. ويقول أحد المتطوعين في الدفاع الوطني اللبناني، علي صفي الدين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «المبنى سقط كأنه تفتت مثل البسكوت». ويضيف: «نصرخ لنتأكد ما إذا كان أحد لا يزال على قيد الحياة» لكن لا صوت ياتي من تحت الحجارة المتراكمة بعضها فوق بعض. منذ بد عمليات البحث قبل خمسة أيام، انتشل تسعة أحياء فقط من تحت المبنى وأكثر من 20 جثة، ولا يزال هناك أكثر من 15 عالقين تحت الانقراض، حسبما أبلغ سكان الحي فرق الإغاثة. ويقول المسؤول في الدفاع المدني السوري، جلال داود، لوكالة الفرنسية: «نعمل ليلاً نهاراً من دون توقف حتى لو دقيقة... لم نتحرك من الموقع». ويضيف: «إنها الساعات الأخيرة، نعمل بسرعة (...). نحاول أن نلحق الأحياء في الرمي الأخير».

وانتهت عمليات رفع الأنقاض في نحو 60 موقعا فقط في محافظة اللاذقية،

على مدار الساعة، لم تتوقف الآليات

جيلة (سوريا) «الشرق الأوسط»

بعدما غضت مستشفياتها وبياراتها بقتلى الزلزال المدمر، حوّل ابن مدينة جيلة المنكوبة في محافظة اللاذقية بغرب سوريا، محمد الداية، أرضه إلى مقبرة لدفن ضحاياها، فيما تتراجع شيئاً فشيئاً فرص العثور على ناجين. ويقول الداية (47 عاماً)، بينما تتوالى الجثامين إلى أرض كان يزرعها بالطماطم والفلفل وينوي بيعها لاحقاً، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم أكن أتوقع أن يأتي يوم تتحول فيه هذه الأرض إلى مقبرة، لكن الظروف الحالية أكبر منّا».

يجلس الداية على حجر في أرضه في وسط المدينة، عيناها متورمتان من شدة البكاء، ينظر إلى رجال يحفرون في الأرض، فيما يضع آخرون الشواهد الخشبية فوق القبور ويكتبون فوقها بخط اليد أسماء الضحايا. ويتابع: «إذا احتاج الأمر سوف نستغني

إردوغان ينتقد «انتهازيين يريدون تحويل الألم إلى مكاسب سياسية»... والمعارضة تحمله مسؤولية القصور قضية الانتخابات تطفو على السطح في تركيا رغم كارثة الزلزال

ويعتقد خبراء ومراقبون أن العام الحالي سيكون بمثابة نقطة تحول مهمة بالنسبة لتركيا، حيث تقرب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وأن نتيجة الانتخابات سواء بقي أردوغان في ارتفاع أو سستكون لها عواقب قاسية على سكان تركيا واقتصادها وعملياتها، وفي الوقت نفسه، فإن استجابة أردوغان للكارثة، التي تعرضت بسببها للانتقادات من جانب المعارضة والشارع التركي على السواء، والدعوات التي انطلقت من المعارضة وعلماء الزلازل والجيولوجيا للمساءلة عن سبب عدم تصميم العديد من المباني بشكل يمكنها من تحمل الهزات القوية، سيكون لها دور رئيس في تحديد مستقبل أردوغان السياسي بعد 20 عاماً في السلطة.

بالسرعة المأمولة. وقال الرئيس التركي خلال تفقده مدينة أنطاكية (جنوب) التي تضررت بشدة: «الأسف الكثير من المباني تضررت إلى حد لم نتخمن معه من تسريع استجابتنا بالقدر الذي لا يستطيع إلغاء الانتخابات نحن السياسيين في وضع يعين علينا فيه ضمان إجراء الانتخابات. 141 ألف عنصر في المحافظات العشر المتضررة. ورد أيضاً على منتقديه قبل الانتخابات، منتقداً العشر المتضررة. ورد أيضاً على منتقديه قبل الانتخابات، منتقداً الأسم إلى مكاسب سياسية»، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

السيد أردوغان عن عام كامل سينتظر فيه الناس حتى يجدوا مكاناً». وذكر أكشينايران أنها أرسلت زملاءها في الحزب إلى مناطق الزلزال على الفور، وأخبروها بأن ملايين الناس يعانون بسبب انخفاض درجة الحرارة وانقطاع الكهرباء ووسائل الاتصال، ولا يجدون طعاماً أو غطاءً، مضيفة أنها طرقت كل الأبواب، ولم تدع باباً لإنقاذ إنسان لم تطرقة، «ولهذا السبب طرقت باب أردوغان في النهاية، وأجرت معه اتصالاً هاتفياً». وتابع: «لقد ظلت صامدة لمدة 72 ساعة، لم أذهب

بذت غير راضية عن السؤال؛ لأن الوقت لم يكن مناسباً للحديث عن هذه الأمور، لكنه أشار إلى أن هناك تساؤلات كثيرة حول ما إذا كان الزلزال سيؤثر في موعد الانتخابات، وهل يقدر الرئيس رجب طيب أردوغان تأجيل موعد حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر في الولايات العشر التي تضررت من زلزال فجر الإثنين الماضي، والتي تنتهي في 7 مايو. أما عن التأجيل، فقالت أكشينايران إن المادة 78 من الدستور تنص على أنه إذا تعذر إجراء الانتخابات بسبب الحرب، يحق للبرلمان تأجيلها لمدة عام واحد، لكنها عثرت عن اعتقادها أنه لن يصدر هذا القرار عن البرلمان، مضيفة: «علينا نحن السياسيين أن نقوم بجواجبنا لإجراء الانتخابات».

ركام أبنية في هاتاي بجنوب تركيا أمس (أب)

بالسرعة المأمولة. وقال الرئيس التركي خلال تفقده مدينة أنطاكية (جنوب) التي تضررت بشدة: «الأسف الكثير من المباني تضررت إلى حد لم نتخمن معه من تسريع استجابتنا بالقدر الذي لا يستطيع إلغاء الانتخابات نحن السياسيين في وضع يعين علينا فيه ضمان إجراء الانتخابات. 141 ألف عنصر في المحافظات العشر المتضررة. ورد أيضاً على منتقديه قبل الانتخابات، منتقداً العشر المتضررة. ورد أيضاً على منتقديه قبل الانتخابات، منتقداً الأسم إلى مكاسب سياسية»، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

السيد أردوغان عن عام كامل سينتظر فيه الناس حتى يجدوا مكاناً». وذكر أكشينايران أنها أرسلت زملاءها في الحزب إلى مناطق الزلزال على الفور، وأخبروها بأن ملايين الناس يعانون بسبب انخفاض درجة الحرارة وانقطاع الكهرباء ووسائل الاتصال، ولا يجدون طعاماً أو غطاءً، مضيفة أنها طرقت كل الأبواب، ولم تدع باباً لإنقاذ إنسان لم تطرقة، «ولهذا السبب طرقت باب أردوغان في النهاية، وأجرت معه اتصالاً هاتفياً». وتابع: «لقد ظلت صامدة لمدة 72 ساعة، لم أذهب

بذت غير راضية عن السؤال؛ لأن الوقت لم يكن مناسباً للحديث عن هذه الأمور، لكنه أشار إلى أن هناك تساؤلات كثيرة حول ما إذا كان الزلزال سيؤثر في موعد الانتخابات، وهل يقدر الرئيس رجب طيب أردوغان تأجيل موعد حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر في الولايات العشر التي تضررت من زلزال فجر الإثنين الماضي، والتي تنتهي في 7 مايو. أما عن التأجيل، فقالت أكشينايران إن المادة 78 من الدستور تنص على أنه إذا تعذر إجراء الانتخابات بسبب الحرب، يحق للبرلمان تأجيلها لمدة عام واحد، لكنها عثرت عن اعتقادها أنه لن يصدر هذا القرار عن البرلمان، مضيفة: «علينا نحن السياسيين أن نقوم بجواجبنا لإجراء الانتخابات».

بذت غير راضية عن السؤال؛ لأن الوقت لم يكن مناسباً للحديث عن هذه الأمور، لكنه أشار إلى أن هناك تساؤلات كثيرة حول ما إذا كان الزلزال سيؤثر في موعد الانتخابات، وهل يقدر الرئيس رجب طيب أردوغان تأجيل موعد حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر في الولايات العشر التي تضررت من زلزال فجر الإثنين الماضي، والتي تنتهي في 7 مايو. أما عن التأجيل، فقالت أكشينايران إن المادة 78 من الدستور تنص على أنه إذا تعذر إجراء الانتخابات بسبب الحرب، يحق للبرلمان تأجيلها لمدة عام واحد، لكنها عثرت عن اعتقادها أنه لن يصدر هذا القرار عن البرلمان، مضيفة: «علينا نحن السياسيين أن نقوم بجواجبنا لإجراء الانتخابات».

أول اتصال لـ «أبو عجيبة» الليبي مع بعائلته منذ «اختطافه»

القاهرة: خالد محمود

أعلنت عائلة أبو عجيبة مسعود المريمسي، ضابط الاستخبارات الليبية السابق، أنها «تلقت منه أول اتصال هاتفي من نوعه منذ اختطافه وتسليمه للسلطات الأميركية العام الماضي، ومحاكمته في الولايات المتحدة» بتهمة «التورط في صنع قنبلة طائرة لوكربي».

وظهر عبد المنعم المريمسي، شقيق أبو عجيبة، مساء أول أمس، وهو يتحدث إليه عبر الهاتف للمرة الأولى منذ بدء محاكمته، واقتصر الاتصال الذي استغرق أقل من دقيقة واحدة فقط على السؤال عن حالته وصحته، وطمان عبد المنعم أبو عجيبة بأن الأمور طيبة، ودعا لعدم القلق بشأن مواقف مجلس النواب والحكومة، في إشارة إلى حكومة الاستقرار الموازية برئاسة قحى باشاغا، قائلاً: «إنهما يساندان أبو عجيبة في محنته».

وكان الناطق باسم عائلة أبو عجيبة قد أعلن «حكومة باشاغا وعدت بتقديم مساعدة، لم تحدها، علماً بأن فريق الدفاع الأميركي عن أبو عجيبة طلب مبدئياً مليون دولار، ما دفع العائلة إلى الحيد عن إنشاء صندوق للتبرعات»، ودفع أبو عجيبة ببراءته

من تهمة «تجميع المفجرات المستخدمة في تفجير طائرة شركة (بان أميركان) فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام 1988»، في هجوم أوقعت 270 قتيلاً، في واحدة من أعنف الهجمات الإرهابية في تاريخ الولايات المتحدة.

والبغت وبتني مينتر، وهي محامية فيدرالية عامة، المحكمة أخيراً بأنها «استدفع أيضاً بالبراءة»، بحسب تقارير صحافية أميركية. بينما قال القضاء الأميركي إن «أبو عجيبة، المتهم بصنع القنبلة التي انفجرت قبل 34 عاماً، لا يواجه عقوبة الإعدام خلال محاكمته في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة، حيث لم تكن العقوبة مطبقة على الصعيد الفيدرالي عام 1998 فيما يتعلق بالتهمة الموجهة إليه».

وسمّثل أبو عجيبة (71 عاماً) مجدداً قبل نهاية الشهر الجاري أمام قاضية فيدرالية في محكمة بواشنطن، بعدما اتهمه القضاء الأميركي غيابياً بنهاية عام 2020، عندما كان موقوفاً في ليبيا. أما زميله ضابط الاستخبارات السابق عبد الباسط المقرحي، الذي لاطما دفع ببراءته، فقد أمضى سبع سنوات في سجن اسكتلندي، بعد إدانته في هذه القضية عام 2001، وتوفي في ليبيا عام 2012.

ليبيا إلى حر الأمان عبر انتخابات حرة ونزيهة ترضى بنتائجها كل الأطراف.

بدوره، تفقد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني المتمركز في شرق البلاد، عمل لجنة إعادة الإعمار والاستقرار، التي تم تكليفها بصيانة جامعة بنغازي، حيث أكد وفقاً لبيان مقتضب وزعه مكتبه على «ضرورة سرعة إنجاز العمل داخل الجامعة لتكون مكاناً ملائماً للطلبة».

من جهة أخرى، دافع وزير الخارجية الإيطالي انطونيو تاباتا، عن إقامة حكومته علاقات مع حكومة الدبيبة، رغم انتهاء فترة ولايتها القانونية. وقال إن إيطاليا «تعمل في إدارة الملف الليبي من أجل الاستقرار في المنطقة بأسرها»، ونقلته عنه وكالة «نوفلا» الإيطالية للأنباء قوله إن ليبيا تعيش وضعاً مختلفاً عما كانت عليه قبل خمسة أو ستة أشهر، ومن الضروري مراعاة ما يحدث».

وبعدما أكد أن «روما تعمل مع حكومة (الوحدة)»، أوضح أن زيارته الأخيرة إلى تونس وتركيا، بالإضافة إلى زيارة رئيسة الوزراء جورجينا ميلوني إلى الجزائر، استهدفت أيضاً ومساعديه للخروج من حالة الانسداد السياسي، والوصول



دوريات لحفظ الأمن في العاصمة طرابلس (وزارة الداخلية بحكومة الوحدة)

على موقع «فيسبوك»، صوراً لعمل الدوريات الأمنية التابعة لجهاز قوة دعم مديريات الأمن بالمناطق داخل طريق المطار، ومناطق «ولي العهد، وسيدى سليم، والخلاطات، إضافة إلى وسط العاصمة طرابلس؛ لكنها تجاهلت في المقابل الاشتباكات التي دامت لساعات مساء

محمد المنفي، الصمت حيال هذه الاشتباكات، على الرغم من أن الدبيبة يشغل منصب وزير الدفاع في الحكومة التي يترأسها، بينما يعد المجلس الرئاسي بمثابة القائد الأعلى للجيش الليبي.

ومع ذلك، نشرت وزارة الداخلية بحكومة الدبيبة أمس، عبر صفحتها الرسمية

للشأن المحلي، فإن الاشتباكات الأحدث من نوعها في العاصمة طرابلس «تمثل إجحافاً أمنياً وسياسياً للحكومة الليبية»، التي أطلقت وزارة داخليتها أخيراً ما وصفته بخطة متكاملة لتأمين المدينة.

والتمزت حكومة الدبيبة والمجلس الرئاسي، برئاسة

ورصد شهود عيان ووسائل إعلام محلية، أن هذه الاشتباكات اندلعت منذ مساء أول من أمس، واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة بين عناصر من «كتيبة الشهيد صبرية»، وأخرى تابعة لكتيبة «رجبة الدروع»، المعروفة أيضاً باسم «كتيبة البقرة» في ضاحية تاجوراء بشرق طرابلس، وذلك على خلفية قتل عناصر من الأخيرة، ودعت هذه الاضطرابات الأمنية إدارة مطار معيتيقة إلى إعلان إغلاقه «مؤقتاً»، وتحويل مسار الرحلات إلى مطار مصراتة الواقع بغرب البلاد. غير أن المطار أعلن لاحقاً «عودة حركة الملاحة الجوية بشكل طبيعي»، بعد ساعات من إعلانه تغيير رحلات الوصول من مطار معيتيقة إلى مطار مصراتة الدولي، ثم بسبب دواعي الأمن والسلامة، من دون الإشراف على الاشتباكات.

ووفق مراقبين ومتابعين

«التجمع الوطني الديمقراطي» طالب بالرد على باريس لـ «ردع الفطرسة الاستعمارية»

الجزائر تلوح بـ «قطيعة» مع فرنسا بسبب «تهريب» المعارضة بوراوي

بأن بوراوي «استفادت من الحماية القنصلية مثل جميع المواطنين الفرنسيين»، ورفض التعليق على استدعاء الجزائر سفيرها بباريس. وفي سياق الحملة ضد «التجمع الوطني الديمقراطي»، الذي يدعم سياسات الحكومة، في بيان، إلى «الرد بما يلزم لردع الفطرسة الاستعمارية، والتطاول على الأعراف الدبلوماسية»، مشيراً إلى أن فرنسا «تسبح ضد تيار جارف من الغضب والرفض للسياح، الهيمنة والوصاية والاستغلال، والسيطرة على ثروات ومقرات أفريقيا»، كما دعا حزب «التحالف الوطني الجمهوري» (موال للتحكومة)، في بيان، إلى «الابتعاد للأهداف غير المعلنة لهذه الحادثة، من خلال المفادي الاعكاسات السلبية المحتملة على مستوى وجوده والعلاقات الجزائرية-التونسية، لا سيما في ظل الوضع المعقد، والظروف الصعبة التي تمر بها الجمهورية التونسية».

«بطريقة قانونية»، بعكس ما ذكرته السلطات الجزائرية. وعندما سلّلت إن كان الرئيس التونسي قيس سعيد كان على علم بتخطو الأحدث، قالت إن ترحيلها إلى فرنسا «تم بموافقة منه»، ولقّمت إلى أنها «مواطنة فرنسية»، وأن قنصل فرنسا بتونس تدخل لوقف إعادها إلى الجزائر «عندما علم أنني تعرضت للاختطاف من طرف الشرطة التونسية»، ما يعني -حسبها- أنه تصرف وفق القوانين الدولية بمنح الحماية القنصلية لرعية فرنسية، كانت بحاجة إليها. كما نفت بوراوي ما نشره الإعلام الجزائري بأن «مقيداً في المخابرات الفرنسية كان في استقبالها عندما وصلت لمطار ليون»، مؤكدة أنها قضت ليل الاثنين في فندق «بشكل عادي»، ثم سافرت إلى باريس، حيث يوجد ابنها الأكبر، وهو طالب في الجامعة.

أول من أمس صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية



أميرة بوراوي (من حسابها بـفيسبوك)

وبعض المسؤولين بالمديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي، ووزارة الخارجية الفرنسية، وكذا بعض المستشارين السياسيين من أصل جزائري، «مبزة أن كل هؤلاء داعمون للمغرب في خصومتهم مع الجزائر».

وأضافت الوكالة موضحاً: «من الأسف رؤية كل ما تم بناؤه بين الرئيسين تون وماركرون لفتح صفحة جديدة بين البلدين، تدخلت وحدثت القطيعة لم يعد بعيداً على ما يبدو». وراي مراقبون أن في ثابا ما كتته الوكالة لتلميحا إلى أن المخابرات تعمدت ضرب مسعى الرئيس ماركرون لتحسين العلاقات مع الجزائر، التي شهدت انفراجة لافتة منذ الصيف الماضي.

وكانت الجزائر قد استدعت الأربعة الماضي سفيرها في باريس لـ «التشاور»، كما احتجت بباريس لـ «المعارضة بوراوي في تصريحاتها للجنة الفرنسية العمومية «الخامسة» أول من أمس، أنها دخلت تونس عن طريق المعبر الحدودي أم الطبول

ولا مناضلة، ولا تحمل اي صفة... يتم إجلاؤها إلى فرنسا، وفي ظرف 48 ساعة يتم استقبالها وتمكينها من التحدث في قنوات تلفزيونية عمومية، وذلك دليل على أن المخابرات الفرنسية أعلنت التعبئة العامة لخبارجيتها، ويات هدفها واضحاً»، و«الخارجي» هو لفظ محلي درج يحيل إلى «المعاون مع أجنبي ضد مصلحة البلد».

ودعت الوكالة الرسمية إلى حد وصف «تهريب بوراوي» بمعلبة «خليج الخنازير» العسكرية، التي نفذتها واشنطن عام 1961 بكونها لقب النظام بقيادة فيدل كاسترو، باستخدام مرتزقة كوبيين، والتي فشلت في النهاية، وقالت بنبذة تفصيلية: «نقول لهؤلاء إنه إذا فكرت فرنسا في تكرار سيناريو (خليج الخنازير) فقد أخطأوا العتوان... اليوم على وشك بلوغ هدفها، المتمثل في إحداث قطيعة في العلاقات الجزائرية - الفرنسية»، مشيرة إلى بوراوي، دون ذكرها بالاسم، بأنها «ليست صحافية

الجزائر، الشرق الأوسط»

أبرزت «قضية تهريب المعارضة والنشطة الجزائرية أميرة بوراوي»، حملة إعلامية وحزبية جزائرية قوية ضد فرنسا، وصلت إلى حد اتهام مخابراتها الخارجية بـ«السعي لإحداث قطيعة مع الجزائر»، على أساس أن هذا الجهاز هو من خطط لـ«إجلاء» المعارضة الخمسينية من الجزائر إلى تونس، ثم فرنسا، «نكالية» في السلطات الجزائرية.

وبلغ غضب الجزائريين بباريس ذروته بعد الحادثة المثيرة للجدل، وتحتيت وكالة الأنباء الحكومية مساء أول من أمس، أن المخابرات الفرنسية «لم تعد تخفي مناوراتها، وأضحت تطلعتها أمام الملأ وفي وضع النهار، وها هي اليوم على وشك بلوغ هدفها، المتمثل في إحداث قطيعة في العلاقات الجزائرية - الفرنسية»، مشيرة إلى بوراوي، دون ذكرها بالاسم، بأنها «ليست صحافية

وفاة معارض تعرض لـ «تعذيب» تثير غضباً في موريتانيا

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

لفظ معارض موريتاني يدعى صوفي ولد الشين أنفاسه الأخيرة، أمس، بعد نقله من معتقل للشرطة في العاصمة نواكشوط إلى أحد المستشفيات. وقال مقربون من الحقوقي الناشط المعروف في وسائل التواصل الاجتماعي بمواقفه السياسية الجريئة، الذي ترأس من خلالها من الحقوقي «الوطنية» الحقوقية، إنه تعرض للتعذيب والركل والضرب، أثناء اعتقاله بمركز للشرطة في نواكشوط، لكن لم يؤكد أي مصدر مستقل هذه المزاعم. فيما أكدت مصادر طبية وفاة الناشط المفاجئة بعد وصوله من المعتقل إلى مستشفى الشيخ زايد، من بين اليزال يجري التشخيص لمعرفة ما إذا كان قد تعرض لنزيف باطني.

وأشارت وفاة الناشط الحقوقي والمعارض جديلاً كبيراً على وسائل التواصل

المغرب ينهي مهام سفيره لدى فرنسا في سياق جفاء بين البلدين

الرباط: «الشرق الأوسط»

انتهى المغرب مهام سفيره لدى فرنسا محمد بنشعبون، بحسب ما أعلنت وسائل إعلام محلية، في سياق جفاء ملحوظ بين الرباط وباريس، إذ أنهت الأخيرة بالوقوف وراء توصية البرلمان الأوروبي التي انتقدت أوضاع حرية الصحافة في المغرب.

وكانت قوات الأمن قد أوقفت مخلوف عقب صدور حكم غيابي بحق، لكنه سجّل اعتراضه عليه، وتم تحديد جلسة 3 فبراير (شباط) الحالي للاعتراض على الحكم. غير أن هيئة الدفاع طلبت التاجيل لإعداد الدفاع بشكل جيد، فاستجابت هيئة الدائرة لطلب التاجيل بعد قبول الاعتراض شكلاً، مع إصدار أمر بسجن المتهم.

على سعيد متصل، قررت دائرة الاتهام المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب لدى محكمة الاستئناف بتونس العاصمة، تحديد جلسة 16 فبراير الحالي للنظر في طلب الإفراج عن علي العريض، القيادي بحركة النهضة ووزير الداخلية الأسبق، المنهض في قضية تسفير الشباب إلى بؤر التوتر والإرهاب خارج تونس.

وكان قاضي التحقيق بالمقطب القضائي لمكافحة الإرهاب قد رفض طلب الإفراج المقدم في حقّ العريض، الذي صدر أمر بسجنه يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على خلفية القضية المتعلقة بتبشكات المتنتلة في إدماجهم في الوظيفة العمومية، وتوقيف محاكمة عدد من الأعضاء.

وجاء في رسالة تلقاها أحد الأساتذة، جرى تداولها عبر مواقع الحبل مع وزارة التربية الوطنية، بعد شروعه الوزارة في توقيف بعضهم بخصوص امتناعكم عن تسليم نتائج المراقبة المستمرة للتلاميذ، الذين تشرّفون على تدريسهم خلال الأسدوس الأول من السنة الدراسية 2022 - 2023، وحيث إنه تم توجيه تنبيه لكم في الموضوع بتاريخ 3 فبراير (شباط) 2023، لكن رغم ذلك تماديتكم في تصرفكم غير المسؤول، ونظرا لكون سلوككم هذا يعتبر هفوة خطيرة، وخطأ مهيناً جسدياً، ترتب عنه إلحاق ضرر بالتلاميذ، وحرمانهم من حصولهم على نتائجهم الدراسية... يؤسفني

بنشعبون بصفته سفيرا لصاحب الجلالة لدى الجمهورية الفرنسية، وذلك ابتداء من 19 يناير (كانون الثاني) الماضي». وكان بنشعبون قد عين في 18 من أكتوبر (تشرين الأول) مديراً لصندوق محمد السادس للاستثمار، لكن من دون أن يعلن وقتها عن إعفائه من سفارة المملكة بباريس. وتزامن تاريخ إنهاء مهامه رسمياً مع التوتّر الجديد بين العلاقات بين الرباط وباريس، وفق ما أشار موقع «اليوم 24» المحلي، موضحاً أنه جاء في اليوم نفسه الذي تبني فيه البرلمان الأوروبي توصية

المشتبه بهم من مغادرة البلاد، وأدى هذا المنع إلى تنقل عدد من نواب «التحالف الكرامة» إلى المطار، وتدخلهم لتمكينها من السفر، مما خلّف مشادات واعتداءات متبادلة بين عناصر أمن مطار طرابلس ونواب الائتلاف الحزبي.

وكانت قوات الأمن قد أوقفت مخلوف عقب صدور حكم غيابي بحق، لكنه سجّل اعتراضه عليه، وتم تحديد جلسة 3 فبراير (شباط) الحالي للاعتراض على الحكم. غير أن هيئة الدفاع طلبت التاجيل لإعداد الدفاع بشكل جيد، فاستجابت هيئة الدائرة لطلب التاجيل بعد قبول الاعتراض شكلاً، مع إصدار أمر بسجن المتهم.

على سعيد متصل، قررت دائرة الاتهام المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب لدى محكمة الاستئناف بتونس العاصمة، تحديد جلسة 16 فبراير الحالي للنظر في طلب الإفراج عن علي العريض، القيادي بحركة النهضة ووزير الداخلية الأسبق، المنهض في قضية تسفير الشباب إلى بؤر التوتر والإرهاب خارج تونس.

وكان قاضي التحقيق بالمقطب القضائي لمكافحة الإرهاب قد رفض طلب الإفراج المقدم في حقّ العريض، الذي صدر أمر بسجنه يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على خلفية القضية المتعلقة بتبشكات المتنتلة في إدماجهم في الوظيفة العمومية، وتوقيف محاكمة عدد من الأعضاء.

وجاء في رسالة تلقاها أحد الأساتذة، جرى تداولها عبر مواقع الحبل مع وزارة التربية الوطنية، بعد شروعه الوزارة في توقيف بعضهم بخصوص امتناعكم عن تسليم نتائج المراقبة المستمرة للتلاميذ، الذين تشرّفون على تدريسهم خلال الأسدوس الأول من السنة الدراسية 2022 - 2023، وحيث إنه تم توجيه تنبيه لكم في الموضوع بتاريخ 3 فبراير (شباط) 2023، لكن رغم ذلك تماديتكم في تصرفكم غير المسؤول، ونظرا لكون سلوككم هذا يعتبر هفوة خطيرة، وخطأ مهيناً جسدياً، ترتب عنه إلحاق ضرر بالتلاميذ، وحرمانهم من حصولهم على نتائجهم الدراسية... يؤسفني

المشتبه بهم من مغادرة البلاد، وأدى هذا المنع إلى تنقل عدد من نواب «التحالف الكرامة» إلى المطار، وتدخلهم لتمكينها من السفر، مما خلّف مشادات واعتداءات متبادلة بين عناصر أمن مطار طرابلس ونواب الائتلاف الحزبي.

وكانت قوات الأمن قد أوقفت مخلوف عقب صدور حكم غيابي بحق، لكنه سجّل اعتراضه عليه، وتم تحديد جلسة 3 فبراير (شباط) الحالي للاعتراض على الحكم. غير أن هيئة الدفاع طلبت التاجيل لإعداد الدفاع بشكل جيد، فاستجابت هيئة الدائرة لطلب التاجيل بعد قبول الاعتراض شكلاً، مع إصدار أمر بسجن المتهم.

على سعيد متصل، قررت دائرة الاتهام المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب لدى محكمة الاستئناف بتونس العاصمة، تحديد جلسة 16 فبراير الحالي للنظر في طلب الإفراج عن علي العريض، القيادي بحركة النهضة ووزير الداخلية الأسبق، المنهض في قضية تسفير الشباب إلى بؤر التوتر والإرهاب خارج تونس.

وكان قاضي التحقيق بالمقطب القضائي لمكافحة الإرهاب قد رفض طلب الإفراج المقدم في حقّ العريض، الذي صدر أمر بسجنه يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على خلفية القضية المتعلقة بتبشكات المتنتلة في إدماجهم في الوظيفة العمومية، وتوقيف محاكمة عدد من الأعضاء.

وجاء في رسالة تلقاها أحد الأساتذة، جرى تداولها عبر مواقع الحبل مع وزارة التربية الوطنية، بعد شروعه الوزارة في توقيف بعضهم بخصوص امتناعكم عن تسليم نتائج المراقبة المستمرة للتلاميذ، الذين تشرّفون على تدريسهم خلال الأسدوس الأول من السنة الدراسية 2022 - 2023، وحيث إنه تم توجيه تنبيه لكم في الموضوع بتاريخ 3 فبراير (شباط) 2023، لكن رغم ذلك تماديتكم في تصرفكم غير المسؤول، ونظرا لكون سلوككم هذا يعتبر هفوة خطيرة، وخطأ مهيناً جسدياً، ترتب عنه إلحاق ضرر بالتلاميذ، وحرمانهم من حصولهم على نتائجهم الدراسية... يؤسفني

عمادة الإحامين تقاطع جلسات محاكمة مدنيين أمام القضاء العسكري «النهضة» التونسية تتحدث عن «ضغط» على القضاة في ملف «الاغتيالات»

تونس: المتجني السعيداني

أدانست حركة «النهضة» التونسية بشدة محاولة ربط قياداتها «زوراً» بملف الإرهاب والاعتقالات السياسية التي شهدتها البلاد في السنوات الماضية، «بعد فشل كل المحاولات الفارطية»، ورات أن ما أعلنت عنه وزارة العدل من تكليف لجنة مخصصة للقيام بما سمّته «بتدقيقاً» في ملف الاغتيالات «يتناقض مع ما طالب به الهيئة الوطنية بشكل جلي للسلطات بالتدخل في القضية»، «معبّرة عن استغرابها من «التطابق بين ما قرره وزير العدل وما طالبت به الهيئة الوظيفية، وهو ما يفضح ممارسة ضغط على القضاة»، حسب تعبيرها.

وقالت الحركة إن الإعلان «ليس سوى الوجه المشوش لما مارسته السلطة من ضغوطات، وتدخل في كل القضايا التي تم تليفها للحركة، والتي انطلقت بإبطاء تعليمات لتوجيه التهم في ملف الجهاز السري المزعوم»، منددة على أن الحزب لن يتوان عن القيام بكل ما يقتضيه القانون محلياً ودولياً لضمان وقف مهزلة التدخل في سير المحاكمات المنفكة، وفتح ملفات أخرى، هدفها تصفية الحزب الأكثر جماهيرية، وإقصاءه من الساحة السياسية»، كما استنكرت «الحملة الإعلامية، التي انخرط فيها بعض الإعلاميين والمحللين، ومحكمات إعلامية وحملات



جانب من مظاهرة سابقة لأنصار «النهضة» وسط العاصمة (إبأ)

الرباط: تواصل شد الحبل بين الأساتذة و«التعليم»

إخباركم أنه تقرر توقيفكم عن العمل مؤقتاً، مع توقيف راتكم الشهري، باستثناء التعويضات العائلية».

وأفاد مصدر الأساتذة من المتعاقدين بأن عددا من الأساتذة تواصلوا مع هذه الوسائل، المتعلقة بالتوقيف المؤقت عن العمل وتوقيف الراتب الشهري.

وكانت «تنسيقية الأساتذة المتعاقدين» قد رفضت اتفاقاً بين الحكومة ونقابات التعليم بشأن توحيد النظام الأساسي لموظفي التعليم، جرى توقيعه في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث احتجت التنسيقية على محاكمة عدد من الأساتذة والانتقاع من أجورهم. علماً أن عدد الأساتذة المتعاقدين يبلغ أكثر من 115 ألفاً، وهم موظفون لقاعدة أكاديميات التعليم (مؤسسات عمومية) في إخباركم أنه تقرر توقيفكم عن العمل مؤقتاً، مع توقيف راتكم الشهري، باستثناء التعويضات العائلية».

وأفاد مصدر الأساتذة من المتعاقدين بأن عددا من الأساتذة تواصلوا مع هذه الوسائل، المتعلقة بالتوقيف المؤقت عن العمل وتوقيف الراتب الشهري.

وكانت «تنسيقية الأساتذة المتعاقدين» قد رفضت اتفاقاً بين الحكومة ونقابات التعليم بشأن توحيد النظام الأساسي لموظفي التعليم، جرى توقيعه في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث احتجت التنسيقية على محاكمة عدد من الأساتذة والانتقاع من أجورهم. علماً أن عدد الأساتذة المتعاقدين يبلغ أكثر من 115 ألفاً، وهم موظفون لقاعدة أكاديميات التعليم (مؤسسات عمومية) في

الرباط: تواصل شد الحبل بين الأساتذة و«التعليم»

إخباركم أنه تقرر توقيفكم عن العمل مؤقتاً، مع توقيف راتكم الشهري، باستثناء التعويضات العائلية».

وأفاد مصدر الأساتذة من المتعاقدين بأن عددا من الأساتذة تواصلوا مع هذه الوسائل، المتعلقة بالتوقيف المؤقت عن العمل وتوقيف الراتب الشهري.

وكانت «تنسيقية الأساتذة المتعاقدين» قد رفضت اتفاقاً بين الحكومة ونقابات التعليم بشأن توحيد النظام الأساسي لموظفي التعليم، جرى توقيعه في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث احتجت التنسيقية على محاكمة عدد من الأساتذة والانتقاع من أجورهم. علماً أن عدد الأساتذة المتعاقدين يبلغ أكثر من 115 ألفاً، وهم موظفون لقاعدة أكاديميات التعليم (مؤسسات عمومية) في

الرباط: تواصل شد الحبل بين الأساتذة و«التعليم»

إخباركم أنه تقرر توقيفكم عن العمل مؤقتاً، مع توقيف راتكم الشهري، باستثناء التعويضات العائلية».

وأفاد مصدر الأساتذة من المتعاقدين بأن عددا من الأساتذة تواصلوا مع هذه الوسائل، المتعلقة بالتوقيف المؤقت عن العمل وتوقيف الراتب الشهري.

وكانت «تنسيقية الأساتذة المتعاقدين» قد رفضت اتفاقاً بين الحكومة ونقابات التعليم بشأن توحيد النظام الأساسي لموظفي التعليم، جرى توقيعه في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث احتجت التنسيقية على محاكمة عدد من الأساتذة والانتقاع من أجورهم. علماً أن عدد الأساتذة المتعاقدين يبلغ أكثر من 115 ألفاً، وهم موظفون لقاعدة أكاديميات التعليم (مؤسسات عمومية) في

الرباط: تواصل شد الحبل بين الأساتذة و«التعليم»

إخباركم أنه تقرر توقيفكم عن العمل مؤقتاً، مع توقيف راتكم الشهري، باستثناء التعويضات العائلية».

وأفاد مصدر الأساتذة من المتعاقدين بأن عددا من الأساتذة تواصلوا مع هذه الوسائل، المتعلقة بالتوقيف المؤقت عن العمل وتوقيف الراتب الشهري.

وكانت «تنسيقية الأساتذة المتعاقدين» قد رفضت اتفاقاً بين الحكومة ونقابات التعليم بشأن توحيد النظام الأساسي لموظفي التعليم، جرى توقيعه في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث احتجت التنسيقية على محاكمة عدد من الأساتذة والانتقاع من أجورهم. علماً أن عدد الأساتذة المتعاقدين يبلغ أكثر من 115 ألفاً، وهم موظفون لقاعدة أكاديميات التعليم (مؤسسات عمومية) في

الرباط: تواصل شد الحبل بين الأساتذة و«التعليم»

إخباركم أنه تقرر توقيفكم عن العمل مؤقتاً، مع توقيف راتكم الشهري، باستثناء التعويضات العائلية».

وأفاد مصدر الأساتذة من المتعاقدين بأن عددا من الأساتذة تواصلوا مع هذه الوسائل، المتعلقة بالتوقيف المؤقت عن العمل وتوقيف الراتب الشهري.

وكانت «تنسيقية الأساتذة المتعاقدين» قد رفضت اتفاقاً بين الحكومة ونقابات التعليم بشأن توحيد النظام الأساسي لموظفي التعليم، جرى توقيعه في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث احتجت التنسيقية على محاكمة عدد من الأساتذة والانتقاع من أجورهم. علماً أن عدد الأساتذة المتعاقدين يبلغ أكثر من 115 ألفاً، وهم موظفون لقاعدة أكاديميات التعليم (مؤسسات عمومية) في

الرباط: تواصل شد الحبل بين الأساتذة و«التعليم»

إخباركم أنه تقرر توقيفكم عن العمل مؤقتاً، مع توقيف راتكم الشهري، باستثناء التعويضات العائلية».

وأفاد مصدر الأساتذة من المتعاقدين بأن عددا من الأساتذة تواصلوا مع هذه الوسائل، المتعلقة بالتوقيف المؤقت عن العمل وتوقيف الراتب الشهري.

وكانت «تنسيقية الأساتذة المتعاقدين» قد رفضت اتفاقاً بين الحكومة ونقابات التعليم بشأن توحيد النظام الأساسي لموظفي التعليم، جرى توقيعه في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث احتجت التنسيقية على محاكمة عدد من الأساتذة والانتقاع من أجورهم. علماً أن عدد الأساتذة المتعاقدين يبلغ أكثر من 115 ألفاً، وهم موظفون لقاعدة أكاديميات التعليم (مؤسسات عمومية) في

الرباط: تواصل شد الحبل بين الأساتذة و«التعليم»

إخباركم أنه تقرر توقيفكم عن العمل مؤقتاً، مع توقيف راتكم الشهري، باستثناء التعويضات العائلية».

وأفاد مصدر الأساتذة من المتعاقدين بأن عددا من الأساتذة تواصلوا مع هذه الوسائل، المتعلقة بالتوقيف المؤقت عن العمل وتوقيف الراتب الشهري.

وكانت «تنسيقية الأساتذة المتعاقدين» قد رفضت اتفاقاً بين الحكومة ونقابات التعليم بشأن توحيد النظام الأساسي لموظفي التعليم، جرى توقيعه في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث احتجت التنسيقية على محاكمة عدد من الأساتذة والانتقاع من أجورهم. علماً أن عدد الأساتذة المتعاقدين يبلغ أكثر من 115 ألفاً، وهم موظفون لقاعدة أكاديميات التعليم (مؤسسات عمومية) في

الرباط: تواصل شد الحبل بين الأساتذة و«التعليم»

إخباركم أنه تقرر توقيفكم عن العمل مؤقتاً، مع توقيف راتكم الشهري، باستثناء التعويضات العائلية».

وأفاد مصدر الأساتذة من المتعاقدين بأن عددا من الأساتذة تواصلوا مع هذه الوسائل، المتعلقة بالتوقيف المؤقت عن العمل وتوقيف الراتب الشهري.

وكانت «تنسيقية الأساتذة المتعاقدين» قد رفضت اتفاقاً بين الحكومة ونقابات التعليم بشأن توحيد النظام الأساسي لموظفي التعليم، جرى توقيعه في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث احتجت التنسيقية على محاكمة عدد من الأساتذة والانتقاع من أجورهم. علماً أن عدد الأساتذة المتعاقدين يبلغ أكثر من 115 ألفاً، وهم موظفون لقاعدة أكاديميات التعليم (مؤسسات عمومية) في

رسالة بوتين أمام الهيئة التشريعية تحدد ملامح التطورات المقبلة

قصف عنيف على مدن أوكرانية... والعالم ينتظر «الهجوم الشامل»

موسكو، راند جبر

مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لاندلاع المعارك في أوكرانيا، بدأ التصعيد الميداني المتسارع في الأيام الأخيرة، يسابق تحضيرات طرفي النزاع لإطلاق مرحلة جديدة في الصراع، تتوقع أوساط روسية أن تكون حاسمة، لجهة محاولة رسم خريطة «شبه نهائية» لمناطق النفوذ على الأرض.

وتزامن الإعلان صباح الجمعة عن هجوم صاروخي روسي عنيف على عدة مدن أوكرانية، مع الكشف عن موعد الإبقاء الرسالة السنوية للرئيس فلاديمير بوتين أمام الهيئة التشريعية الروسية. وأقاد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف بأن بوتين سوف يلقي كلمته في 21 فبراير (شباط) الجاري، وهو الموعد الذي يصادف الذكرى السنوية الأولى لإعلان روسيا الاعتراف رسمياً بـ«استقلال» دونيتسك ولوغانسك، قبل أن يتم إطلاق «العملية العسكرية الخاصة» لـ«تحرير» المنطقتين بعد ذلك بثلاثة أيام في 24 فبراير. ويسكوف إن كلمة الرئيس الروسي سوف تخصص لـ«الوضع الراهن»، بما في ذلك «سير العملية العسكرية الروسية الخاصة باوكرانيا والوضع الاقتصادي وغير ذلك من القضايا الاجتماعية».

كان الإعلان عن توقيت الرسالة السنوية للرئيس لافتاً، وكذلك لفت الأنظار أكثر طبيعة المدعوين لحضور هذه المناسبة. وخلافاً للعادة في سنوات سابقة عندما تتم دعوة الدبلوماسيين الأجانب وحكام الأقاليم وكبار مسؤولي الدولة ويمثلي الطوائف الدينية إلى جانب أعضاء عرفتي البرلمان (النواب والشيوخ)، فإنه «نظراً لحساسية الوضع هذا العام، سوف تتم دعوة فئات جديدة لحضور خطاب الرئيس، بمن فيهم عدد من المشاركين في العملية العسكرية الروسية الخاصة باوكرانيا».

إذن، ينتظر أن يقدم الرئيس «جردة حساب كاملة» للعمليات العسكرية خلال عام، وأن يكون هذا الموضوع الأبرز، وأن يقدم رؤيته مسار المعارك في المرحلة المقبلة، فضلاً عن شروطه للتسوية السياسية التي ما زالت بعيدة.

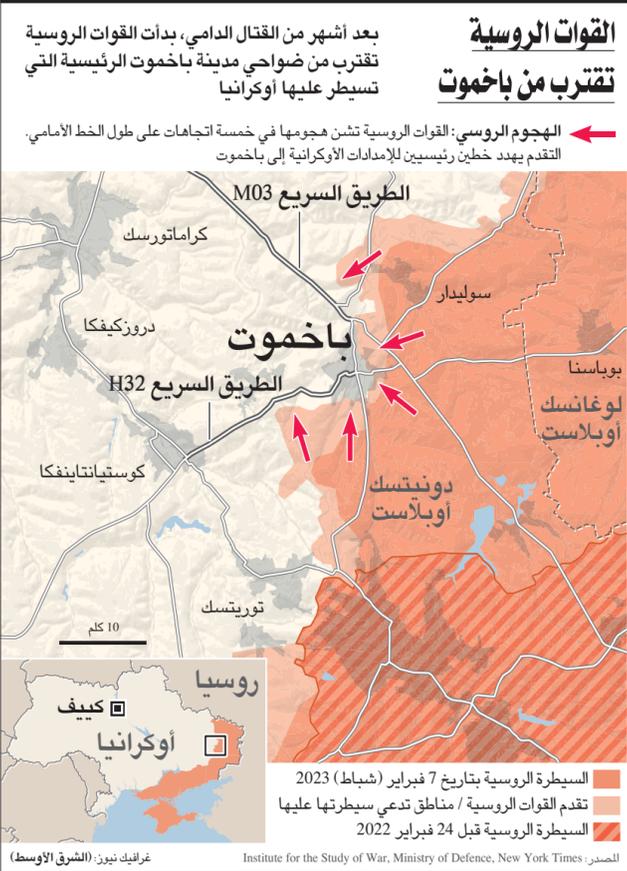
في إطار جردة الحساب سوف يكون على بوتين، كما يقول خبراء، أن يقدم أمام الحضور وأمام الأمة الروسية كلها، رزمة «إنجازات» هذه الحرب التي بدأت قبل عام. ببعض الخبرات ذلك بالحداد وتيرة المعارك وتسيرة الهجمات بشكل قوي في منطقة دونباس خلال الأسابيع الماضية.



وحدة مقاتلة من حرس الحدود الأوكراني في غرفة العمليات في باخموت (أ.ف.ب)



مع إطلاق الصواريخ الروسية لجأ سكان كييف إلى محطات القطارات الأرضية (أ.ف.ب)



باخموت) تخضع لسيطرة القوات المسلحة الروسية، وتابع: «لقد تم الإعلان بالفعل عن تحرير كراسنسيا غورا، ما يعني أننا نقوم بالفعل بقصف جميع الطرق من هذه التلال. ومن الواضح أنه توجد طرق أخرى بخلاف الطرق الرئيسية، حيث يمكنك التحرك على طول أحزمة الغابات، وعلى طول الطرق الترابية، أي أنه ما زالت هناك طرق للإمدادات والتعزيزات والذخيرة، لكن جميع الطرق الآن تخضع لسيطرة نيران القوات المسلحة الروسية». ويرى كيماكوف أن التشكيلات الأوكرانية سوف «تقع في دائرة العمليات قريباً، وسيكون مصيرها تسليم مدينة أرتيوموفسك».

وكان حاكم دونيتسك دينيس بوشيلين قد قال، في وقت سابق، إن القتال بدأ بالفعل في ضواحي أرتيوموفسك، كما ذكرت «بلومبرغ»، يوم الخميس، نقلاً عن ممثلين للولايات المتحدة وسلطات الاتحاد الأوروبي، أن الدول الغربية تنصح كييف بمحاولة كسب الوقت، وتجميع قواتها في انتظار وصول دبابات «الليوبارد» الموعودة، من أجل شن الهجوم في الربيع، والتضحية بأرتيوموفسك في المرحلة الحالية.

يتوقع خبراء عسكريون أن سقوط باخموت سوف يعني تقدماً سريعاً في مناطق سهلة ومتشوفة وراء المدينة المحصنة، ما يعني تقرب موسكو من تحقيق هدف «تحرير دونيتسك» بالكامل. في الوقت ذاته، تواصل موسكو شن عمليات قوية

لغيف وإيفانو فرانكيفسك. هو هجوم جوي شامل تقريباً تستهدف كل مناطق أوكرانيا من الشرق في خاركييف إلى أقصى الغرب في أوديسا جنوباً ولغيف شمالاً، ومن كييف إلى كل مناطق الوسط. يتزامن ذلك، مع تسريع وتيرة تطويق أرتيوموفسك (باخموت) كما قال إيجور كيماكوفسكي، مستشار حاكم دونيتسك المعين من جانب موسكو. قال المسؤول إن جميع الطرق بالقرب من أرتيوموفسك

ومعدات ثقيلة. وقبل عودة الأخير من جولته الأوروبية، كتفت موسكو هجماتها بشكل قوي في مسعى لتوجيه رسالة واضحة إلى الغرب بأن تسلمح أوكرانيا لن يغير كثيراً من المعادلات التي رسمها الكرملين على الأرض.

صباح الجمعة، أعلن عن سماع دوي انفجارات ضخمة في كييف وخاركيوف، وتم الإعلان عن ابتداء غارات جوية في جميع أنحاء البلاد. وفقاً لرئيس بلدية

المضاد. هذه المناطق الأربع التي ضمتها موسكو قبل أشهر، شكلت أصلاً عنوان العملية العسكرية الرئيسي الذي تمحور حول «إنقاذ دونباس» ومحيطها ومنع التهديد الحاصل على شبه جزيرة القرم انطلاقاً من أراضي

الجمعة. في هذا الإطار، جاء تكثيف النشاط العسكري الروسي بالتزامن مع تكثيف تحركات الرئيس فولوديمير زيلينسكي في أوروبا للحصول على أسلحة

يقول بعضهم إن بوتين «يجتاح» لتقديم إنجاز واضح ومحدد، لأن مجريات القتال خلال عام كامل لم تأتِ بالنتائج المرجوة، إذ لا يزال نصف دونيتسك تحت سيطرة الجيش الأوكراني، وأجزاء مهمة من لوغانسك، وكذلك لم تتقدم القوات الروسية كثيراً في زابورجيا التي ما زالت تشهد معارك ضارية في محيطها، وفي خيرسون تراجع موسكو الخريف الماضي تحت ضغط الهجوم الأوكراني

المعرب بالتحديد عن خطاب بوتين، يتعلق بالتسليح الغربي لأوكرانيا، موسكو تسابق الزمن قبل وصول المعدات الثقيلة والذخبات وربما الطائرات الهجومية أيضاً. لكنها في الوقت ذاته شددت على تسليحها وقوي في حال فشل لتر تهديد المعدات الغربية على مناطق الحق الروسي في هذه الحال لم يتردد دميتري ميدفيديف الذي بات مسؤولاً أخيراً عن المجمع الصناعي العسكري الروسي في تذكرة العالم بالقبضة النووية، لأن «الدول العظمى الغربية لا يمكن أن تهزم إذا واجهت تهديداً مصرياً».

يعبر المجال الجوي لرومانيا، أعلنت أوكرانيا أنها اعترضت 61 من أصل 71 صاروخاً أطلقتها روسيا الجمعة على أراضيها. صحيفة أنها أسقطت أيضاً خمس طائرات مسيرة إيرانية الصنع تستخدمها موسكو. وأفادت السلطات الأوكرانية بأن مقذوفات عدة أصابت مواقع للطاقة في أنحاء البلاد. وقال رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال في وقت سابق إن روسيا أطلقت أكثر من 50 صاروخاً على أوكرانيا جرى إسقاط معظمها.

وكتب شميغال على تطبيق المراسلة عبر البريد الإلكتروني، وقال إن طائراتها لم تنجح في إسقاط صاروخين روسيين، كاليبر، أطلقا من البحر الأسود حلقاً فوق الأراضي الرومانية، وحسب وكالة بلومبرغ للأخبار، وقالت وزارة الدفاع الرومانية إنها رصدت «هدفاً جويًا، على الأرجح صاروخ كروز، أطلق من سفينة حربية روسية في البحر الأسود، في وقت مبكر اليوم (أمس) الجمعة، ولكن المقذوفة لم تعبر إلى مجالها الجوي في أي وقت». وقالت بوخارست، وهي دولة عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بيان إن «الهدف حلق فوق مولدوفا، وبعد ذلك دخل مجدداً المجال الأوكراني، دون أن

الضاد. هذه المناطق الأربع التي ضمتها موسكو قبل أشهر، شكلت أصلاً عنوان العملية العسكرية الرئيسي الذي تمحور حول «إنقاذ دونباس» ومحيطها ومنع التهديد الحاصل على شبه جزيرة القرم انطلاقاً من أراضي

يقول بعضهم إن بوتين «يجتاح» لتقديم إنجاز واضح ومحدد، لأن مجريات القتال خلال عام كامل لم تأتِ بالنتائج المرجوة، إذ لا يزال نصف دونيتسك تحت سيطرة الجيش الأوكراني، وأجزاء مهمة من لوغانسك، وكذلك لم تتقدم القوات الروسية كثيراً في زابورجيا التي ما زالت تشهد معارك ضارية في محيطها، وفي خيرسون تراجع موسكو الخريف الماضي تحت ضغط الهجوم الأوكراني

يقول بعضهم إن بوتين «يجتاح» لتقديم إنجاز واضح ومحدد، لأن مجريات القتال خلال عام كامل لم تأتِ بالنتائج المرجوة، إذ لا يزال نصف دونيتسك تحت سيطرة الجيش الأوكراني، وأجزاء مهمة من لوغانسك، وكذلك لم تتقدم القوات الروسية كثيراً في زابورجيا التي ما زالت تشهد معارك ضارية في محيطها، وفي خيرسون تراجع موسكو الخريف الماضي تحت ضغط الهجوم الأوكراني

يقول بعضهم إن بوتين «يجتاح» لتقديم إنجاز واضح ومحدد، لأن مجريات القتال خلال عام كامل لم تأتِ بالنتائج المرجوة، إذ لا يزال نصف دونيتسك تحت سيطرة الجيش الأوكراني، وأجزاء مهمة من لوغانسك، وكذلك لم تتقدم القوات الروسية كثيراً في زابورجيا التي ما زالت تشهد معارك ضارية في محيطها، وفي خيرسون تراجع موسكو الخريف الماضي تحت ضغط الهجوم الأوكراني

أوكرانيا تتهم روسيا بشن هجوم صاروخي انتهك المجال الجوي لأراضي الناتو

كييف - بوخارست، الشرق الأوسط

اتهمت أوكرانيا روسيا بشن هجوم صاروخي، انتهك المجال الجوي لرومانيا، العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مما زاد من مخاوف جديدة من تصعيد بين التكتل العسكري الغربي وموسكو، فيما نفت بوخارست حدوث اختراق من هذا النوع، ودخل صاروخان روسيان، من طراز «كاليبر» أوكرانيا، بعد عبورهما مولدوفا ورومانيا المجاورتين، أمس الجمعة، طبقاً لما ذكره القائد العام

هل تحصل أوكرانيا على مقاتلات غربية... وما التحديات؟

في شكل «أسرع»، مشيراً إلى أن مدافع قيصر ونظام الدفاع الجوي المتوسط المدى (MAMBA) الملقَّه من فرنسا يفي بهذه المعايير. وقالت بريطانيا إنها ستبدأ تدريب طيارين أوكرانيين، إضافة إلى النظر في إرسال طائرات «على المدى الطويل»، رغم ما يقترى الولايات المتحدة وحلفاء آخرين في حلف شمال الأطلسي من قلق من التطور أكثر في الحرب.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك للصحافيين، رداً على سؤال بشأن سياسة توسيع تسليح كييف ومخاوف بعض العواصم الغربية، «لكننا واثقون من أن المقاربة التي نتبعها هي أفضل طريق وأسرعها لمساعدة أوكرانيا على إنهاء هذه الحرب، وهو أمر من الواضح أنه في مصلحة الجميع». وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس خلال زيارته روما، إنه يعمل على إرسال دبابات «تشالنجر 2» البريطانية للصنع إلى أوكرانيا، لكنه يحتاج إلى تصريح من الدول الأوروبية الأخرى لإرسال طائرات تايغون. وشدد على أن «بريطانيا لم تقل إنها سترسل بالضرورة طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا»، موضحاً أنها قلته هو أنها سبداً التدريب لتحسين قدرات أوكرانيا، وربما بعد انتهاء النزاع.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك للصحافيين، رداً على سؤال بشأن سياسة توسيع تسليح كييف ومخاوف بعض العواصم الغربية، «لكننا واثقون من أن المقاربة التي نتبعها هي أفضل طريق وأسرعها لمساعدة أوكرانيا على إنهاء هذه الحرب، وهو أمر من الواضح أنه في مصلحة الجميع». وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس خلال زيارته روما، إنه يعمل على إرسال دبابات «تشالنجر 2» البريطانية للصنع إلى أوكرانيا، لكنه يحتاج إلى تصريح من الدول الأوروبية الأخرى لإرسال طائرات تايغون. وشدد على أن «بريطانيا لم تقل إنها سترسل بالضرورة طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا»، موضحاً أنها قلته هو أنها سبداً التدريب لتحسين قدرات أوكرانيا، وربما بعد انتهاء النزاع.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك للصحافيين، رداً على سؤال بشأن سياسة توسيع تسليح كييف ومخاوف بعض العواصم الغربية، «لكننا واثقون من أن المقاربة التي نتبعها هي أفضل طريق وأسرعها لمساعدة أوكرانيا على إنهاء هذه الحرب، وهو أمر من الواضح أنه في مصلحة الجميع». وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس خلال زيارته روما، إنه يعمل على إرسال دبابات «تشالنجر 2» البريطانية للصنع إلى أوكرانيا، لكنه يحتاج إلى تصريح من الدول الأوروبية الأخرى لإرسال طائرات تايغون. وشدد على أن «بريطانيا لم تقل إنها سترسل بالضرورة طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا»، موضحاً أنها قلته هو أنها سبداً التدريب لتحسين قدرات أوكرانيا، وربما بعد انتهاء النزاع.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك للصحافيين، رداً على سؤال بشأن سياسة توسيع تسليح كييف ومخاوف بعض العواصم الغربية، «لكننا واثقون من أن المقاربة التي نتبعها هي أفضل طريق وأسرعها لمساعدة أوكرانيا على إنهاء هذه الحرب، وهو أمر من الواضح أنه في مصلحة الجميع». وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس خلال زيارته روما، إنه يعمل على إرسال دبابات «تشالنجر 2» البريطانية للصنع إلى أوكرانيا، لكنه يحتاج إلى تصريح من الدول الأوروبية الأخرى لإرسال طائرات تايغون. وشدد على أن «بريطانيا لم تقل إنها سترسل بالضرورة طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا»، موضحاً أنها قلته هو أنها سبداً التدريب لتحسين قدرات أوكرانيا، وربما بعد انتهاء النزاع.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك للصحافيين، رداً على سؤال بشأن سياسة توسيع تسليح كييف ومخاوف بعض العواصم الغربية، «لكننا واثقون من أن المقاربة التي نتبعها هي أفضل طريق وأسرعها لمساعدة أوكرانيا على إنهاء هذه الحرب، وهو أمر من الواضح أنه في مصلحة الجميع». وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس خلال زيارته روما، إنه يعمل على إرسال دبابات «تشالنجر 2» البريطانية للصنع إلى أوكرانيا، لكنه يحتاج إلى تصريح من الدول الأوروبية الأخرى لإرسال طائرات تايغون. وشدد على أن «بريطانيا لم تقل إنها سترسل بالضرورة طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا»، موضحاً أنها قلته هو أنها سبداً التدريب لتحسين قدرات أوكرانيا، وربما بعد انتهاء النزاع.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك للصحافيين، رداً على سؤال بشأن سياسة توسيع تسليح كييف ومخاوف بعض العواصم الغربية، «لكننا واثقون من أن المقاربة التي نتبعها هي أفضل طريق وأسرعها لمساعدة أوكرانيا على إنهاء هذه الحرب، وهو أمر من الواضح أنه في مصلحة الجميع». وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس خلال زيارته روما، إنه يعمل على إرسال دبابات «تشالنجر 2» البريطانية للصنع إلى أوكرانيا، لكنه يحتاج إلى تصريح من الدول الأوروبية الأخرى لإرسال طائرات تايغون. وشدد على أن «بريطانيا لم تقل إنها سترسل بالضرورة طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا»، موضحاً أنها قلته هو أنها سبداً التدريب لتحسين قدرات أوكرانيا، وربما بعد انتهاء النزاع.

من أين يقدم البنتاغون إحدائيات الصواريخ؟

واتسطن، إيلي يوسف

كشفت تقرير أن الجيش الأوكراني بالكاد استخدم صواريخ «هيمارس» في مهاجمة المواقع الروسية، من دون إحدائيات يقدها الجيش الأميركي والقوى الحليفة الأخرى. وبحسب صحيفة «واشنطن بوست» فقد أكد هذا الكشف 3 مسؤولين أوكرانيين ومسؤول أميركي كبير، بعد أشهر من قصف القوات الأوكرانية بمركز عمليات رئيسي ومستودعات ذخيرة وتحتات، باستخدام منظومة «هيمارس»، وغيرها من الأسلحة الموجهة بدقة مثل نظام الصواريخ متعددة الإطلاق «أم270».

ويكشف هذا الإعلان عن دور عمق وأكثر نشاطاً من الناجحة العملياتية للبنتاغون في الحرب، رغم أن تقديم الإحدائيات يجري من قواعد عسكرية من بلدان مجاورة، وليس من داخل أوكرانيا، بحسب التقرير. وقال مسؤول أوكراني كبير إن القوات الأوكرانية لا تطلق أبداً الأسلحة المتقدمة دون إحدائيات محددة يقدها أفراد الجيش الأميركي من قاعدة في أماكن أخرى في أوروبا. ويقول المسؤولون الأوكرانيون إن هذه التأكيدات من شأنها أن تمنح واشنطن الثقة بشأن تزويد كييف بأسلحة بعيدة المدى. وتطالب كييف بتسليمها منظومات صاروخية أبعد مدى، لكنها حصلت أخيراً على منظومات صاغقت مدى المنظومات التي تسلمتها سابقاً. وبحسب المسؤول الأميركي، فإن تقديم تلك الإحدائيات، عمل على ضمان الدقة والحفاظ على المخزون المحدود من الذخيرة، لتحقق أقصى قدر من الفاعلية، لكنه أضاف أن أوكرانيا لا تطلب الحصول على موافقة من الولايات المتحدة على ما ستضربه، وهي تستهدف بشكل رئيسي القوات الروسية بأسلحة أخرى. وأضاف أن الولايات المتحدة تقدم إحدائيات ومعلومات استهداف دقيقة في دور استشاري فقط.

ويكشفت هذا الإعلان عن دور عمق وأكثر نشاطاً من الناجحة العملياتية للبنتاغون في الحرب، رغم أن تقديم الإحدائيات يجري من قواعد عسكرية من بلدان مجاورة، وليس من داخل أوكرانيا، بحسب التقرير. وقال مسؤول أوكراني كبير إن القوات الأوكرانية لا تطلق أبداً الأسلحة المتقدمة دون إحدائيات محددة يقدها أفراد الجيش الأميركي من قاعدة في أماكن أخرى في أوروبا. ويقول المسؤولون الأوكرانيون إن هذه التأكيدات من شأنها أن تمنح واشنطن الثقة بشأن تزويد كييف بأسلحة بعيدة المدى. وتطالب كييف بتسليمها منظومات صاروخية أبعد مدى، لكنها حصلت أخيراً على منظومات صاغقت مدى المنظومات التي تسلمتها سابقاً. وبحسب المسؤول الأميركي، فإن تقديم تلك الإحدائيات، عمل على ضمان الدقة والحفاظ على المخزون المحدود من الذخيرة، لتحقق أقصى قدر من الفاعلية، لكنه أضاف أن أوكرانيا لا تطلب الحصول على موافقة من الولايات المتحدة على ما ستضربه، وهي تستهدف بشكل رئيسي القوات الروسية بأسلحة أخرى. وأضاف أن الولايات المتحدة تقدم إحدائيات ومعلومات استهداف دقيقة في دور استشاري فقط.

ويكشفت هذا الإعلان عن دور عمق وأكثر نشاطاً من الناجحة العملياتية للبنتاغون في الحرب، رغم أن تقديم الإحدائيات يجري من قواعد عسكرية من بلدان مجاورة، وليس من داخل أوكرانيا، بحسب التقرير. وقال مسؤول أوكراني كبير إن القوات الأوكرانية لا تطلق أبداً الأسلحة المتقدمة دون إحدائيات محددة يقدها أفراد الجيش الأميركي من قاعدة في أماكن أخرى في أوروبا. ويقول المسؤولون الأوكرانيون إن هذه التأكيدات من شأنها أن تمنح واشنطن الثقة بشأن تزويد كييف بأسلحة بعيدة المدى. وتطالب كييف بتسليمها منظومات صاروخية أبعد مدى، لكنها حصلت أخيراً على منظومات صاغقت مدى المنظومات التي تسلمتها سابقاً. وبحسب المسؤول الأميركي، فإن تقديم تلك الإحدائيات، عمل على ضمان الدقة والحفاظ على المخزون المحدود من الذخيرة، لتحقق أقصى قدر من الفاعلية، لكنه أضاف أن أوكرانيا لا تطلب الحصول على موافقة من الولايات المتحدة على ما ستضربه، وهي تستهدف بشكل رئيسي القوات الروسية بأسلحة أخرى. وأضاف أن الولايات المتحدة تقدم إحدائيات ومعلومات استهداف دقيقة في دور استشاري فقط.

ويكشفت هذا الإعلان عن دور عمق وأكثر نشاطاً من الناجحة العملياتية للبنتاغون في الحرب، رغم أن تقديم الإحدائيات يجري من قواعد عسكرية من بلدان مجاورة، وليس من داخل أوكرانيا، بحسب التقرير. وقال مسؤول أوكراني كبير إن القوات الأوكرانية لا تطلق أبداً الأسلحة المتقدمة دون إحدائيات محددة يقدها أفراد الجيش الأميركي من قاعدة في أماكن أخرى في أوروبا. ويقول المسؤولون الأوكرانيون إن هذه التأكيدات من شأنها أن تمنح واشنطن الثقة بشأن تزويد كييف بأسلحة بعيدة المدى. وتطالب كييف بتسليمها منظومات صاروخية أبعد مدى، لكنها حصلت أخيراً على منظومات صاغقت مدى المنظومات التي تسلمتها سابقاً. وبحسب المسؤول الأميركي، فإن تقديم تلك الإحدائيات، عمل على ضمان الدقة والحفاظ على المخزون المحدود من الذخيرة، لتحقق أقصى قدر من الفاعلية، لكنه أضاف أن أوكرانيا لا تطلب الحصول على موافقة من الولايات المتحدة على ما ستضربه، وهي تستهدف بشكل رئيسي القوات الروسية بأسلحة أخرى. وأضاف أن الولايات المتحدة تقدم إحدائيات ومعلومات استهداف دقيقة في دور استشاري فقط.

ويكشفت هذا الإعلان عن دور عمق وأكثر نشاطاً من الناجحة العملياتية للبنتاغون في الحرب، رغم أن تقديم الإحدائيات يجري من قواعد عسكرية من بلدان مجاورة، وليس من داخل أوكرانيا، بحسب التقرير. وقال مسؤول أوكراني كبير إن القوات الأوكرانية لا تطلق أبداً الأسلحة المتقدمة دون إحدائيات محددة يقدها أفراد الجيش الأميركي من قاعدة في أماكن أخرى في أوروبا. ويقول المسؤولون الأوكرانيون إن هذه التأكيدات من شأنها أن تمنح واشنطن الثقة بشأن تزويد كييف بأسلحة بعيدة المدى. وتطالب كييف بتسليمها منظومات صاروخية أبعد مدى، لكنها حصلت أخيراً على منظومات صاغقت مدى المنظومات التي تسلمتها سابقاً. وبحسب المسؤول الأميركي، فإن تقديم تلك الإحدائيات، عمل على ضمان الدقة والحفاظ على المخزون المحدود من الذخيرة، لتحقق أقصى قدر من الفاعلية، لكنه أضاف أن أوكرانيا لا تطلب الحصول على موافقة من الولايات المتحدة على ما ستضربه، وهي تستهدف بشكل رئيسي القوات الروسية بأسلحة أخرى. وأضاف أن الولايات المتحدة تقدم إحدائيات ومعلومات استهداف دقيقة في دور استشاري فقط.

ويكشفت هذا الإعلان عن دور عمق وأكثر نشاطاً من الناجحة العملياتية للبنتاغون في الحرب، رغم أن تقديم الإحدائيات يجري من قواعد عسكرية من بلدان مجاورة، وليس من داخل أوكرانيا، بحسب التقرير. وقال مسؤول أوكراني كبير إن القوات الأوكرانية لا تطلق أبداً الأسلحة المتقدمة دون إحدائيات محددة يقدها أفراد الجيش الأميركي من قاعدة في أماكن أخرى في أوروبا. ويقول المسؤولون الأوكرانيون إن هذه التأكيدات من شأنها أن تمنح واشنطن الثقة بشأن تزويد كييف بأسلحة بعيدة المدى. وتطالب كييف بتسليمها منظومات صاروخية أبعد مدى، لكنها حصلت أخيراً على منظومات صاغقت مدى المنظومات التي تسلمتها سابقاً. وبحسب المسؤول الأميركي، فإن تقديم تلك الإحدائيات، عمل على ضمان الدقة والحفاظ على المخزون المحدود من الذخيرة، لتحقق أقصى قدر من الفاعلية، لكنه أضاف أن أوكرانيا لا تطلب الحصول على موافقة من الولايات المتحدة على ما ستضربه، وهي تستهدف بشكل رئيسي القوات الروسية بأسلحة أخرى. وأضاف أن الولايات المتحدة تقدم إحدائيات ومعلومات استهداف دقيقة في دور استشاري فقط.

ويكشفت هذا الإعلان عن دور عمق وأكثر نشاطاً من الناجحة العملياتية للبنتاغون في الحرب، رغم أن تقديم الإحدائيات يجري من قواعد عسكرية من بلدان مجاورة، وليس من داخل أوكرانيا، بحسب التقرير. وقال مسؤول أوكراني كبير إن القوات الأوكرانية لا تطلق أبداً الأسلحة المتقدمة دون إحدائيات محددة يقدها أفراد الجيش الأميركي من قاعدة في أماكن أخرى في أوروبا. ويقول المسؤولون الأوكرانيون إن هذه التأكيدات من شأنها أن تمنح واشنطن الثقة بشأن تزويد كييف بأسلحة بعيدة المدى. وتطالب كييف بتسليمها منظومات صاروخية أبعد مدى، لكنها حصلت أخيراً على منظومات صاغقت مدى المنظومات التي تسلمتها سابقاً. وبحسب المسؤول الأميركي، فإن تقديم تلك الإحدائيات، عمل على ضمان الدقة والحفاظ على المخزون المحدود من الذخيرة، لتحقق أقصى قدر من الفاعلية، لكنه أضاف أن أوكرانيا لا تطلب الحصول على موافقة من الولايات المتحدة على ما ستضربه، وهي تستهدف بشكل رئيسي القوات الروسية بأسلحة أخرى. وأضاف أن الولايات المتحدة تقدم إحدائيات ومعلومات استهداف دقيقة في دور استشاري فقط.

تصليح سياسي

لندن - باريس، الشرق الأوسط

طوال جولته الأوروبية يومي الأربعاء والخميس، أصدر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على أن بلاده بحاجة إلى طائرات مقاتلة، مضيفاً أنها سلاح هجومية ثقيلة، أنها تدرک «المخاطر التصعيدية المحتملة» لتزويد أوكرانيا مزيداً من الأسلحة الغربية، بينما قللت من احتمال تسليم كييف مقاتلات «تايغون» من طرازات قديمة. وبدوره، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن الطائرات المقاتلة التي تطالب بها أوكرانيا لا يمكن «تحت أي ظرف» أن يتم «تسليمها في الأسابيع المقبلة»، مؤكداً أنها أفضل أسلحة «أكثر فائدة» ويكون تسليمها بشكل «أسرع». ويعد قمة أوروبية بحضور نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، تحدث ماكرون عن مسألة تسليم مقاتلات لأوكرانيا قائلاً: «لا أستبعد شيئاً على الإطلاق»، لكن هذا «لا يتطابق مع الاحتياجات اليومية». وأكد ماكرون أن «مناقشة العميق جداً والدقيق جداً» مع زيلينسكي، الأربعاء، في باريس قد أظهر أن الأولوية تتمثل في القيام بكل شيء لمساعدة (أوكرانيا) على المغادرة في الأسابيع المقبلة». وتابع ماكرون: «من الضروري أن يعطي الحلفاء الأضلية للمعدات الأكثر فائدة»، والتي يكون تسليمها

نقاش طويل بأبعاد «أيديولوجية» لتحاشي جدران داخل القارة

القمة الأوروبية تصطدم مجدداً بأزمة الهجرة غير الشرعية



رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال في مؤتمر صحفي ببروكسل أمس (أغاب)

الف مهاجر غير شرعي في العام الماضي. أما الموضوع الوحيد الذي توافقت حوله الأراء فعلاً في المناقشات الماراثونية للمف الهجرة، هو فشل المحاولات التي تبذلها بلدان الاتحاد لإعادة المهاجرين الذين ترفض طلباتهم للحصول على اللجوء، وكان عددهم قد زاد على 340 ألفاً مطلع العام الماضي، عاد منهم 21 في المائة إلى بلدانهم الأصلية. ولمعالجة هذا الوضع، قرر قادة الاتحاد اللجوء إلى استخدام وسائل الضغط السياسية المتاحة، مثل العمل الدبلوماسي ومساعدة التنمية والعلاقات التجارية ومنح تأشيرات الدخول، إضافة إلى تعزيز فرص الهجرة الشرعية.

شارل ميشال النقاش الطويل بقوله: «نعرف جميعاً أنه لا توجد إجراءات عاجلية لمعالجة هذا الوضع، لكن الجميع يدرك أن ظاهرة الهجرة تقتضي استجابة أوروبية مشتركة في انتظار إنهاء المفاوضات حول الميثاق الأوروبي».

ستباشر بتمويل مشروعين نموذجيين على الحدود الخارجية في بلغاريا ورومانيا، وستقدم حزمة متكاملة من البنى التحتية المتحركة والثابتة، تشمل سيارات وكاميرات وأبراجاً إلكترونية للمراقبة. وطلبت القمة أيضاً من المفوضية تمويل الإجراءات الوطنية التي تسهم مباشرة بمراقبة الحدود الخارجية، وتعزيز هذه المراقبة في الدول المجاورة التي تشكل معابر رئيسية لدخول المهاجرين غير الشرعيين إلى الاتحاد. وتفيد بيانات الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود الخارجية (فرونكس) بأن عدد المهاجرين الذين دخلوا الاتحاد بصورة غير شرعية العام الماضي بلغ 330 ألفاً، وهو أعلى رقم منذ عام 2016. ويشكل

السابق، كما تفيد هذه البيانات أنه في حين تراجع التدفقات عبر الطرق التقليدية، مثل المتوسط الغربي أو الأطلسي، بنسبة 21 في المائة، ارتفعت بنسبة 136 في المائة عبر طريق البلقان الغربية التي تصب في النمسا التي دخلها 145

حتى الآن تسهيل تمويل ببناء الجدران وأنترنت ريسمة المفوضية أورسولا فون دير لاين على قرار المجلس الذي اعترف صراحة بأن الهجرة تشكل تحدياً أوروبياً يستدعي استجابة مشتركة، علماً بأنها كانت ترفض

ثلاث سنوات حول ميثاق الهجرة. واكتت ريسمة المفوضية أورسولا فون دير لاين على قرار المجلس الذي اعترف صراحة بأن الهجرة تشكل تحدياً أوروبياً يستدعي استجابة مشتركة، علماً بأنها كانت ترفض

الاستقبال لديها لم تعد قادرة على استيعاب المزيد من المهاجرين، خرجت القمة بوثيقة ختامية تتضمن أهدافاً غير واضحة، وإجلاً غير محددة لتحقيقها، ونداءات ملحة من الساخن كشفت فيه بعض البلدان، مثل هولندا وبلجيكا، أن منظومات

وكما جرت العادة عند مناقشة الموضوعات الشائكة، لجأ المجلس إلى استبدال عبارة الجدار واعتماد مصطلح «البنى التحتية» الذي يحمل تفسيرات كثيرة ترضي الجميع وتسمح بالموافقة على الوثيقة الختامية، ويان يدعي كل طرف أنه حقق هدفه.

واحتدم الجدل بين القادة الأوروبيين عندما وصل إلى عمق مقاربة ملف الهجرة: هل هي تهديد يقتضي احتواؤه كما تصر مجموعة من البلدان التي تزعمها إيطاليا وجورجيا ميلوني، أم هي فرصة وضروة اقتصادية واجتماعية ملحة في ضوء الارتفاع المطرد منذ سنوات في نسبة المسخن. ويقول المؤيدون لهذا الطرح الأخير إن من مصلحة الاتحاد عدم الإيحاء بأن الهجرة ليست إلا مشكلة بالنسبة للبلدان الأعضاء، بل هي أيضاً فرصة لتلبية الكثير من الاحتياجات الأوروبية. وبعد جولات من النقاش المحددة لتحقيقها، ونداءات ملحة من الساخن كشفت فيه بعض البلدان، مثل هولندا وبلجيكا، أن منظومات

فورا لتحشد الموارد والسبل اللازمة لدعم حكومات الدول وتعزيز قدراتها على حماية الحدود والبنى التحتية. وكان النقاش الذي اتخذ أبعاداً «أيديولوجية»، قد دفع باتجاه التركيز على موضوع كانت المفوضية تجهد لتحاشيه أو للمرور عليه بشكل عرضي، وهو إمكانية اللجوء إلى الموارد المالية المشتركة لبناء الجدران أو السياجات لمنع دخول المهاجرين غير الشرعيين إلى الأراضي الأوروبية.

ومنذ بداية المناقشات، تبذت الطبيعة المتفجرة لهذا الملف التي أخرجت الحديث عن الجدار العازل على حدود الاتحاد من دائرة المحرمات في الأيديات السياسية الأوروبية لتضعه على مائدة القمة، عندما هذد المستشار النمساوي كارل نيهامر بقطع الطريق على أي توافق ما لم يطرح الموضوع على بساط البحث، فيما حمل رئيس وزراء لوكسمبورغ، الذي كان يحظى بتأييد غالبية الزعماء، على هذه الفكرة بقوله «عار أن نرفع جداراً في أوروبا يحمل نجوم الاتحاد».

بروكسل، شوقي الرئيس

بعد استعراض مظاهر الدعم الثنائية ومتعددة الأطراف حول الرئيس الأوكراني، عاد القادة الأوروبيون، مساء الخميس، إلى جلسة البحث عن صيغة يتوافقون عليها لمواجهة أزمة الهجرة غير الشرعية المستعصية منذ سنوات.

وبعد أن استمرت المحادثات حتى ساعات الفجر الأولى من يوم أمس (الجمعة) في أجواء متوترة، خرج من قاعة المجلس دخان أبيض شحيح يدل على أن ميثاق الهجرة المنشود ما زالت دونه عقبات كبيرة، وأن الجهود في المرحلة الراهنة ستبقى محصورة في احتواء تداعياته السلبية على العلاقات بين الدول الأعضاء وتعزيز المراقبة على التفتقات التي ارتفعت بشكل ملحوظ مؤخراً عبر طريق منطقة البلقان الغربية.

وبعد جولات طويلة من العتاب وتبادل السهام المباشرة وغير المباشرة، قرر زعماء البلدان الأعضاء مناشدة المفوضية الأوروبية التحرك

استدعاء مايك بنس

في تحقيقات ضد ترمب

واشنطن، علي بردي

كشفت تقارير إعلامية أميركية أن نائب الرئيس السابق، مايك بنس، استدعي للاستئناف في التحقيقات التي يشرف عليها المستشار القانوني الخاص جاك سميث بتكليف من وزارة العدل، في شأن جهود الرئيس السابق دونالد ترمب لتفكيك نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020. وجرى تسليم مذكرة الاستدعاء لنائب الرئيس السابق كجزء من التحقيقات الجارية. ويسعى سميث للحصول على وثائق وشهادات من بنس. ويضع هذا السيناريو الاستثنائي نائب الرئيس السابق أمام احتمال أن يشهد ضد رئسبه في التحقيق الذي يتخذ طابعاً جنائياً، في خضم الوقت الذي يفكر فيه بنس في إطلاق محاولة رئاسية للجمهوريين لعام 2024 ضد ترمب. وابتعد الرجلان عن بعضهما البعض منذ اقتحام حشد من أنصار ترمب مبنى الكابيتول في 6 يناير (كانون الثاني) 2021، في محاولة لوقف فوز المرشح الرئاسي الديمقراطي جو بايدن.

وكشفت شبكة «إي بي سي» الأميركية للتلفزيون أن استدعاء بنس تقرر «بعد أشهر من المفاوضات بين المدعين الفيدراليين والرفيق القانوني لبنس». وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» أفادت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بأن وزارة العدل تجري محادثات مع ماثي بنس في محاولة للحصول على شهادته. ومن غير الواضح ما إذا كانت الجهود المبذولة للحصول على شهادة طوعية من بنس توقفت قبل إصدار مذكرة الاستدعاء. ورفض الناطقون باسم بنس وسميت التعليل على إصدار المذكرة. وتعد مذكرة الاستدعاء خطوة جريئة من المدى العام السابق، الذي قاد لسنوات قسم مكافحة الفساد في وزارة العدل، وأشرف على قرارات اتهامية ضد شخصيات سياسية بارزة. وتمهد هذه الخطوة أيضاً لمعركة محتملة حول الامتيازات التي يحظى بها الرئيس السابق ونائبه.

وكان بنس شخصية محورية في جهود ترمب للبقاء في السلطة بعد خسارة الانتخابات 2020. وأصر ترمب على أن نائبه، الذي كان له دور احتفالي في الإشراف على التصديق على الانتخابات، يمكنه ببساطة رفض النتائج وإعادتها إلى الولايات التي خاضها في ساحة المعركة. في 6 يناير 2021، سار أنصار ترمب، مدعومين بكثبة الانتخابات مسروقة، إلى مبنى الكابيتول، وتجاوزوا الشرطة، وحطمو النوافذ والأبواب، بينما كان بنس يترأس المصادقة على فوز بايدن. ونقل نائب الرئيس إلى مكان آمن مع موظفيه وعائلته، حيث هتف البعض في الغوغاء: «استنقوا مايك بنس!».

وأثناء وجود الغوغاء في الكابيتول، غرد ترمب أنه «لم يكن لدى مايك بنس الشجاعة لفعل ما كان يجب القيام به لحماية بلدنا وديستورنا». وندد بنس بهذه الأعمال، معتبراً أنها «غير مسؤولة»، لكنه رفض الإدلاء بإفادة أمام لجنة التحقيق التابعة لمجلس النواب في الهجوم على الكابيتول. وبالإضافة إلى هذا التحقيق، يشرف المدعي الخاص جاك سميث الذي عينه وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند في نوفمبر، على تحقيق ثان حول إدارة الرئيس السابق، يتعلق بوثائق سرية كان يفترض أن يحفظ في الأرشيف بعد مغادرته البيت الأبيض.

حسب الوصف الأكثر شمولاً من إدارة بايدن لأداة «تجسس» بكين
المنطاد الصيني كان يحمل أدوات لـ «جمع الاتصالات الإلكترونية»

المنطاد الصيني قبيل إسقاطه فوق البحر في كارولاينا الجنوبية في 4 فبراير الحالي (د.ب.أ)

رد فعلها، وانتهكت الاتفاقيات الدولية، وإن الصين تملك «الحق في الرد باكتر من ذلك». وقالت الحكومة الصينية أيضاً إن ملكية المنطاد تعود للصين، ويجب على الولايات المتحدة عدم الاحتفاظ به.

وقالت الحكومة الأميركية إنها اكتشفت حالات لخمسة مناطيد تجسس صينية على الأقل في الأراضي الأميركية، ثلاثة منها خلال إدارة ترمب، واثنان خلال إدارة بايدن. وقد صُنفت مناطيد التجسس التي شوهدت خلال إدارة ترمب في بداية الأمر بأنها ظواهر جوية مجهولة، بحسب مسؤولين أميركيين، ولم يكن حتى بعد عام 2020 إن درس المنطاد على كخب حوادث المنطاد في إطار مراجعة أوسع نطاقاً لظواهر الجوية وقربوا أنها كانت التي تبشئرها الصين.

ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، السبت، أن تقريراً استخباراتياً سرياً رُفع إلى الكونغرس الشهر الماضي، أبرز حالاتين على الأقل لقوة أجنبية تستخدم تكنولوجيا متطورة للمراقبة الجوية، فوق القواعد العسكرية الأميركية، إحداهما داخل الولايات المتحدة القارية، والأخرى في الخارج. وقال مسؤولون أميركيون إن البحث أشار إلى أن الصين كانت القوة الأجنبيّة، في الداخل وبيدي شيرمان، نائبة وزير الخارجية الأميركية، أمام لجنة بمجلس الشيوخ يوم الخميس، إن حادثة منطاد التجسس «طرحت بشكل كامل ما أدركناه منذ فترة طويلة؛ إذ أصبحت جمهورية الصين الشعبية أكثر قمعاً في الداخل وأكثر عدوانية في الخارج». من جهتها، قالت وزارة الدفاع الأميركية إن منطاداً ثانياً انحرف فوق أميركا اللاتينية، الأسبوع الماضي، وكان يمارس عمليات المراقبة أيضاً، رغم أن الصين تؤكد أنه منطاد مندي يُستخدم للرحلات التجريبية. أسفر وجود المنطاد في الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، عن أزمة دبلوماسية، ودفع الوزير ليكيتن لإلغاء زيارته إلى بكين في نهاية الأسبوع، حيث كان من المتوقع أن يلتقي الرئيس الصيني شي جينبينج. وقال ليكيتن إن المنطاد قد انتهك سيادة الولايات المتحدة، وإنه «عمل غير مسؤول» من جانب الصين.

ويعد أن أسقطت طائرة مقاتلة أميركية المنطاد، السبت، قالت الحكومة الصينية إن الولايات المتحدة بالغت في

الرحلات السامية التي مرت على ما يبدو في المجال الجوي الأميركي، وتلك الخاصة ببلدان أخرى. وتظهر مقاطع الفيديو منطاديه أنها أصاطع طيران مشابهة لمنطاد المراقبة التي تدرسها الولايات المتحدة.

الأميركية أن مجموعة الهوائيات التي المنطاد «يرجح أنها قادرة على جمع الاتصالات، وتحديد مواقعها الجوي، الجغرافية»، في حين أن الألسواح الشمسية فيها كانت كبيرة بما يكفي لتوليد الطاقة اللازمة لتشغيل «أجهزة الاستشعار متعددة ونشطة لجمع المعلومات الاستخباراتية».

وقال مسؤولون أميركيون إن وكالات الاستخبارات توصلت إلى أن الهوائيات قادرة على تحديد مواقع أجهزة الاتصالات، بما فيها الهواتف المحمولة وأجهزة الراديو، وجمع البيانات منها. إلا أنهم لا يعرفون إلى بالتحديد نوع الأجهزة التي استهدفت وفقاً ما ذكره مسؤولون.

ويمكن اكتشاف الترددات الراديوية بواسطة السواتل المدارية. ويصعب اكتشاف إشارات الهاتف المحمول من الفضاء، لكنها تبلغ ارتفاعاً يصل إلى 60 ألف قدم.

ويقول مسؤولون إن وكالات الاستخبارات لا تعرف بعد ما إذا كان من المفترض للمنطاد التحليق فوق أجزاء من الولايات المتحدة - بما فيها فوق مواقع الأسلحة النووية - أو أنه انحرف

سوف تعطيه فكرة عن كيفية عمل المهندسين الصينيين في تجميع تكنولوجيا المراقبة.

وصرح وزير الخارجية أنتوني بلينكن، الأربعاء، قائلاً: «إننا نحللها لمعرفة المزيد عن برنامج المراقبة، سوف نمتعلم من المنطاد نفسه - وما نستخلصه بناءً على مراقبتنا الدقيقة للظلام عندما كان في مجالنا الجوي، كما وجه الرئيس فريقه للاضطلاع بذلك». وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية في وثيقتها أن الحكومة الأميركية وثيقة من أن الشركة التي صنعت المنطاد لديها علاقات تجارية مباشرة مع جيش التحرير الشعبي الصيني، حسبما ذكرت بوابة المشتريات الرسمية للجيش الصيني. ولم تُفصّل الوزارة عن اسم الشركة.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في إشارة إلى جمهورية الصين الشعبية، «سوف ننظر للولايات المتحدة أيضاً في اتخاذ إجراءات ضد الكيانات العاملة في الصين ذات الصلة بالجيش الصيني، والتي دعمت توغل المنطاد في المجال الجوي للولايات المتحدة. كما سوف ننظر أيضاً في الجهود الأوسع نطاقاً لكشف والتعامل مع أنشطة المراقبة الأكبر مجالاً التي تبشئرها الصين، ولحلقاتنا وشركائنا».

وقالت الوزارة إن الشركة تُعلن عن منتجات المنطاد على موقعها على الإنترنت، ونشرت مقاطع فيديو من

الحمام الذي سحبت البحرية الأميركية كارولينا.

وقال مسؤولو مكتب التحقيقات الفيدرالي، يوم الخميس، إنهم كانوا يحللون المواد المستردة من جسم المنطاد، والأسلاك، وكميات صغيرة من الأجهزة الإلكترونية التي وجدت طافية على سطح المياه، والتي جاءت كلها من الحمام الذي تسلموه بدءاً من يوم الاثنين. ويعتقد المحققون أن أغلب الإلكترونيات متناثرة في قاع المحيط، حسبما ذكر مسؤولو مكتب التحقيقات الفيدرالي. وأعلن مسؤولون أميركيون في وقت سابق أن طول المنطاد يبلغ 200 قدم، ويحتوي على حمولة بحجم طائرة إقليمية ثقاة.

وقال مسؤولون أميركيون إن وكالات الاستخبارات توصلت إلى أن الهوائيات قادرة على تحديد مواقع أجهزة الاتصالات، بما فيها الهواتف المحمولة وأجهزة الراديو، وجمع البيانات منها. إلا أنهم لا يعرفون إلى بالتحديد نوع الأجهزة التي استهدفت وفقاً ما ذكره مسؤولون.

ويمكن اكتشاف الترددات الراديوية بواسطة السواتل المدارية. ويصعب اكتشاف إشارات الهاتف المحمول من الفضاء، لكنها تبلغ ارتفاعاً يصل إلى 60 ألف قدم.

ويقول مسؤولون إن وكالات الاستخبارات لا تعرف بعد ما إذا كان من المفترض للمنطاد التحليق فوق أجزاء من الولايات المتحدة - بما فيها فوق مواقع الأسلحة النووية - أو أنه انحرف

واشنطن؛ إدوارد وونغ وجوليان بارز»

قدمت إدارة بايدن وصفها الأكثر شمولاً لمنطاد التجسس الصيني الذي اجتاز الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، قائلة يوم الخميس، إنه كان جزءاً من أسطول مراقبة عالمي بقيادة الجيش الصيني، وإنه كان قادراً على جمع الاتصالات الإلكترونية.

وجاء في وثيقة لوزارة الخارجية الأميركية أن الجيش الأميركي أرسل طائرات تجسس من طراز «يو-2» تعود إلى فترة الحرب الباردة لتتبع المنطاد ودراسته قبل إسقاطه بواسطة طائرة مقاتلة فوق المحيط الأطلسي، يوم السبت. وقالت إدارة بايدن إن مناطيد التجسس الصينية حلقت فوق أكثر من 40 دولة عبر القارات الخمس، ويبدو أنه من إنتاج شركة أو أكثر من تلك التي تتبع منتجاتها إلى الجيش الصيني بصفة رسمية.

وتؤكد هذه النتيجة تساؤلات المسؤولين الأميركيين بشأن العلاقات بين بعض المؤسسات التي يديرها مديون في الصين والجيش في البلاد، فيما يسميه المسؤولون الأميركيون «الاندماج العسكري المدني».

التقطت طائرات الاستطلاع الأميركية صوراً للمنطاد بينما كان لا يزال في الهواء. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن معداته المرئية، التي شملت هوائيات، كانت مخصصة بوضوح للمراقبة الاستخباراتية وغير متسقة مع المعدات الموجودة على متن مساعده الطقس». في حذر لتأكيدات الحكومة الصينية أن المنطاد كان آلة مدنية للأرضاء الجوية انخرقت عن مساره.

أسفرت حادثة المنطاد عن زيادة حدة التوترات بين الولايات المتحدة والصين، في وقت وصلت فيه العلاقات بالفعل إلى أحد أدنى مستوياتها منذ عقود. ورغم أن كبار المسؤولين الأميركيين يقولون إنهم يعتززون بالإبقاء على قنوات الاتصال مفتوحة مع الصين، فإن الروايات المتضاربة بشأن المنطاد توجب المزيد من التوتر.

كما بدأت إدارة بايدن حملة لإبلاغ دول العالم عن حجم برنامج منطاد التجسس الصيني وانتهاكاته للسيادة، على أمل أن تتصدى دول أخرى لأنشطة التجسس الصينية.

ويعكف حالياً محققون من «البنيتاغون» ومكتب التحقيقات الفيدرالي، ووكالات أخرى، على فحص

قدمت إدارة بايدن وصفها الأكثر شمولاً لمنطاد التجسس الصيني الذي اجتاز الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، قائلة يوم الخميس، إنه كان جزءاً من أسطول مراقبة عالمي بقيادة الجيش الصيني، وإنه كان قادراً على جمع الاتصالات الإلكترونية.

وجاء في وثيقة لوزارة الخارجية الأميركية أن الجيش الأميركي أرسل طائرات تجسس من طراز «يو-2» تعود إلى فترة الحرب الباردة لتتبع المنطاد ودراسته قبل إسقاطه بواسطة طائرة مقاتلة فوق المحيط الأطلسي، يوم السبت. وقالت إدارة بايدن إن مناطيد التجسس الصينية حلقت فوق أكثر من 40 دولة عبر القارات الخمس، ويبدو أنه من إنتاج شركة أو أكثر من تلك التي تتبع منتجاتها إلى الجيش الصيني بصفة رسمية.

وتؤكد هذه النتيجة تساؤلات المسؤولين الأميركيين بشأن العلاقات بين بعض المؤسسات التي يديرها مديون في الصين والجيش في البلاد، فيما يسميه المسؤولون الأميركيون «الاندماج العسكري المدني».

التقطت طائرات الاستطلاع الأميركية صوراً للمنطاد بينما كان لا يزال في الهواء. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن معداته المرئية، التي شملت هوائيات، كانت مخصصة بوضوح للمراقبة الاستخباراتية وغير متسقة مع المعدات الموجودة على متن مساعده الطقس». في حذر لتأكيدات الحكومة الصينية أن المنطاد كان آلة مدنية للأرضاء الجوية انخرقت عن مساره.

أسفرت حادثة المنطاد عن زيادة حدة التوترات بين الولايات المتحدة والصين، في وقت وصلت فيه العلاقات بالفعل إلى أحد أدنى مستوياتها منذ عقود. ورغم أن كبار المسؤولين الأميركيين يقولون إنهم يعتززون بالإبقاء على قنوات الاتصال مفتوحة مع الصين، فإن الروايات المتضاربة بشأن المنطاد توجب المزيد من التوتر.

كما بدأت إدارة بايدن حملة لإبلاغ دول العالم عن حجم برنامج منطاد التجسس الصيني وانتهاكاته للسيادة، على أمل أن تتصدى دول أخرى لأنشطة التجسس الصينية.

ويعكف حالياً محققون من «البنيتاغون» ومكتب التحقيقات الفيدرالي، ووكالات أخرى، على فحص

قمة أميركية - برازيلية لإعادة الدفء إلى العلاقات بين البلدين

وشددوا على أنه رغم الخلافات في قضايا أخرى، فإن اللقاء نفسه يعد فرصة لإعادة العلاقات بين الولايات المتحدة والبرازيل، وبناء أسس لعلاقات أفضل في المجالات التي يمكن التوافق عليها مثل التغيير المناخي وحماية حقوق الإنسان وحماية المؤسسات الديمقراطية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى قواسم مشتركة بين بايدن (80 عاماً) ونظيره البرازيلي (77 عاماً). فالرجلان من الحزبين السياسيين المعارضين الذين جاءوا من عائلات من الطبقة المتوسطة، ولديهما أجنحة سياسية تقدمية تلزم بالمساواة الاجتماعية، وبمواقف تقدمية في مجال التغيير المناخي، وكلاهما يواجه معركة استقطاب حزبي شديد، ومحاولات لهجمة المؤسسات الديمقراطية.

أوثق مع الصين التي تعد الشريك التجاري الرئيسي للبرازيل. وقال المسؤول الكبير للمصالحين إن الرئيس بايدن يتطلع للاستماع إلى مقترحات سيلفا حول أوكرانيا، وإن الإدارة تحترم جهوده لتعزيز الحوار والتفاوض. لكن المسؤول الأميركي أشار إلى أنهما قد لا يتفان على كل شيء، لكن هناك مصلحة مشتركة في ضمان إقرار السلام. ويحمل الرئيس البرازيلي ملفات شائكة أخرى، حيث يطالب إدارة بايدن بإسقاط العقوبات الأميركية على كوبا وفنزويلا، وهو مطلب لن توافق عليه إدارة بايدن.

وأقر مسؤولون برازيليون بأنهم يتوقعون القليل من النتائج من لقاءه مع سيلفا، باستثناء اتفاقية محتملة لحماية غابات الأمازون في إطار جهود مكافحة التغيير المناخي،

المتشابهة فين هناك الكثير من القضايا الخلافية بين الجانبين، والتي قد تجعل التوقعات حول نتائج هذا اللقاء منخفضة، خصوصاً في قضايا متعلقة بالغزو الروسي لأوكرانيا، وما يتعلق بالعلاقات مع كوبا وفنزويلا.

تقدي تبنى لولا دا سيلفا سياسة عدم التدخل، ورفض الجهود التي قادها بايدن لتوحيد المجتمع الدولي في إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا. وألقى الرئيس البرازيلي باللوم على كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في هذه الأزمة، وتجنب الخوض لمطالب الولايات المتحدة بتقديم الدعم العسكري لكيف، ورفض مراراً دعوات الدول الغربية بتقديم أسلحة

2024. وساند بايدن الرئيس لولا دا سيلفا بعد فوزه بالانتخابات العام الماضي، في مواجهة تشكيل خصمه بولسونارو الذي قام بالتحشيك قضايا متعلقة بالغزو الروسي لأوكرانيا، وما يتعلق بالعلاقات مع كوبا وفنزويلا.

بعد توتر العلاقات بين بايدن وبولسونارو الحليف المقرب للرئيس السابق دونالد ترمب. وتعهد دا سيلفا منذ مجيئه للسلطة بالقرارات طموحة لحماية غابات الأمازون ومكافحة التغيير المناخي. كما تعهد بتنفيذ قوانين استخدام الأسلحة، وتخفيف مشاكل الجوع والفقر في البرازيل، وهي أجندة أيديولوجية تشابه إلى حد كبير مع أجندة بايدن.

يناير 2021، خصوصاً أن بولسونارو يعد حليفاً وصديقاً للرئيس ترمب. وقال سيلفا في الإذاعة إن بايدن ودا سيلفا يتطلعان إلى تطوير علاقة شخصية، خصوصاً أنهما يتشاركان في الاهتمام في الكثير من القضايا. وأوضح أن بايدن يستهدف إلقاء الضوء على ضرورة حماية الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية، وأشار المسؤول للمصالحين إلى أن النقاشات بين الرئيسين تركز على سبل تعزيز الديمقراطية والرفق القاطع للظفر والعنف السياسي، إضافة إلى قضايا حقوق الإنسان وجهود مكافحة التغيير المناخي، والقضايا الاقتصادية ورئاسة

البرازيل لجموعه العشرين لعام 2024. وساند بايدن الرئيس لولا دا سيلفا بعد فوزه بالانتخابات العام الماضي، في مواجهة تشكيل خصمه بولسونارو الذي قام بالتحشيك قضايا متعلقة بالغزو الروسي لأوكرانيا، وما يتعلق بالعلاقات مع كوبا وفنزويلا.

2021، خصوصاً أن بولسونارو يعد حليفاً وصديقاً للرئيس ترمب. وقال سيلفا في الإذاعة إن بايدن ودا سيلفا يتطلعان إلى تطوير علاقة شخصية، خصوصاً أنهما يتشاركان في الاهتمام في الكثير من القضايا. وأوضح أن بايدن يستهدف إلقاء الضوء على ضرورة حماية الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية، وأشار المسؤول للمصالحين إلى أن النقاشات بين الرئيسين تركز على سبل تعزيز الديمقراطية والرفق القاطع للظفر والعنف السياسي، إضافة إلى قضايا حقوق الإنسان وجهود مكافحة التغيير المناخي، والقضايا الاقتصادية ورئاسة

البرازيل لجموعه العشرين لعام 2024. وساند بايدن الرئيس لولا دا سيلفا بعد فوزه بالانتخابات العام الماضي، في مواجهة تشكيل خصمه بولسونارو الذي قام بالتحشيك قضايا متعلقة بالغزو الروسي لأوكرانيا، وما يتعلق بالعلاقات مع كوبا وفنزويلا.

واشنطن، هبة القدسي

استضاف الرئيس الأميركي جو بايدن، مساء الجمعة، الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا في البيت الأبيض، الذي يقوم بزيارة لواشنطن تمثل فرصة لبدء جديدة بين البلدين، بعد فترة استمرت بالاستقطاب والاضطراب السياسي خلال ولاية الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب والرئيس البرازيلي السابق جابر بولسونارو. إلا أن التوقعات منخفضة حول النتائج التي سيخرج بها اللقاء، الذي اعتبره المحللون يحمل أهمية رمزية في إعادة تأسيس نوع جديد من العلاقات بين البلدين.

وتتصدر قضايا حماية الديمقراطية ومكافحة التغيير المناخي والعلاقات التجارية، محادثات

حدود أوكرانيا. والثانية رفضها السماح للدول التي تملك أسلحة سوفييتية اشترتها من ألمانيا الشرقية آنذاك، بإرسالها إلى كييف. واستخلصت السفارة في رسالتها أن مواقف برلين نابعة من رغبتها بالاستمرار في شراء غاز بأسعار رخيصة من روسيا. وأبلغت هابر من ثم الخارجية الألمانية، بأن مواقف برلين تدفع البعض في واشنطن، خاصة من الجمهوريين، لوصفها بأنها باتت «حليفة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين»... وبالتالي، تقول إن هذا التردد قد تكون له آثار «ضخمة».

بدأ ينفذ مع ألمانيا. وفي نهاية يناير (كانون الثاني) من العام نفسه، أي قبل شهر تقريبا من بدء الحرب - وجهت السفارة الأميركية في برلين إيميلي هابر رسالة شديدة اللهجة إلى الخارجية الألمانية، كشفت عنها مجلة «دير شبيغل»، استهلتها - حسب المجلة - بالتالي: «برلين، لدينا مشكلة». ثم أكملت هابر شرح كيف أن «تردد» برلين في التعاطي مع الأزمة الأوكرانية جعلها «شريكاً لم يعد يمكن الاعتماد عليه» في واشنطن. كانت هابر تتحدث عن نقطتين: الأولى معارضة ألمانيا فرض عقوبات على روسيا بسبب حشودها العسكرية على

منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا قبل عام تقريبا، جلبت ألمانيا لنفسها لقب «المتردة» بالنسبة لحلفائها الغربيين، وذلك بسبب عرقلتها مرة بعد أخرى إرسال مساعدات عسكرية لكييف أو حتى فرض عقوبات على موسكو. ومع أن ألمانيا تعتبر نفسها «متمهلة» لا «متردة»، فإن تباطؤها في اتخاذ قرارات تتعلق بدعم أوكرانيا، كان آخرها حول دبابات «ليوبارد»، فاقم قلة الثقة فيها بوصفها شريكا يمكن الاعتماد عليه بالنسبة لواشنطن. حتى قبل بداية الحرب في 24 فبراير (شباط) من العام الماضي، كان صبر الولايات المتحدة قد

بين هواجس الماضي وإرث «الأوستبوليتيك»

ألمانيا... حرب أوكرانيا والخيارات الاستراتيجية الصعبة



دبابات «ليوبارد» الألمانية (إب.أ)

برلين: راعدة بهنام

مرّت سنة على رسالة إيميلي هابر، السفارة الأميركية لدى ألمانيا، إلى وزارة الخارجية الألمانية في برلين. لكن الخلافات الثنائية حول تسليم أوكرانيا في حربها ضد روسيا، لم تنقش، بل يمكن - وفي عدد من المراقبين - القول إنها تتزايد. وعلى الرغم من الخطاب الشهير الذي القاه المستشار الألماني أولاف شولتس يوم 27 فبراير (شباط) 2022، أي بعد 3 أيام فقط من اندلاع الحرب الأوكرانية، والذي تحدث فيه عن «نقطة تحول»، فإن البعض يقول إن التغيير في برلين بطيء ولا يذهب بعيدا.

في ذلك الخطاب التاريخي، قلب المستشار شولتس سياسات ألمانيا «مهادنة» اعتمدتها الحكومات المتعاقبة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وجوهرها الإحجام عن تزويد مناطق الصراع بأسلحة، والإمتناع عن بناء جيش ألماني قوي. إذ أعلن الزعيم الاشتراكي عن أن بلاده ستزود أوكرانيا بأسلحة للدفاع عن نفسها، وأنها ستستثمر في إعادة تأهيل جيشها ليكون قادرا على الدفاع عن ألمانيا.

مع ذلك، فإن الخلافات حول الأسلحة التي يمكن تزويد أوكرانيا بها بدأت تظهر منذ البداية. إذ ظلت برلين ترفض تزويد الجيش الألماني بـ«أسلحة ثقيلة» لأشهر بعد هذا الخطاب. واكتفت برلين، في البداية، بتزويد الأوكرانيين بـ«أسلحة خفيفة، متحركة» بان الأسلحة الثقيلة قد تطيل أمد الحرب. ولم يكن الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) الحاكم الذي ينتمي إليه شولتس وحده المقنع بهذه المقاربة، بل كان مدعوماً في هذا الموقف من حزب «الخضر» البيئي الشريك الأساسي في الحكومة، والذي ينتمي إليه وزيرة الخارجية آنالينا بيربوك.

تغيير موقف «الخضر»

وعلى الرغم من أن حزب

أصوات اشتراكية ضد تسليم أوكرانيا

• بين الأصوات التي ترفض تسليم أوكرانيا، إرسال دبابات «ليوبارد» إلى أوكرانيا حتى الحلفاء الغربيين، ورغم التوتر الذي سببه ذلك مع الحلفاء السلاح فقط... خطأ». ويذكر بأن ألمانيا كانت قد وافقت للتو على إرسال مدرعات ناقلة للجنود، وفور موافقتها جاءها الطلب الثاني. وهو ما يدفعه للتساؤل «ماذا بعد ذلك؟ مقاتلات؟ جنود؟ لقد وافقنا قرار ثان بهذه السرعة».

يعتبر شتاغنز أن ثمة مقارنة سياسية واقتصادية للحرب، وليست فقط عسكرية. ويدعو إلى مبادرة دبلوماسية غربية «خلف الأبواب المغلقة لكي تكون ناجحة». مشيراً إلى أن الأمم المتحدة وتركيا تحجتا في مبادرة دبلوماسية مع روسيا أدت إلى الموافقة على إخراج الحبوب وتصديرها. ومن ثم يضيف «أتمنى أن تكون هناك مبادرات أخرى برعاية الحلف الغربي وليس تركيا فقط. وقد تكون ذات فاعلية أكثر... النقاش الوحيد الذي أراه هو حول المساعدات العسكرية، وأنا متشكك في أن يكون العسكر هم من سيقررون مستقبل أوروبا». هذه الجملة تسلط الضوء على المخاوف التي تطارد المسؤولين الألمان عموماً، لا الاشتراكيين المتعاقبة إلى رفض التورط في أي نزاعات، ما زال يطارد المسؤولين الألمان اليوم. ومسألة ترك الخيارات السياسية للعسكر، خاصة، هي التي تثير الألمان، وتحديداً الاشتراكيين الذين ما زالوا يتناقشون في جدوى المساعدات العسكرية مقابل المخاوف من تصعيد الحرب.

وهنا يقول النائب شتاغنز، صراحةً، إنه غير واثق من أن هذه المقاربة هي الصحيحة. ويتابع موضحاً إذاً نظرتنا إلى أمثلة على العمليات العسكرية الأميركية، أوروبياً. في المقابل، العمليات الأخرى بعد ذلك من فنتماء إلى العراق وأفغانستان، كلها لم تكن ناجحة... يمكن التوصل إليها بالنسب السياسية كل هذا يدل على أنه رغم توصل ألمانيا إلى ضرورة عكس سياساتها مع روسيا، فإن الحزب الاشتراكي الحاكم ما زال في حضم نقاش داخلي أصعب حول كيفية الانقلاب على عقود من سياسة أسس لها مع روسيا قبل 50 سنة. وبقي متمسكاً بها حتى الأشهر القليلة الماضية. وبالتالي، أي خطوة مستقبلية في دعم أوكرانيا ستخضع على الأرجح لقرار اتخذته الحكومة نفسها الذي خضع له كل أوكرانيا، مهما تسبب ذلك في استياء وتشكيك بها من حلفائها الغربيين.

المشروع ميركل عن المضي فيه، وسط الإصرار على أنه مشروع اقتصادي وبحث ولا علاقة له بالسياسة. أيضاً، يحمل كثيرون ميركل مسؤولية دفع البعج باتجاه فرض عقوبات أقسى على روسيا بعد ضمها القرم عام 2014،

بل ويمكن كسبها بوصفها شريكا عبر زيادة التعاملات التجارية معها. منذ ذلك الحين أبقت الحكومة حملتها كثيرون من الأوكرانيين فيها تلك التي قادها حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ الذي تنتمي إليه ميركل. وفي ظل حكم ميركل، تطوّرت العلاقة بروسيا بشكل كبير رغم الاستفزازات الروسية المتكررة لبرلين والغرب. وكان من بين الاستفزازات الروسية التي يرى البعض أنها كانت توجب على برلين إصدار رداً فعل أقوى، اغتصابات ومحاولات اغتصابات في الأراضي الألمانية لغارفين روس، وعمليات قرصنة جماعة النواب الألمان وحتى للمستشارة - آنذاك - ميركل، وأخيراً ضم روسيا لشبه جزيرة القرم... الذي ردت عليه أوروبا بعقوبات اعتبرها كثيرون غير كافية.

اتهام ميركل بالمهادنة

السياسة التي اعتمدها ميركل إزاء روسيا جعلتها غير

نظام «سويغت» العالمي، كما أنها ظلت تماطل لأشهر فرض عقوبات على النفط والغاز الروسيين. واستغرقت كذلك فترة طويلة قبل أن تعلن وقف العمل بمشروع «نورد ستريم 2»، الذي أنهى العمل منه في عهد المستشار السابقة أنجيلا ميركل وكان جاهزاً لإيصال الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا.

وفي حين يتخدر المستشار الألماني بأنه لا يريد اتخاذ خطوات من شأنها تاجيح الصراع الأوكراني أكثر، وقد تنتهي بتورط حلف شمال الأطلسي «ناتو» في الحرب الدائرة، فإن كييف والحلفاء الغربيين يرون أن هذا «الترويض» إنما هو «تردد»... وأنه يعود إلى علاقة ألمانيا التقاربية بروسيا، وهي العلاقة التي حددتها سياسة الاشتراكيين أيام «الحرب الباردة» مع الاتحاد السوفياتي السابق في مطلع السبعينات وقادها المستشار الأسبق فيلي براندر. وكان براندر يؤمن بأن سياسة التقارب مع الروس - التي عُرفت بـ«موسكو» - ستجعل من موسكو غريماً أقل عدوانية وخطراً،

66

يتذرع المستشار الألماني بأنه لا يريد اتخاذ خطوات من شأنها تاجيح الصراع الأوكراني أكثر، وقد تنتهي بتورط حلف شمال الأطلسي «ناتو» في الحرب

99

كيف يمكن فهم موقف شولتس؟



من اجتماع قاعدة رامشتاين (رويترز)



أولاف شولتس (إب.أ)

• يرى الخبير توماس كلاين - بروكوف من معهد «صندوق مانشال الألماني للولايات المتحدة» أن المستشار الألماني أولاف شولتس قفز منذ بداية الحرب في أوكرانيا أنه لا يريد أن يقود المساعدات العسكرية لأوكرانيا، بل يريد أن يكون حليفاً جديداً وجزءاً من التحالف ويقف في الوسط. وأضاف: «لكن هذه المقاربة الحذرة تخضب حلفاء ألمانيا، وتجعلهم يتساءلون عما إذا كان بإمكانهم الاعتماد على الألمان».

ويتابع كلاين - بروكوف في حديث لوكالة «أسوشيتد برس» قائلاً: «ليس هناك أي مستشار ألماني، من أي حزب، يريد أن يُنظر إليه على أنه يدفع بأجندة عسكرية. عليه أن يجرب كل الخيارات قبل أن يلجأ لذلك». ويستطرد شارحاً «بما نحية السياسة الداخلية، يعتبر أمراً إيجابياً ألا يكون هناك مستشار ألماني يقود بأجندة عسكرية، وأن يكون حذراً ومقاوماً وسبق أن جرب كل الخيارات الأخرى». وبالفعل

شولتس نفسه كره أكثر من مرة أنه لن يخضع للابتزاز العام، وأنه يرفض الإذعان للضغوط السياسية لاتخاذ قرارات تكون بحاجة إلى دراسة بعناية كبيرة. وفي قرار دبابات «ليوبارد» تمسك شولتس بهذا المنطق. إذ رفض اتخاذ قرار أمام أكثر من 40 وزير دفاع

«أتوجه إلى الكثيرين الذين يحزنون الآن في كل مكان في جمهوريتنا، ويكونون وياطلون ويقفون ويشعرون كثيراً بالجزء لأنهم عاجزون عن المساعدة في منطقة الكارثة... أقول لكم جميعاً اليوم: نحن نرى المكم، ونسمع شكواكم، والمكم لنا هناك كثيرون جداً يبذلون الجهد بداب الآن من تحضير لنقل المساعدات وجمع التبرعات أو يتبرعون بأنفسهم... وللجيران الذين تضرر اقربهم في تركيا أو في سوريا من الكارثة».

الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير

ناهبك من ارتفاع أصوات ألمانية مطالبة برفع هذه العقوبات في السنوات الأخيرة من حكم ميركل، بحجة أنها تؤدي الاقتصاد الألماني، يحمل العديد من الأوكرانيين ميركل مسؤولية دفع بلادهم إلى التوقيع على «اتفاقية مينسك» عام 2014، التي كانت تهدف إلى إنهاء القتال في منطقة دونباس... من دون نجاح، ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

ولكن، بعد الحرب في أوكرانيا العام الماضي، استنجد حزب ميركل أن هذه السياسة مع روسيا كانت «ساذجة» واستنجد الأمر نفسه كثرة من الاشتراكيين، وإن بدرجة أقل، فحزب شولتس اعترف بخطأ اعتماده على روسيا في مجال الطاقة، وطلنه أن التجارة تحسن العلاقات السياسية، غير أنه ظل متردداً في تقديم دعم أكبر لسلطات كييف خشية الإيعان في إعصاب موسكو، بل، حتى الآن، ثمة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) من يدعو للتفاوض مع موسكو ووقف الدعم العسكري لكييف، ما يعقد مهمة شولتس الذي يتعين عليه إرضاء حزبه من جهة، وفإن محاولة إرضاء شريكه في الائتلاف الحاكم اليمين بدعواته - إلى جانب الحلفاء الغربيين - إلى التشدد أكثر مع الروس وتقديم دعم أكبر لأوكرانيا.

«بالنسبة لتصريحات وزير الدفاع الألماني الجديد (بوريس بيستوربوس)، الذي لم أعرف على اسمه الكامل بعد، سمعنا الكثير من التصريحات الوجيهة من السياسة الألمان، ولكن فيما يتعلق باي عالم سيكون أفضل ونحن يجب التخلص منه، أعتقد أنه يجب عليهم النظر في السياسة الألمانية الداخلية... وفقاً لمجموعة الأصوات العسكرية التي تعلق في الغرب فإن الطريق إلى السلام يمكن من خلال تدجيج أوكرانيا بالسلاح».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

«القيادة حريصة على المحافظة على إرثنا الإنساني العظيم الذي تم بناؤه على مدى 60 سنة، وسنحافظ على هذا الإرث ونعمل على تنميته... تطورات على المستوى الدولي تتطلب منا أن نعيد النظر في البات عمل الصندوق (الكويتي للتنمية) وتجدير عملة الصندوق للمحافظة على مصالحنا الوطنية ومصالح الكويت بالخارج».

وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح

«اضطرت أن أجبره (المستشار الألماني أولاف شولتس) على مساعدة أوكرانيا، وأن أقتنع بأن هذه المساعدات ليست من أجلنا بل من أجل الأوروبيين. إذا كان الجميع يعملون بان (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين سيفرض علينا، فلماذا لم يرفضوا عقوبات إنز؟ إنه لأمر مثير للسخرة تماماً عندما نتفقون أنهم جميعاً معنا في العلن، ورغم ذلك تتحاليون على العقوبات أو تمتعون بالأسلحة».

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

«أتوجه إلى الكثيرين الذين يحزنون الآن في كل مكان في جمهوريتنا، ويكونون وياطلون ويقفون ويشعرون كثيراً بالجزء لأنهم عاجزون عن المساعدة في منطقة الكارثة... أقول لكم جميعاً اليوم: نحن نرى المكم، ونسمع شكواكم، والمكم لنا هناك كثيرون جداً يبذلون الجهد بداب الآن من تحضير لنقل المساعدات وجمع التبرعات أو يتبرعون بأنفسهم... وللجيران الذين تضرر اقربهم في تركيا أو في سوريا من الكارثة».

الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير

قبل أقل من أسبوع على فوز رونا ماكدانيال برئاسة «اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري» الأمريكي، للمرة الرابعة و«الأخيرة»، كما وعدت، صرحت بأنها في وضع أفضل لمنع الرئيس السابق دونالد ترمب من تشكيل حزب ثالث، إذا ما فشل في الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة عام 2024. كذلك قال شخص مقرب من ماكدانيال إنها تكلمت عن الحاجة إلى التأكد من أن جميع المرشحين المحتملين للرئاسة، بمن في ذلك منتقدو ترمب، يدعمون المرشح النهائي للحزب. ومن حيث الشكل، بدا أن تصريح الرئيسة الحزبية للجمهوريين يضع «وحدة» الحزب فوق كل الاعتبارات والانقسامات. إلا أن الواقع يشير إلى أزمة حقيقية يعانيها الحزب الآن، بعد خسارته 3 دورات انتخابية، منذ عام 2018، على التوالي. وكانت قد تأكدت أخيراً مع الأداء الباهت في انتخابات التجديد النصفية، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وبالفعل تعالت الأصوات داخل الحزب الجمهوري محملة ماكدانيال - بشكل مباشر - والرئيس السابق ترمب، من دون تسميته، المسؤولية عن هذا الفشل.

الجدال وسط المحافظين يعكس إشكالية الولاء للرئيس السابق

رونا ماكدانيال تصارع لوحدة «الجمهوري» ومنع ترمب من تأسيس «حزب ثالث»

بروفيل

واشنطن: إيلي يوسف

ليندل الذي حصل على 4 أصوات، إلى «العمل معاً»، و«الاتحاد لكي يسمعنا الديمقراطيون في 2024».

حياد ترمب وأزمة الثقة

رونا ماكدانيال، التي تُعد من بين الشخصيات الجديدة والشابة في الحزب الجمهوري، بُع نجمها وبرز حضورها؛ ليس فقط بسبب علاقة القرابة التي تربطها بعُمتها ميت رومني، السيناتور الجمهوري البارز والمرشح الرئاسي السابق، بل إثر انحيازها الشديد لدونالد ترمب، منذ أعلن ترشيحه لانتخابات الرئاسة عام 2016.

ووصل انحيازها لترمب إلى حد انتقادها رومني، وقولها إنه رغم كونه «الطف شخص في العالم وأكثرهم أخلاقية»، لن تؤيده ما لم يكن متوافقاً مع سياساتها. وقد أسهم هذا الموقف أكثر برفع أسهمها في أوساط اليمين الجمهوري، وسط الانتقادات التي تعرض لها رومني، سواء من ترمب أو من الجمهوريين المحافظين، إثر تصريحاته العنيفة ومعارضته الشديدة لرئاسته. لكن السياق العنيف الذي طال شهرين، أثار نقاشات حول نجاعة إدارة «اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري» لشؤون الحزب المالية، ومن ثم فعالية أدائه في الانتخابات الأخيرة، إذ شكك بعض الأعضاء علناً في مزاي زمانهم، الأمر الذي وضع ماكدانيال - التي حصلت على 111 صوتاً من أصوات أعضاء اللجنة الـ168، وحلفاءها في موقف دفاعي، وهو ما أجبرها على دعوة منافسيها: هارميت ديبلون التي حصلت على 51 صوتاً، ومايك

يلومون ماكدانيال كونها قريبة جداً من الرئيس السابق - وبعض كبار مؤيدي ترمب؛ مثل كيلي وارد، رئيسة الحزب الجمهوري في ولاية أريزونا، الذين يطالبون بإصلاح الحزب. هؤلاء يعتبرون أن هارميت ديبلون (وهو هندية سيخية الأصل) ستكون في وضع أفضل لقيادة الحزب، أخذين على ماكدانيال أنها منذ انتخابها لمنصبها الحزبي الحالي عام 2017، فقدت الحزب الجمهوري السيطرة على 7 ولايات، وخسر 3 مقاعد في مجلس الشيوخ، و19 مقعداً في مجلس النواب، ناهيك من خسارة البيت الأبيض عام 2020. وفي هذا السياق قال موقع «إكسبوس»، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إن ماكدانيال «فشلت حتى الآن في رئاسة دورة انتخابية إيجابية واحدة». وكتب أوسكار بروك، أحد كبار شخصيات الحزب، أنه يريد الآن من الحزب «الابتعاد» عن ترمب. وأردف: «لذلك علينا أيضاً الابتعاد عن رونا ماكدانيال». أيضاً انتقدت ماكدانيال لتوظيفها مستشارين حاليين وسابقين لترمب للعمل مع الحزب، والسماح لـ «اللجنة الوطنية» بلعب دور في جهوده لتقويض انتخاب الرئيس جو بايدن عام 2020، وهو ما عُذ «تجاوزاً» لدور اللجنة الوطنية وتقويضاً للديمقراطية الأميركية التي يتغنى بها الحزب الجمهوري» وفقاً للانتقادات. وعلقت كارولين رين، مستشارة ديبلون، بالقول بلهجة تهكم

واضح إن «وظيفة رئيس اللجنة الوطنية الجمهورية هو توحيد الجمهوريين، لذلك أثنى على رونا ماكدانيال؛ لقدرتها على توحيد جميع فصائل الحزب الجمهوري ضد ترشيحها». في المقابل، دافعت ماكدانيال عن نفسها وعن حلفائها بالقول إنهم الأقدر على الحفاظ على وحدة الحزب؛ بسبب سجلها في بنائه على مدى السنوات الست الماضية، و«بسبب علاقتها مع ترمب، محملة ديبلون مسؤولية ازدياد الانقسامات داخل الحزب. وتابعت ماكدانيال أن «اللجنة الوطنية أتت عملها في الفواتير القانونية من خلال توفير البنية التحتية لانتخاب المرشحين». بيد أنها أقرت، في المقابل، بأن الحزب يعاني مع مرشحيه، وهي مشكلة نسبية عدد من الجمهوريين إلى نفوذ ترمب داخل الحزب، وهو واقع تحاشته رئيسة «اللجنة الوطنية» التطرق إليه أو حتى ذكر الرئيس السابق في تصريحاتها، علماً بأنه كان وراء دفعها إلى المنصب، للمرة الأولى، بعد انتخابه رئيساً عام 2016.

وقف اختصار ترمب للحزب

بسبب هذا الجدل الذي شهده الحزب الجمهوري، قبل انتخابات رئاسة «اللجنة

الوطنية» وبعدها، ازداد عدد الأصوات وصلابتها بمواجهة مساعي «اختصار» المشهدين السياسي والانتخابي الجمهوري بدونالد ترمب، إذ عُدّ البعض ترشح الرئيس السابق باكراً لانتخابات 2024 محاولة له ل«قطع طريق» على منافسيه، لكن ماكدانيال تعهدت بأنها ستدير موسم انتخابات تصهيدية محايداً تماماً. وبالفعل أطلقت عملية لتوجيه مناقشات الترشح الرئاسي.

كذلك، منذ أعلن ترمب ترشيحه، وبادرت «اللجنة الوطنية» للحزب إلى وقف دفع الفواتير القانونية عن الرئيس السابق في التحقيق الذي أجرته المدعية العامة في نيويورك ليتيتيا جيمس، وهذا رغم وصفه من قادة الجمهوريين بأنه «تحقيق سياسي»، وحول هذا الشأن قالت ماكدانيال: «لا يحق للجنة الوطنية اختيار المرشحين، بل الناخبون يفعلون ذلك». وأضافت: «ليس لنا الاتصال باللاعبي، ولا تقرير ما يجب أن تعمل عليه الحملات. نحن فقط نقدم الموارد ونبني بنية تحتية مهمة لمساعدة المرشحين على الفوز». ثم تابعت أن الجمهوريين فازوا في التصويت الشعبي بـ4 ملايين صوت، أي ما يعادل 297 أصواتاً في الهيئة الانتخابية، وحققوا نجاحات

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

الولايات المتحدة، حيث تخرجت بيجانوريوس أدا في اللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزي. قبل توليها رئاسة «اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري» منذ عام 2017، كانت رونا ماكدانيال رئيسة لتنظيم الحزب في ولاية ميشيغان، من عام 2015 إلى 2017، وقد اشتهرت بنشاطها الكبير في جمع الأموال والتبرعات للحزب ودعمها القوي للرئيس السابق دونالد ترمب. وتحت قيادتها بصفتها رئيسة لـ «اللجنة الوطنية» أطلقت اللجنة إعلانات حملة ترمب لعام 2020 في وقت مبكر من عام 2018.

وأيضاً وضعت عدداً من العلامين في حملة ترمب والجان التابعة لها على كتوف رواتب «اللجنة الوطنية»، وناققت مبالغ كبيرة في المقاربات المملوكة لترمب، وغطت آتعايه القانونية في تحقيق التدخل الروسي، وادّعت عن ادعاءاته حول التزوير بسرقة الانتخابات، كما هاجمت منتقديه داخل الحزب. وخلال جلسة الاستماع العلنية الرابعة في قضية الهجوم على الكابيتول، قدمت لجنة التحقيق النيابية مقطع فيديو من شهادة ماكدانيال كشفت فيها أنها بنّاء على طلب ترمب وجون إستانمان، طلبت من «اللجنة الوطنية» المساعدة في تنظيم ناخبين مزيّفين لمؤامرة ترمب المزيّفة للناخبين.

ماكدانيال كانت قد اختبرت بالإجماع رئيسة لـ «اللجنة الوطنية» بتوصية من الرئيس المنتخب ترمب، في يناير 2017. وبهذا غدت المرأة الثانية (بعد ماري لويز سميت) التي تشغل هذا المنصب في تاريخه. وجاءت هذه النقطة، في أعقاب تنحي راينس برايبوس عن رئاسة اللجنة خلال نوفمبر 2016 كي يتولى منصب كبير موظفي البيت الأبيض في مستهل عهد ترمب. وعلى الرغم من تقدّم عدد من الطامحين

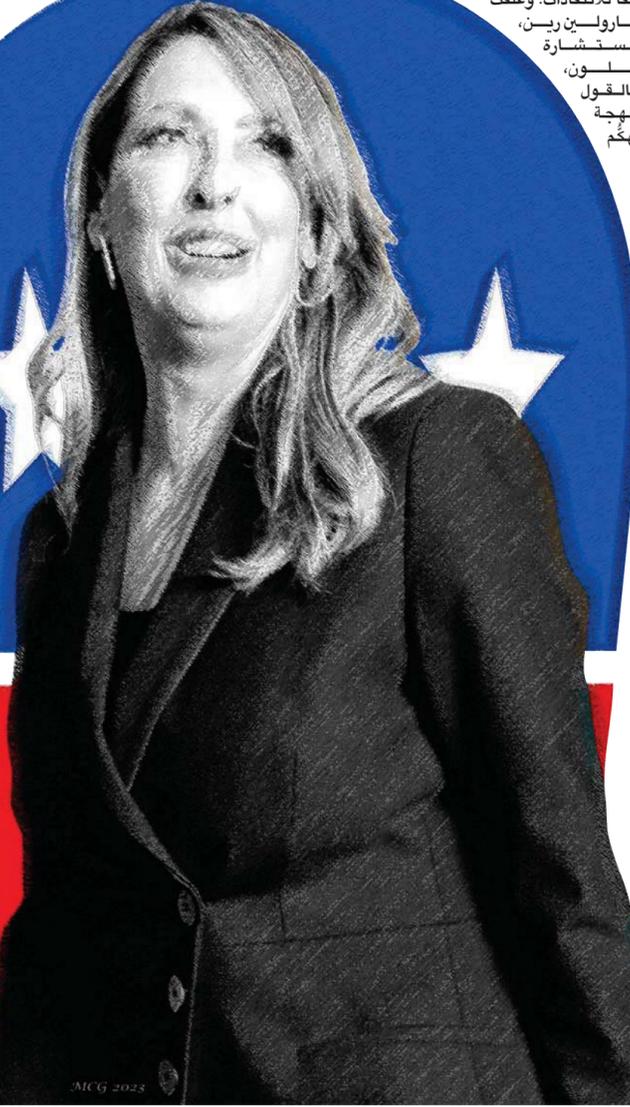
بترشيحاتهم للمنصب، دعمها السابق بـ «واشنطن بوست» أن الرئيس ميشيغان طلب منها، في حينه، التوقف عن استخدام اسم عائلتها «رومني» قبل الزواج، واعتماد اسم عائلة زوجها بدلاً منه، وهذا ما فعلته في الاتصالات الرسمية، مع أنها نفت أن يكون ترمب قد ضغط عليها لتغيير الاسم.

بعدها، أُعيد انتخاب ماكدانيال للمنصب في انتخابات الإجماع أجريت عامي 2019 و2021، بدعم من ترمب في المرتين، لكن، مثلما نجا رئيس مجلس النواب كيفن مكارتي، وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، أخيراً من تحذيات مشابهة داخل الحزب، أُعيد انتخاب ماكدانيال في 27 يناير 2023 لتشرّف على الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2024 بعد منافسة شديدة مع منافسين اثنين أبرزهما المحامية هارميت ديبلون. وكما يعتقد كثيرون، أظهر انتخابها ابتعاد الجمهوريين عن طغيان شعار ترمب «لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى» (ماغا)، مما يفسح المجال أمام تصدعات على وحدة الحزب، واحتمال «انشقاق» ترمب لتشكيل حزب ثالث، إلى خسارة الجمهوريين الانتخابات العامة.

ناخبي الاقليات. في هذه الأثناء لم يقدم فوز ماكدانيال على منافستها ديبلون سوى القليل من الإيجابيات الفورية على الأسئلة التي تعصف بالحزب الجمهوري، الذي يواجه احتمال «جولة ثالثة» لترمب في سياق البيت الأبيض، وتداعيات الانتخابات النصفية المخيبة للآمال، وحقل الانتخابات التمهيدية الرئاسية الذي قد يكون شائكاً. في بعض النواحي، أعاد السباق تأكيد العلاقة المعقدة للحزب مع الرئيس السابق، إذ رغم العلاقة الجيدة التي تربط ترمب بكل من ماكدانيال وديبلون، كان واضحاً أيضاً حرص السياسيّين الجمهوريين على البقاء على مسافة بعيدة عنه. وهذا ما يري مراقبون أنه قد يتكرر في الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة، مع اقتراب حسم مسألة ما إذا كان المرشحون الجمهوريون المحتملون سيخوضون المناقشة في مواجهة ترمب. والحقيقة أنه أيضاً ما أظهرته انتخابات «اللجنة الوطنية» التي انعقدت في فندق والدورف استوريا الفخم في كاليفورنيا، فقد استقطبت الانتخابات مجموعة متنوعة من الساسة الجمهوريين، بينهم حاكمة الإسكا السابقة سارة بالين، ومرشحة محتملان للرئاسة مثل حاكم أركنسو السابق أزا هتشنسون، ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو، الذي رغم أنه لم يحضر الاجتماع، كانت كمية كبيرة من نسخ كتابه الجديد موضوعة على طاولة تسجيل وصول الحضور.

سيرة شخصية

رونا رومني ماكدانيال، المولودة قبل 50 سنة هي حفيدة حاكم ولاية ميشيغان ورجل الأعمال البارز جورج رومني، أما عمّتها فهو ميت رومني السيناتور الجمهوري الحالي عن ولاية يوتا، والمرشح الرئاسي السابق عن الجمهوريين ضد الرئيس باراك أوباما. وُلدت رونا في مدينة أوستن، عاصمة ولاية تكساس، لأسرة تنتمي إلى طائفة «كنيسة يسوع المسيح لقيديسي الأيام الأخيرة»... أو طائفة «المورمون». وهي أم لطفلين من زوجها باتريك ماكدانيال، وتعيش العائلة في مدينة نورثفيل بولاية ميشيغان. ودراسياً تلقت رونا تعليمها الجامعي في جامعة بريغام يونغ، ثالث، إلى خسارة الجمهوريين الانتخابات العامة.



MCG 2023

ترمب يشن هجمات مبكرة على أقرب منافسيه الجمهوريين المحتملين

نيكي هايلي، سفيرة الولايات المتحدة السابقة في الأمم المتحدة والحاكمة السابقة لولاية ساوث كارولينا، إلى المركز الثامن، فإن التسريبات الأخيرة التي أشارت إلى احتمال ترشيحها رسمياً قد ترفع تصنيفها مجدداً. هذا، وقد نقل عن مزيّبين منها، أنها ستعتمد على استراتيجيات إعلامية جديدة، من خلال تكثيف مخاطبتها للناخبين عبر شرائط فيديو مصوّرة، مستخدمة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف. أخيراً، بالنسبة للأسماء الأخرى، يحل كريس ستونو حاكم ولاية نيوهامشير، وكريستي نوبم حاكمة ساوث داكوتا في مراتب متأخرة. وعلى الرغم من أن لائحة المرشحين المحتملين تبقى غير محسومة، يتوقع البعض أن تطل أسماء إضافية كالسيناتور ماركو روبيو (فلوريدا)، والسيناتور جوش هولوي (ميزوري)، والسيناتور توم كوتون (أركنسو)، والثالثة السابقة ليز تشيني، ولاري هوغان الحاكم السابق لولاية ماريلاند، وغريغ أبوت حاكم ولاية تكساس، وكريس كريستي حاكم ولاية نيو جيرسي السابق، وجون بولتون مستشار الأمن القومي السابق، ودوغ دوسي حاكم أريزونا السابق.

نشره كتابه المثير للجدل، داخلياً وخارجياً، واعتبر بمثابة «برنامج انتخابي» له، وهذا من أنه لم يؤكد بعد نيته الترشح. ثم إن ما ليس محسوماً أيضاً بعد، هو مدى استعداد الجمهوريين لانتخابه، وعما إذا كان كتابه سيساعده في الترويج لحملة مع الناخبين الجمهوريين أم لا.



تيم سكوت



مايك بومبيو



مايك بنس

ضرورة الدفع بجيل شاب لقيادة البلاد» رسالة مزروجة... مياثيرة إلى بايدن، وغير مباشرة إلى ترمب، الذي سيقارب الثمانين عام 2024. حتى الآن يحتل السيناتور تيم سكوت - وهو من أصول أفريقية - من ولاية ساوث كارولينا، المرتبة الثالثة في الاستطلاعات، بعدما أظهر نشاطاً تجاوز فيه بقية المنافسين الأقرب إليه، وهو ما دفع ترمب إلى تنظيم أولى حملاته الانتخابية في هذه الولاية، ومن ثم استغلال المناسبة لتوجيه الانتقادات العلنية القاسية لكل من ديسانتنيس، ونائبه مايك بنس ووزير خارجيته السابق مايك بومبيو، وغلين يونغكين حاكم ولاية فيرجينيا الجديد، متهما إياهم بقلّة الوفاء... ويأته هو من صنعهم.

مايك بنس، من جهته، يحتل المرتبة الرابعة، غير أنه كشف عن نيّات جذبية في منافسة رئيسه السابق، فأعلن عن زيارات مبرمجة لولايات عدة، فضلاً عن عقده اجتماعاته المتكررة مع قادة الكنيسة الإنجيلية، التي يُعد من بين أكثر قادتها السياسيين احتراماً، والتي تُعد من أكبر الداعمين للمحافظين الجمهوريين في البلاد. أما حاكم فيرجينيا يونغكين فلا يزال يحتل المركز الخامس، غير أن كثيرين يشخون من تراجع تصنيفه بعد تعرضه لإطلاق «نار صوتي» من ترمب إثر تأخره في إعلان نيّاته الرئاسية، وبهذا فإنه كثر خطأ كريس كريستي، حاكم ولاية نيو جيرسي، عام 2012، عندما كانت أسهمه مرتفعة منافسة باراك أوباما. يضاف إلى ذلك أن فوز الديمقراطيين بمجلس شيوخ

واشنطن، «الشرق الأوسط»، على الرغم من أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، وحاكم ولاية فلوريدا رون دي سانتيس، يتبادلان احتلال المركزين الأول والثاني في استطلاعات التفضيل لدى ناخبي الحزب الجمهوري، فإن المعطيات كلها تشير إلى أن حلبة المنافسة الجمهورية الرئاسية قد تزدهم، في الفترة المقبلة، مع اقتراب الموعد «التقليدي» لبداية حملة الانتخابات التمهيدية. التكهّنات تشير رهاً إلى احتمال أن يكون الحزب الجمهوري؛ أو على الأقل قيادته التقليدية، أكثر استعداداً لدعم ترشح جيل شاب، بعد الخطاب الذي القته سارة هاكابي؛ حاكمة ولاية أركنسو، رداً على خطاب حال الاتحاد الذي القاه الرئيس جو بايدن، يوم الثلاثاء. وهاكابي؛ وهي ابنة حاكم أركنسو السابق مايك هاكابي والناطقة السابقة باسم البيت الأبيض إبان عهد ترمب، هاجمت بايدن في سعيه للترشح مجدداً للرئاسة... بسبب «كبر سنه»، إذ قالت: «الرئيس بايدين وأنا، ليس لدينا الكثير من المقاطم المشتركة. أنا في الأربعين وأصغر الحكام سنّاً في البلاد، وهو تجاوز الثمانين وأكبر الرؤساء سنّاً في التاريخ الأميركي». وفي هذا السياق بدت دعوتها «إلى

للاقتخابات، ونظام يحكمه رئيس بلغ من العمر 80 سنة، ويُعدّل الدستور للبقاء في الحكم، وهو الذي سبق أن كان معارضاً يدافع عن الديمقراطية والتناوب السلمي على السلطة. أزمت كوت ديفوار خلال العقد الأخيرين، ومثلها بلدان أخرى كثيرة في غرب أفريقيا، توضع أن صناديق الاقتراع حين تفتح في هذه القارة، تفتح معها ملايين الاحتمالات المحققة بالمخاطر... وأن كل انتخابات قد تكون منعرجاً في مسار أي بلد أفريقي، منعرجاً له تداعيات كبيرة على الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة.

قصيرة، ظهر غباغبو في تجمع من أنصاره وسط البلاد، يحتفون بعودته، بعد أكثر من 10 سنوات أمضاها أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، متهماً بارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الحرب الأهلية التي اندلعت حين كان رئيساً لكوت ديفوار. فقد حصل غباغبو على البراءة عام 2019 وعاد إلى بلده، ليجد ما يزال في قبضة خصمه واتارا، الذي أعيد انتخابه عام 2020 رئيساً لولاية ثالثة، مخالفة للدستور، حسب ما تقول المعارضة. وهكذا تتغير المواقع والأسماء في أفريقيا؛ معارضة يتصدّرها رئيس سابق رفض مغادرة السلطة بعد خسارته

صورة رئيس كوت ديفوار السابق لوران غباغبو، حين اقتحم غرفة نومه متمردين، مولون للرئيس الحالي الحسن واتارا، مدعومون من فرنسا، ذات يوم ساخن من أيام أبريل (نيسان) من عام 2011، ليسحبوه وهو لا يرتدي سوى ملابس داخلية، وليرغموه على مغادرة السلطة بعد أن رفض الاعتراف بهزيمته في الانتخابات، كانت واحدة من أشهر الصور التي تداولها رواد الإنترنت وصناع النكتة السياسية... إلا أنها في الحقيقة لخصت بصدق مدى تقلب ومزاجية السياسة في أفريقيا، وكيف أنّ الديمقراطية الأفريقية تبقى دائماً مفخخة. قبل فترة

انتخابات وأزمات سياسية تتزامن مع نهاية حقبة النفوذ الفرنسي

منعرج «مفخخ» في غرب أفريقيا وجنوب الصحراء



من انقلاب غينيا (أ.ب)



قوات «إيكواس» في غامبيا (أفريكوم)

نواكشوط: الشيخ محمد

تتأهب أفريقيا لموجة من الانتخابات الرئاسية والتشريعية، ستطول خلال العام الحالي 17 دولة، عدد منها في منطقة غرب أفريقيا وجنوب الصحراء، حيث تتصاعد أزمات معقدة، من أبرزها أزمة الأمن والاستقرار، في ظل تزايد الهجمات الإرهابية في منطقة الساحل، وفي حوض بحيرة تشاد، ونيجيريا، وصولاً إلى خليج غينيا الغني بالنفط والغاز.

ثم إن هذه الانتخابات تتزامن أيضاً مع صراع دولي محتدم، ودخول لاعبين جدد في المنطقة، من أبرزهم الصين وروسيا، مع تراجع واضح في نفوذ فرنسا، التي ظلت تتحكم في قواعد اللعبة منذ القرن التاسع عشر، في منطقة لطالما كانت الحديقة الخلفية للفرنسيين.

ليس هذا وحده، بل إن منطقة غرب أفريقيا عاشت خلال العامين الأخيرين موجة انقلابات عسكرية متلاحقة ومتشابهة، أثارت الشكوك حول مدى ترسخ الديمقراطية في منطقة تحمل خلفها تاريخاً طويلاً من الحروب الأهلية والصراعات المسلحة

ولكنها اليوم تعيش صراعاً بين تيارات سياسية متناقضة؛ تيار شباهي بكافخ لتكريس الديمقراطية، وآخر ما يزال يعيش على إرث أنظمة الحزب الواحد، حسب ما أشار إليه تقرير صدر قبل أيام عن «المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية»، وهو مركز تابع لوزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون) يتخذ من واشنطن مقراً له.

التقرير الذي أعده خبراء من «المركز»، تحدث بإسهاب عن رهانات الانتخابات المرتقبة في دول أفريقيا، مع تركيز واضح على الجانب الغربي من القارة. وقال إن هذه الانتخابات تشكل اختباراً حقيقياً لما سناه «الاصوم الديمقراطية» في القارة السمراء، وأشار في مستهلها إلى أنه «رغم التحديات الجديدة، يكافح الشباب الأفريقي من أجل إسماع صوته، وإيجاد مستقبل أكثر ديمقراطية واستقراراً وازدهاراً».

تحدثت المركز الأميركي عن «مسارات كثيرة» يمكن أن تسلكها هذه الانتخابات، مشيراً إلى أن «بعضها يفتح الباب أمام فرصة حقيقية لتعزيز الديمقراطية، وبعضها الآخر يواجها قواعد لعبة انتخابية غير عادلة، يتوجب عليها أن تتجاوز الميراث المؤسسي لأنظمة الحزب الواحد». بيد أن تقرير «المركز» تطرق إلى ما سماه «شماخ من الاصوم الديمقراطي»، ضارباً المثل بموظفين وقضاة وأحزاب سياسية وصحافيين، فقال إنهم أصبحوا «يدركون أهمية احترام معايير الخطاب المدني، والمشاركة الشعبية والعدالة، قبل أن يؤكد أن هذا الاصوم الديمقراطي «يتضح جلياً في الدور المحوري للشباب الأفريقي في أغلب هذه الانتخابات، إذ 70 في المائة من سكان أفريقيا تحت 30 سنة».

الاختبار النيجيري

تشكل الانتخابات الرئاسية، التي ستعقد في نيجيريا نهاية فبراير (شباط) الحالي، نموذجاً

فرنسا... على سبيل المثال، في السنغال 70 في المائة من السكان تحت 35 سنة، وهؤلاء تربوا في عصر الديمقراطية والانتزاع، ولا تعني لهم الكثير فرنسا التي عاش في كنفها أجدادهم.

من ناحية أخرى، مع أن القطيعة مع فرنسا أصبحت واضحة في مالي وبوركينا فاسو، يطرح سالم سؤالاً مهماً حول القرار الذي اتخذته البلدان: «هل هي سياسة تتبناها مؤسسات صلبة، أم قرارات فريدة، اتخذتها حكومات انقلابية ومؤقتة، يمكن أن تنتخب حكومات أخرى تحولها إلى نموذج الدولة الوطنية، وفرضت التعددية السياسية، وكثيراً ما نصبت نفسها «حامية» للديمقراطية، في بلدان غرب أفريقيا... حتى حين تدخلت عسكرياً في مالي (2013) لصدّ هجمات «تنظيم القاعدة»، كان ذلك باسم «حماية الديمقراطية».

وهكذا ظلت العلاقة مع فرنسا تستحوذ على جزء مهم من النقاش السياسي في غرب أفريقيا. بل إن الصحافي الموريتاني يؤكد أن «الخطاب السياسي المعادي لفرنسا أصبح جذاباً... وهو خطاب قديم ترجع جذوره إلى الحركات التحررية مطلع القرن العشرين، لكنه تعزز أكثر وتجدد بسبب الأخطاء التي ارتكبتها فرنسا، والتي كان آخرها التدخل العسكري في مالي، وفشله في القضاء على الجماعات المقاتلة المتشددة، وتخطيط الفرنسيين في اتخاذ موقف موحد من الانقلابات العسكرية الأخيرة، إذ إنهم رفضوا انقلاب مالي، لأنهم صمتوا عن انقلاب غينيا، لأن قائده كان جندياً في الجيش الفرنسي، وصمتوا أيضاً عن انقلاب بوركينا فاسو، وبدوا موقفهم غامضاً ومترددًا، كما أنهم ساندوا استيلاء الجنرال محمد إدريس ديبي على الحكم في تشاد بعد وفاة والده».

في غضون ذلك، تخشى الصحافة الفرنسية بشكل شبه يومي مقالات، يدعو كتابها إلى إعادة تصحيح «العلاقة غير المتوازنة» مع أفريقيا. حتى إن جنرالاً فرنسياً متقاعدًا كتب مقالاً يطلب فيه «القطيعة مع السياسات الاستعمارية» تجاه دول أفريقيا. وتعليقاً على ذلك، يؤكد ولد سالم أن «السؤال الأهم هو: هل الفرنسيون أنفسهم مستعدون للتعاطي مع التيار البراغماتي في أفريقيا، ذلك الذي يطالب بمراجعة العلاقات دون قطيعة، أم أنهم متمسكون بعلاقاتهم من تلك التي تشكلت في حقبة الحقبة».



لوران غباغبو

سابقة كانت تلاحقها في الشارع وبعض الأوساط السياسية، وتستخدمها لحماية مصالحها في غرب أفريقيا، خاصة بعد موقعها الصارم من الانقلاب العسكري في دولة مالي (2020) الذي قاده ضباط قرروا القطيعة مع فرنسا والتوجه نحو روسيا، فأخضعتهم «إيكواس» لعقوبات اقتصادية خائفة.

كما أن فرنسا التي ظلت لعقود تتحكم في شؤون أغلب دول غرب أفريقيا لم تعد بذلك القوة، وهي التي استعمرت المنطقة لنحو قرن، وجلبت لها نموذج الدولة الوطنية، وفرضت التعددية السياسية، وكثيراً ما نصبت نفسها «حامية» للديمقراطية، في بلدان غرب أفريقيا... حتى حين تدخلت عسكرياً في مالي (2013) لصدّ هجمات «تنظيم القاعدة»، كان ذلك باسم «حماية الديمقراطية».

وهكذا ظلت العلاقة مع فرنسا تستحوذ على جزء مهم من النقاش السياسي في غرب أفريقيا. بل إن الصحافي الموريتاني يؤكد أن «الخطاب السياسي المعادي لفرنسا أصبح جذاباً... وهو خطاب قديم ترجع جذوره إلى الحركات التحررية مطلع القرن العشرين، لكنه تعزز أكثر وتجدد بسبب الأخطاء التي ارتكبتها فرنسا، والتي كان آخرها التدخل العسكري في مالي، وفشله في القضاء على الجماعات المقاتلة المتشددة، وتخطيط الفرنسيين في اتخاذ موقف موحد من الانقلابات العسكرية الأخيرة، إذ إنهم رفضوا انقلاب مالي، لأنهم صمتوا عن انقلاب غينيا، لأن قائده كان جندياً في الجيش الفرنسي، وصمتوا أيضاً عن انقلاب بوركينا فاسو، وبدوا موقفهم غامضاً ومترددًا، كما أنهم ساندوا استيلاء الجنرال محمد إدريس ديبي على الحكم في تشاد بعد وفاة والده».

في غضون ذلك، تخشى الصحافة الفرنسية بشكل شبه يومي مقالات، يدعو كتابها إلى إعادة تصحيح «العلاقة غير المتوازنة» مع أفريقيا. حتى إن جنرالاً فرنسياً متقاعدًا كتب مقالاً يطلب فيه «القطيعة مع السياسات الاستعمارية» تجاه دول أفريقيا. وتعليقاً على ذلك، يؤكد ولد سالم أن «السؤال الأهم هو: هل الفرنسيون أنفسهم مستعدون للتعاطي مع التيار البراغماتي في أفريقيا، ذلك الذي يطالب بمراجعة العلاقات دون قطيعة، أم أنهم متمسكون بعلاقاتهم من تلك التي تشكلت في حقبة الحقبة».

المحدر من الشمال، أما الحزب الديمقراطي الشعبي فلم يتوقف عند ذلك حين رشح ابوبكر المنحدر من الشمال، غير مكترث بأن يحمل للرئاسة رئيساً من الشمال ليخلف آخر من الشمال.

ثم يضيف التقرير أن تينوبو، وهو مسلم الديانة، اختار أن يرشح لمنصب نائب الرئيس كاشيم شيتيما، وهو مسلم أيضاً، وفي ذلك كسر للقواعد المتواضع عليها لتحقيق التوازن بين الديانتين في قوائم الترشيحات، بينما اختار منافسه ابوبكر أن يرشح معه لمنصب نائب الرئيس إفياني أوكوا، وهو مسيحي يتقلد حالياً منصب حاكم إقليم الدلتا. وللملم، رغم أن الالتزام بمراعاة الديانة والانتماء العرقي لا ينص عليه أي قانون، فإنه غداً عرفاً دارجاً خلال العقود الماضية، ويمثل الخروج عليه مخاطرة كبيرة، خاصة فيما يتعلق بتعبئة الأصوات في بلد هش من الناحية الاجتماعية والعرقية والطائفية. وفي أي حال، يبقى هذان المرشحان هما الأوفر حظاً، على حد تعبير الخبراء الأميركيين، الذين أكدوا مع ذلك أن «السباق سيكون تنافسياً إلى حد كبير، والنتائج لا يمكن التنبؤ بها».

وهنا يتوقف التقرير عند تقليد، تواضعت عليه الأحزاب السياسية في نيجيريا، وهو تحقيق التناوب في الترشيح بين الشمال (المسلم) والجنوب (المسيحي)، مع مراعاة الترتيبية الطائفية والعرقية. وبالتالي، يشير إلى أن حزب مؤتمر التقدميين النيجيري أحترم هذا التقليد حين رشح تينوبو، المنحدر من الجنوب، بالنظر إلى أن مرشحه السابق كان بخاري في

بل تصاف إليه إصلاحات جديدة خضعت لها عملية الاقتراع، ذلك أن قانون الانتخابات الصادر العام الماضي (2022) يسمح بالتصويت الإلكتروني وبنتائج أنياب، وهو ما يثير قلق بعض المراقبين. ولكن في المقابل يفترض أن يرفع من مستوى الشفافية ويقلص احتمال تزوير الانتخابات، حتى أن رئيس لجنة الانتخابات أكد أن هذه الانتخابات ستكون الأكثر شفافية في تاريخ البلد.

تعدّيات متشابهة ورغم التفاؤل الحذر الذي يبديه المسؤولون في نيجيريا، فإن هواجس كبيرة تبقى حاضرة في هذه الانتخابات، إذ الرئيس المنتهية ولايته محمد بخاري لن يكون مرشحاً للسباق بسبب موانع دستورية، بعدما حكم لولايتين رئاسيتين. ولذا يستخدم التناوب بين الاثنين من أبرز المرشحين؛ أولهما بولا أحمد تينوبو، من حزب مؤتمر التقدميين النيجيري الحاكم، وهو حاكم سابق لإقليم لاغوس (الواقع جنوب غربي البلاد)، أما المرشح الثاني فهو عتيقو ابوبكر، من الحزب الديمقراطي الشعبي، الذي سبق أن ترشح 6 مرات للانتخابات الرئاسية، وحل في المرتبة الثانية وراء بخاري في انتخابات 2019.

وهنا يتوقف التقرير عند تقليد، تواضعت عليه الأحزاب السياسية في نيجيريا، وهو تحقيق التناوب في الترشيح بين الشمال (المسلم) والجنوب (المسيحي)، مع مراعاة الترتيبية الطائفية والعرقية. وبالتالي، يشير إلى أن حزب مؤتمر التقدميين النيجيري أحترم هذا التقليد حين رشح تينوبو، المنحدر من الجنوب، بالنظر إلى أن مرشحه السابق كان بخاري في

على سعيد آخر، حين رفض رئيس غامبيا السابق يحيى جامع مغادرة السلطة، إثر هزيمته في الانتخابات الرئاسية، من عام 2016، قادت نيجيريا معركة دبلوماسية قوية حتى أزغته على التخلي بعد 23 سنة أمضاها يحكم البلد الصغير والفقر، والواقع في أقصى غرب القارة الأفريقية. يومها، كانت نيجيريا تقود تلك المعركة من موقعها في صدارة المجموعة

واضحاً للرهانات الديمقراطية التي تنتظر منطقة غرب أفريقيا. إذ نيجيريا هي البلد الأفريقي الأكثر كثافة سكانية، صاحب الاقتصاد الأكبر في منطقة غرب أفريقيا، الذي يبرز تحت تعقيدات اجتماعية وطائفية وسياسية كبيرة. وبالتالي، فالسياق الانتخابي في نيجيريا معقد جداً حيث تتلقي عوامل تدهور الوضع الأمني مع جهود المحافظة على مسار الإصلاح الديمقراطي الذي بدأت نيجيريا عام 1999 حين دخلت حقبة التعددية السياسية.

تقرير «المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية» تحدث أيضاً عن سياق أمني معقد في نيجيريا، مشيراً إلى مجموعة لا متناهية من التحديات، تبدأ من هجمات المجموعات الإرهابية المتطرفة في شمال شرقي البلاد، لتصل إلى الجريمة المنظمة في مناطق واسعة من الشمال الغربي، مروراً بالعنف بين البدو الرحل والمزارعين في الوسط، والتحريض الانفصالي في الجنوب، مع استمرار الهجمات على البنية التحتية النفطية وانعدام الأمن البحري بسبب القرصنة، بالإضافة إلى العنف المتزايد لعناصر الشرطة وأفراد الأمن. ومن ثم يضيف أن بعض التقديرات تشير إلى أن 10 آلاف نيجيري قتلوا في هجمات عنيفة خلال 2022، كما اختطف 5 آلاف آخرين، هذا بالإضافة إلى أن «حوادث السرقة اليومية على الطرق، وعمليات الاختطاف من أجل الغدبة، تساهم في تنامي الشعور بالفوضى، لدرجة أن اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في نيجيريا حذرت من أن اندماج الأمن قد يتسبب في تاجيل الانتخابات».

وليس استخدام الأمن هو الهاجس الوحيد الذي يلقي بظلاله على انتخابات نيجيريا، رغم كل ذلك، يشير «المركز» إلى أنه «بالنظر إلى الدور المحوري الذي تلعبه الحكامة في أمن أفريقيا، فإن رهانات كبيرة تنتظر هذه الانتخابات، ليس فقط الرهان الديمقراطي، ولكن أيضاً رهان الاستقرار والتنمية. وبما أن معايير الحكامة، وانعدام الأمن والديناميكية الاقتصادية، من النادر أن تبقى حبيسة الحدود، فإن سير ونتيجة كل انتخابات ستكون لها تداعيات على الجوار، بل على القارة أجمع».

رغم كل ذلك، يشير «المركز» إلى أنه «بالنظر إلى الدور المحوري الذي تلعبه الحكامة في أمن أفريقيا، فإن رهانات كبيرة تنتظر هذه الانتخابات، ليس فقط الرهان الديمقراطي، ولكن أيضاً رهان الاستقرار والتنمية. وبما أن معايير الحكامة، وانعدام الأمن والديناميكية الاقتصادية، من النادر أن تبقى حبيسة الحدود، فإن سير ونتيجة كل انتخابات ستكون لها تداعيات على الجوار، بل على القارة أجمع».

في نيجيريا... للشباب كلمته

يقول التقرير الأميركي حول الانتخابات النيجيرية المراقبة إن أصوات الشباب قد تكون «حاسمة» في تحديد مصير الناتج. إذ يشير إلى أن متوسط العمر في البلد لا يزيد على 18 سنة، وأن أكثر من 40 في المائة من الناخبين، البالغ عددهم 94 مليون شخص، لم يبلغوا بعد 35 سنة. وفي المقابل، تشير الأرقام إلى أن 50 في المائة من شباب نيجيريا يعانون البطالة، وهم الذين يمثلون نسبة 75 في المائة من 9.4 مليون ناخب جديد سجلوا أخيراً على اللوائح الانتخابية.

ولا يتوقف التقرير عند ذلك، بل إنه يصف الشباب النيجيري بأنه «متحمس للانتخابات، وهو المعتاد على التكنولوجيا الرقمية، والخارج للنمو من لعب دور محوري في مظاهرات كانت تطالب بإصلاح قطاع الشرطة، ومن الواضح أن هذا الشباب أكثر استجابة لنداءات التعاطي مع مطالب المواطنين وتعزيز الشفافية»، وفي هذا تلميح إلى نداءات بيتر أوبي، وهو رجل



بيتر أوبي (أ.ب)

بوتين والحرب النووية الاستباقية

من العرق والعقيدة والأيديولوجيا. الجواب عند أحد أهم المطلعين السياسيين الروس المعاصرين، الكسندر نازاروف، وهو أن بوتين سعي الناتو لإيجاد تشكيلات عسكرية على الأرض تمتلك أسلحة أميركية وأوروبية بنسبة تتراوح ما بين 70 و80 في المائة. يقنع الخبير العسكري الروسي فلاديمير شوريغين، بأن معركة الربيع القادم، والتي تبدو على الأبواب، قد تكون مهمة للاميركيين أكثر من أهميتها للوكرانيين، ذلك أن واشنطن تتطلع لمعرفة التكتيكات التي يمكن للروس أن يستخدموها في المستقبل، والعمل على بلورة خطط مضادة لها.

يظن الأميركيون أن معركة الربيع قد تكون الأخيرة للوكرانيين، بعد أن عجزوا عن استعادة أكثر من ربع الأراضي التي احتلتها روسيا، وتم تدمير 80 في المائة من جميع معداتهم العسكرية. وعلى الرغم من الحشد العسكري، ومليارات الدولارات التي تدفقت ولا تزال من واشنطن على كييف، فإن واشنطن على ثقة من أن هزيمة موسكو أمر شبه مستحيل، فما من قوة نووية تُهرم في مواجهة عسكرية، ولهذا رفض الأميركيون على سبيل المثال فكرة تزويد الأوكرانيين بمقاتلات قتالية متقدمة من عينة «إف 16».

ويبقى الحقائق العسكرية على الأرض واضحة، ومنها أن محور الناتو يتفوق على روسيا على صعيد الأسلحة التقليدية، الأمر الذي لا يترك الكثير من الخيارات للقبض بوتين، سوى استخدام الأسلحة النووية. فن عنده المقدرة على إفساء سر



إميل أمين

روسيا واضحة، لا تداريها ولا تواريها، وقد كان آخر ملامحها حديث بايدن في خطاب حالة الاتحاد والموجه إلى السفيرة أوكسانا ماركاروفا، وسنطن، والتي كانت حاضرة في «سنقف الكونغرس: إلى جانبكم مهما استغرق الأمر... امتنا».

تعمل من أجل المزيد من الحريات والكرامة والسلام، ليس فقط في أوروبا بل في كل مكان». هذه الكلمات لم ترسل عشوائياً، إذ يجري على قدم وساق ترجمتها إلى عمليات استباقية، عبر تجهيز أوكرانيا بأسلحة غربية متطورة، دبابات من نوعية «شالنجر 2» البريطانية المتوحشة، و«إبرانز» الأميركية القاتلة في ميادين الوغى، عطفاً على «ليوبارد» الألمانية، والتي عُدّ بوتين وجودها على أرض المعركة بمثابة مواجهة الأمتنا من جديد بعد نحو ثمانية عقود على الحرب العالمية الثانية.

يبدو بوتين كمن يبعث برسالة واضحة إلى الأميركيين، قبل معركة الربيع القادم، فيما يتساءل المراقبون، في حيرة: هل هو جاد بالفعل أم أن التصريح جاء على سبيل الردع؟

قبل ثلاثة عقود، ووقت الانتصار الأميركي والأوروبي على الاتحاد السوفياتي، وتفكيك وحدة جمهورياته السابقة، تحدث المياريير الأميركي الجنسية، الجري الأصل، جورج سورس، عن أوكرانيا بوصفها الحاضرة البشرية الاستراتيجية، والتي سيعمد الناتو إلى استغلالها والتعاطي معها كخنجر في خاصرة روسيا الاتحادية، بغرض مشابه لما جرت به الحرب الأهلية قبل أي إقارة روح الحرب الأهلية بين الروس، وتقسيمها تقسيماً منطاقياً، وعلى أسس مختلفة

انشطت التي كانت ضد الطبيعة، وهنا نقصد الحروب والأسلحة المضرة بالطبيعة والتلوث. وكما نلاحظ أن الدول التي اعتمدت التوسع واستعراض القوة ضد الأضعف منها من ناحية امتلاك الأسلحة وغير ذلك، هي المسؤولة عن كل تغيرات المناخ أولاً وعن رد فعل الطبيعة الغاضبة.

طبعاً غضب الطبيعة لا يميز بين القوي والضعيف، والغني والفقير، والمتقدم والمتخلف، رغم أن الذي يدفع التكلفة غالبية الجميع المعاني هم الفقراء والضعفاء والمتأخرون عن الركب التكنولوجي.

صحيح أننا من سنوات أصبح هناك خطاب يحمل الدول ذات الصنف الأول في العالم مسؤولية غضب الطبيعة بسبب انشطتها التي يدفع انعكاساتها كل الإنسانية، ولكن هذا الخطاب ما زال محتشماً، ولقد ان الأوان كي ترتفع نبرة هذا الخطاب، ويتم توجيه بوصلة النضال نحو محورين كبيرين: أولاً ضرورة توقف الأنشطة المتسببة في تغيرات المناخ، ولا مناص من موقف أممي يتحمل مسؤوليته في الدفاع عن الإنسانية، ومحاولة السيطرة على الخسائر التي بدأت تتواتر، وواضح أن الطبيعة سائرة في طريق تلفين الإنسان الدرس الذي تناساه وتذكيره

بقوتها التي لا تقهر. أما المحور الثاني، فهو يتمثل في ضرورة تمويل مجابهة تغيرات المناخ، وهي ليست مساعدات كما يعتقد، بقدر ما هي تروضات يجب أن تقدمها الدول ذات الأنشطة المتسببة في تغيرات المناخ للدول الضحية.

وللعلم، فإن هذه الأنشطة المتمثلة في الحروب والتوسع وغيرهما، قد بطوي صفحتها التاريخ، ولكن الطبيعة تستجيبها وتعيد إنتاجها حرارةً وجفافاً وفيضاناتاً وزلازل.

وبسبب هذه الأنشطة يكون الإنسان قد فشل في قهر الطبيعة،



د. أمال موسى

الموضوعات الموضحة الذي طرح للنقاش، والحال أنه موضوع حارق وفي منتهى الجدية. والتداعيات المقصودة هي ارتفاع درجات الحرارة واستمرارها حتى بعد دخول فصل الشتاء، وهو في حد ذاته غضب غير مباشر من الطبيعة، ولكنه مكلف من ناحية الجفاف وقلة الماء وتضرر القطاع الفلاحي، مما يعطل أداء وظيفة توفير الأمن الغذائي مع ما يعنيه ذلك من ارتفاع للأسعار ومن اضطراب للتوريد، وفي صورة عدم التمكن من ذلك فإن الجوع هو المصير. أيضاً من التداعيات الأخرى لتغير المناخ الفيضانات والحرائق والزلازل، ويحصل ذلك رغم تطور أنظمة المراقبة العلمية مما يؤكد حقيقة من المهم الاعتراف بها، وهي أن الطبيعة ما زالت في قمة قوتها.

السؤال: هل فشل الإنسان رغم كل إنجازاته العلمية الخارقة للعادة في التعامل مع الطبيعة؟ نعتقد أن الفشل لا علاقة له بمحدودية منجز الإنسانية الذي يظل مهماً، ومن خلاله تمكن الإنسان أيضاً من تسجيل أهداف حقيقية والسيطرة على الطبيعة، باعتبار أن العلم والتمكن من بعض أسرار الطبيعة ساعدا الإنسانية على توفير الحماية والتسلح ضدها وتذليل مساحة الخوف.

المشكلة الكبيرة التي انبثت عليها مقاربات تغيرات المناخ ذاتها، هي تحميل الإنسان مسؤولية هذه التغيرات بسبب

هل نحن بحاجة إلى تذكير الطبيعة لنا بقوتها وجبروتها، وأن الإنسان لم يقهرها كما يعتقد؟

في المطلق قد نكون بحاجة لذلك، لأن الإنسان ينسى بطبيعته، ولكن نحن لم نتخلص تماماً من «الكوفيد 19»، ولم نعالج الجراحات التي تركها في الشعوب والنفوس والقلوب والاقتصاديات بعد.

مؤشرات عدة تشير إلى أن الإنسانية دخلت مرحلة سلوة الطبيعة من جديد على الإنسان، مشهد الجثث والأطفال والنساء والرجال الموتى والمصابين لفقدان أسرهم وأحبائهم لا يحتمل غير الصمت الدامع والوقوف عند الحقيقة التي من قرون والإنسان يعمل على تجاوزها، وبناء مجده العلمي من أجل قهر الطبيعة، ومحاربة الخوف الذي يحمله تجاهها. حقيقة أن ضعف الإنسان عندما تقهر الطبيعة الإعلان عن قوتها وقدرتها على البطش بالإنسان ما فتئت تتواتر حتى أن البعض يصفها بغضب الطبيعة، وفي هذا طبعاً استعادة لنفس التفسير الأولى للإنسانية، حيث كان الإنسان في طور التعاطي مع الطبيعة تلبيسه الخوف منها، فأول خوف عرفه الإنسان كان من الطبيعة وهو أم المخاوف وأقدمها.

طبعاً من المهم التذكير بأن هذا الخوف كان محفزاً للإنسان للإبداع والابتكار وللاختراع ولاكتساب القوة للدفاع عن نفسه ضد الطبيعة وأهوالها. لذا فقد لجأ الإنسان إلى الله لاكتساب الحماية واللطف منه بوصفه العنوان الأكبر للقوة. فبدأ الإنسان يلجأ إليه في كل مرة يشد فيها أحداً الطبيعة. إن الظواهر الطبيعية ليست جديدة، لكن وتيرتها جديدة، وهنا نجد أنفسنا في قلب تداعيات تغير المناخ الذي ما زال البعض من المجتمعات يتعاطى معه من زاوية كونه ترفاً وموضوعاً من

العبة مستمرة ولبنان آخر للبنانيين ما زال ممكناً!

ولم يكن استهدافهم خارج التوقع؛ فاهلهدف تشويه الدور لإحباط التجربة. لكن، حتى في الاعتصام النيابي، رغم جانبه الاستعراضي، هناك حقيقة تكمن بتحديد الانقسام بأنه يدور حول الدولة والمؤسسات التشريعيين الإقليميين، وليس أحجام الطائفين ومصالحها الفئوية... ولا ردم لهذه الهوة إلا بالعودة للتشريعيين العامين للتغيير، وبعودة هذا التكتل إلى مبادرته التي حددت البرنامج السياسي: قيام «الكتلة التاريخية» لتظهر البديل السياسي، وهو أمر متعذر مع قوى السلطة، ومستحيل بالتوافق معها، وغير ممكن من داخلها!

منه مشروع رئاسة تقوم بكل شيء إلا حماية حقوق الناس والمصالح الوطنية. وحده المسار التشريعي لفرض حكومة مستقلة تعيد تكوين السلطة يبقى أعلى تكلفة على اللبنانيين الطامحين لاستعادة الدولة وتطبيق القوانين دون استنسابية، لتتأمن العدالة، وتضمن الحقوق، وتحمي الكرامات، وتضمن الحريات وحقوق الاختلاف، ويتأكد أن لبنان آخر يستعيد هويته وسيادته ما زال ممكناً!

الأخطر موجهاً للسلطة، فبدا لكل المنظومة الحارس المانع للإصلاح، فحاز رضا الآخرين، لأن خطوات الإصلاح، مهما صغرت، كان من شأنها أن تمس مصالح المستقلين... ويستجيب عليه التبرؤ من النتائج الكارثية التي تسببت بها إهلاءاته السياسية والاقتصادية على اللبنانيين، ورغم ذلك يريد بتزويجه سليمان فرنجية فرض الرئيس الذي يستنسخ مآثر عهد عون؛ أما التباهي بأنه الجهة التي قمعت «ثورة تشرين»، فالقراءة الخائبة لتغييره، ففاجأته صناديق الاقتراع والتصويت العقابي، كما في عدد النواب الذين دخلوا البرلمان لأول مرة ممثلين للثورة!

الظاهرة التي طرأت على تركيبة برلمان 2022، أدخلت حكومتاً سياسياً نوعياً؛ ف«تكتل التغيير»، هو الكتلة الخامسة من حيث عدد النواب، والأولى من حيث التصويت الشعبي، أسقط أكثرية «حزب الله»، ومنع خصومه من الاستحواذ على الأكثريّة... وواقعياً خلط الأوراق بمعزل عن «رحطات» في أداء البعض نتيجة قراءة قاصرة، أو رغبة بمصالح.

بعض الجهات أن اليات الحكم يمكن أن تستعاد وتكسر الحلقة المقلبة بمجرد انتخاب رئيس جمهورية غير محكوم باختيار «الثنائي المذهبي»؛ ويقفزون فوق فرض «حزب الله» مشيخته؛ ففي عام 2009، كما في عام 2016، «مُنعت» الأغلبية من إصالح مرشح لها رئيساً؛ مرة نتيجة الترهيب بعد احتلال البرلمان السابق؛ ويقابل ذلك تصبب «حزب الله» الذي بعد رئاسة عون حدّد لنهجه 3 أقاليم: رئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان والسلاح، ضماناً لهيئته والمضي بمخطط قيام لبنان آخر أسوأ

الموازي للدولة، لتصبح الحصيلة إرسال أكثر من 80 في المائة من اللبنانيين إلى حدود خط الفقر وما دونه؛ وعندما تعرض لبنان إلى جريمة حرب في 4 أغسطس (آب) 2020، اتحدوا مافيا متسلطة «لعمامة» المحقق العسكري الذي عينته حكومتهم؛ حسان ديباب؛ وبدأت تتتالي فضول الانقلاب السافر على القضاء والعدالة، بالتحالف مع رؤوس الأجهزة الأمنية، ورفع اليد من جانب وزارة العدل، بعدما تنكرت السلطة

التحقوق بالخارج، واكتشفوا مصلحتهم في تعليق العمل بالدستور. ذهبوا إلى تعتين التسلط بـ«الحصانات» ومحاكم خاصة، وتثبيت «قانون الإفلات من العقاب»... وفي ذروة الإنهيارات حدوداً أولوية؛ بمحاولة قوينة العفو عن الجرائم المالية، حتى إن زيارة إلياس بو صعب، نائب رئيس البرلمان، إلى واشنطن، حملت عرضاً إلى «صندوق النقد» يقوم على تسهيل أصول الدولة لتغطية الخسائر، حماية للكراتل المصرفي الناهب من الملاحقة والمساءلة، رغم أنه الطرف المرابي الذي قام بالدوائع؛ ما دُسر الثقة بالبنان المصرفية؛ وهكذا الذين تسلطوا، استناروا بالبرلمان وبالسلطة الإجرائية والإدارة،

أن الهم الرسمي هو التبرؤ من المسؤولية، بعدما تأكد أن على مكتب معاليه مسح نقابة المهندسين لمدينته (طرابلس) الذي أظهر تصدع ألف منزل... إلى نحو 16 ألف منزل متصدع في بيروت التي رُمِد تفجير المرفأ ثلثها، هذا غير بقية المناطق؛ مشهد صادم يعبر عن منحى خطر، بحيث باتت أولوية المتسلطين توظيف الماسي المتدرجة والبيوس لخدمة مصالحهم الضيقة ومشاريع تأييد التسلط. استخسروا في إفقار البلد وفرض العوز على أهله، وغطوا اختطاف «حزب الله» للدولة ليتبادلوا المنافع («موالاة» النظام و«معارضته»)، فتخاصصوا السوزارات والمؤسسات والإدارات؛ فكان الإنهيار متعدد الأوجه: سياسي أخلاقي، في ظلها تم السخطو على أعمال العام والاستخار بجنى أعمار الناس، فتلاحقت الإنهيارات المبرجة؛ المالية والاقتصادية والاجتماعية.

لم يبدأ كل ذلك في السنوات الأخيرة التي شهدت تسريعا مقصوداً للانهييار؛ فتاريخياً من تسلط على قاعدة العفو عن جرائم الحرب امتنع عن بناء مشروع الدولة.

وقدموا مصالحهم الضيقة، صفتاتهم ونفوذهم، فافرعوا السلطات من قوتها وهيبتها ومضمونها، ما سهّل ابتكار أساليب السطو، مع التعامي المقصود عن تضخم الاقتصاد

كان الاستنفار عاماً شاملاً عواصم المنطقة والعالم، فجر السادس من فبراير (شباط) الحالي، إثر الزلزال المروع الذي ضرب بقوة تركيا وسوريا، وتأثرت به بلدان المنطقة. وأمام المشاهد المروعة وتنامي الدلائل على توخّد البشرية تحت شعار الإنقاذ، وبروز سلطات قادرة تدير الكوارث لحماية المواطنين، وتضاعف مع لبنان وأهله، وتضاعف مع الزلزال الثاني الذي وقع ظهرًا، وقد أفقد اللبنانيون أي أثر جدي لدولتهم وسلطانهم.

بدت ساعات الانتظار كدهر للمحاضرين في منازلهم، فتيقنوا مجدداً أن متروكون لمصيرهم. لا توجيه ولا «تصفوصة» ورق، وما قيل عن خطة مواجهة تداعيات الزلازل تبين أنها شكلية وأولية كان ينبغي أن تكون منجزة مسبقاً، فرموا الكرة على بلديات مترهلة لإجراء «مسوحات للمباني»... و«إبلاغ الهيئة العليا للإغاثة» و«إعلان وزير الداخلية أن مسؤولية الدولة ليست مسؤولية عن الترميم»، وينصح بإبلاغ المتصدع، دون الإعلان عن بديل، في استسهال مخيف لترك الناس في العراء تحت أقسى موجة قطبية؛ ليتبين

مشهد صادم يعبر عن منحنى خطر بحيث باتت أولوية المتسلطين توظيف الماسي المتدرجة والبيوس لخدمة مصالحهم الضيقة ومشاريع تأييد التسلط. استخسروا في إفقار البلد وفرض العوز على أهله، وغطوا اختطاف «حزب الله» للدولة ليتبادلوا المنافع («موالاة» النظام و«معارضته»)، فتخاصصوا السوزارات والمؤسسات والإدارات؛ فكان الإنهيار متعدد الأوجه: سياسي أخلاقي، في ظلها تم السخطو على أعمال العام والاستخار بجنى أعمار الناس، فتلاحقت الإنهيارات المبرجة؛ المالية والاقتصادية والاجتماعية.

لم يبدأ كل ذلك في السنوات الأخيرة التي شهدت تسريعا مقصوداً للانهييار؛ فتاريخياً من تسلط على قاعدة العفو عن جرائم الحرب امتنع عن بناء مشروع الدولة.

وقدموا مصالحهم الضيقة، صفتاتهم ونفوذهم، فافرعوا السلطات من قوتها وهيبتها ومضمونها، ما سهّل ابتكار أساليب السطو، مع التعامي المقصود عن تضخم الاقتصاد

الإجرائية للحقيقة والعدالة في جريمة المرفأ وبيروت؛ أسوة بتنكرها العملي لحقوق الذين نُهبوا، ليتم حرمانهم من إمكانية مقاضاة ناهبيهم؛ رغم اتساع الأهوال، تروّج

| المقر الرئيسي | المكاتب | الوكيل الإعلاني | وكيل التوزيع |
|---|---|--|---|
| <p>التنترقا الوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YQ United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p> | <p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> | <p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@smc.me website: www.smc.me</p> | <p>ص.م. 62116 طرابلس 11585 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>ص.م. 11495 الرياض 22304 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114209555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p> |

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شقلم



الحزب. شكل حكومتي تحالف سنة 2009 شكل حكومة بقيادة بنيامين نتانياهو. عاشت إسرائيل على مدى سنوات وجودها، تفاعلات سياسية تتحرك بقوة. غابت قوى سياسية وبرزت أخرى. لكن بقي الحبل اليبسولوجي الديني الصهيوني يربط كل تلك القوى رغم الخلافات السياسية الشديدة. التزمت كل قوى الطيف السياسي بوصايا ديفيد بن غوريون، وأفكار جيوتنسكي الصهيوني العنصري. واصلت تقدمها العلمي والصناعي المدني والعسكري، وحقق اختراقات كبيرة في الجدار العربي والفلسطيني بعد اتفاقات أوسلو.

الآن لم يعد بين الأنظمة العربية، وحتى في المراج الشيعي العربي، من يقول بتحرير فلسطين من البحر إلى النهر، ويرفض وجود إسرائيل. إسرائيل الثالثة هي التكوين الذي حقق سطوته الإقليمية ودوره الدولي، وأعلن هويته اليمنية الصهيونية، ورفضه للهوية الفلسطينية، وتكريس منهج الأبارتهايد العنصري. هل تحقق إسرائيل الرابعة، وصية ديفيد بن غوريون: «لا إسرائيل دون القدس، ولا قدس دون الهيكل»؟



محمد الرميحي

سرعان ما يطلبون من العامة دفع التبرعات والتي لا يعرف أحد أين تؤول. عندما تقع تلك المقتولات على ما يُعرف بقاقدني المانة المعرفية، يجري تبنيها وتوزيعها وتساعد، لا يعرف إلا أن الضحايا هم بشر قد يكون بينهم الكثير الصالح، وأن أمر الزلزال له تفسير علمي لا يرتكن إلى الخرافة، إنها سببها العناصر الإلحادية في حياتنا دون التوقف أمام حقيقة علمية أن للأشياء أسبابها المحددة، وللطبيعة قوانينها الخافية. في مثل هذه الأزمات الكبرى التي يتصدى فيها الخرافيون السبل لتضليل العامة من أجل تكوين رأي عام (مطيع لأوامرهم) دون جدال أو اعتراض، هو عرض لمرض اسمه رداءة مستوى التعليم في المجتمعات، وإصرار برامجه على الاستناد إلى نظريات قديمة أكثرها العلم، قائمة على استدعاء أحداث ضاربة إلى القدم ربما لها (معقولة) في زمانها لأن من قال بها لم يكن قد توفر له أدوات العلم الحديثة كما هو متوفر اليوم، ويقدمها اليوم بملايس قدسية. على أنها مقولات دائمة وصالحة لكل زمان ومكان، القضية الخفية هنا أن مرجحي تلك الخرافات

بسبب (أن الرئيس بايدين وقع قراراً بمساواة المثليين)؟ مثل تلك التفسيرات الخبيثة مدمرة للعقل، والمُفزع أنها تنتشر بين الناس في مثل تلك الكوارث، وهذا التفكير الخرافي لم يتوقف لا يعرف إلا أن الضحايا هم بشر قد يكون بينهم الكثير الصالح، وأن أمر الزلزال له تفسير علمي لا يرتكن إلى الخرافة، إنها سببها العناصر الإلحادية في حياتنا دون التوقف أمام حقيقة علمية أن للأشياء أسبابها المحددة، وللطبيعة قوانينها الخافية. في مثل هذه الأزمات الكبرى التي يتصدى فيها الخرافيون السبل لتضليل العامة من أجل تكوين رأي عام (مطيع لأوامرهم) دون جدال أو اعتراض، هو عرض لمرض اسمه رداءة مستوى التعليم في المجتمعات، وإصرار برامجه على الاستناد إلى نظريات قديمة أكثرها العلم، قائمة على استدعاء أحداث ضاربة إلى القدم ربما لها (معقولة) في زمانها لأن من قال بها لم يكن قد توفر له أدوات العلم الحديثة كما هو متوفر اليوم، ويقدمها اليوم بملايس قدسية. على أنها مقولات دائمة وصالحة لكل زمان ومكان، القضية الخفية هنا أن مرجحي تلك الخرافات

قليل إن أحدهم قد تنبأ بوقوع الزلزال، وذلك كلام في أقله غير علمي؛ لأن خص (النبوءة)، كما نُشرت، (أن الزلزال واقع عاجلاً أو أجلاً)؛ وذلك أمر معروف في مناطق الصدع الأرضي وتناطح صفايح الأرض، إلا أن البيئة الثقافية العربية قد استقبلت تلك المعلومات على أنها حقيقة مطلقة، فهي ثقافة تعشق (النبوءة) المدنية على الخرافة، ثم جاء آخرون ليقنعونا بأن الحدث متعمد من (الأعداء) والذين فجروا تجربة نووية هائلة؛

هذا المشروع غير مطروح حتى الآن في دول الاضطراب والتناحر، وتشهد الجبهة الداخلية السورية واللبنانية، وايضاً الإيرانية على تلك المعضلة الداخلية والضعف الجوار فشغلته جزئياً إن لم يكن كلياً عن التنمية والتقدم، المؤلم أكثر أن كثيراً من تلك القيادات لم تستقن من الغيبة الصغرى، وما زالت تتعاطى نفس السياسات ونفس الأفكار والتي فُجرت رذات فعل غير منضبطة ومتطرفة، بل مدمرة في بلدانها والجوار.

السوري مجتمعاً منهكاً، والأكثر إبلاماً أن لا حلول في الأفق يمكن منها الآلاف، وجرح عشرات الآلاف من البشر، وشرد غيرهم، وهدمت مبان وطرق ومساجد، هي كارثة حدثت في جو مُعَاد للإنسان، وتسايق العالم لم يد العون من شرقه إلى غربه، تدو خلف هذه الكارثة الإنسانية غيبتان؛ الأولى هي الغيبة الصغرى، والثانية هي الكبرى.

مع هذه الأرواح البريئة التي فاجأها الموت وهي نائمة، وقتل منها الآلاف، وجرح عشرات الآلاف من البشر، وشرد غيرهم، وهدمت مبان وطرق ومساجد، هي كارثة حدثت في جو مُعَاد للإنسان، وتسايق العالم لم يد العون من شرقه إلى غربه، تدو خلف هذه الكارثة الإنسانية غيبتان؛ الأولى هي الغيبة الصغرى، والثانية هي الكبرى.

الغيبة الصغرى فقد انتبه الجميع أن هذا الزلزال المدمر لم يهدم ويقتل من هم بشر في جنوب تركيا وشمال سوريا فقط، ولكنه سُمع في لبنان والأردن والعراق، وحتى مصر على الأقل، مما يستفيق عليه الجميع أن هذه المنطقة هي مترابطة جغرافياً، وأي حدث فيها، سواء كان زلزلاً أرضياً أو زلزلاً سياسياً يُسمع في المناطق الأخرى المجاورة، ولقد ابتلى الشرق الأوسط؛ وفي قلبه تلك المنطقة، بازيمات متسلسلة جعلت من مواطنيه في الكثير من المناطق مهجرين وسكان ضحيمات جائعين وخائفين وفقراء، وخاصة في سوريا التي تجاهل العالم ما يحدث فيها من ماس إنسانية وكانها غير موجودة حتى أصبح المجتمع

السوري مجتمعاً منهكاً، والأكثر إبلاماً أن لا حلول في الأفق يمكن منها الآلاف، وجرح عشرات الآلاف من البشر، وشرد غيرهم، وهدمت مبان وطرق ومساجد، هي كارثة حدثت في جو مُعَاد للإنسان، وتسايق العالم لم يد العون من شرقه إلى غربه، تدو خلف هذه الكارثة الإنسانية غيبتان؛ الأولى هي الغيبة الصغرى، والثانية هي الكبرى.

إسرائيل الثالثة

كانت إسرائيل الأولى التي قادها بن غوريون، مزيجاً من القومية والدين اليهوديين، وكان الهاجس الأول والمؤثر هو القومية اليهودية العلمانية، وإن لم يرغب النفس الديني التاريخي. أقوال بن غوريون ووصاياه، ما زالت تتعالى في خطاب القيادة الإسرائيليين مختلف ووطدت علاقتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأميركية، وفعلت الوجود اليهودي في أميركا.

كانت تلك مرحلة إسرائيل الأولى التأسيسية، التي قادها ديفيد بن غوريون، وانتصر فيها الجيوش العربية، وانتهت بالهدنة الموقعة في جزيرة رودس اليونانية، وألحقت الضفة الغربية إدارياً بالأردن، وقطاع غزة بمصر.

كانت تلك مرحلة إسرائيل الأولى التأسيسية، التي قادها ديفيد بن غوريون، وانتصر فيها الجيوش العربية، وانتهت بالهدنة الموقعة في جزيرة رودس اليونانية، وألحقت الضفة الغربية إدارياً بالأردن، وقطاع غزة بمصر.

كانت تلك مرحلة إسرائيل الأولى التأسيسية، التي قادها ديفيد بن غوريون، وانتصر فيها الجيوش العربية، وانتهت بالهدنة الموقعة في جزيرة رودس اليونانية، وألحقت الضفة الغربية إدارياً بالأردن، وقطاع غزة بمصر.

كانت تلك مرحلة إسرائيل الأولى التأسيسية، التي قادها ديفيد بن غوريون، وانتصر فيها الجيوش العربية، وانتهت بالهدنة الموقعة في جزيرة رودس اليونانية، وألحقت الضفة الغربية إدارياً بالأردن، وقطاع غزة بمصر.

ساده في المنطقة هدوء عسكري وسياسي، ولم تشهد تصعيداً عسكرياً يذكر بين دولها. اتجهت إسرائيل الثانية، إلى التصنيع الواسع مديناً وعسكرياً، والتعليم الحديث، وتقنية الزراعة. بدأ يبرز التيار السياسي الديني، وانتعش حزب «حبروت» بقيادة مناحم بيغن. كانت خمسينات وستينات القرن الماضي، سنوات الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي. اصطلحت مصر إلى جانب الشرق، في حين رفعت إسرائيل درجة علاقاتها مع الغرب.

ساده في المنطقة هدوء عسكري وسياسي، ولم تشهد تصعيداً عسكرياً يذكر بين دولها. اتجهت إسرائيل الثانية، إلى التصنيع الواسع مديناً وعسكرياً، والتعليم الحديث، وتقنية الزراعة. بدأ يبرز التيار السياسي الديني، وانتعش حزب «حبروت» بقيادة مناحم بيغن. كانت خمسينات وستينات القرن الماضي، سنوات الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي. اصطلحت مصر إلى جانب الشرق، في حين رفعت إسرائيل درجة علاقاتها مع الغرب.

ساده في المنطقة هدوء عسكري وسياسي، ولم تشهد تصعيداً عسكرياً يذكر بين دولها. اتجهت إسرائيل الثانية، إلى التصنيع الواسع مديناً وعسكرياً، والتعليم الحديث، وتقنية الزراعة. بدأ يبرز التيار السياسي الديني، وانتعش حزب «حبروت» بقيادة مناحم بيغن. كانت خمسينات وستينات القرن الماضي، سنوات الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي. اصطلحت مصر إلى جانب الشرق، في حين رفعت إسرائيل درجة علاقاتها مع الغرب.

ساده في المنطقة هدوء عسكري وسياسي، ولم تشهد تصعيداً عسكرياً يذكر بين دولها. اتجهت إسرائيل الثانية، إلى التصنيع الواسع مديناً وعسكرياً، والتعليم الحديث، وتقنية الزراعة. بدأ يبرز التيار السياسي الديني، وانتعش حزب «حبروت» بقيادة مناحم بيغن. كانت خمسينات وستينات القرن الماضي، سنوات الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي. اصطلحت مصر إلى جانب الشرق، في حين رفعت إسرائيل درجة علاقاتها مع الغرب.

ساده في المنطقة هدوء عسكري وسياسي، ولم تشهد تصعيداً عسكرياً يذكر بين دولها. اتجهت إسرائيل الثانية، إلى التصنيع الواسع مديناً وعسكرياً، والتعليم الحديث، وتقنية الزراعة. بدأ يبرز التيار السياسي الديني، وانتعش حزب «حبروت» بقيادة مناحم بيغن. كانت خمسينات وستينات القرن الماضي، سنوات الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي. اصطلحت مصر إلى جانب الشرق، في حين رفعت إسرائيل درجة علاقاتها مع الغرب.

الغيبة الزلزالية!

السوري مجتمعاً منهكاً، والأكثر إبلاماً أن لا حلول في الأفق يمكن منها الآلاف، وجرح عشرات الآلاف من البشر، وشرد غيرهم، وهدمت مبان وطرق ومساجد، هي كارثة حدثت في جو مُعَاد للإنسان، وتسايق العالم لم يد العون من شرقه إلى غربه، تدو خلف هذه الكارثة الإنسانية غيبتان؛ الأولى هي الغيبة الصغرى، والثانية هي الكبرى.

السوري مجتمعاً منهكاً، والأكثر إبلاماً أن لا حلول في الأفق يمكن منها الآلاف، وجرح عشرات الآلاف من البشر، وشرد غيرهم، وهدمت مبان وطرق ومساجد، هي كارثة حدثت في جو مُعَاد للإنسان، وتسايق العالم لم يد العون من شرقه إلى غربه، تدو خلف هذه الكارثة الإنسانية غيبتان؛ الأولى هي الغيبة الصغرى، والثانية هي الكبرى.

السوري مجتمعاً منهكاً، والأكثر إبلاماً أن لا حلول في الأفق يمكن منها الآلاف، وجرح عشرات الآلاف من البشر، وشرد غيرهم، وهدمت مبان وطرق ومساجد، هي كارثة حدثت في جو مُعَاد للإنسان، وتسايق العالم لم يد العون من شرقه إلى غربه، تدو خلف هذه الكارثة الإنسانية غيبتان؛ الأولى هي الغيبة الصغرى، والثانية هي الكبرى.

السوري مجتمعاً منهكاً، والأكثر إبلاماً أن لا حلول في الأفق يمكن منها الآلاف، وجرح عشرات الآلاف من البشر، وشرد غيرهم، وهدمت مبان وطرق ومساجد، هي كارثة حدثت في جو مُعَاد للإنسان، وتسايق العالم لم يد العون من شرقه إلى غربه، تدو خلف هذه الكارثة الإنسانية غيبتان؛ الأولى هي الغيبة الصغرى، والثانية هي الكبرى.

السوري مجتمعاً منهكاً، والأكثر إبلاماً أن لا حلول في الأفق يمكن منها الآلاف، وجرح عشرات الآلاف من البشر، وشرد غيرهم، وهدمت مبان وطرق ومساجد، هي كارثة حدثت في جو مُعَاد للإنسان، وتسايق العالم لم يد العون من شرقه إلى غربه، تدو خلف هذه الكارثة الإنسانية غيبتان؛ الأولى هي الغيبة الصغرى، والثانية هي الكبرى.

التفاح (برنت)
أمنس: 86,44
السابق: 83,40

الذهب
أمنس: 1857,47
السابق: 1873,37

البيتكوين
أمنس: 21626
السابق: 22583

القمح
أمنس: 175,55
السابق: 173,05

البن
أمنس: 781,41
السابق: 760,83

النفط الخام
أمنس: 155,50
السابق: 124,00

اقتصاد

ECONOMY

أطلقتها وزارة الإسكان لتدعيم التقنية التفاعلية في رفع مستوى جودة الحياة إعلان أول خدمة «ميتافيرس» سكنية في السعودية



قطاع العقار السعودي يوائم آخر التقنيات لتطوير قطاعه بإعلان خدمة «سكني ميتافيرس» (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،

في مؤتمر لتفاعلات السعودية مع مستجدات التقنية، أعلنت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان عن أول منصة ميتافيرس يقطع الإسكان في البلاد تحت اسم «سكني ميتافيرس»، في خطوة لإعمال التقنية التفاعلية في رفع مستوى جودة الحياة.

جاء ذلك خلال مشاركة الوزارة في مؤتمر «ليب 2023» المنتهي الخميس، برعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد بن عبد الله الحفيل.

وأوضح رئيس قطاع الحلول بالوطنية للإسكان المهندس ريان بن عبد الله العقل، أن «سكني ميتافيرس» نافذة جديدة للتوسع في مجالات خدمة المستخدمين، وتحسين تجربتهم لتزويد المسكن دون الحاجة للزيارات الميدانية، حيث عملت الوطنية للإسكان على تطويرها، باستخدام التقنيات الناشئة، مواكبة للتوجهات العالمية.

وبيّن أن «سكني ميتافيرس» تقنية تفاعلية ستسهل في رفع مستوى جودة الحياة، باستعراض المستخدمين للخيارات السكنية المتوفرة، وتمكينهم من محاكاة الواقع في استعراض جميعات المسالك، والمعروض الإيجاري، كما ستتيح آفاقاً جديدة للتعاون والاستثمار مع الشركاء المطورين العقاريين، والوسطاء العقاريين، ومقدمي الخدمات بمختلف مستوياتهم ومناطق تغطيتهم، وخدمة المستخدمين الذين يتجاوز عددهم 6 ملايين في مختلف المنصات العقارية التي تشغلها الوطنية للإسكان.

وأكد العقل أن «سكني ميتافيرس» ستسهل في استكشاف الفرص الابتكارية والشبوقية للمنتجات السكنية، وزيادة جودة الحياة عبر استحداث قنوات خدمة تتجاوز الحاجزين الزمني والجغرافي، وتستهدف العميل وتصل إليه، حيث ستخدم المستخدمين في

العقاريين، ومقدمي الخدمات بمختلف مستوياتهم ومناطق تغطيتهم، وخدمة المستخدمين الذين يتجاوز عددهم 6 ملايين في مختلف المنصات العقارية التي تشغلها الوطنية للإسكان. وأكد العقل أن «سكني ميتافيرس» ستسهل في استكشاف الفرص الابتكارية والشبوقية للمنتجات السكنية، وزيادة جودة الحياة عبر استحداث قنوات خدمة تتجاوز الحاجزين الزمني والجغرافي، وتستهدف العميل وتصل إليه، حيث ستخدم المستخدمين في

التشوه البصري مع الجهات ذات العلاقة، إضافة إلى تبادل الخبرات بين القطاعين الحكومي والخاص للمساهمة في تحسين مرافق المدن وتطوير البنية التحتية فيها، بما ينعكس إيجاباً على المشهد الحضري ورفع جودة حياة ساكنيها.

من جهة أخرى، أبرمت «الوطنية للإسكان» مذكرة تفاهم مع شركة البريدي العقارية وشركة زيجيانغ الكورية؛ لتوفير أدوات الذكاء الصناعي ودعم التقنيات الناشئة عبر الخدمات التي تقدمها الوطنية للإسكان، حيث مثلها في التوقيع رئيس قطاع الحلول في الوطنية للإسكان المهندس ريان بن عبد الله العقل.

وأوضح رئيس قطاع الحلول بالوطنية للإسكان المهندس ريان بن عبد الله العقل، أن «سكني ميتافيرس» نافذة جديدة للتوسع في مجالات خدمة المستخدمين، وتحسين تجربتهم لتزويد المسكن دون الحاجة للزيارات الميدانية، حيث عملت الوطنية للإسكان على تطويرها، باستخدام التقنيات الناشئة، مواكبة للتوجهات العالمية.

«جمعيات الملاك» المعنية بتعزيز جودة حياة المجتمع في الأحياء والضواحي السكنية ذات الأجزاء المشتركة، من خلال تقنية تفاعلية تسهل خدمة وتجربة المواطن في عالم افتراضي يضم الخدمات الخاصة بجمعية الملاك.

ومعلوم أن «ليب 2023» يعد المؤتمر التقني الأكبر من نوعه في العالم، حيث عُقد هذا العام تحت شعار «نحو آفاق جديدة»، في الرياض تجسيدا لطموحات السعودية ورؤيتها المستقبلية على المستوى الدولي، وخطوة مهمة في سبيل ترسيخ حضورها

أسعار النفط تتفاعل مع توجه روسي لخفض طوعي

اعتباراً من الخامس من فبراير (شباط)، ارتفع الدولار على نطاق واسع أمس، مع استمرار إجماع المستثمرين عن المخاطرة قبيل بيانات التضخم الأميركية المرتقبة الأسبوع المقبل، فضلاً عن تأثر المعنويات بسبب المخاوف من التباطؤ الاقتصادي ورفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة.

وصعد مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من العملات 0,155 في المائة إلى 103,34 بعد أن هبط 0,24 في المائة في الجلسة السابقة. ويتجه المؤشر لتحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي، وهو ما لم يسجله منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتراجع الدولار 0,15 في المائة إلى 1,072 دولار متجهاً لخسائر للأسبوع الثاني على التوالي، فيما انخفض الجنيه الإسترليني في أحدث التعاملات 0,24 إلى 1,2093 دولار قبل يوم واحد من إعلان بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الرابع وهبط إلى 0,12 في المائة إلى 131,74 للدولار. وتعتزم الحكومة اليابانية تقديم المرشحين لمنصب محافظ بنك اليابان المركزي ونائبين اثنين للمحافظ إلى البرلمان يوم 14 فبراير، حسبما أفادت «رويتزر»، الخميس.

لندن، الشرق الأوسط،

سهمت تصريحات نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بتوجه نحو خفض إنتاج طوعي تنويه بلاده بنحو نصف مليون برميل يوميا الشهر المقبل، لتقف أسعار النفط في أسواق الطاقة، أمس، وتسجل ارتفاعات تخطت 2 في المائة.

وصعد خام القياس «برنت» إلى 86,36 دولار، مرتفعاً 2,1 في المائة، بينما زادت أسعار خام غرب تكساس إلى 79,44 دولار مرتفعاً بنحو 1,8 في المائة، حتى وقت إعداد التقرير.

وقال نوفاك، أمس (الجمعة)، إن موسكو تعتزم خفض إنتاجها النفطي طواعية بمقدار 500 ألف برميل يوميا، أو نحو 5 في المائة في مارس (آذار)، وذلك بعد أن طبق الغرب سقفاً لأسعار النفط الروسي.

وكانت مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي وأستراليا قد اتفقت على حظر تقديم خدمات التامين البحري والتحويل والوساطة للنفط الروسي المنقول بحراً، الذي يزيد سعره على 60 دولاراً للبرميل اعتباراً من الخامس من ديسمبر (كانون الأول)، في إطار العقوبات الغربية على موسكو؛ بسبب حربها في أوكرانيا. وفرض الاتحاد الأوروبي حظراً على مشتريات المنتجات النفطية الروسية، وحدد سقفاً لاسعار

عجز الميزان التجاري مع الاتحاد الأوروبي يتسع بشكل غير مسبوق في الربع الأخير بريطانيا تتجنب الركود من دون تجاوز «صعوبات» التضخم

استمر حتى إن كان ذلك في ظل مؤشرات على تراجع حدة معدل ازدياد الأسعار. وعززت التصريحات التي أدلى بها أمام لجنة نيابية من مختلف الأحزاب التوقعات بشأن إمكان رفع المملكة المتحدة معدلات الفائدة للمرة العاشرة على التوالي، في ظل استمرار حياض التضخم الجامح.

كان يخشاه كثيرون»، وقالت المحللة لدى «أي جي بل» لورا سوتر: «بينما لا يمكننا وضع علامة ركود على الاقتصاد، إلا أنه من الواضح أن المملكة المتحدة تعاني ويشعر الجميع بالضائقة في اقتصاد البلاد».

وأضافت أن «هذه المنطقة المحايدة، حيث لم يسجل أي انكماش أو نمو، لن تؤدي إلى احتفال الناس في الشارع». وأعرب حاكم بنك إنجلترا أندرو بيلي الخميس عن قلقه حيال التضخم المرتفع بشكل

الداخلي نمواً نسبتته صفر في الفصل الرابع بما يتوافق مع التوقعات بعدما انكمش بنسبة 0,3 في المائة في الأشهر الستة السابقة، وفق ما أفاد به المكتب الوطني للإحصاءات في بيان. ويتناقض النمو البالغ نسخته صفرًا في الفصل الرابع مع وضع ألمانيا، أكبر قوة اقتصادية في أوروبا التي انكمش إجمالي الناتج الداخلي فيها بنسبة 0,2 في المائة في الفترة ذاتها على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا. وبالجملة، تحسّن اقتصاد المملكة المتحدة بنسبة 4,1 في

الداخلي نمواً نسبتته صفر في الفصل الرابع بما يتوافق مع التوقعات بعدما انكمش بنسبة 0,3 في المائة في الأشهر الستة السابقة، وفق ما أفاد به المكتب الوطني للإحصاءات في بيان. ويتناقض النمو البالغ نسخته صفرًا في الفصل الرابع مع وضع ألمانيا، أكبر قوة اقتصادية في أوروبا التي انكمش إجمالي الناتج الداخلي فيها بنسبة 0,2 في المائة في الفترة ذاتها على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا. وبالجملة، تحسّن اقتصاد المملكة المتحدة بنسبة 4,1 في

لندن، الشرق الأوسط،

اتسع عجز الميزان التجاري البريطاني مع الاتحاد الأوروبي بشكل غير مسبوق في الربع الأخير من العام الماضي، في ظل قفزة في حجم واردات بريطانيا من التكتل.

وذكر مكتب الإحصاء البريطاني أن حجم العجز في الميزان التجاري للسنة ارتفع إلى 32,9 مليار جنيه إسترليني (39,9 مليار دولار) خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في أكبر قفوة من

انتعاش أداء كبرى الشركات العالمية في أوروبا وأميركا استبعاد «تفكيك العولة» في مشهد تقليات الاقتصاد العالي

القطاعات الأكثر تعرضاً للقيود على التجارة، مثل قطاعي التكنولوجيا والأدوية. وسوف يعمل كل الشركات والمستثمرين في ظروف مختلفة تقوم فيها الاعتبارات الجيوسياسية بدور أكبر في القرارات الخاصة بتخصيص الموارد.

ولكن مسألة انتقال الإنتاج إلى مواقع بديلة من المرجح أن تشمل فقط تصنيع السلع التي تعد ذات أهمية استراتيجية. وربما يشمل هذا السلع التي بها مكونات أساسية تقنية أو ذات خواص ملكية فكرية أو كليهما، مثل هواتف آيفون المحمولة، أو الأدوية، أو المنتجات الهندسية عالية الجودة.

الأكثر من ذلك، يضيف الخبير الاقتصادي البريطاني، هو أنه في الحالات التي ينتقل فيها الإنتاج، من المحتمل أن يكون ذلك في مراكز أقل تكلفة تتوافق بوضوح أكثر مع الولايات المتحدة، ولن تكون هناك... وسوف يسفر هذا ارتباطات في مجال التجارة، إجمالي الناتج المحلي العالمي في السنوات المقبلة وليس انكماشاً تاماً، كما يتم توقعه في ظل محاولات كثيرة لتقدير التأثير المحتمل لتفكيك العولة».



شركات عالمية تعلن في إفصاحات عن نتائج إيجابية وسط توقعات بظروف متقلبة للاقتصاد العالمي (إ.ب.أ)

ويضيف شيرينغ، وهو زميل مشارك ببرنامح الاقتصاد والمال العالمي بمعهد «تشاتام هاوس»، أن ما حدث رغم ذلك هو أن الصين ظهرت كمنافس استراتيجي للولايات المتحدة، مبيناً أن التنافس الاستراتيجي يُرغم الآخرين بالفعل على اختيار أحد الطرفين مع انقسام العالم إلى كتلتين: كتلة تتوافق أساساً مع الولايات المتحدة، وأخرى تتوافق تماماً مع الصين.

وتابع: «إن اختيارات

على أي انكماش كبير في التدفقات الدولية للسلع، والخدمات، ورأس المال، أو على أي تراجع واسع النطاق لمكاسب العولة الأخرى. وهذه الفترة الأحدث من العولة، حسب شيرينغ، كان يدعمها اعتقاد بأن التكامل الاقتصادي سيؤدي إلى أن تصبح الصين ودول الكتلة الشرقية السابقة ما وصفها رئيس البنك الدولي السابق روبرت زوليك ب«الجهات المعنية المسؤولة» داخل النظام العالمي.

الإيرادات في الربع الرابع بنسبة 7 في المائة على أساس سنوي إلى 7,4 مليار دولار، حسبما أعلنت الشركة الفرعية السابقة ل«إيباي» بعد إغلاق صفق الأسمه الأميركية، وارتفع صافي الدخل بنسبة 15 في المائة إلى 921 مليون دولار.

وأدى ارتفاع الطلب على مستحضرات التجميل ومنتجات العناية بالبشرة إلى جانب تراجع قيمة البور، إلى تمكن مجموعة «لوريال» الفرنسية لمستحضرات التجميل من الإعلان عن زيادات كبيرة في المبيعات والأرباح.

وقالت الشركة (الخميس)، إن المبيعات ارتفعت العام الماضي بنسبة 18,5 في المائة لتصل إلى ما يزيد قليلاً على 38 مليار يورو (40 مليار دولار)، ويعد التعديل وفقاً لتأثيرات العملة وتأثير عمليات الاستحواذ والتصرف، وصل النمو تقريباً إلى 11 في المائة.

إلى ذلك قال الخبير الاقتصادي البريطاني نيل شيرينغ، إن هناك اتفاقاً واسع النطاق بين الاقتصاديين والمعلقين على أن العالم بلغ ذروة العولة، لكن هناك قليل من الإجماع بشأن ما سوف يحدث بعد ذلك. وأوضح: «هناك رأي يقول إننا سندخل فترة تفكك العولة»، والتي فيها تنخفض أحجام التجارة العالمية وتنحسر تدفقات رأس المال عبر الحدود».

لندن، الشرق الأوسط،

في حين جاءت ترشيحات بان الاقتصاد الدولي متجه إلى مزيد من ظروف تقلبات الأسواق وفق الظروف الراهنة لكنه ما زال بعيداً عن سياسات «تفكيك العولة»، سجلت شركات عملاقة في أوروبا وأميركا نتائج إيجابية رغم ضغوطات الأسواق والطلب على الاستهلاك مع تصاعد التناقض، بيد أن كبرى شركات عملاقة أفضحت أخباراً عن نتائج مالية قوية ومؤشرات أداء تتوقع التوقعات.

وقالت شركة «ساب» السويدية للصناعات العسكرية إنها حققت مبيعات فاقت التوقعات في الربع الأخير من العام الماضي.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن قيمة مبيعات الشركة في الربع الأخير بلغت 13,87 مليار كرونة سويدية (1,3 مليار دولار)، في زيادة سنوية نسبتها 16 في المائة، في الوقت الذي بلغت الأرباح التشغيلية للشركة 1,31 مليار كرونة (125 مليون دولار) بزيادة سنوية نسبتها 22 في المائة، فيما كانت التقديرات تتوقع أن تصل قيمة الأرباح التشغيلية إلى 1,28 مليار كرونة (122 مليون دولار).

ونقلت «بلومبرغ» عن مايكل

«سفن» لصناعة الترفيه في 21 مدينة سعودية بـ13 مليار دولار

«الاستثمارات العامة» يتم إصدار النسخة الثانية من السندات الخضراء

تبوك (شمال السعودية) - الشرق الأوسط

في وقت أعلن فيه صندوق الاستثمارات العامة السعودي عن إتمام إصداره الثاني من السندات الخضراء الدولية، أعلنت شركة «سفن»، المملوكة للصندوق، عن بدء الأعمال الإنشائية لوجهتها الترفيهية في تبوك (شمال غربي السعودية)، القريبة من مشروع نيوم العملاق، بقيمة إجمالية قوامها مليار ريال (266 مليون دولار)، في وقت ستعمل على توسيع مشروعاتها في أكثر من 14 منطقة.

وستعمل شركة «سفن» عبر شركات عالمية أخرى على استثمار أكثر من 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) لبناء 21 وجهة ترفيهية في 14 مدينة بمختلف مناطق السعودية، حيث كشفت مؤخرًا عن إطلاق عمليات الإنشاءات لوجهتها الترفيهية في حي الحمراء بالرياض.

وستقام مشاريع «سفن» المقبلة في مدن الرياض، والخرج، ومكة المكرمة، وجدة، والطائف، والدمام، والخبر، والأحساء، والمدينة المنورة، وينبع، وأبها، وجازان، وبريدة، وتبوك.

ويضم مشروع «سفن» في تبوك الذي سيستغل مساحة تتجاوز 40 ألف متر مربع في حال الانتهاء من 72,5 ألف متر مربع من مساحات البناء و78 ألف متر مربع من مساحات الترفيه، و8 في المائة للتاجر، و14 في المائة للمقاهي والمطاعم، لتشكّل إضافة نوعية للشهيرة الترفيهية بالمنطقة، عبر توفير خيارات واسعة من معالم الترفيه، وأوضاع رئيس مجلس إدارة شركة «سفن» عبد الله بن ناصر الداود، أن المشروع الذي تم الكشف عنه خلال مشاركة الشركة بفعاليات ملتقى الاستثمار البلدي (فرص)،



«سفن» المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة تعلن عن بدء إنشاءات مشروعها في تبوك شمال السعودية (الشرق الأوسط)



عواصم، الشرق الأوسط

واصلت مؤشرات التضخم الصعود في بعض الاقتصادات حول العالم، في مقدمتها الاقتصاد الصيني العملاق، فيما سجلت المجر أسرع وتيرة تصاعد في مؤشر التضخم بالقارة الأوروبية. وارتفعت أسعار المستهلكين في المجر بوتيرة فاقت التوقعات في يناير (كانون الثاني)، بحسب مكتب الإحصاء الوطني في بودابست، أمس، ليرتفع التضخم في البلاد بنسبة سنوية بلغت 25,7 في المائة، في أعلى معدل له منذ عام 1996، متجاوزًا تقديرات الخبراء الذين شاركوا في استطلاع أجرته وكالة بلومبرغ للأخبار، وتوقعوا أن يصل معدله إلى 25,2 في المائة.

وبالأرقام المعلنة، تكون المجر سجلت أسرع وتيرة تضخم بين سائر دول الاتحاد الأوروبي، حيث ارتفعت أسعار الغذاء بنسبة سنوية بلغت 44 في المائة، في زيادة بواقع الضعف على متوسط الأسعار في الاتحاد الأوروبي، فيما زادت تكاليف الطاقة على الأسر بنسبة 52,4 في المائة بعد أن خفضت الحكومة الدعم على الطاقة.

وارتفع معدل التضخم الأساسي، الذي يستثنى السلع المتقلبة مثل الغذاء والطاقة، بنسبة 25,4 في المائة، بينما كانت حكومة رئيس الوزراء فيكتور أوربان قد توقع أن يصل التضخم في المجر إلى أعلى معدلاته في يناير قبل أن يبدأ في التراجع فبراير (شباط) الحالي، ثم ينخفض بشكل «جزئي» على مدار العام الحالي.

إلى ذلك، أعلنت الصين، أمس، عن ارتفاع معدل تضخم أسعار المستهلكين للشهر الماضي، حيث اعتسفت عظمة السنة القمرية أحجم الطلب في ظل تخفيف قيود السيطرة على جائحة كورونا. وذكر المكتب الوطني للإحصاء في الصين، الجمعة، أن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع خلال

الخاص بالصندوق، وكان الصندوق قد أصدر في أكتوبر (تشرين الأول) 2022 أول سندات خضراء تصدر من قبل الصناديق السيادية العالمية، ومن ضمنها سندات خضراء تصدر لأول مرة لمائة مورد وسعّرت سندات الموارد لتمويل الصندوق لأنشطته واستثماراته، وستتيح له فرصة الاستفادة من أسواق الدين حول العالم وتعزيز الاستثمارات في المشاريع الخضراء، تماشياً مع استراتيجية تمويل الصندوق متوسطة المدى، وتجاوزت مجموع الكلي لطلبات الاكتتاب 33 مليار دولار، كما تجاوزت نسبة التغطية أكثر من 6 أضعاف إجمالي الإصدار.

ليتيح تجارب فريدة ومخصصة، وصالة بولينغ مؤلفة من 10 مسارات بتصاميم مبتكرة مستوحاة من المستقبل، إضافة لصالة السينما التي ستضم 10 شاشات، ستضم الوجهة أيضاً قاعة متعددة الاستخدامات لاستضافة الفعاليات المتنوعة، ومجموعة من المنافذ المحلية والعالمية للتجزئة وتجارب فريدة من المطاعم والمقاهي.

من جانب آخر، أعلن صندوق الاستثمارات العامة عن إتمام الإصدار الثاني لسنداته الخضراء الدولية، والذي بلغت حصصه 5,5 مليار دولار، ستستخدم لتمويل وإعادة تمويل مشاريع الصندوق الخضراء، تماشياً مع إطار عمل التمويل الأخضر

الارت الزراعي لمنطقة تبوك، وسيتم العمل على تشييد الوجهة الترفيهية، التي ستضم منطقة الترفيه العائلية التي تمتد على مساحة 4 آلاف متر مربع، ومنطقة ترفيهية ماثلة مخصصة للأطفال، بالإضافة إلى مركز الفعاليات الداخلي لـ«ديسكفري أدفنتشرز»، الذي ينتج تجربة غامرة تدمج ما بين الترفيه والتعليم بمحتوى تم تطويره بالشراكة مع «وارنر بروس ديسكفري».

ويضم المشروع حلبة سباق السيارات الكهربائية «كارتيغ» المقدمة من «هوت ويلز» التابعة لشركة «ميتال»، فضلاً عن ملعب جولف داخلي مكون من 12 حفرة، يشمل أحدث التقنيات

الذي أقيم بمركز واجهة الرياض للمعارض والمؤتمرات مؤخراً «سيضيف نقلة نوعية في المشهد الترفيهي للمنطقة عبر توفير خيارات واسعة من معالم الترفيه والتجارب المميزة».

وقال: «يقع المشروع على طريق الملك فيصل الدولي، ويتكون من قرية متكاملة ترتبط بالمساحات المجتمعية المفتوحة في الحدائق والمتنزهات والملاعب الرياضية القائمة بالقرب من الموقع، لتستقبل بواباتها الزوار تحت مظلة زجاجية ملونة مستوحاة من الفنون المحلية، التي ستعطي دورها إلى مساحات مجتمعية مركزية مفتوحة، بتوسطها برج مائي مبتكر بتصميم مستوحى من

وفي تطور آخر من القارة الآسيوية، أعلنت الهند عن اكتشاف احتياطي تبلغ 5,9 مليون طن من الليثيوم، وهو معدن يستخدم في إنتاج البطاريات القابلة لإعادة الشحن. ويعد الاكتشاف الذي أعلنته الحكومة لأول مرة، أمس الخميس، مهماً بالنظر إلى أن احتياطي العالم تقدر بنحو 98 مليون طن.

ويشار إلى أن تشيلي تمتلك أكبر احتياطي من الليثيوم وتقدر بنحو 9,3 مليون طن تليها أستراليا التي تمتلك 6,2 مليون طن، وفقاً لبيانات هيئة المسح الجيولوجي الأميركية. ويزداد الطلب على الليثيوم على مستوى العالم، حيث يتم استخدام ذلك المعدن خفيف الوزن في إنتاج البطاريات القابلة لإعادة الشحن للهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، وهو أحد مكونات الكاثودات لجميع أنواع بطاريات الليثيوم التي تعمل بها السيارات الكهربائية. وأعلنت وزارة المناجم الهندية، الخميس، أنه تم العثور على احتياطي جديدة من قبل هيئة المسح الجيولوجي الهندية في منطقة رياسي بولاية جامو وكشمير.

ينابر بنسبة 2,1 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، بالتوافق مع تقديرات وكالة بلومبرغ للأخبار. وكان معدل التضخم ارتفع في ديسمبر (كانون الأول) بنسبة سنوية بلغت 1,8 في المائة، بينما ارتفع معدل التضخم الأساسي، الذي لا يتضمن أسعار السلع المتقلبة مثل الغذاء والطاقة، بنسبة واحد في المائة، وهو أعلى وتيرة له منذ يونيو (حزيران) الماضي. ومن جهة أخرى، تراجع مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 0,8 في المائة الشهر السابق بعد تراجعته بنسبة 0,7 في المائة مقارنة بالشهر السابق، فيما كان خبراء بلومبرغ يتوقعون أن تصل نسبة التراجع إلى نصف نقطة مئوية.

ويحسب بلومبرغ نقلاً عن تشو هاو، كبير خبراء الاقتصاد لدى شركة الاستثمار «جوناو إنترناشيونال القابضة»، قال «تشير هذه البيانات إلى استقرار آفاق التضخم بشكل عام»، مضيفاً أن التضخم «ستقر بشكل جيد، ومن المتوقع أن تظل السياسة المالية داعمة، وأن توفر ذخيرة للتعافي الاقتصادي».

الرفاعي قال لـ «سباير» كفاءات سعودية لسد حاجة شركات الطاقة المتجددة

رئيس «سباير»: كفاءات سعودية لسد حاجة شركات الطاقة المتجددة

مع إمكانية رفع العدد ليصل إلى 600 خلال خطة التوسع في مصانع الشركة.

كفاءة ماهرة

ووفق الرفاعي، فإن المعهد متخصص في برامج الطاقة المتجددة سواء في التشغيل أو الصيانة أو التصنيع، وبالتالي نتعاون مع جهات محلية من جامعات ومعاهد ضمن منظومة معاهد الطاقة المتجددة لتوفير المناهج وفق أعلى المعايير الدولية في بناء الكوادر التدريبية النظرية والعملية، وحول كيفية عمل المعهد

على سد احتياجات الشركاء الاستراتيجيين من الكوادر الوطنية الماهرة، يقول الرفاعي: «نعمل بالشراكة مع صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) لتمويل برامج التدريب بالشراكة مع القطاع الخاص، وتتمحور الية عملنا مع الشركاء الاستراتيجيين، وهم شركات الطاقة المشغلة لمشاريع الطاقة المتجددة في البلاد، من خلال عقد لقاءات واجتماعات أولية لتحديد احتياجات كل جهة من ناحية العدد والمهارات والمعارف المطلوبة».

الطاقة المتجددة
سيعمل «سباير»، يوضح الرفاعي، على الانسجام والتنسيق مع جميع برامج ومستهدفات «رؤية 2030»، في مجال الطاقة المتجددة، وتوطين الوظائف لبناء وبنات الوطن في مجالاتها كافة، وبالتالي سيسهم المعهد في تحقيق أهداف مبادرة الملك سلمان بن عبد العزيز للطاقة المتجددة، وكذلك في مجال رفع مؤشر التوطين والإحلال في الوظائف والمهن المتعلقة بالقطاع.

الدراسات والبحوث
وفي تساؤل حول التوجه لدعم الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال التدريب بقطاع الطاقة المتجددة، أبان الرفاعي أن الخطة مضمياً: «نحن بصدد تأهيل الكليات التقنية، ونخطط للبدء بتدريب 250 خلال العام الجاري؛ إذ بدأ المعهد باستقبال الطلبات من الشركاء وتسليم أخصائ أول تمهيد من شركة (تكنولوجيا الصحراء) لتدريب 50 شاباً للحصول على شهادة الدبلوم في الطاقة المتجددة



المهندس ماجد الرفاعي (الشرق الأوسط)

عن بدء التدريب في مقره بمنطقة الجوف خلال الأسابيع المقبلة».

اختيار المنطقة
تقع الجوف ضمن مجال الحزام الشمسي العالمي، يسطر الرفاعي، ما يجعل الإشعاعات الشمسية التي تتلقاها من أعلى المعدلات في العالم، ولذا تم اختيارها لتكون بالقرب من باكورة مشروعات الطاقة المتجددة في السعودية عبر مشروع محطة سكاكا للطاقة الشمسية، ودومة الجندل للطاقة الرياح، وهذا يعطي المعهد ميزة تقاضية لتعريف المدربين في بيئات العمل الواقعية؛ إذ تساعد في منهجيات التدريب الميداني، ومن مميزات الجوف أيضاً، وفق الرفاعي، قرب المنطقة من عدة مشروعات أخرى للطاقة المتجددة في كل من القريات، وطريف، وحفر الباطن، وتبوك الواقعة شمال البلاد.

موعد الانطلاق
يقول الرفاعي: «(سباير) الآن في المراحل النهائية لإجراءات التدريب، ونتوقع البدء في نهاية مارس (آذار) من العام الجاري»، مبيناً حول فترة التدريب أنها تختلف بحسب البرنامج ومستوى التأهيل الذي يسبق الإختراط في التدريب؛ إذ هناك برنامج مدته 12 شهراً يستهدف الحاصلين على دبلوم الكليات التقنية، وفيه يتم التركيز على الاختصاص والمهارات التي تحتاجها جهات العمل.

وأضاف: «المعهد يمتلك أيضاً برنامجاً مدته 24 شهراً ويستهدف خريجي المرحلة الثانوية، وفيه يخضع المتدربون إلى برنامج مكثف في اللغة الإنجليزية والمواد

حوار اقتصادي

الرياض، بندر مسلم

أكد المهندس ماجد الرفاعي، رئيس مجلس إدارة المعهد السعودي التقني للطاقة المتجددة (سباير)، على العمل مع الشركاء الاستراتيجيين لسد حاجة الشركات العاملة في مشروعات الطاقة المتجددة بالكوادر الوطنية الماهرة. وكشف المهندس الرفاعي، عن حجم احتياج مشاريع الطاقة من الكوادر في السعودية خلال الأعوام المقبلة الذي يتخطى 7,8 ألف وظيفة، متوقعاً أن ينمو حجم الطلب مع الإعلان عن المشروعات وخطط الاستثمار في إنشاء المصانع. وقال رئيس مجلس الإدارة في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن اختيار منطقة الجوف (شمال السعودية) مقراً للمعهد، بسبب وقوعها في مجال الحزام الشمسي العالمي، ما يجعل الإشعاعات الشمسية التي تتلقاها من أعلى المعدلات في العالم، وبالتالي الوجود بالقرب من باكورة مشروعات الطاقة المتجددة في البلاد من خلال مشروع محطة سكاكا للطاقة الشمسية، ومحطة دومة الجندل للطاقة الرياح، ليضيف ميزة مهمة لتدريب المدربين في بيئات العمل الواقعية. واليكم بقية الحوار:

غاية المعهد

يقول الرفاعي إن «سباير» يعد أحدث معاهد الشراكات الاستراتيجية ضمن المنظومة التي تولىها وزارة الطاقة اهتماماً كبيراً لكونها تعتبر رافداً مهماً لتوفير الموارد البشرية وتأهيل الشباب والشابات للعمل في قطاعات وشركات النفط والغاز والطاقة، بدعم من الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير

الطاقة. وأضاف: «أنشئ المعهد استناداً إلى قرار مجلس الوزراء الذي يقضي باختصاص المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بإصدار التراخيص للمعاهد والأكاديميات غير الربحية، وهذا النظام صدر الترخيص لتأسيس (المعهد السعودي التقني للطاقة المتجددة) كمعهد وطني يتبع للمؤسسة». وزاد: «ونتوقع الإعلان

توصية بإعلان الأرباح



قرر مجلس إدارة مجموعة جي إف إنش المالية ش. م. ب. في ٩ فبراير ٢٠٢٣، التوصية بتوزيع الأرباح للسنة المنتهية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ م على المساهمين المسجل أسمائهم في سجل المجموعة في تاريخ الاستحقاق، تخضع هذه التوصية لموافقة مساهمي المجموعة في اجتماع الجمعية العامة القادم، وفيما يلي التوزيع المقترح:

توزيع أرباح نقدية عن كافة الأسهم العادية، باستثناء أسهم الخزينة، بنسبة ٦٪ من القيمة الاسمية للسهم أي ما يعادل ١٥٩.٠٠٠ دولار أمريكي / ٦.٠٠٠ دينار بحريني / ٥٨٤.٠٠٠ درهم إماراتي.

فيما يلي التواريخ الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار:

| التاريخ* | الحدث |
|---------------|---|
| ١٩ مارس ٢٠٢٣ | تاريخ اجتماع الجمعية العامة العادية تاريخ موافقة المساهمين |
| ٢٧ مارس ٢٠٢٣ | آخر يوم تداول لاستحقاق الأرباح، ليتم تقييم اسم المساهم في سجل الأسهم يوم الاستحقاق |
| ٢٨ مارس ٢٠٢٣ | تاريخ تداول السهم بدون استحقاق أول يوم تداول بدون استحقاق للأرباح |
| ٢٩ مارس ٢٠٢٣ | يوم الاستحقاق للأسهم المدرجة في بورصة البحرين وسوق دبي المالي و سوق ابوظبي للأوراق المالية المساهمون المقيد أسمائهم في سجل الأسهم في هذا التاريخ لهم الحق في الحصول على الأرباح |
| ٣٠ مارس ٢٠٢٣ | يوم الاستحقاق في بورصة الكويت المساهمون المقيد أسمائهم في سجل الأسهم في هذا التاريخ لهم الحق في الحصول على الأرباح |
| ١٢ أبريل ٢٠٢٣ | يوم الدفع اليوم الذي سيتم فيه توزيع الأرباح على المساهمين المستحقين |

*التواريخ خاضعة لإكمال النصاب القانوني في الموعد المحدد

سيناريو الأخضر المونديالي يحفزه لإحداث مفاجأة كبرى في نهائي «الأندية»

الهلال الحالم بالزعامة «العالمية» يرفع شعار «اللامستحيل» أمام «الكتيبة الملكية»

جمهايره، التي كانت تحلم بمواصلة مغامرته في المونديال الذي يشارك فيه للمرة الخامسة في تاريخه، من خلال الحصول على الميدالية البرونزية في البطولة للمرة الرابعة في تاريخه والثالثة على التوالي. ويرغب نادي القرن في أفريقيا في تعزيز رقمه القياسي كأكبر الفرق العربية حصداً للميداليات في تاريخ بطولة كأس العالم للأندية، التي انطلقت نسختها الأولى عام 2000 في البرازيل، وذلك بعدما سبق أن حصل على المركز الثالث في نسخ 2006 و2020 و2021.

ووقف عاملاً الخيرة ونقص اللياقة البدنية حائلاً أمام الأهلي دون تحقيق مبتغاه خلال لقائه مع ريال مدريد، حيث لم تعبر الخسارة أمام حامل لقب دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، عن السير الحقيقي للمباراة، التي شهدت ذبابة كبيرة بين الفريقين.

وكان الأهلي بدأ تحقيقاً للفريق الملكي خلال المباراة، واقترب كثيراً من تعويض تأخره صفر / 2 في مطلع الشوط الثاني، لا سيما بعدما قلص لاعبه أندروا جميع الفرص التي سبحت لهم لإدراك التعادل، فيما تسبب تراجع لياقتهم البدنية في تلقي الفريق هدفين آخرين خلال الوقت المحتسب بدلاً من الضائع.

من جانبه، سحاوول فلامينغو، بطل كأس ليبرتادوريس لأندية اتحاد أميركا الجنوبية (كونمبول) الموسم الماضي، تضميم جراحه بعد خيبة الأمل التي لحقت به، إثر خسارته 3 / 2 أمام الهلال السعودي. وأصبح فلامينغو، الذي يشارك في مونديال الأندية للمرة الثانية في تاريخه، رابع فريق من أميركا الجنوبية يفشل في اجتياز عقبة الدور قبل النهائي للبطولة بعد أندية إنترناسيونال وأتلتيكو مينيرو وباجيراس البرازيلية.

ويسعى الفريق البرازيلي لمحو الصورة الباهتة التي ظهر عليها في لقائه مع الهلال، وإعادة الهبة من جديد لأندية كونمبول في البطولة، رغم الغيابات التي يعاني منها في اللقاء.



كأس العالم للأندية بين بطل محتمل وقلعة قديمة (الشرق الأوسط)

لضم لقب مونديال الأندية لتاجه المرصع بالجواهر، والتي كان آخرها حصد القاب السدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي في الموسم الماضي. ويستهدف ريال مدريد أيضاً الحصول على دفعة قوية من جراء تتويجه المحتمل بلقب كأس العالم للأندية للمرة الخامسة في تاريخه، في ظل المنافسة الشرسة التي يواجهها من جانب برشلونة في الموسم الحالي من الدوري الإسباني، حيث يتصدر النادي الكتالوني جدول الترتيب بفارق ثماني نقاط عن النادي الملكي بعد مرور عشرين جولة من عمر الموسم.

من جهة ثانية، وبعد فقدانه فرصة الصعود للمباراة النهائية، يتطلع الأهلي المصري لنيل برونزية جديدة تضاف إلى برونزياته الثلاث، التي حصل عليها في المسابقة العالمية.

وليبع الأهلي مع فلامينغو البرازيلي على ملعب (طنجة) في مباراة تحديد صاحب المركز الثالث عقب خسارته 4 / 1 أمام ريال مدريد الإسباني، في الدور قبل النهائي. ويتطمح الأهلي لمصاحبة



جماهير الهلال تتحفز لمساندة تاريخية اليوم في النهائي العالمي (رويترز)

تحوم فيه الشكوك حول مشاركة ماركو أسينسيو وداني كارفاخال، بعد جلوسهما على مقاعد البدلاء أمام الأهلي.

ويسعى النادي الملكي أيضاً

على اللحاق بالمباراة النهائية عقب مشاركته في المران الرئيسي للفريق أمس الجمعة.

ومن المقرر أيضاً أن يشارك إيدر ميليتاو في المباراة في الوقت الذي

من جانبه، تلقى الريال دفعة معنوية قوية بعد تعافيه هدفه الفرنسي كريم بنزيمة من الإصابات عقب تحلله عن السفر مع الفريق إلى المغرب، وسط أنباء بشأن قدرته

جزءاً حصل عليهما

الأول والثاني من ضربتي

الفرق بنسخة 2019.

كما أصبح الهلال

أكثر الأندية الآسيوية

تسجيلاً للأهداف في

الوطن العربي.

ووصل الهلال لعقدته في نصف

في فة الهلال لعقدته في نصف

من جانبه، تلقى الريال دفعة

معنوية قوية بعد تعافيه هدفه

الفرنسي كريم بنزيمة من الإصابات

عقب تحلله عن السفر مع الفريق

إلى المغرب، وسط أنباء بشأن قدرته

جزءاً حصل عليهما

الأول والثاني من ضربتي

الفرق بنسخة 2019.

كما أصبح الهلال

أكثر الأندية الآسيوية

تسجيلاً للأهداف في

الوطن العربي.

ووصل الهلال لعقدته في نصف

في فة الهلال لعقدته في نصف

من جانبه، تلقى الريال دفعة

معنوية قوية بعد تعافيه هدفه

الفرنسي كريم بنزيمة من الإصابات

عقب تحلله عن السفر مع الفريق

إلى المغرب، وسط أنباء بشأن قدرته

جزءاً حصل عليهما

الأول والثاني من ضربتي

الفرق بنسخة 2019.

كما أصبح الهلال

أكثر الأندية الآسيوية

تسجيلاً للأهداف في

الوطن العربي.

ووصل الهلال لعقدته في نصف

في فة الهلال لعقدته في نصف

إيفرتون يبحث عن مفاجأة أخرى لتعميق جراح ليفربول... ونيوكاسل في ضيافة بورنموث

أرسنال ومانشستر سيتي يتطلعان للعودة إلى سكة الانتصارات في الدوري الإنجليزي

فيليكس بعد إيفانغ ثلاث مباريات. طرد المهاجم الذي وصل في الشتاء على سبيل الإعارة من أتلتيكو مدريد الإسباني في مباراته الأولى مع النادي اللندني خلال الخسارة من المضيف فولهام منتصف الشهر الماضي. سيعود إلى أرض الملعب في أعقاب تغييرات عدة شهدتها أروقة النادي في سوق الانتقالات، بعد ضمه في المجموع ثمانية لاعبين جدد، بمن فيهم النجم الأوكراني ميخائيلو مودريك والأرجنتيني إنزو فرنانديز بطل مونديال قطر، الذي بات أعلى صفقة في تاريخ بريطانيا. في غيابه، فإن تشيلسي على كريستال بالاس قبل أن يكتفي بتعادله أمام ليفربول وفولهام مجدداً. يحتل

فيليكس بعد إيفانغ ثلاث مباريات. طرد المهاجم الذي وصل في الشتاء على سبيل الإعارة من أتلتيكو مدريد الإسباني في مباراته الأولى مع النادي اللندني خلال الخسارة من المضيف فولهام منتصف الشهر الماضي. سيعود إلى أرض الملعب في أعقاب تغييرات عدة شهدتها أروقة النادي في سوق الانتقالات، بعد ضمه في المجموع ثمانية لاعبين جدد، بمن فيهم النجم الأوكراني ميخائيلو مودريك والأرجنتيني إنزو فرنانديز بطل مونديال قطر، الذي بات أعلى صفقة في تاريخ بريطانيا. في غيابه، فإن تشيلسي على كريستال بالاس قبل أن يكتفي بتعادله أمام ليفربول وفولهام مجدداً. يحتل

فيليكس بعد إيفانغ ثلاث مباريات. طرد المهاجم الذي وصل في الشتاء على سبيل الإعارة من أتلتيكو مدريد الإسباني في مباراته الأولى مع النادي اللندني خلال الخسارة من المضيف فولهام منتصف الشهر الماضي. سيعود إلى أرض الملعب في أعقاب تغييرات عدة شهدتها أروقة النادي في سوق الانتقالات، بعد ضمه في المجموع ثمانية لاعبين جدد، بمن فيهم النجم الأوكراني ميخائيلو مودريك والأرجنتيني إنزو فرنانديز بطل مونديال قطر، الذي بات أعلى صفقة في تاريخ بريطانيا. في غيابه، فإن تشيلسي على كريستال بالاس قبل أن يكتفي بتعادله أمام ليفربول وفولهام مجدداً. يحتل

فيليكس بعد إيفانغ ثلاث مباريات. طرد المهاجم الذي وصل في الشتاء على سبيل الإعارة من أتلتيكو مدريد الإسباني في مباراته الأولى مع النادي اللندني خلال الخسارة من المضيف فولهام منتصف الشهر الماضي. سيعود إلى أرض الملعب في أعقاب تغييرات عدة شهدتها أروقة النادي في سوق الانتقالات، بعد ضمه في المجموع ثمانية لاعبين جدد، بمن فيهم النجم الأوكراني ميخائيلو مودريك والأرجنتيني إنزو فرنانديز بطل مونديال قطر، الذي بات أعلى صفقة في تاريخ بريطانيا. في غيابه، فإن تشيلسي على كريستال بالاس قبل أن يكتفي بتعادله أمام ليفربول وفولهام مجدداً. يحتل



أفراح ولغراميتون بعد هز شباك ليفربول بثلاثية (رويترز)

تكرار الطاقة والحديد اللتين أظهرهما أمام أرسنال، فسوف يبحث عن فرصة فوز جديد أمام ليفربول فاقد للثقة. وصف المدرب الألماني يورغن كلوب، الخسارة إنه وقت إظهار مدى تميز هذا النادي، قضى الفتية الكثير من اللحظات العظيمة في السنوات الماضية، ناقلاً لتغيير الوضع الحالي والانتقال لمسار صحيح. أتطلع حقا إلى أجواء تليق بالقمة يومية للراحة عقب الهزيمة من ولغراميتون، مشيراً إلى أنه كان من المهم تغيير الحالة المزاجية. وأضاف: «بالطبع كان يمكنني القول بعد مباراة الأحد إننا سنتدرب يوم الاثنين ونمضي

تكرار الطاقة والحديد اللتين أظهرهما أمام أرسنال، فسوف يبحث عن فرصة فوز جديد أمام ليفربول فاقد للثقة. وصف المدرب الألماني يورغن كلوب، الخسارة إنه وقت إظهار مدى تميز هذا النادي، قضى الفتية الكثير من اللحظات العظيمة في السنوات الماضية، ناقلاً لتغيير الوضع الحالي والانتقال لمسار صحيح. أتطلع حقا إلى أجواء تليق بالقمة يومية للراحة عقب الهزيمة من ولغراميتون، مشيراً إلى أنه كان من المهم تغيير الحالة المزاجية. وأضاف: «بالطبع كان يمكنني القول بعد مباراة الأحد إننا سنتدرب يوم الاثنين ونمضي

تكرار الطاقة والحديد اللتين أظهرهما أمام أرسنال، فسوف يبحث عن فرصة فوز جديد أمام ليفربول فاقد للثقة. وصف المدرب الألماني يورغن كلوب، الخسارة إنه وقت إظهار مدى تميز هذا النادي، قضى الفتية الكثير من اللحظات العظيمة في السنوات الماضية، ناقلاً لتغيير الوضع الحالي والانتقال لمسار صحيح. أتطلع حقا إلى أجواء تليق بالقمة يومية للراحة عقب الهزيمة من ولغراميتون، مشيراً إلى أنه كان من المهم تغيير الحالة المزاجية. وأضاف: «بالطبع كان يمكنني القول بعد مباراة الأحد إننا سنتدرب يوم الاثنين ونمضي

لندن، «الشرق الأوسط»
يُنشد أرسنال، المتصدر، ومانشستر سيتي، حامل اللقب، العودة إلى سكة الانتصارات، في حين يكافح ليفربول للخروج من حفرته عندما يستقبل إيفرتون في ديربي «ميرسيسايد»، ضمن منافسات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. أما تشيلسي فينتقل في رحلة صعبة إلى وستهام، وسط ضغوط على مدربه غراهام پوتر، لاستخراج الأفضل من اللاعبين بعد الإنفاق الخيالي في الشتاء، بينما يواجه مانشستر يونايتد، ليدز، للمرة الثانية في غضون خمسة أيام.

أرسنال لتدارك اللوطف
وصل النادي اللندني إلى ملعب «غوديسون بارك»، الأسبوع الماضي، وهو مرشح فوق الطبيعة للظهور وتعزيز صدارته، لكنه غادر حاملاً معه ثاني خسارة في الدوري هذا الموسم، بعد أن حقق إيفرتون المفاجأة في المباراة الأولى للترتيب بفارق خمس نقاط عن سيتي وله مباراة مؤجلة. ورغم الانتكاسة الأخيرة، إلا أنه قدم عروضا قوية مؤخرا بفوزه على كل من مانشستر يونايتد وتوتنهام وتعداه مع نيوكاسل صاحب المركز الرابع وأفضل دفاع في الدوري.

بطولة إسبانيا: برشلونة مواصلة التحليق في القمة قبل اختبار مانشستر يونايتد

فراغ غيابه وتعويض عروضه الباهتة في بداية الموسم، وسجل رافينيا البالغ من العمر 26 عاماً هدفاً في مرمى ريال بيتيس (2 - 1) في المرحلة التاسعة عشرة في الأول من فبراير (شباط)، وأخيراً في مرمى إشبيلية 3 - صفر الأحد الماضي، مساهماً في ابتعاد بلوغرانا ثماني نقاط عن ريال مدريد.

فراغ غيابه وتعويض عروضه الباهتة في بداية الموسم، وسجل رافينيا البالغ من العمر 26 عاماً هدفاً في مرمى ريال بيتيس (2 - 1) في المرحلة التاسعة عشرة في الأول من فبراير (شباط)، وأخيراً في مرمى إشبيلية 3 - صفر الأحد الماضي، مساهماً في ابتعاد بلوغرانا ثماني نقاط عن ريال مدريد.

فراغ غيابه وتعويض عروضه الباهتة في بداية الموسم، وسجل رافينيا البالغ من العمر 26 عاماً هدفاً في مرمى ريال بيتيس (2 - 1) في المرحلة التاسعة عشرة في الأول من فبراير (شباط)، وأخيراً في مرمى إشبيلية 3 - صفر الأحد الماضي، مساهماً في ابتعاد بلوغرانا ثماني نقاط عن ريال مدريد.

فراغ غيابه وتعويض عروضه الباهتة في بداية الموسم، وسجل رافينيا البالغ من العمر 26 عاماً هدفاً في مرمى ريال بيتيس (2 - 1) في المرحلة التاسعة عشرة في الأول من فبراير (شباط)، وأخيراً في مرمى إشبيلية 3 - صفر الأحد الماضي، مساهماً في ابتعاد بلوغرانا ثماني نقاط عن ريال مدريد.

الدوري الألماني: بايرن يواجه صراعاً شرساً على اللقب وسط تألق المنافسين

منذ موسم 2011 - 2012، حيث حقق الفريق تحت قيادة مدربه الشاب إيدن تيرزيتش، 5 انتصارات متتالية منذ بداية العام الجديد. وبدأ دورتموند مشواره في عام 2023 بالفوز على أوغسبورغ 4 - 3، ثم فاز على ملعب ماينز بهدف لهدف وعلى ملعب باير ليفركوزن بهدفين دون رد، قبل أن يكتسح ضيفه فرايبورغ بخمسة أهداف لهدف، ثم حقق مبتغاه وتأهل للقاء الثماني لكاس ألمانيا على حساب مضعف بوخوم. ولكن مهمة دورتموند لن تكون سهلة أمام فيرير بريمن، الذي حقق الفوز في آخر مباراتين بعد تعرضه لأربع هزائم متتالية. ويواجه أيضاً فرايبورغ مهمة صعبة أمام شتوتغارت المتعثر، حيث يتطلع الأول للاقترب خطوة جديدة من أهل القمة في الوقت الذي يامل فيه شتوتغارت الابتعاد خطوة عن منطقة الخطر، إذ يحتل المركز الثالث من القاع برصيد 16 نقطة. ومنذ استئناف منافسات «البوندسليغا»، خاض فرايبورغ 4 مباريات، حيث خسر مرتين وتعادل مرة واحدة، ولم يعرف

منذ موسم 2011 - 2012، حيث حقق الفريق تحت قيادة مدربه الشاب إيدن تيرزيتش، 5 انتصارات متتالية منذ بداية العام الجديد. وبدأ دورتموند مشواره في عام 2023 بالفوز على أوغسبورغ 4 - 3، ثم فاز على ملعب ماينز بهدف لهدف وعلى ملعب باير ليفركوزن بهدفين دون رد، قبل أن يكتسح ضيفه فرايبورغ بخمسة أهداف لهدف، ثم حقق مبتغاه وتأهل للقاء الثماني لكاس ألمانيا على حساب مضعف بوخوم. ولكن مهمة دورتموند لن تكون سهلة أمام فيرير بريمن، الذي حقق الفوز في آخر مباراتين بعد تعرضه لأربع هزائم متتالية. ويواجه أيضاً فرايبورغ مهمة صعبة أمام شتوتغارت المتعثر، حيث يتطلع الأول للاقترب خطوة جديدة من أهل القمة في الوقت الذي يامل فيه شتوتغارت الابتعاد خطوة عن منطقة الخطر، إذ يحتل المركز الثالث من القاع برصيد 16 نقطة. ومنذ استئناف منافسات «البوندسليغا»، خاض فرايبورغ 4 مباريات، حيث خسر مرتين وتعادل مرة واحدة، ولم يعرف

منذ موسم 2011 - 2012، حيث حقق الفريق تحت قيادة مدربه الشاب إيدن تيرزيتش، 5 انتصارات متتالية منذ بداية العام الجديد. وبدأ دورتموند مشواره في عام 2023 بالفوز على أوغسبورغ 4 - 3، ثم فاز على ملعب ماينز بهدف لهدف وعلى ملعب باير ليفركوزن بهدفين دون رد، قبل أن يكتسح ضيفه فرايبورغ بخمسة أهداف لهدف، ثم حقق مبتغاه وتأهل للقاء الثماني لكاس ألمانيا على حساب مضعف بوخوم. ولكن مهمة دورتموند لن تكون سهلة أمام فيرير بريمن، الذي حقق الفوز في آخر مباراتين بعد تعرضه لأربع هزائم متتالية. ويواجه أيضاً فرايبورغ مهمة صعبة أمام شتوتغارت المتعثر، حيث يتطلع الأول للاقترب خطوة جديدة من أهل القمة في الوقت الذي يامل فيه شتوتغارت الابتعاد خطوة عن منطقة الخطر، إذ يحتل المركز الثالث من القاع برصيد 16 نقطة. ومنذ استئناف منافسات «البوندسليغا»، خاض فرايبورغ 4 مباريات، حيث خسر مرتين وتعادل مرة واحدة، ولم يعرف

منذ موسم 2011 - 2012، حيث حقق الفريق تحت قيادة مدربه الشاب إيدن تيرزيتش، 5 انتصارات متتالية منذ بداية العام الجديد. وبدأ دورتموند مشواره في عام 2023 بالفوز على أوغسبورغ 4 - 3، ثم فاز على ملعب ماينز بهدف لهدف وعلى ملعب باير ليفركوزن بهدفين دون رد، قبل أن يكتسح ضيفه فرايبورغ بخمسة أهداف لهدف، ثم حقق مبتغاه وتأهل للقاء الثماني لكاس ألمانيا على حساب مضعف بوخوم. ولكن مهمة دورتموند لن تكون سهلة أمام فيرير بريمن، الذي حقق الفوز في آخر مباراتين بعد تعرضه لأربع هزائم متتالية. ويواجه أيضاً فرايبورغ مهمة صعبة أمام شتوتغارت المتعثر، حيث يتطلع الأول للاقترب خطوة جديدة من أهل القمة في الوقت الذي يامل فيه شتوتغارت الابتعاد خطوة عن منطقة الخطر، إذ يحتل المركز الثالث من القاع برصيد 16 نقطة. ومنذ استئناف منافسات «البوندسليغا»، خاض فرايبورغ 4 مباريات، حيث خسر مرتين وتعادل مرة واحدة، ولم يعرف



جمال موسيلا وهدف بايرن ميونخ الرابع في شباك فولفسبورغ (رويترز)

منذ موسم 2011 - 2012، حيث حقق الفريق تحت قيادة مدربه الشاب إيدن تيرزيتش، 5 انتصارات متتالية منذ بداية العام الجديد. وبدأ دورتموند مشواره في عام 2023 بالفوز على أوغسبورغ 4 - 3، ثم فاز على ملعب ماينز بهدف لهدف وعلى ملعب باير ليفركوزن بهدفين دون رد، قبل أن يكتسح ضيفه فرايبورغ بخمسة أهداف لهدف، ثم حقق مبتغاه وتأهل للقاء الثماني لكاس ألمانيا على حساب مضعف بوخوم. ولكن مهمة دورتموند لن تكون سهلة أمام فيرير بريمن، الذي حقق الفوز في آخر مباراتين بعد تعرضه لأربع هزائم متتالية. ويواجه أيضاً فرايبورغ مهمة صعبة أمام شتوتغارت المتعثر، حيث يتطلع الأول للاقترب خطوة جديدة من أهل القمة في الوقت الذي يامل فيه شتوتغارت الابتعاد خطوة عن منطقة الخطر، إذ يحتل المركز الثالث من القاع برصيد 16 نقطة. ومنذ استئناف منافسات «البوندسليغا»، خاض فرايبورغ 4 مباريات، حيث خسر مرتين وتعادل مرة واحدة، ولم يعرف

منذ موسم 2011 - 2012، حيث حقق الفريق تحت قيادة مدربه الشاب إيدن تيرزيتش، 5 انتصارات متتالية منذ بداية العام الجديد. وبدأ دورتموند مشواره في عام 2023 بالفوز على أوغسبورغ 4 - 3، ثم فاز على ملعب ماينز بهدف لهدف وعلى ملعب باير ليفركوزن بهدفين دون رد، قبل أن يكتسح ضيفه فرايبورغ بخمسة أهداف لهدف، ثم حقق مبتغاه وتأهل للقاء الثماني لكاس ألمانيا على حساب مضعف بوخوم. ولكن مهمة دورتموند لن تكون سهلة أمام فيرير بريمن، الذي حقق الفوز في آخر مباراتين بعد تعرضه لأربع هزائم متتالية. ويواجه أيضاً فرايبورغ مهمة صعبة أمام شتوتغارت المتعثر، حيث يتطلع الأول للاقترب خطوة جديدة من أهل القمة في الوقت الذي يامل فيه شتوتغارت الابتعاد خطوة عن منطقة الخطر، إذ يحتل المركز الثالث من القاع برصيد 16 نقطة. ومنذ استئناف منافسات «البوندسليغا»، خاض فرايبورغ 4 مباريات، حيث خسر مرتين وتعادل مرة واحدة، ولم يعرف

منذ موسم 2011 - 2012، حيث حقق الفريق تحت قيادة مدربه الشاب إيدن تيرزيتش، 5 انتصارات متتالية منذ بداية العام الجديد. وبدأ دورتموند مشواره في عام 2023 بالفوز على أوغسبورغ 4 - 3، ثم فاز على ملعب ماينز بهدف لهدف وعلى ملعب باير ليفركوزن بهدفين دون رد، قبل أن يكتسح ضيفه فرايبورغ بخمسة أهداف لهدف، ثم حقق مبتغاه وتأهل للقاء الثماني لكاس ألمانيا على حساب مضعف بوخوم. ولكن مهمة دورتموند لن تكون سهلة أمام فيرير بريمن، الذي حقق الفوز في آخر مباراتين بعد تعرضه لأربع هزائم متتالية. ويواجه أيضاً فرايبورغ مهمة صعبة أمام شتوتغارت المتعثر، حيث يتطلع الأول للاقترب خطوة جديدة من أهل القمة في الوقت الذي يامل فيه شتوتغارت الابتعاد خطوة عن منطقة الخطر، إذ يحتل المركز الثالث من القاع برصيد 16 نقطة. ومنذ استئناف منافسات «البوندسليغا»، خاض فرايبورغ 4 مباريات، حيث خسر مرتين وتعادل مرة واحدة، ولم يعرف

منذ موسم 2011 - 2012، حيث حقق الفريق تحت قيادة مدربه الشاب إيدن تيرزيتش، 5 انتصارات متتالية منذ بداية العام الجديد. وبدأ دورتموند مشواره في عام 2023 بالفوز على أوغسبورغ 4 - 3، ثم فاز على ملعب ماينز بهدف لهدف وعلى ملعب باير ليفركوزن بهدفين دون رد، قبل أن يكتسح ضيفه فرايبورغ بخمسة أهداف لهدف، ثم حقق مبتغاه وتأهل للقاء الثماني لكاس ألمانيا على حساب مضعف بوخوم. ولكن مهمة دورتموند لن تكون سهلة أمام فيرير بريمن، الذي حقق الفوز في آخر مباراتين بعد تعرضه لأربع هزائم متتالية. ويواجه أيضاً فرايبورغ مهمة صعبة أمام شتوتغارت المتعثر، حيث يتطلع الأول للاقترب خطوة جديدة من أهل القمة في الوقت الذي يامل فيه شتوتغارت الابتعاد خطوة عن منطقة الخطر، إذ يحتل المركز الثالث من القاع برصيد 16 نقطة. ومنذ استئناف منافسات «البوندسليغا»، خاض فرايبورغ 4 مباريات، حيث خسر مرتين وتعادل مرة واحدة، ولم يعرف

البيانات المالية الموحدة

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢

| بيان الدخل الموحد | | ٢٠٢٢ | ٢٠٢١ |
|---|----------------|----------------|------|
| للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ / بالآلاف الدولارات الأمريكية | | | |
| إيرادات الخدمات المصرفية الاستثمارية | | | |
| إيرادات متعلقة بالصفقات | ٨٦,٩٦٧ | ١٠٢,٣٠٤ | |
| إيرادات مستمدة من الرسوم | ٣٣,٥٣٦ | ٨,٨٣ | |
| | ١٢٠,٥٠٣ | ١١٠,٩٣٨ | |
| إيرادات الخدمات المصرفية التجارية | | | |
| إيراد التمويل | ٩٤,٧٥١ | ٧٩,٣٣٣ | |
| إيراد الخزينة والاستثمار | ٦١,٠٢١ | ٥٥,٢٥٨ | |
| الرسوم وإيرادات أخرى | ٩,٢١١ | ٤,٦٣٠ | |
| مطروحاً: العائد لحاملي حسابات الاستثمار | (٣٨,٥١) | (٣١,٧١٠) | |
| مطروحاً: مصروفات التمويل | (٤٧,٩١٠) | (٣٥,٦٨٥) | |
| | ٧٨,٩٧٢ | ٧١,٨٢٦ | |
| إيراد من استثمارات الملكية الخاصة والاستثمارات المشتركة | | | |
| إيراد الاستثمار المباشر، صافي | ٦٨,٨١٥ | ١٤,٦٧٠ | |
| إيراد من الاستثمارات المشتركة، صافي | ٢٢,٩١٥ | ١٤,٢٨٠ | |
| الحصة من أرباح / (خسائر) الشركات الزميلة المحتسبة بطريقة حقوق الملكية | ١٢,٤٢٧ | (٦١) | |
| إيراد من بيع أصول | ١٣,٣٨٨ | ٢٤,٨٨٥ | |
| الإيجار والدخل التشغيلي | ٧,٧٥٣ | ٤,٩٥٩ | |
| | ١٢٥,٣٠٨ | ١٥٨,٧٣٣ | |
| إيراد الخزينة وإيرادات أخرى | | | |
| إيراد محفظة التمويل والخزينة، صافي | ٩٦,٩٧٧ | ١٠٧,١٥٩ | |
| إيرادات أخرى، صافي | ١٩,٩١٠ | ٥,٠٦٤٣ | |
| | ١١٦,٨٨٧ | ١٥٧,٨٠٢ | |
| مجموع الإيرادات | | | |
| | ٤٤١,٦٧٠ | ٣٩٨,٧٤٨ | |
| تكلفة الموظفين | ٧,٠٤١٥ | ٦٣,٢٣١ | |
| مصروفات تشغيلية أخرى | ٧٧,٥٣٢ | ٧٠,٢٩٩ | |
| مصروفات التمويل | ١٩٢,٧٠٦ | ١٣٧,٠٠٢ | |
| مخصصات انخفاض قيمة الموجودات | ٣,٣١٠ | ٣٥,٥٨١ | |
| | ٣٤٣,٩١٣ | ٣٠٦,١٢١ | |
| ربح السنة | | | |
| | ٩٧,٧٥٧ | ٩٢,٦١٧ | |
| العائد إلى : | | | |
| مساهمي البنك | ٩٠,٢٥٣ | ٨٤,٢٢٤ | |
| حخص غير مسيطرة | ٧,٤٥٤ | ٨,٣٩٣ | |
| | ٩٧,٧٠٧ | ٩٢,٦١٧ | |
| العائد على السهم | | | |
| العائد الأساسي والمخفض على السهم (سنت أمريكي) | ٢,٦٥ | ٢,٦٠ | |

| بيان التدفقات النقدية الموحد | | ٢٠٢٢ | ٢٠٢١ |
|--|------------------|--------------------|------|
| للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ / بالآلاف الدولارات الأمريكية | | | |
| أنشطة العمليات | | | |
| ربح السنة | ٩٧,٧٠٧ | ٩٢,٦١٧ | |
| تعديلات على: | | | |
| إيراد من استثمارات الملكية الخاصة واستثمارات مشتركة | (١٢٥,٣٠٨) | (٥٨,٧٣٣) | |
| إيراد من استثمارات الخزينة وإيرادات أخرى | (١١٦,٨٨٧) | (١٥٧,٨٠٢) | |
| أرباح صرف العملات الأجنبية | (٤,٨٥٣) | (٢,١٩٠) | |
| مصروفات التمويل | ١٩٢,٧٠٦ | ١٣٧,٠٠٢ | |
| مخصصات انخفاض القيمة | ٣,٣١٠ | ٣٥,٥٨١ | |
| استهلاك وإطفاء | ٥,٨٤١ | ٢,٥٤١ | |
| | ٥٢,٥١٦ | ٤٩,٠٣٤ | |
| التغيرات في: | | | |
| إيداعات لدى مؤسسات مالية (ذات تواريخ استحقاق أكثر من ٣ اشهر) | (٤٧٥,٦٩٦) | ٦,٥٤١ | |
| موجودات التمويل | (١٦٩,٢٧١) | (٩٨,٥٥٥) | |
| ذمم مدينة وموجودات أخرى | (١٧٧,٠٠٠) | (٦٥,٦٣٧) | |
| رصيد احتياطي مصرف البحرين المركزي ورصيد بنكي مقيد | (١٢,٦٦٦) | (١٣,٦١٢) | |
| أموال العملاء | (٩٣,٤٢٢) | ٨٥,٨٢٧ | |
| إيداعات من مؤسسات مالية | ١,٥٢٠,٥٣ | ٣٦٦,١٦٦ | |
| إيداعات من مؤسسات غير مالية وأفراد | ٢٩,٦٤٦ | ٢٦٧,٩٦٦ | |
| حسابات جارية للعملاء | (١,٨١٢) | (٧,٧١٠) | |
| (العائد إلى) / الممتثل من حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار | (١٤٤,٦٧٠) | ٢٠,١٣٥١ | |
| مطلوبات أخرى | (١١٢,٦٦٠) | (٦٠,٣٨٤) | |
| | ٦٧٤,٩١٨ | ٧٣٠,٩٤٧ | |
| صافي النقد الناتج من أنشطة العمليات | | | |
| أنشطة الاستثمار | | | |
| مدفوعات لشراء معدات، صافي | (١,٨١٨) | (٣,٦٠٤) | |
| مقبوضات من بيع استثمارات ملكية خاصة واستثمارات مشتركة، صافي | ٣,٤٤١ | ١٣,٣٩١ | |
| نقد محول عند إلغاء توحيد شركة تابعة | (٨٠,١١٩) | - | |
| شراء محفظة الخزينة، صافي | (٤٦٧,٨٦٠) | (١,١٧٧,٠٨٨) | |
| أرباح مستلمة على محفظة الخزينة وإيرادات أخرى | ١١١,٠٥٤ | ٩٥,٧٥٩ | |
| مقبوضات من بيع عقار استثماري | ١٩,٢٠٩ | ٩,٧٤١ | |
| أرباح أسهم مستلمة من استثمارات ملكية خاصة واستثمارات مشتركة | ٥٥,٢٣٥ | ١٨,٠٣٠ | |
| مبالغ مدفوعة لتطوير أصول عقارية | (٦٥,٨٠٩) | (٦,٥١٥) | |
| نقد مدفوع لاستحواذ شركات تابعة | (٧,١١٢) | - | |
| | (٤٠٦,٧٧٩) | (١,٠٠٠,٣٦٦) | |
| أنشطة التمويل | | | |
| تمويل لأجل، صافي | ٢١٥,٩٩٨ | ٧٠,٣٥٠ | |
| مصروفات تمويل مدفوعة | (٢٠٤,٦٤٩) | (١٩٠,٧١٣) | |
| أرباح أسهم مدفوعة | (٤٤,٨١٨) | (١٧,٥٧٥) | |
| (شراء) / بيع أسهم خزينة، صافي | (٣٨,٠٠٠) | ١٥,٤٨١ | |
| صافي النقد (المستخدم في) / الناتج من أنشطة التمويل | (٧١,٤٦٩) | ٥٠,٨٢٨ | |
| صافي الزيادة في النقد وما في حكمه خلال السنة | ١٩٦,٧٢٠ | ١٨٨,٨٨٩ | |
| *النقد وما في حكمه في ١ يناير | ٨٤٤,٣٤٤ | ٦٥٥,٤٥٥ | |
| النقد وما في حكمه في ٣١ ديسمبر | ١,٠٤١,٠٦٤ | ٨٤٤,٣٤٤ | |
| يتمثل النقد وما في حكمه في: * | | | |
| نقد وأرصدة لدى البنوك (باستثناء رصيد احتياطي مصرف البحرين المركزي والنقد المقيد) | ٧٨٧,٤٧٩ | ٦٦٤,٣٨٨ | |
| إيداعات لدى مؤسسات مالية (ذات تواريخ استحقاق ثلاثة أشهر أو أقل) | ٢٥٣,٥٨٥ | ١٧٩,٩٥٦ | |
| | ١,٠٤١,٠٦٤ | ٨٤٤,٣٤٤ | |

* صافي من الخسائر الائتمانية المتوقعة يبلغ ١١ ألف دولار أمريكي (٣١ ديسمبر ٢٠٢١: ٢٤ ألف دولار أمريكي).

اعتمدت البيانات المالية الموحدة من قبل مجلس الإدارة في ٩ فبراير ٢٠٢٣ ووقعها بالنيابة عن المجلس:

غازي فيصل إبراهيم الهاجري
رئيس مجلس الإدارة

هشام الريس
الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة

تم استخلاص بيان المركز المالي الموحد المختصر، بيان الدخل الموحد المختصر، بيان التدفقات النقدية الموحد المختصر وبيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد المختصر المذكورين أعلاه، من البيانات المالية الموحدة المختصرة لمجموعة جي اف اتش المالية ش.م.ب. للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ والتي تم مراجعتها من قبل السادة KPMG. الذين أبدوا رأيهم بأنها عادلة وصحيحة وبدون تحفظات.

| بيان المركز المالي الموحد | | ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ | ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ |
|---|------------------|------------------|----------------|
| كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ / بالآلاف الدولارات الأمريكية | | | |
| الموجودات | | | |
| نقد وأرصدة لدى البنوك | ٨٥٨,٣٣٩ | ٧٢٢,٤٧١ | |
| محفظة الخزينة | ٤,٢١٠,٠٢٠ | ٣,١٣١,٢٤٦ | |
| موجودات التمويل | ١,٤٣٥,٢٣٨ | ١,٣١١,٠٠٢ | |
| عقارات استثمارية | ١,٢٨٧,٨٥ | ١,٩٠٥,٥٩٨ | |
| استثمارات الملكية الخاصة | ١,٠٠٥,٥٣ | ١٧٠,٣١٧ | |
| استثمارات مشتركة | ١٤٢,٠٥١ | ١٧١,٨٧٧ | |
| ذمم مدينة وموجودات أخرى | ٥٨٩,٨٦٩ | ٥٣١,٤٨٨ | |
| ممتلكات ومعدات | ٢٣٢,٧٣٦ | ١٣٩,٦٨٧ | |
| | ٩,٧٦٠,٢٩١ | ٨,٠٨٣,٦٨٦ | |
| المطلوبات | | | |
| أموال العملاء | ١٢٣,٣٠٠ | ٢١٦,٧٦٢ | |
| إيداعات من مؤسسات مالية | ٣,٧٩,٨٧٠ | ٢,٢٧٨,٤٨٠ | |
| إيداعات من مؤسسات غير مالية وأفراد | ١,٠٦٤,٢٥٨ | ٧٣٣,٦١٢ | |
| حسابات جارية للعملاء | ١٣١,٣٣٤ | ١٣٣,٠٤٦ | |
| تمويلات لأجل | ١,٩٤٢,١٩٨ | ١,٧٥٠,٦٦٧ | |
| مطلوبات أخرى | ٤٢٣,٣٦٣ | ٤٠٤,٦٥٤ | |
| | ٧,٤٧٥,٢٢٣ | ٥,٥٥٧,٢٢١ | |
| مجموع حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار | | | |
| | ١,٢١٣,٦٧٤ | ١,٣٥٨,٣٤٤ | |
| حقوق الملكية | | | |
| رأس المال | ١,٠١٥,٦٣٧ | ١,٠٠٠,٦٣٧ | |
| أسهم خزينة | (١٠٥,٥٩٨) | (٤٨,٤٩٧) | |
| احتياطي قانوني | ٣٦,٩٩٥ | ٢٧,٩٧٠ | |
| احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات | (٥٣,١٩٥) | (٢٨,٥٦١) | |
| احتياطي تحويل العملات الأجنبية | - | (٧,٠٢٦) | |
| أرباح مستبقاة | ٩٥,٨٣١ | ٨١,٨١١ | |
| احتياطي أسهم منحة | ٦,٩٣٠ | - | |
| | ٩٩٦,٦٠٠ | ٩٦٣,٩٤٤ | |
| مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك | | | |
| حخص غير مسيطرة | ٧٤,٧٩٤ | ٢٠٥,٠٧ | |
| | ١,٠٧١,٣٩٤ | ١,١٦٨,١٢١ | |
| مجموع المطلوبات وحقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار وحقوق الملكية | | | |
| | ٩,٧٦٠,٢٩١ | ٨,٠٨٣,٦٨٦ | |

| بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ / بالآلاف الدولارات الأمريكية | المنسوبة لمساهمي البنك | | | | | | |
|---|------------------------|------------------|----------------|---|--------------------------------|---------------------|----------------|
| | رأس المال | أسهم خزينة | احتياطي قانوني | احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات الأجنبية | احتياطي تحويل العملات الأجنبية | احتياطي أسهم المنحة | المجموع |
| الرصيد في ١ يناير ٢٠٢٢ | ١,٠١٥,٦٣٧ | (٤٨,٤٩٧) | ٢٧,٩٧٠ | (٢٨,٥٦١) | (٧,٠٢٦) | ٨١,٨١١ | ٩٦٣,٩٤٤ |
| ربح السنة | - | - | - | - | - | ٩٠,٢٥٣ | ٩٠,٢٥٣ |
| المحول عند إعادة التصنيف من مصنفة بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية إلى التكلفة المضافة | - | - | - | ٤١,٣٢٠ | - | - | ٤١,٣٢٠ |
| تغيرات القيمة العادلة خلال السنة | - | - | - | (١٣,٣١٢) | - | - | (١٣,٣١٢) |
| المحول لبيان الدخل من بيع صكوك | - | - | - | (٢,٦٤٢) | - | - | (٢,٦٤٢) |
| مجموع الإيرادات والمصروفات المحتسبة | - | - | - | (٢٤,٦٣٤) | - | - | (٢٤,٦٣٤) |
| أسهم منحة صادرة لسنة ٢٠٢١ | ١٥,٠٠٠ | - | - | - | - | (١٥,٠٠٠) | - |
| أرباح أسهم معلنة لسنة ٢٠٢١ | - | - | - | (٤٥,٠٠٠) | - | - | (٤٥,٠٠٠) |
| شراء أسهم خزينة | - | (٧٩,١٤١) | - | - | - | (٧٩,١٤١) | (٧٩,١٤١) |
| بيع / تملك أسهم خزينة | - | ٢٢,٠٤٠ | - | (٥,٧٢٥) | - | - | ١٦,٣١٥ |
| المحول لصندوق الزكاة والأعمال الخيرية | - | - | - | (١,٤٨٣) | - | - | (١,٤٨٣) |
| المحول لبيان الدخل عند إلغاء توحيد شركات تابعة | - | - | - | ٧,٠٢٦ | - | - | ٧,٠٢٦ |
| المحول للاحتياطي القانوني | - | - | ٩,٠٢٥ | - | - | (٩,٠٢٥) | - |
| زيادة حصة غير مسيطرة بدون خسارة السيطرة | - | - | - | - | - | - | ٦,٤٩٢ |
| إصدار أسهم بموجب خطة حوافز الموظفين | - | - | - | - | - | - | ٦,٩٣٠ |
| تعديل عند إلغاء توحيد شركات تابعة | - | - | - | - | - | - | (١٤١,٧١٧) |
| الرصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ | ١,٠١٥,٦٣٧ | (١٠٥,٥٩٨) | ٣٦,٩٩٥ | (٥٣,١٩٥) | (٧,٠٢٦) | ٩٥,٨٣١ | ٩٩٦,٦٠٠ |

| بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ / بالآلاف الدولارات الأمريكية | المنسوبة لمساهمي البنك | | | | | | |
|---|------------------------|-----------------|----------------|---|--------------------------------|---------------------|----------------|
| | رأس المال | أسهم خزينة | احتياطي قانوني | احتياطي القيمة العادلة للاستثمارات الأجنبية | احتياطي تحويل العملات الأجنبية | احتياطي أسهم المنحة | المجموع |
| الرصيد في ١ يناير ٢٠٢١ (كما أعلن عنه سابقاً) | ٩٧٥,٦٣٧ | (١٣,٩٧٨) | ١٩,٥٤٨ | (١٩,٥٤٨) | (٤٦,٩٤٧) | ٢٢,٣٨٥ | ٩١٣,٣٣٠ |
| أثر تطبيق معيار المحاسبة المالي رقم ٣٢ | - | - | - | - | - | (٢,٩٦١) | (٢,٩٦١) |
| الرصيد في ١ يناير ٢٠٢١ (للمعدل) | ٩٧٥,٦٣٧ | (١٣,٩٧٨) | ١٩,٥٤٨ | (١٩,٥٤٨) | (٤٦,٩٤٧) | ٢٠,٤٢٤ | ٩١٠,٣٦٩ |
| ربح السنة | - | - | - | - | - | ٨٤,٢٢٤ | ٨٤,٢٢٤ |
| تغيرات القيمة العادلة خلال السنة | - | - | - | (٧٨٦) | - | - | (٧٨٦) |
| المحول لبيان الدخل من بيع صكوك | - | - | - | (٣٣,٣٦٧) | - | - | (٣٣,٣٦٧) |
| مجموع الإيرادات والمصروفات المحتسبة | - | - | - | (٣٤,١٥٣) | - | - | (٣٤,١٥٣) |
| أسهم منحة صادرة لسنة ٢٠٢٠ | ٢٥,٠٠٠ | - | - | - | - | (٢٥,٠٠٠) | - |
| أرباح أسهم معلنة لسنة ٢٠٢٠ | - | - | - | (١٧,٠٠٠) | - | - | (١٧,٠٠٠) |
| المحول لصندوق الزكاة والأعمال الخيرية | - | - | - | (١,٥٧٢) | - | - | (١,٥٧٢) |
| المحول للاحتياطي القانوني | - | - | ٨,٤٢٢ | - | - | (٨,٤٢٢) | - |
| شراء أسهم خزينة | - | (٤٥,٠٢٥) | - | - | - | (٤٥,٠٢٥) | (٤٥,٠٢٥) |
| بيع / تملك أسهم خزينة | - | ٦,٠٥٠ | - | - | - | - | ٦,٠٥٠ |
| فروقات تحويل العملات الأجنبية | - | - | - | (٢٣,٣١٩) | - | - | (٢٣,٣١٩) |
| شراء حصة غير مسيطرة بدون تغيير السيطرة | - | - | - | - | - | - | ٢٣,٠٧٨ |
| إطفاء احتياطي أسهم منحة في الأرباح المستبقاة | - | - | - | - | - | (١,٠٩٣) | (١,٠٩٣) |
| الرصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ | ١,٠١٥,٦٣٧ | (٤٨,٤٩٧) | ٣٦,٩٩٥ | (٢٨,٥٦١) | (٧,٠٢٦) | ٨١,٨١١ | ٩٦٣,٩٤٤ |

هالة صدقي لـ التنترقا الأوسط:

لن أعود للإنتاج الدرامي



صدقي خلال تكريمها بـ «الأقصر السينمائي» (مهرجان الأقصر)

القاهرة، محمود الرفاعي

قالت الفنانة المصرية هالة صدقي إن التمثيل مهنة شاقة تُضعب العمر، مؤكدة في حوار لـ «الشرق الأوسط» أن «الفنان لا بد أن يمتلك مشروعاً تجارياً لكي يحميه من غدر الفن»، وأشارت إلى رفضها عمل أولادها في مجال الفن بسبب الصعوبات التي واجهتها في مسيرتها الفنية.

في البداية، قالت الفنانة هالة صدقي: «اعترف بأن التمثيل مهنة تُضعب العمر، وغير مضمونة، ومجال صعب يجب على من يلتحق به أن يعرف إيجابياته وسلبياته، التي ستكون مختلفة تماماً عن جميع الأعمال التي قدمتها من قبل».

وكشفت صدقي عن مشاركتها كضيف شرف في مسلسل «سره البائع» مع المخرج خالد يوسف: «قائلة: «أرحب بظهوره لأول مرة في تاريخ الدراما التلفزيونية المصرية والعربية، فهو مخرج كبير وعملاق، وسيقدم عملاً سيذكره التاريخ بسبب صعوبته وقوته، وأنا لذي تاريخ طويل من التعاون مع خالد يوسف في السينما».

وأكدت صدقي أنها تعمل حالياً على افتتاح مقهى ومطعم: «أنا أصبحت مقتنعة بأن الفنان في الوقت الراهن لا بد من أن يكون لديه مشروع تجاري إلى جانب عمله الفني».

وأعربت صدقي عن رفضها احترام أولادها مجال الفن: «لا أحب دخول أبنائي مجال التمثيل لأنه مجال شاق وصعب، وأنا كأي أم لا أحب أن يتعرض أولادي للتعبد والضغط والمشكلات التي عانيت منها خلال مسيرتي الفنية».

وتحدثت الفنانة المصرية عن تفاصيل أحدث أعمالها الدرامية الجديدة «العمدة»، الذي من المقرر عرضه ضمن موسم الدرامي الرمضاني لعام 2023، قائلة: «العمل سيكون مفاجأة كبرى للجمهور، وسيدور في إطار شعبي عاادة

مسلسلات محمد رمضان، ولكن المفاجأة ستتمثل في الشخصية التي أجسدها بالمسلسل، والتي ستكون مختلفة تماماً عن جميع الأعمال التي قدمتها من قبل».

وكشفت صدقي عن مشاركتها كضيف شرف في مسلسل «سره البائع» مع المخرج خالد يوسف: «قائلة: «أرحب بظهوره لأول مرة في تاريخ الدراما التلفزيونية المصرية والعربية، فهو مخرج كبير وعملاق، وسيقدم عملاً سيذكره التاريخ بسبب صعوبته وقوته، وأنا لذي تاريخ طويل من التعاون مع خالد يوسف في السينما».

وأكدت صدقي أنها تعمل حالياً على افتتاح مقهى ومطعم: «أنا أصبحت مقتنعة بأن الفنان في الوقت الراهن لا بد من أن يكون لديه مشروع تجاري إلى جانب عمله الفني».

وأعربت صدقي عن رفضها احترام أولادها مجال الفن: «لا أحب دخول أبنائي مجال التمثيل لأنه مجال شاق وصعب، وأنا كأي أم لا أحب أن يتعرض أولادي للتعبد والضغط والمشكلات التي عانيت منها خلال مسيرتي الفنية».



هالة صدقي مع محمد رمضان (الشرق الأوسط)

أقيم أخيراً، وكان هناك فيلم وحيد في مهرجان القاهرة السينمائي».

ورفضت هالة صدقي العودة إلى الإنتاج الدرامي مجدداً: «علينا أن نكون صادقين بعضنا مع بعض، الإنتاج الفني صعب للغاية، وعندما قمت بالتجربة لم تتم على أكمل وجه، بسبب رفض السوق شراء الأعمال، ومساعدة المنتجين الجدد».

وقالت صدقي إن المخرج الراحل عاطف الطيب لم يكن مجرد مخرج جيد تعاونت معه ضمن مشوارها الفني «لكن كان هو المخرج الذي اكتشفني بحق، وأظهر قدراتي التمثيلية أكثر من أي مخرج آخر».

مضيفة أنه غير جلدها الفني تماماً، «فقبل مرحلة الطيب كانت أعمالتي تميل للكوميديا، لكن بعد التعاون معه، قدمت أدواراً مختلفة على غرار دوري في فيلم (الهرب)، والخيرية في فيلم (قلب الليل)، لذلك سيظل عاطف الطيب له مكانة خاصة بقلبي».

يُذكر أن الفنانة هالة صدقي كانت قد كرمت أخيراً من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية عن مشوار حياتها رفقة عدد من الفنانين أبرزهم الفنان محمد رمضان والموسيقيار هشام زهير.

ولكنني وجدت نفسي في شهر سبتمبر (أيلول) جاهزة لذلك، لكنني أعتقد أنني تأخرت وأنا لن تأخذ حقها كما أريد، فقررت تأجيل إطلاقها. لذلك أنا اليوم أمام خيارين كي أطلق هاتين الأغنيتين على التوالي».

وكانت شيراز في الصيف الفائت قد شاركت في اليوم غنائي من إنتاج شركة «ماسنر كارد»، فكانت العربية الوحيدة التي تغني فيه إضافة إلى مجموعة مغنيين شباب من الغرب، وتعلق: «تم إطلاق هذا الألبوم في مدينة (كان) واختارتني الشركة المنتجة كسي أمثلها هناك كواحدة من الفنانين المشاركين فيه».

قريباً تتوجه شيراز إلى السعودية للمشاركة في حفل غنائي يقام هناك. وتعد هذه السهرة فرصة لها للوقوف على أرض لطلما تمت أن تغني فيها لجمهورها الذواق.

هذا الحفل لا أخفي».

سنوات لتقديم فيلم رومانسي، حتى وجد ضالته في فيلم «أنا لحبيبي» الذي بدأ عرضه أخيراً بدور السينما المصرية، ولفت إلى أنه سعيد بلقب «أبو البنات»، وأن زوجته وبناته أهم ما في حياته... وإلى نص الحوار:

قصة مسلسل «أزمة منتصف العمر» قد تحدث في كل المجتمعات، وأن محبي العمل يفوقون رافضيه، مشيراً إلى أن جمهور «السوشيال ميديا» جزء بسيط من الجمهور المصري. وكشف فهمي أنه يسعى منذ

أعلن الفنان المصري كريم فهمي أن روايته «ملكة الموت»، التي أصدرها قبل أيام، ستتحول إلى فيلم سينمائي، موضحاً أنه أراد استقطاب جمهور السينما لقراءة الروايات. وقال فهمي في حوار مع «الشرق الأوسط» أن

قال لـ التنترقا الأوسط إنه سيحول روايته «ملكة الموت» إلى فيلم

كريم فهمي: «السوشيال ميديا» ليست المقياس الوحيد لتقييم أعمالنا

حوار فني

القاهرة، انتصار درديز

● أقيمت حفل توقيع لروايته الأولى «ملكة الموت» بمعرض القاهرة الدولي للكتاب... لماذا أقدمت على هذه الخطوة وهل ستحولها إلى فيلم سينمائي؟

- حاولت كتابة الرواية على شكل «كوميكس» يجعل القارئ وكأنه يشاهد فيلماً، رغبة في جذب جمهور السينما لقراءة الروايات، وهي نوعية تلقى اهتماماً من القراء، وأخطط لتحويلها إلى فيلم سينمائي.

● مسلسل «أزمة منتصف العمر» يطرح موضوعاً شائكاً ومثيراً للجدل، لماذا تحمست لتقديم هذا العمل؟

- لعدة أسباب من بينها حيي للعمل مع المنتج اللبناني صادق الصباح، ووجود نخبة كبيرة مثل ريهام عبد الغفور، والمخرج كريم العدل، كما أن الفكرة العامة والمعالجة والخطوط العرضية التي كتبها أحمد عادل، أعجبتني بشدة، بالإضافة إلى عرض العمل على منصة كبيرة مثل «شاهد» التي تحظى بنسب متشابهة عالية.

وأرى أن فكرة المسلسلات القصيرة تضاعف من جودة العمل، وفيما يخص كونه موضوعاً شائكاً فقد تناولناه بشكل لا يجعل أحداً يخجل منه.

● جسدت شخصية طبيب أسنان وأنت مارست طب الأسنان بالفعل على مدار سنوات، هل سهلت الممارسة عليك هذا الأمر؟

- بالفعل، عملي كطبيب أسنان حتى خمس سنوات مضت، سهل مهمتي، حيث كنت مدركاً أدواتي وأعرف حين أكون بالعبادة ماذا أقول وكيف أتصرف.

● شخصية «عمر» تعيش تراكمات نفسية عديدة كيف تعاملت معها؟

- لأنني وكريم العدل بنيانا شخصيات العمل جيداً، فقد



في لقطة من مسلسل «أزمة منتصف العمر» (فيسبوك)

أحدنا غريبة عن مجتمعنا، بينما هي تحدث في الواقع بكل مجتمعاتنا، ونحن نعرض لقصة حقيقية، كما أن «السوشيال ميديا» معيار بسيط للنجاح أو الفشل، وليست المقياس الوحيد لتقييم نجاح أو فشل أعمالنا الفنية.

● كيف تقيم ردود الأفعال حول المسلسل والجدل الذي أثاره؟

- رأيت نجاحاً للمسلسل، كما اقتنعت بأن الناس لا يمكن أن تتحقق على شيء واحد، لكن نسبة الذين أعجبهم المسلسل أكبر بكثير من الذين انتقدوه وقالوا كيف نتناول



مع ياسمين رئيس في فيلم «أنا لحبيبي» (فيسبوك)

● أنت أب لثلاث بنات فهل يسعدك لقب «أبو البنات»؟

- يسعدني جداً، وبناتي وزوجتي أهم ما في حياتي، وكل شيء أقوم به من أجلهن، متى يجمعك عمل بشقيقك الفنان أحمد فهمي؟

- نتمنى أن نجتمع في عمل فني قريباً، لكن المشكلة أن لكل منا ارتباطات، أحمد حالياً يصور مسلسلين، وقبل ذلك كنت مشغولاً بالتصوير، ونأمل أن نجد الفرصة قريباً لأنني أحب جداً «الشغل» معه.

● «أنا لحبيبي» (فيسبوك)

● «أنا لحبيبي» (فيسبوك)

● «أنا لحبيبي» (فيسبوك)

تطل قريباً في الفيلم السينمائي «ويك إند»

شيراز لـ التنترقا الأوسط: كليب أغنيتي الجديدة «يا ليل» جمعتني من يومياتي

بيروت، فيفيان حداد

تغيب الفنانة شيراز عن الساحة الفنية بين وقت وآخر لتعود بجديدي تميز فيه. فهي كما نذكر لـ «الشرق الأوسط» فنانة تبحث دائماً عن الأفكار المختلفة، فتناني وتدرس كل خطوة تقدم عليها، ولو تطلب منها ذلك الاختفاء عن الساحة لفترة.

حالياً، تستعد شيراز لبدء عرض فيلمها السينمائي الأول «ويك إند» في الصالات اللبنانية، وتلعب بطولته إلى جانب الممثل فؤاد بيمين. فتنجربة شيراز في عالم السينما تأتي بعد أخرى خاضتها في عالم الدراما كان أهمها «موت أميرة».

تم تصوير الفيلم قبل عام 2019 ومن ثم تسارعت الأحداث في لبنان مما أسهم في تأجيل عرضه. وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «اليوم أصبحت الفرصة سانحة لإطلاقه في الصالات، وهو فيلم من رومانسي كوميدي يستمتع مشاهده بأحداثه الملائحة والمنبوبة».

يحكي فيلم «ويك إند» من إخراج سامي كوجان، عن أيام نهاية أسبوع تضيها جوانا (شيراز) في قريتها، ويكون بمعيتها حبيبها (فؤاد بيمين) الذي رغب في التعرف إلى أهلها. فيعيشان مغامرة جميلة تدور أحداثها بين الطبيعة والتقاليد اللبنانية المشهورة في القرية. وعن تجربتها السينمائية



تطل شيراز في أول فيلم سينمائي لها «ويك إند» (من صفحاتها الرسمية بـ «فيسبوك»)

التقاطه صوراً لي في مختلف المناسبات. ومن بينها حفلات غنائية أحييتها في لبنان وفي فرنسا وبلدان عربية، وأخرى التقطها لي مع أصدقائي وخلال أسفاري في الطائرة وإلى ما هنالك من مشاهد تدخل في صميم إيقاعي اليومي. وعندما قررنا تصوير الكليب فاجاني بهذه المجموعة من الصور كي

تؤلف غالبية مشاهد الأغنية. وأضاف إليها لقطات أخرى وأنا أؤديها، فساد العمل أجواء مميزة وفكرة فريدة من نوعها لم تستخدم من قبل».

«يا ليل» هي الأغنية التي تعود بها شيراز إلى الساحة الغنائية بعد غياب. وتعتبرها العمل الثاني الذي صورته ولم يتم

الأولى تقول: «أحببت العمل في هذا المجال كثيراً، لا سيما وأني أهوى التمثيل. وكى أصقل موهبتي هذه تابعت في فترة الجائحة نحو ثلاثة أشهر من التدريبات على التمثيل. فأننا من الأشخاص الذين يجتهدون لتقديم الأفضل. وبما أنني كنت في فترة الحجر كغيري من الناس توقفت عن ممارسة عملي، خطر على بالي متابعة دروس في التمثيل لمدة 4 ساعات يومياً مع مدرب خاص».

استفادت شيراز من هذه الدروس التي تعلمت فيها، كما تقول، قواعد التمثيل بشكل عام. لم الحظ قرناً كبيراً بين التمثيل في الدراما أو في السينما، فالأمر المستجد الوحيد الذي صادفته في الفيلم، هو الخط الكوميدي الذي يسوده. فكانت المرة الأولى التي أمثل فيها هذا النوع من الأعمال».

تصف شيراز تعاونها مع الممثل فؤاد بيمين بـ «الرائع»: «كان خير زميل لي في هذا الفيلم، فلم انعكس إيجاباً على هذه التجربة ككل».

وعن ابتعادها عن الساحة الدرامية كل هذه الفترة، تقول

«أنا لحبيبي» (فيسبوك)

حقت في «the stage» نقلة نوعية في مشوارها التلفزيوني

كارلا حداد - التتريك الأوسط : حبذا لو تعلم المدارس تاريخ الفن الراقي

بيروت، فيثيان حداد

تنظم المهرجان «نحن أفريقيا»
مراكش أول محطة
لـ «الكتاب الأفريقي»



مراكش، «الشرق الأوسط»

تحت شعار «أفريقيًا بكل الإصراف» انطلقت الخميس، بمراكش، فعاليات الدورة الأولى من مهرجان «نحن أفريقيا» بمشاركة عشرات الكتاب العرب والفرنكوفونيين والناطقين، وبهدف المهرجان، الذي تنظمه جمعية «نحن أفريقيًا» بدعم من شركاء مغاربة ودوليين، إلى «التعريف بالأدب الأفريقي» و«الترويج لاستقطاب الجمهور الواسع للعاشق لهذه الثقافة».

وكذا «تعزيز التبادل الفكري بين الكتاب والناشرين والقراء على حد سواء».

ويعد الممثلون بأن يكون المهرجان «فرصة فريدة من نوعها لاكتشاف المواهب الأدبية في أفريقيا ولاحتراف بالتنوع والغنى الثقافي للقرارة».

وسيتخللها هامش المهرجان تنظيم مؤتمرات وموائد مستديرة، فضلاً عن فتح نقاشات وعقد ندوات وورشات عمل خاصة برواق المهرجان، من أجل اكتشاف الأبعاد المختلفة للأدب الأفريقي، ومشاركة الجارب، وتبادل الخبرات بين مختلف المؤلفين القادمين من جميع أنحاء أفريقيا، وكذا المغربيين من كل أرجاء المعمور.

كما سيحتضن المهرجان وفاقاً معرض الكتب والفنون التشكيلية، وبنصمة لعرض الأفلام وتنظيم حفلات موسيقية، مع تخصيص أروقة لخدمة الزوار والضيوف للاطلاع على الكتب والالتقاء بالكتاب وتقديم الهدايا.

وستشكل التظاهرة في دورتها الأولى فرصة للقاء بين أزيد من أربعين كاتباً وأديباً، من كل أنحاء أفريقيا. فيما سيكون من ضيوف شرف المهرجان عدد مهم من الكتاب، بينهم الفرنسي جان ماري غوستاف لوكازيو، والفرنسي ليليان تورام، والكاميروني أشيل مبيمي، والسنغالية كين توغول، والمغربي فؤاد العروي، والمغربي محمد بنيس، والإيفوارية فيرونك تادجو، والتونسية فوزية الزواري، والتوغولي سامي رودنيك، والمصرية منصور عزالدين، والهايتي كندي رودنيك سانت إيلوا، والهايتي ماكنزي أورسيل.

ومن بين المواعيد المنتظرة الدرس الافتتاحي الذي سيلقيه لو كليرتو، تحت عنوان: «ماذا يستطيع الأدب في مواجهة اضطرابات العالم»، و«ليلة الشعر» مع عدد من الشعراء، بينهم المغربي محمد بنيس، والإيفوارية تانيليا بوني، والمغربي ياسين عدنان، والهايتي ماكنزي أورسيل، وأناندا ديفي من جزر موريس، والمغربي محمد الأشعري، والهايتي - كندي رودني سانت إيلوا، فضلاً عن مواعيد لها رانيتها وحساسيتها على مستوى النقاش والتداول، من قبيل «أصداء شمال أفريقيا - أفريقيا جنوب الصحراء»، و«امرات التاريخ: إعادة النظر في العبودية»، و«تحرر الأثني»، «التعبير عن العالم: قوة الشعر»، و«الأدب - العالم أو عوالة الأدب»، و«أفريقيا الأمس، أفريقيا الغد».

ويقول الممثلون، إن المهرجان الذي ينظم على مدى أربعة أيام، بالمركز الثقافي «نجوم جامع الفنا» بمبادرة من ماضي بينين وفاتيميا وأني سانيا وحنان السعيد وبنيس أجري، سيكون في مصاف المهرجانات الأدبية الدولية الكبرى، وسيعمل على تسليط الضوء على ديناميكية وإبداع الأدب الأفريقي وغناه، كما سيكون فرصة لدعم مزيد من التبادلات الثقافية واللقاءات بين مختلف الدول والمجتمعات الأفريقية، انطلاقاً من المغرب.

انتقد بعض المشاهدين ما ذكرته إحدى ضيفاتها بابو لحدود عن الرحلة صباح - فالحادثة التي ذكرتها لم تكن تناسب محتوى برنامج يهدف إلى تكريم واحدة من عمالقة الفن. إذ أخبرت الضيفة كارلا عن رد فعل عفيف قام به شقيقها الراحل روميو لحدود تجاه صباح. وهنا تعلق كارلا: «إن برنامجنا ليس توثيقياً بل يرتكز على استقبال ضيوف يتحدثون عن تجربتهم مع هذا الفنان أو ذلك. وعلى فكرة فإن استضافتنا لبابو جاءت بناء على اقتراح من ابنة أخت شقيقة صباح كلودا عقل. كما أننا لسنا المسؤولين عما يذكره الضيف، لا سيما وأن كلام لحدود جاء في سياق الحلقة، ولم يتعلق بالسؤال الذي طرحته عليها».

كان متابعي كارلا يتحدثون عن إطلالتها الأنيقة وحضورها خفيف الظل في برامجها، ما انتقد إحدى ضيفاتها بابو لحدود عن الرحلة صباح - فالحادثة التي ذكرتها لم تكن تناسب محتوى برنامج يهدف إلى تكريم واحدة من عمالقة الفن. إذ أخبرت الضيفة كارلا عن رد فعل عفيف قام به شقيقها الراحل روميو لحدود تجاه صباح. وهنا تعلق كارلا: «إن برنامجنا ليس توثيقياً بل يرتكز على استقبال ضيوف يتحدثون عن تجربتهم مع هذا الفنان أو ذلك. وعلى فكرة فإن استضافتنا لبابو جاءت بناء على اقتراح من ابنة أخت شقيقة صباح كلودا عقل. كما أننا لسنا المسؤولين عما يذكره الضيف، لا سيما وأن كلام لحدود جاء في سياق الحلقة، ولم يتعلق بالسؤال الذي طرحته عليها».

تعد كارلا متابع برنامجها المفاجآت عدة في حلقاته المقبلة. وتقول إنها تعرفت على تفاصيل صغيرة، تخص شخصيات الفنانين المكرمين. «لم أكن أعلم أن الراحل لمح بركات كانت عنده رهبة تسجيل أي أغنية جديدة، فاختار الأعداء كي يوجها. وكذلك بالنسبة للراحل إلياس الرحمان الذي كان إنساناً عبقرياً يملك رؤية واضحة عن المستقبل والمواردات. هي أمور استوقفتني في حياة عظماء وأصحاب مدارس، ففكرت أثرها الكبير عندي. هنا لا بد من الإشارة إلى أنه على المدارس أن تستحدث في منهجها تاريخ غنية».

وماداً بعد «the stage» هل هذا البرنامج سيدفعها إلى التفكير ملياً بخطواتها المستقبلية؟ «لم أعد أستطيع العودة إلى السوراء. أسلوبي في الحوارات لن يتغير لأنني لم أبحث يوماً عن السبق الصحافي أو المعلومات الفضائحية، إلا أن خياراتي المقبلة ستنتقل بالتأكيد من هذه المحطة في مشوارتي. فهو برنامج يتميز بآنتاج ومحتوى رفيعين».



كارلا حداد تستضيف في «The Stage» مقربين من عمالقة الفن (الشرق الأوسط)



كارلا حداد مع الفنانة لبلبة في حلقة من الرحلة صباح (الشرق الأوسط)



كارلا حداد تستضيف في «The Stage» مقربين من عمالقة الفن (الشرق الأوسط)

تخلله فتوقها هنادي حداد. وتستقبل كارلا حداد مجموعة ضيوف مقربين من الفنان المكرم، فيتحدثون عن محطات مضيئة من حياته. فكيف بنم اختيارهم؟ توضح: «نختار أحد المقربين من عائلة الفنان موضوع الحلقة ويقترح علينا أسماء أشخاص معينين. إضافة لذلك نقوم من ناحيتنا في البحث عن آخرين تربطهم علاقات وطيدة مع المكرم، وغيرهم بشاركون في إحياء سهرة كل أمسية».

تلمس حماس كارلا الكبير وهي تتحدث عن برنامجها الجديد. فتضح عن انبهارها بسيرة هؤلاء الفنانين المكرمين الذين شقوا طريقهم بصعوبة. «كانت ظروفهم أصعب وأقسى ويمكن أن تكون السبب في

حقت كارلا حداد من خلال برنامجها التلفزيوني الجديد «the stage» (المسرح) عبر شاشة «إلي بي سي أي» نقلة نوعية في مشوارها الإعلامي. فهي استطاعت ومنذ الحلقة الأولى أن تجذب متابعيها، وتخصص كل حلقة لواحد من عمالقة الفن، فتكون الحلقة بمثابة تكريم لمشواره. قدمت للمشاهد المتعشش لهذا النوع من البرامج المحتوى الترفيهي الفني الراقي الذي يفقده منذ زمن، وشكلت بذلك الجسر ليربط بين زمن الفن الجميل والجيل الشاب.

للوهلة الأولى شعرت كارلا بالقلق وخافت من هذه الخطوة. فهي قد لا تتروق لمشاهد يبحث عن الترفيه الذي يواكب إيقاعه السريع. ولكن إعجابها بالفكرة جعلها تتراجع عن تقديم موسم جديد من «فيمايل» كما كانت تخطط. وتعلق حداد: «عندما أصر منتج البرنامج رالف معتوق على تقديمي (the stage) أعدت النظر بالموضوع. فهو برنامج متكامل العناصر بإنتاج ضخم، يتناول محطات من سيرة حياة عمالقة الفن الذين قد يسمع الكثيرون عنهم ولا يعرفونهم عن كثب، فشعرت بأنه سيشكل نقلة نوعية لي فحزمت أمري وبدأت المشوار».

كان من المقرر أن تفتتح كارلا برنامجها هذا مع ضيف مميز هو المطرب جورج وسوف. «ولكن شاء القدر أن يفقد ابنه وبع يوم موعد التصوير. كنا حضرنا لهذه الحلقة وأردناها بداية جميلة مع أسطورة فنية لا تزال حاضرة بيننا». وتعلق حداد: «الشرق الأوسط: «للمنا حزننا وقرنا أن تكون الرحلة صباح أولى المكرمات في هذا البرنامج. استغرق تحضير هذه الحلقة نحو 20 يوماً، فأجرتنا وانطلقنا».

لائحة الفنانين الذين ستتناولهم كارلا في برنامجها طويلة. وهي تشمل أسماء كثيرة تركت بصمتها على الساحة ولا يزال الناس يتذكرونها. ومن بين هؤلاء من رحل وآخرون لا يزالون على قيد الحياة. ويعد عرض حلقات من البرنامج تناولت فيها أسماء عمالقة الفن وبينهم الراحل صباح ووديع الصافي، فإن المشاهد على موعد مع آخرين كإلياس الرحمان والهايتي ماكنزي أورسيل.

يقوم البرنامج على فكرة تكريم هؤلاء الفنانين من خلال حلقات تلفزيونية تحكي عنهم. وهو من إعداد دومينيك أبي حنا وإخراج روي لطيف. أما الديكورات الضخمة التي

سودوكو

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|--|--|--|--|--|
| 7 | | | | | | | | | |
| 3 | 1 | 4 | | | | | | | |
| 9 | | | 8 | 4 | | | | | |
| 5 | 2 | | | | | | | | |
| | 3 | 6 | | | | | | | |
| | | 8 | | | | | | | |
| 6 | | 9 | | | | | | | |
| | | | 2 | | | | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 1 | 2 | 6 | 7 | 3 | 9 | 5 | 4 | 8 | |
| 3 | 7 | 4 | 2 | 8 | 5 | 6 | 9 | 1 | |
| 5 | 8 | 9 | 1 | 6 | 4 | 7 | 2 | 3 | |
| 6 | 4 | 7 | 3 | 1 | 8 | 9 | 5 | 2 | |
| 8 | 9 | 3 | 5 | 2 | 7 | 1 | 6 | 4 | |
| 2 | 5 | 1 | 9 | 4 | 6 | 8 | 3 | 7 | |
| 7 | 1 | 2 | 6 | 5 | 3 | 4 | 8 | 9 | |
| 4 | 3 | 5 | 8 | 9 | 1 | 2 | 7 | 6 | |
| 9 | 6 | 8 | 4 | 7 | 2 | 3 | 1 | 5 | |

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

5- غزال - ممثلة واستعراضية مصرية
6- علم مؤنث - امر عظيم «مكوسة»
7- يجمع - عملة أسبوعية - حاجز مائي «مكوسة»
8- حرف نصب «مكوسة» - مدينة يوبانية
9- سداد - جواب
10- دولة إفريقية - ولاية أمريكية

البرق السريع

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

5- غزال - ممثلة واستعراضية مصرية
6- علم مؤنث - امر عظيم «مكوسة»
7- يجمع - عملة أسبوعية - حاجز مائي «مكوسة»
8- حرف نصب «مكوسة» - مدينة يوبانية
9- سداد - جواب
10- دولة إفريقية - ولاية أمريكية

البرق السريع

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

5- غزال - ممثلة واستعراضية مصرية
6- علم مؤنث - امر عظيم «مكوسة»
7- يجمع - عملة أسبوعية - حاجز مائي «مكوسة»
8- حرف نصب «مكوسة» - مدينة يوبانية
9- سداد - جواب
10- دولة إفريقية - ولاية أمريكية

البرق السريع

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

5- غزال - ممثلة واستعراضية مصرية
6- علم مؤنث - امر عظيم «مكوسة»
7- يجمع - عملة أسبوعية - حاجز مائي «مكوسة»
8- حرف نصب «مكوسة» - مدينة يوبانية
9- سداد - جواب
10- دولة إفريقية - ولاية أمريكية

البرق السريع

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |



عالم الرياضة

أرسنال ومانشستر سيتي يتطلعان للعودة لسكة الانتصارات في الدوري الإنجليزي



سمير عطالله

فواق الشرق

سجلت معظم المنظمات السياسية والعسكرية الدولية، أو الإقليمية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية، إخفاقات واضحة، فيما حققت المنظمات الاجتماعية مثل الأونيسكو والصحة والزراعة نجاحاً نسبياً. وقد ظهر أخيراً نوع جديد من الأزمات بسبب نظام العقوبات كما يحدث الآن في سوريا. فالعقوبات المفروضة على النظام تحول دون وصول الإسعاف القديم، مما أجبر الضحايا في كارثة رهيبه العواقب والآثار. ثمة جزء من العالم لا يريد للمساعدات أن تصل عن طريق دمشق، فعن أي طريق إذن؟

لا بد من إنشاء منظمة إنقاذ دولية على غرار الإطفاء، لا على غرار الشرطة. منظمة لها الحق بالتدخل الإنساني السريع دون انتظار للغة الخطابي في مجلس الأمن والجدل القديم، فيما ألوف الناس تحت الركام المطبق. منظمة تتجاوز المحاذات بين الأنظمة وخصومها، وتتجه إلى العمل فوراً في ميادين الدمار والموت والتشرد.

من خلال هذه المؤسسة تسقط حجة رفض التعامل مع الأنظمة أو تسليمها المساعدات خوفاً من وقوعها في أيدي الفاسدين. ويجري توفير الكثير من الوقت والموت والعذاب. الإغاثة إلزام وليست ترفاً ولا خياراً. ولا شيء في الدنيا يبهر أن يشمل العقاب الأطفال والنساء وسائر الأبرياء الذين يقعون وسط النزاعات السياسية ومواقف «المانعة» والقبول والخيانة والعمالة وسائر الكلام الفارغ الذي طوى حياتنا ودمر أعمارنا وخذر شعوبنا، فيما كانت إسرائيل تبني واحدة من أكثر الدول تطوراً حتى عندما يكون الحاكم، أو بالأحرى الأطول حكماً، رجالاً مثل نتنياهو.

بعد انفجار مرفأ بيروت قبل عامين، أعلنت دول ومؤسسات كثيرة أنها ترفض تسليم أي مساعدة لأي مؤسسة حكومية. وقام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بزيارة منزل فيروز كرمزاً للبلدان بدل رموز خرابه. وساهمت المؤسسات غير الرسمية في إغاثة آلاف الجرحى والمشردين. هناك لحظات في حياة الشعوب والأمم تتجاوز كل شيء. تعرضت هاتاي، التي كانت الإسكندرون (اللواء السليبي)، للزلزال نفسه بهويتها التركية. تغيب في الكوارث الفروقات والمشاعر ولا يعود هناك سوى حقيقة واحدة: الحياة أو الموت. ويقف الإنسان ضعيفاً في وجه جدار. والجدار يتلاشى، في الخارج ارتجاج تربته. ويرى العالم نفسه على هشاشته متحولاً إلى كتلة من الخوف والفزع. فما من وسطاء هنا ولا لجان ولا دبابات المانية. الويل لمن قدره أن يولد على فائق أرضي، وأن يعيش على فواق الشرق.



المثلة والمغنية الأميركية ليندسي لوهان لدى حضورها عرض أزياء كريستيان سيريانو في نيويورك (أ.ب)



مستعل السديري

مقططات السبت

أتاني أهدم محتجاً ومتمذماً وكانني أنا السبب قاتلاً لي: تصور ذهبت إلى الطبيب أشكو من جفاف الأنف، فوصف لي قطرة صغيرة (10 ملغم) سعرها 65 ريالاً، قرأت النشرة فإذا القطرة تتكون من (زيت السمسم) النقي فقط.

وذهبت إلى البقالة فوجدت القارورة من زيت السمسم المصنوع على البارد، بثمانية ريالاً، ومحتواها ربع لتر، أي ضعف محتوى القطرة (25) مرة، فقلت له هون عليك (لا تطير بالعبجة)، فهذه الطريقة مثلها هو معروف تسمى (القيمة المضافة)، فمثلاً لو أن هناك قطعة معدن لا تزيد قيمتها على خمسة دولارات وصنعت منها (حذوة) حصان لارتفع ثمنها إلى عشرة دولارات، فإذا صنعت منها ألف (إبر) صار ثمنها ما لا يقل عن ثلاثة آلاف دولار، أما إذا تطورت وصنعت منها (زينبركات) للساعات لتعدي سعرها ثلاثمائة ألف دولار.

دولة كايطاليا لا تنتج بريماً واحداً من المتروبول، ودخلها من (القيمة المضافة)، يزيد على دخل أي دولة بتروولية. وما يقال عن هذه السلع أو الخامات، ينطبق على الإنسان الفرد في حياته كذلك، فهناك من يظل طوال عمره الإنسان الخام ذا (البعد الواحد)، وهناك أيضاً بالمقابل الإنسان الذي يتطور نفسه ويبدع لتكون له أبعاد أربعة لا ثلاثة، وهذه الأبعاد هي (القيمة المضافة) في حياة الإنسان.

لست برجل اقتصاد ولا اجتماع، ولكنني أحببت أن أدلي بدلوي بقدر ما أستطيع، متأسياً بالمثل القائل: (مع الخيل يا شقرا).

**

أظهرت دراسة علمية حديثة أجراها باحثون أن المطابخ الحديثة التي تحوي موائد للطهي، تحمل مستويات عالية من الملوثات السامة أكثر من التعرض للادخنة والأترية الموجودة بالشوارع المزدهمة. يعني باختصار: علينا أن نعتد في غذائنا فقط على (النواشف) - وكان الله يحب المحسنين!!

**

هناك دراسة أثبتت أن الرجل إذا تحدث مع أنثى لمدة (5) دقائق فقط، فهي تؤثر فيه إيجابياً على صحته العقلية، وتحمي دماغه من التلف.

ولا أكذب عليكم أنني فرحت بهذا الخبر، غير أنني (تبرجلت) عندما قرأت معلومة أخرى هي على النقيض من الأولى، وهي تقول: لا يعلم الكثير من الرجال أن النظر إلى النساء الجميلات يعرض حياتهم للخطر، وفق ما نشرته صحيفة (دبليو تلغراف)، التي تفيد بأن هناك (8) أمراض تصيب الرجل من مجرد الجلوس (5) دقائق مع امرأة جميلة.

- عندها (ضربت كفاً بكفاً) قائلًا: يا فرحة ما تفت! لهذا أنصح كل رجل: (ابعد عن الشر وغنيلو).

انفصال جزء من الشمس للمرة الأولى

توفق المركبة الغلاف الجوي الخارجي للشمس - المسى بالأكليل - إضافة إلى بلازما التوهجات الساخنة. كما تنتج صوراً مدهشة للشمس تظهر الاختلافات في الإشعاع. وتشرح ناسا الأمر بقولها: «لمناطق الساخنة النشطة والتوهجات الشمسية، والانبعاثات الكتلية التاجية (الإكليلية) سوف تبدو ساطعة هنا».

الدوامه حلقت حول قطب الشمس بزاوية عرض 60 درجة على مدار ثماني ساعات تقريباً. يقول الخبراء إنها كانت تتحرك بسرعة 60 ميلاً في الثانية. وشجعت هذه المشاهد بواسطة مركبة الفضاء (إس دي أو) التابعة لمنظومة رصد الأرض، التي ترصد ديناميات الشمس من أجل «زيادة فهم طبيعة ومصادر التغير الشمسي».

واضح. ما يعني أنه بيعت المزيد والمزيد من التوهجات الشمسية - بما في ذلك التوهجات من الفئة إكس، التي هي أكبر قدر ممكن لها. نتيجة لذلك، فإن ظهور حيط يعرف أيضاً بالبروز الشمسي - حول القطب الشمالي للشمس ليس جديراً بالملاحظة بشكل خاص، وحقيقة أنه بعد ذلك «انفصل» أمر غير معتاد للغاية. وأشارت الملاحظات إلى أن

الأثار المترتبة على فهم ديناميكيات الغلاف الجوي للشمس فوق 55 درجة هنا، إلى جانب القطعات المتتابعة التي تظهر الدوامه أثناء العمل. رغم أهمية الشمس، حسناً، كل شيء على الأرض، لا نزال لا نعرف الكثير عن ذلك الحدث. ما نعرفه أنه يخضع لدورات نشاط تقريباً كل 11 سنة، وفي الوقت الحاضر، نشاطه في ازدياد

على وسائل التواصل الاجتماعي. ويقول العلماء إنهم بحاجة إلى مزيد من التحليل لتحديد ما إذا كان هذا هو ما حدث بالضبط، لكن رغم ذلك، لم يروا أي شيء مماثل لهذا الأمر من قبل طبقاً لتقرير صحيفة مترو اللندنية. وكتبت الدكتورة تامسنا سكوف، عالمة فيزياء الطقس الفضائي، على تويتر تقول: «لا يمكن المبالغة في تقدير

أظهرت الملاحظات من مرصد ديناميات الطاقة الشمسية التابع لوكالة ناسا أن جزءاً من نجمنا الأم قد انفصل بالفعل، وشكل دوامة فوق قطبه الشمالي. ويمكن رؤية مواد من خطوط البلازما التي تندلع من سطح الشمس وهي تدور فوق كرة النار العملاقة في لقطات رائعة نشرت



حلق الجزء المتفصل حول قطب الشمس بزاوية عرض 60 درجة على مدار ثماني ساعات تقريباً (نيويورك تايمز)

أوبرا «لا سكال» تدخل العصر الرقمي

ميلانو، «الشرق الأوسط» دخلت دار «لا سكال»، القائمة منذ 245 عاماً في مدينة ميلانو الإيطالية، العصر الرقمي بإطلاقها قنواتها التلفزيونية الخاصة التي ستوفر نقلاً حياً لعروض الأوبرا الحية والباليه والحفلات الموسيقية، وتتيح مشاهدة تلك العروض القديمة. وتبدأ القناة بثها في 14 فبراير (شباط) بنقل حي لعرض «صلاة الغروب الصقلية» لجورجبي فيردي، لكن أرشيف العروض القديمة أصبح متاحاً اعتباراً من 2010 والخميس. وقال مدير «لا سكال» دومينيك ماير، في مؤتمر صحفي، «نريد أن نكون قادرين على الوصول إلى كل منزل»، أيضاً كان، حتى في لا مامبا الأميركية الجنوبية. وأضاف: «نريد أن نقرر بانفسنا ما الذي سيثبت بته»، مشدداً على أن الهدف هو «الاستقلالية».

واشنطن، «الشرق الأوسط» حصل برنامج «تشتات جي بي تي» الذي يُنتج نصوصاً باستخدام الذكاء الصناعي على درجة قريبة من تلك المطلوبة لاجتياز امتحان طبي صعب في الولايات المتحدة، على ما أفادت دراسة نُشرت الخميس. واطلقت شركة «أوين إيه أي» الناشئة في كاليفورنيا وويوت محادثة في نوفمبر (تشرين

ثلوج كثيفة تعطل حركة اليابان براً وجواً



تسببت الثلوج في إغلاق أجزاء من 31 طريقاً سريعاً في اليابان (أ.غ.ب)

وشرقها، وتوقفت أو تعترض ذلك. وكانت سكة حديد شرق اليابان، أكبر شركة لتشغيل القطارات بالبلاذ، قد قالت إن

إحدى خدمات القطارات فائقة السرعة بين طوكيو ومقاطعة ياماغاتا ستتوقف في وقت لاحق من يوم الجمعة. وقالت شركات

خدمات السكك الحديدية. وأضافت الوزارة أن أجزاء من 31 طريقاً سريعاً أغلقت في وسط اليابان وشرقها، بينما أغلق 54 مسجراً بالطرق السريعة الرئيسية في وسط طوكيو.

وذكرت الوزارة أيضاً أن الخدمات، على أكثر من 12 مساراً للقطارات في وسط اليابان

«تشتات جي بي تي» شارف على النجاح في امتحان في الطب

أنواع: أهدأ الأسئلة المفتوحة (ما التشخيص لهذا المريض في ضوء المعلومات المقدمة؟)، وأخرى يمكن اختيار الإجابة عنها من مجموعة من الخيارات (ما الخطوة التالية الأنسب للمتابعة من بين ما يأتي؟)، وفتة ثالثة يمكن اختيار الإجابة عنها من مجموعة اقتراحات مع تعليل (ما السبب الأكثر احتمالاً لأعراض المريض الليلية؟) أشرح ما استندت إليه في إجابتك.

بعد أربع سنوات، في حين ينبغي أن يتنجحوا في الخاتل لكي يتمكنوا من مزاولة الطب. وخضع «تشتات جي بي تي» لاختبار على 350 سؤالاً من أصل 376 منشورة على موقع «فحص» الترخيص الطبي في الولايات المتحدة، وهي تلك التي تضمنها امتحان يونيو (حزيران) 2022، واستجبت من الأسئلة تلك القائمة على الصور. وتوزعت الأسئلة على ثلاثة

«الغالبية العظمى من الأسئلة المفتوحة (ما التشخيص لهذا المريض في ضوء المعلومات المقدمة؟)، وأخرى يمكن اختيار الإجابة عنها من مجموعة من الخيارات (ما الخطوة التالية الأنسب للمتابعة من بين ما يأتي؟)، وفتة ثالثة يمكن اختيار الإجابة عنها من مجموعة اقتراحات مع تعليل (ما السبب الأكثر احتمالاً لأعراض المريض الليلية؟) أشرح ما استندت إليه في إجابتك.

«الغالبية العظمى من الأسئلة المفتوحة (ما التشخيص لهذا المريض في ضوء المعلومات المقدمة؟)، وأخرى يمكن اختيار الإجابة عنها من مجموعة من الخيارات (ما الخطوة التالية الأنسب للمتابعة من بين ما يأتي؟)، وفتة ثالثة يمكن اختيار الإجابة عنها من مجموعة اقتراحات مع تعليل (ما السبب الأكثر احتمالاً لأعراض المريض الليلية؟) أشرح ما استندت إليه في إجابتك.

«الغالبية العظمى من الأسئلة المفتوحة (ما التشخيص لهذا المريض في ضوء المعلومات المقدمة؟)، وأخرى يمكن اختيار الإجابة عنها من مجموعة من الخيارات (ما الخطوة التالية الأنسب للمتابعة من بين ما يأتي؟)، وفتة ثالثة يمكن اختيار الإجابة عنها من مجموعة اقتراحات مع تعليل (ما السبب الأكثر احتمالاً لأعراض المريض الليلية؟) أشرح ما استندت إليه في إجابتك.

«الغالبية العظمى من الأسئلة المفتوحة (ما التشخيص لهذا المريض في ضوء المعلومات المقدمة؟)، وأخرى يمكن اختيار الإجابة عنها من مجموعة من الخيارات (ما الخطوة التالية الأنسب للمتابعة من بين ما يأتي؟)، وفتة ثالثة يمكن اختيار الإجابة عنها من مجموعة اقتراحات مع تعليل (ما السبب الأكثر احتمالاً لأعراض المريض الليلية؟) أشرح ما استندت إليه في إجابتك.

الاستهلاك «المفرط» للملح يضرّ بخلايا المناعة

القاهرة، حازم بدر توصل فريق بحثي ألماني - بلجيكي مشترك، إلى أن الإفراط في تناول الملح، وهو أمر شائع في الكثير من المجتمعات، لا يضر فقط بضغط الدم والجهاز القلبي الوعائي، بل يمكن أن يؤثر سلباً على جهاز المناعة. وخلال الدراسة المنشورة (الخميس) في دورية «سيل ميتابوليزم»، أبلغ الفريق البحثي من جامعة «هاسيلت» في بلجيكا، ومركز «ماكس ديلبروك» في ألمانيا، عن أن التمثيل الغذائي لمنظمات المناعة الرئيسية التي تسمى «الخلايا التائية التنظيمية»، يمكن أن يتأثر سلباً بسبب الملح. وقبل بضعة سنوات، أظهر الفريق البحثي أن «الكثير من الملح في نظامنا الغذائي يمكن أن يؤثر سلباً على عملية التمثيل الغذائي وتوازن الطاقة في أنواع معينة من الخلايا المناعية الليمفاوية التي تسمى الخلايا الأحادية والبلعمة وتوقفها عن العمل بشكل صحيح». كذلك أظهر الباحثون أن الملح يتسبب في حدوث خلل بـ«الميتوكوندريا»، وهي محطات توليد الطاقة في خلايانا. وتساءل الباحثون عما إذا كان تناول المفرط للملح قد يخلق أيضاً مشكلة مماثلة في الخلايا المناعية التكيفية مثل الخلايا التائية التنظيمية. وتعد الخلايا التائية التنظيمية جزءاً أساسياً من جهاز المناعة التكيفي، وهي مسؤولة عن الحفاظ على التوازن بين مختلف أنواع الخلايا في أنوع مختلفة من الأمراض».